

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٢٥ ـ الأحد ١٢ من شوال ١٤٤٠هـ ١٦ من يونيو (حزيران) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

مصر تؤهل الشباب الأفريقي للقيادة

"كان 2019" .. الأغلى في تاريخ البطولة الأفريقية

قانون النفقة الجديد.. "هتدفع هتدفع"

الشقق المفروشة قنابل موقوتة

ملف خاص

AACF

المنتدى الأفريقي لمكافحة الفساد
THE AFRICAN ANTI-CORRUPTION FORUM

6 222018 499995 01

البداية من شرم الشيخ..

نحو أفريقيا بلا فساد

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

من جديد، تقود مصر القارة الذهبية نحو مستقبل أفضل واستغلال أمثل للإمكانات المتاحة وتحصينها من الفيروسات البشرية الضارة وعلى رأسها الفساد.

الأربعاء الماضى، انطلقت فعاليات المنتدى الإفريقى الأول لمكافحة الفساد فى مدينة شرم الشيخ على مدار يومين بحضور ٥١ دولة إفريقية و٢٠٠ شخصية إفريقية مهمة، لترجمة المبادرة التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسى فى يناير ٢٠١٨ أثناء رئاسته وفد مصر فى قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقى، من أجل تبادل الخبرات والاتفاق على آليات لمواجهة هذا المرض الخبيث الذى يضيع على القارة مئات المليارات من الدولارات كل عام؛ ويقف حجر عثر أمام تحقيق التنمية المستدامة لشعوب القارة.

من هنا كان إيمان مصر بأهمية تعزيز العمل الإفريقى المشترك وتبادل الخبرات فى هذا المجال؛ لأن مكافحة الفساد بات يحتاج إلى تكاتف جهودنا جميعًا بشكل منسق فى المجالات السياسية والتشريعية والقضائية والرقابية.

لقد أكدت مصر على مواصلتها دعم الجهود المشتركة لمكافحة الفساد على المستوى الإفريقى. وجاء نجاح المنتدى فى الوصول إلى توصيات تستهدف التعاون للقضاء على أكبر خطر يهدد اقتصاد القارة ومستقبل شعوبها، هو بمثابة تأكيد على الدور المصرى الفعال من أجل غد أفضل لقارتنا الذهبية.











مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠) ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش



أحد مشاهد الفيلم

«الممر».. من الانكسار إلى الانتصار



محمد أمين
m.aminaly@yahoo.com

«أخشى هوليوود أكثر من تحسبي للصواريخ الأمريكية العابرة للقارات».. بهذه الكلمات كان يعبّر الرئيس السوفيتي، نيكيتا سيرجيفيش خروتشوف، عن حجم إدراكه لتأثير القوى الناعمة التي استطاعت عقب الحرب العالمية الأولى أن تغير الكثير من وجه العالم.

إنه دور القوى الناعمة الذي يجب القيام به.. افتقدنا خلال السنوات الماضية دورا فاعلا للسينما المصرية في معركة الوعي، وغابت تحت زعم أن شباك التذاكر والإيرادات والنفقات هي الحائل دون تناول جزء مهم في تاريخ هذا الوطن (مرحلة ما بعد يونيو 67 وحتى أكتوبر 73).

ثم كان المبرر الآخر عدم وجود نص، رغم أن النصوص كثيرة والبطولات التي سطرت تستطيع صناعة مئات الأعمال السينمائية والدرامية.

جلست على مقعدى بشـغف فى قاعة العرض بمركز المنارة للمؤتمـرات، يوم الإثنين الماضى، لمشـاهدة فيلم «الممر» عقب قراءة بعـض التحليلات للزملاء والأصدقاء سواء النقاد المتخصصين أو المشاهدين للفيلم.

تجمعت فى رأسى قصص كثيرة وحكايات وبطولات حفرت معظمهـا فى ذهنـى.. رواها لى عدد كبير من الأبطال سـواء الضباط أو ضباط الصف أو الجنود ممن نالوا شرف المشاركة فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ ومعظمهم ممن حضروا هزيمة يونيو٦٧، بل إن البعض منهم كان فى اليمن وجاء عقب الهزيمة.

> الفيلم عرض معركة من معارك الاستنزاف وقدم رسالة مهمة في معركة الوعي

تذكرت ما قاله اللـواء محمد صادق، مدير المخابرات الحربية، فى ذلك الوقت حـول اجتماع ٢ يونيو ١٩٦٧ بالقيـادة العامـة للقـوات المسـلحة بحضـور الرئيس عبدالناصـر ومـا دار فى الاجتماع من نقاش، وأسـباب المشـروع التدريبى العسـكرى المصرى (قاهر) الذى بدأ منتصف مايو من نفس العام.

أحداث كثيرة دارت فى ذاكرتـى وكلمات اللواء طيار ممدوح حشـمت الذى كان فى مطار المليز يوم ٥ يونيو ٦٧ وشاهد طائرة عبداللطيف البغدادى وهى تهبط على المم ويرافقـه رئيس الوزراء العراقى فـى زيارة للجبهة وما هى إلا دقائق فارقت فيها أقـدام البغدادى وضيفه أرض المم حتى قصف الطيران الإسـرائيلى طائـرة البغدادى وتطايرت أجزاؤها فى الهواء وتم تدمير المم بالكامل.

أحداث كثيرة جعلتنى أتساءل، هل سيبدأ الفيلم عقب الهزيمة، خاصـة أن الجميع تحدث عن أنه سـيتناول حرب الاسـتنزاف، أم سـيعرض حقيقة مـا حدث فى ٦٧؟ ثم يبدأ فى استعراض بطولات أبناء القوات المسلحة وكيف اسـتطاعوا أن يسـتردوا عافيتهم سـريعًا ليلقنوا عدوهم درسًا تلو الآخر ليصلوا إلى النصر الذى أعاد للأمة كرامتها كما قال الرئيس السادات.

> الرسالة كانت واضحة والوصول كان قوياً لتكون بداية لأعمال فنية هادفة

لحظات مرت حتى بدأ الفيلم وأضاءت شاشة العرض، لكنى ظننتها وقتا طويلًا لتساؤلات كثيرة وأحداث كانت تدور فى ذهنى.

(1)

بدأ الفيلم مع المشـروع التدريبـى (قاهر) الذى كان نتاج اتفاقية الدفاع المشـترك بين مصر وسوريا والموقعة



بوستر الفيلم

فى ٤ نوفمبر عام ١٩٦٦ أى قبل الحرب بسبعة أشهر، وجاء المشروع التدريبى بهدف تخفيف الضغط على الجبهة السورية التى أبلغت مصر أن هناك حشدًا إسرائيليًا باتجاهها وتهديد يجب على مصر أن تضغط على الجبهة الجنوبية لإسرائيل وبذلك تم الدفع بسبعة فرق عسكرية إلى قلب سيناء للمشاركة فى المشروع.

لم تكن البلاغات السورية صحيحة، ولم تكن هناك ضغوط على جبهتها، وهو ما ذكره الفريق صادق فى مذكراته، إلا أن مصر أعلنت التعبئة العامة ودفعت بالاحتياط إلى الجبهة وهو ما تذكرته عندما شاهدت الضابط محمود (الفنان أحمد فلوكس) يتحدث مع الرائد نور (الفنان أحمد عز) وهو يطلب منه استلام عدد من الأفراد المجندين، فى الوقت الذى كان الضابط نور يحفر أحد الخنادق ويوجه جنوده بضرورة حفر الخندق لأنه سيحميهم من نيران المدفعية والأسلحة الصغيرة؛ وهو تكتيك عسكرى كان له دور كبير فى الحرب العالمية الأولى.

وكان المشير طنطاوى يقول: «من لا يحفر يمُت»، فى إشارة إلى ضرورة الحرص على التمويه.

يعرض الفيلم الموقف على الجانب الآخر (الجانب الإسرائيلى) وكيف تم الاستفادة من الموقف على الجبهات الثلاث وكيف استطاعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى تضليل دول الطوق فى الوقت الذى كانت تدعم إسرائيل ولو بالصمت على تحركاتها واستعداداتها ثم تحول الأمر إلى مساندة علنية.

المشهد فى رفح والحوار الذى دار بين «الضابط محمود» وقائده وقرار الانسحاب غير المدروس كشف عن تخبط فى القرار داخل القيادة، كما كان الوضع عندما لاحق الطيران الإسرائيلى الجنود فى المعسكر الذى كان فيه «الضابط نور».

المشهد من الصعب وصفه إلا أن التصوير والأداء للفنان أحمد عز استطاع أن يعرض صورة تلك الفترة. كاشفا ما كان وراء ما حدث.

لقد كان «كابوسًا» وليست هزيمة، فالكابوس عندما يأتى للكبار فيفيقوا منه ليستعيدوا توازنهم وقوتهم ويكونوا أكثر قوة وصلابة فى مواجهة الخطر.

(2)

«الكابوس» الوصف الذى عبرت عنه الفنانة هند صبرى (زوجة الضابط نور) حالة حقيقية عاشها كل من كان على جبهة القتال وعاد من الانسحاب غير المنظم (تذكرت المكالمة الهاتفية التى دارت بين اللواء محمد صادق والمشير عبدالحكيم عامر عندما قال له: يا فندم حضرتك أصدرت أمرا بالانسحاب؟

رد المشير عامر: أيوه يا محمد أنت عندك رأى ثانى؟

– قال اللواء محمد صادق يا فندم لازم نوقف الانسحاب؟

– رد المشير يا محمد اتصل بفلان (ولم يذكر اللواء صادق اسم الشخص) قل له يوقف الانسحاب.

– رد اللواء صادق يا فندم فلان ده موجود حاليًا فى الإسماعيلية.

بالفعل كان ما حدث أشبه بكابوس، ولكن المرأة المصرية استطاعت أن تعيد لبيتها توازنه فى لحظة إفاقة أبدعت الفنانة هند صبرى فيها وأبدع كاتب السيناريو.

بالفعل كان الوضع فى الواقع كما صوره كاتب السيناريو هزة قوية ضربت بأكثر العائدين من جبهة القتال.

حتى الشارع المصرى نفسه لم يرحمهم بل حملهم مسئولية ما حدث، تذكرت ما حدث لعدد من أفراد القوات المسلحة فى أحد أتوبيسات النقل العام بالقاهرة من ملاسنات من قبل المواطنين واحتكاك واستفزازات فى الشارع جميعها كانت تزيد الوضع صعوبة.

وتظل المرأة المصرية دورها رائد، فهى عمود الخيمة الذى يعيد لكل شىء فى البيت توازنه.

(3)

تواصلت مشاهد الفيلم ومعها مقارنات لأحداث سمعتها ممن عاشوها عن تلك الفترة، فعرض الواقع دائما يكون أكثر تأثيرًا ووصولًا إلى العقل والوجدان.

أبدع الفنان شريف منير(ضابط الشرطة) رغم أن الدور لم يتعد ثلاثة مشاهد، إلا أن الرسالة التى قدمها كانت ذات دلالة.

ثم جاءت اللحظة – الاتصال الذى تم بين القائد والرائد نور أحد أبطال الصاعقة الذى رقى إلى رتبة المقدم.

التكليف كان واضحًا لن نترك أرضنا حتى نستردها ولن نجعلهم (جنود الاحتلال الإسرائيلى) يغمض لهم جفن فيها.. وبدأ الإعداد للعملية.

«عملية إغارة خلف خطوط العدو لتدمير أحد المواقع الحصينة فى القطاع الجنوبى من سيناء».

مع التكليف يتم جمع العناصر المقرر لها أن تشارك فى العملية، من الصاعقة والصاعقة البحرية، عملية غاية فى الأهمية نظرًا لقوة التحصينات فى موقع العدو فى الوقت ذاته الوصول للموقع لا يتم من المواجهة، أى من جهة القناة لأن فى تلك الحالة ستكون العناصر مكشوفة لنيران العدو فتقرر أن تتم عملية إنزال جوى فى وسط سيناء لتتحرك العناصر بقيادة المقدم نور باتجاه النقطة الحصينة من الخلف وهو الاتجاه الذى لا تتوقع القوات الإسرائيلية وصول عناصر مصرية منه.

(4)

يظهر دور البدوى (أبو رجيبة) الذى قام به الفنان محمد جمعة ينتظر القوات فى موقع الإنزال وسط سيناء ليواصلوا المسير والتحرك باتجاه النقطة الحصينة لمدة ٢٠ يوما تواجه فيها القوة المصرية مجموعة من المخاطر وتستطيع التغلب عليها بمعاونة أهل سيناء الشرفاء الذين مثلهم (أبورجيبة) وشقيقته (فرحة) التى قامت بدورها الفنانة أسماء أبو اليزيد.

تتواصل الأحداث ليكتشف الأبطال وجود عدد من الأسرى المصريين داخل النقطة الحصينة، وتزداد صعوبة العملية خاصة بعد القبض على أبورجيبة ولكن شقيقته تكمل المسيرة حتى تصل بالأبطال إلى دليل جديد يقودهم للنقطة الحصينة وتذكرت ما قاله لى الشيخ حسن خلف أحد أبناء سيناء الأبطال والشيخ عبدالله جهامة رئيس جمعية مجاهدى سيناء: «لقد كانت سيناء كتابا مفتوحا أمام القوات المسلحة المصرية بما قدمه أبناء سيناء من معلومات وتحركات عن العدو الإسرائيلى».

ويبدأ الأبطال العملية التى تزداد خطورة نظرا لوجود أسرى مصريين فى النقطة الحصينة ولكن العرق فى التدريب دائما ما يوفر الدماء فى المعركة واستطاعت القوة أن تدمر النقطة الحصينة وتعيد الأسرى، وخلال العودة إلى الغرب كانت معركة أخرى نجح فيها الأبطال (دائمًا ما كانت إسرائيل تقوم بأعمال تمشيط جوى وتحركات للاحتياط بمجرد حدوث عملية يقوم بها أبطال الصاعقة خلف خطوط العدو وهو ما كان يجعل عمليات العودة أكثر صعوبة إذا ما حدث أى طارئ – مثل تعطل جهاز اللاسلكى – الذى تتواصل من خلاله عناصر الصاعقة مع المدفعية لتغطيتها حتى تعبر القناة.

(5)

أحداث كثيرة داخل الفيلم تفاعلت معها دموعى ويدى وتفاعلت معها أيضًا عيون وأيدى المشاهدين فى صالة العرض منها عندما أطلق ذلك الشاب الصعيدى من بندقيته طلقة قناصة اخترقت رأس الضابط الإسرائيلى الذى حاول الفرار للإبلاغ عن المجموعة المصرية.

وعندما استطاع الأبطال تدمير النقطة الحصينة واستعادة الأسرى والقبض على القائد الإسرائيلى (الذى قام بدوره إياد نصار) أحداث كثيرة كانت فى الفيلم جعلت الجميع يتفاعل معه.

فالرسالة كانت واضحة والوصول كان قويًا لتكون بمثابة البداية لأعمال فنية أخرى تروى وتخلد بطولات قدمها الأبطال على أرض سيناء.

اختيار الفنانين والشخصيات كان موفقا فلم نجد جنديا أو ضابطا فى المعركة بكرش، والسيناريو والحوار كان معبرا عن واقع حتى المحرر العسكرى الذى ذهب إلى الجبهة واعتبره بعض الزملاء بأنه بمثابة سقطة، لكن الواقع أنه كان محررا فنيا انتقل إلى العمل كمحرر عسكرى وهذا هو حاله، وليس حال المحررين العسكريين، واستهدف الكاتب من خلال الشخصية أن يسقط على حالة عدم الثقة التى كانت مسيطرة على الجميع فى الإعلام عقب هزيمة يونيو ٦٧ (الكابوس).

ولكن سرعان ما تغير الوضع خلال العمليات.

الفيلم قدم معركة من معارك حرب الاستنزاف وقدم معها رسالة مهمة فى معركة الوعى رسالة تحتاج منا جميعا أن ندركها فالحفاظ على الوطن أهم من أى متطلبات أخرى فى الحياة.

شكرًا للقوات المسلحة وللإدارة الشئون المعنوية على ما قدمته من دعم لأسرة العمل سواء فى أمان تصوير المشاهد أو فى المعايشة التى قام بها أبطال العمل فى مواقع التدريب بالقوات المسلحة.

شكرًا لشريف عرفة وأمير طعيمة وعمر خيرت وهشام عبد الخالق وكل من شارك فى العمل.

شكرا لكل من قدم نقدًا فنيًا هادفا للعمل الذى أعتبره ممرا حقيقيا إلى مرحلة جديدة تحقق انتصارا فى معركة الوعى.

شكرا لكل من عاون ودقق معلومات حول تلك العملية ولم يظهر اسمه على تتر العمل.

مدبولى يطالب الوزراء بمضاعفة الجهود لخدمة الوطن والمواطنين

كتبت ـ نشوى مصطفى

ترأس الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، الاجتماع الأسبوعي للمجلس، لمناقشة واستعراض عدد من ملفات العمل المهمة خلال هذه الفترة.

وفي بداية الاجتماع، تقدم رئيس الوزراء بالتهنئة لأعضاء الحكومة بمناسبة مرور عام على تشكيل الحكومة برئاسته، وبهذه المناسبة وجه الدكتور مصطفى مدبولى الشكر لجميع الوزراء على ما يبذلونه من جهد كبير في خدمة الوطن والمواطنين، مطالبا بمضاعفة هذا الجهد خلال الفترة القادمة؛ بما يلبي متطلبات وطموحات المواطنين ورفع مستوى الخدمات المقدمة لهم في مختلف القطاعات.

وأوضح رئيس الوزراء أنه سيتم تقديم تقرير للبرلمان عن أداء الحكومة خلال الـ ٦ أشهر الأخيرة، وهو التقليد الذي اتبعته الحكومة منذ توليها المسئولية، حيث سبق إرسال تقرير للبرلمان عن أداء الحكومة في الأشهر الـ ٦ الأولى منذ توليها المسئولية، ويتم حاليا إعداد النسخة الثانية لتقرير أداء الحكومة.



سحر نصر: إشادات دولية بتحسن مناخ الاستثمار في مصر

كتب : أحمد شنب

أكدت د. سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، وجود تنسيق كامل بين الوزارة ووزارة التخطيط وكل وزارات المجموعة الاقتصادية التي تعمل كفريق عمل واحد لتطور الاقتصاد المصري، مشيرة إلى أن المؤسسات الدولية أشادت من خلال تقاريرها الفترة الماضية بتحسن مناخ الاستثمار في مصر.

وأشارت خلال اجتماعها مع د. هالة السعيد وزيرة التخطيط، إلى تأكيد التقرير الذي أصدره مجلس التجارة والتنمية التابع للأمم المتحدة (اونكتاد)، أن مصر تظل الوجهة الأولى في إفريقيا في جذب الاستثمارات، بالإضافة إلى ارتفاع ترتيب مصر بزيادة ٦ مراكز عن العام الماضي في تقرير التنافسية العالمية الذي أعلنه المنتدى الاقتصادي العالمي، وفي تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية، تقدمت مصر ٨ مراكز، ورفعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تصنيف مصر في مؤشر مخاطر الدول من الدرجة ٦ إلى الدرجة ٥ كوجهة جاذبة للاستثمارات، ما سيساعد على زيادة تدفقات الاستثمار من مختلف الدول.



د. سحر نصر

ومن جانبها، أوضحت د. السعيد أنه ابتداء من عام ٢٠١٨ بدأت مصر تحقق تحسنا واضحا في أداء الاقتصاد كخطوة أولية وأساسية نحو تحقيق الهدف النهائي لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، وهو ما لاقي إشادة من جانب العديد من المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية، وألقى نظرة إيجابية على تصنيفات الاقتصاد، إضافة إلى مراجعات إيجابية متتالية من قبل صندوق النقد الدولي.

«الوزير داخل بتقله».. ماذا حدث في مفاوضات تنفيذ الخط الرابع للمترو؟

كتب ـ علي جلال

عقد وزير النقل الفريق مهندس كامل الوزير، والدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، مؤخرا، اجتماعا مشتركا مع وفد من الوكالة اليابانية للتعاون الدولى «جايكا» برئاسة تاكيما ساكاموتو، مدير الوكالة للشرق الأوسط وأوروبا، بحضور السفير ماساكى نوكي، سفير دولة اليابان لدى القاهرة، وفريق عمل الوزارتين.

خلال الاجتماع، شهدت المفاوضات بين الجانبين المصري والياباني تقدما كبيرا فيما يخص التعاون المشترك لتنفيذ المرحلة الأولى من الخط الرابع لمترو الأنفاق والتي تمتد بطول ١٨ كم من حدائق الأهرام حتى الملك الصالح بعدد ١٧ محطة، واتفق الجانبان على استمرا تكثيف الاجتماعات خلال الأيام القادمة للإسراع في البدء في اتخاذ الخطوات التنفيذية للمشروع.

كامل الوزير

وأكد وزير النقل حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على التعاون مع اليابان في هذا المشروع الحيوي المهم، مشيرا إلى أهمية تنفيذ مشروعات مترو الأنفاق كأحد الحلول الرئيسية المهمة لتخفيف السيولة المرورية بما يحقق سهولة تنقل الأفراد، خاصة مع الاهتمام الكبير الذى توليه الحكومة المصرية بتطوير وتعظيم وتنظيم النقل الجماعي، لافتا إلى أن هذا المشروع له أهمية كبيرة في تلبية متطلبات النقل للمناطق ذات الكثافة السكانية العالية في منطقة الهرم وفيصل والعمرانية والجيزة.

..ورئيس شركة عالمية يشيد بالإصلاح الاقتصادي في مصر

كتب – سعيد صلاح

أشاد دانيل دو توات، رئيس مجلس إدارة مؤسسة «دينيل» للصناعات الحربية والتكنولوجية والتابعة لوزارة الدفاع بجنوب إفريقيا وتخضع لإشرافها، بالاستقرار الذي تشهده مصر حالياً نتيجة للجهود التي تبذلها الدولة لمكافحة الإرهاب وتحسين الحالة الأمنية وإجراءات الإصلاح الاقتصادي لجذب الاستثمارات الأجنبية.

جاء ذلك خلال لقائه مع د. محمد العصار، وزير الدولة للإنتاج الحربي بمقر الوزارة، لبحث موضوعات التعاون المشترك بين الجانبين، وأشاد بدور وزارة الإنتاج الحربي في تنظيم معرض «إيدكس ٢٠١٨» الذي تم تنفيذه خلال شهر ديسمبر الماضي، مشيراً إلى تطلعه لمشاركة مزيد من الشركات الجنوب إفريقية في الدورات المقبلة من المعرض.



وفي نهاية اللقاء تم الاتفاق على اجتماع وفد الشركة ورؤساء مجالس إدارات الشركات المعنية من «الإنتاج الحربي» مع تنفيذ زيارة ميدانية لهذه الشركات للاطلاع على الإمكانيات المتوفرة بها على أرض الواقع لعرض خطة التعاون المشترك والاتفاق على عدد من النقاط للبدء في التعاون.

طارق عامر يتسلم جائزة أفضل محافظ بنك مركزى فى إفريقيا

كتبت ـ صفاء مصطفى

طارق عامر

تسلم طارق عامر محافظ البنك المركزى المصرى جائزة أفضل محافظ بنك مركزى فى إفريقيا للعام ٢٠١٩ وذلك خلال الحفل السنوى للمصرفى الإفريقى والذى أقيم على هامش الاجتماعات السنوية للبنك الإفريقى فى مالابو، وعلى صعيد آخر التقى طارق عامر مع كين أوفورى عطا وزير مالية غانا، حيث ناقشا أهمية تبادل الخبرات بين البلدين فى مجالات الاستثمار والعمل المصرفى لتعزيز الاستفادة من التجربة المصرية الرائدة فى إصلاح القطاع المصرفى وتطبيق سياسات مالية ناجحة أدت إلى تعزيز مناخ الاستثمار فى مصر، كما استعرض وزير مالية غانا خطة دولته والتى تم اعتمادها مؤخرا لتخرج من الاعتماد على الدين الخارجى فى تمويل البرامج التنموية خلال العمل على جذب الاستثمارات وتعزيز دور القطاع الخاص.

فى إتصال هاتفى:

الرئيس يبحث مع نظيره الفرنسى الوضع فى ليبيا والسودان

تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، مساء الخميس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاتصال شهد استعراض عدد من الملفات الإقليمية خاصة الوضع في ليبيا، حيث أكد الرئيس موقف مصر الداعم لوحدة واستقرار وأمن ليبيا وتفعيل إرادة الشعب الليبي، وكذلك مساندة مصر لجهود الجيش الوطني الليبي في مكافحة الإرهاب والقضاء على التنظيمات والميليشيات المسلحة التي تمثل تهديداً ليس فقط على ليبيا بل الأمن الإقليمي ومنطقة البحر المتوسط.

من جانبه، أكد الرئيس الفرنسي على ضرورة تسوية الأزمة الليبية للخروج من الوضع الراهن الذى يمثل تهديداً لأمن المنطقة بأكملها، وقد تم التوافق على ضرورة تكثيف الجهود المشتركة في هذا الإطار.

كما تم التطرق إلى تطورات الأوضاع في السودان، حيث أكد الرئيس على دعم مصر لخيارات وإرادة الشعب السوداني الشقيق في ظل موقف مصر الثابت بالاحترام الكامل لسيادة السودان وعدم التدخل في شئونه الداخلية، مع ضرورة تكاتف الجهود الدولية لمساعدة السودان على الخروج من أزمته والحفاظ على استقراره وأمنه لما فيه صالح الشعب السوداني.

كما تطرق الاتصال كذلك لعدد من الموضوعات ذات الصلة بالعلاقات الثنائية، حيث أكد الرئيسان الحرص على تطوير التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات، وأعربا عن تطلعهما لمواصلة العمل على دفع العلاقات المتميزة بين البلدين وتطويرها، وقد أعرب الرئيس ماكرون عن تطلعه للقاء الرئيس على هامش القمة القادمة لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى G٧ التي تستضيفها فرنسا العام الحالي ٢٠١٩.

شهادة دولية للعربية للتصنيع

تم منح مصنع الطائرات التابع للهيئة العربية للتصنيع شهادة تصنيع أنظمة الفضاء والطيران والأنظمة الدفاعية طبقا للمواصفة AS 9100 D EN 9100:2018 من شركة ICIM الإيطالية وبموجب هذه الشهادة يعد المصنع هو الجهة الوحيدة بجمهورية مصر العربية الحاصلة على هذه الشهادة.

أول اجتماع للجنة التدريب فى "الإعلاميين"

عقدت نقابة الإعلاميين، مؤخرا، أول اجتماعات لجنة التدريب بحضور عدد من الخبراء في مختلف التخصصات الإعلامية، بمشاركة د. طارق سعدة، نقيب الإعلاميين، ورئاسة أيمن عدلي، رئيس لجنة التثقيف والتدريب.

وصرح نقيب الإعلاميين، خلال افتتاحه الجلسة، بأن التعليم والتدريب المستمر شرط من شروط التميز المهني وأن إصلاح مهنة الإعلام يبدأ من نشر ثقافة التدريب حتى يتم الارتقاء بالإعلاميين في مختلف الأفرع والتخصصات لمواكبة تطورات ومتغيرات المهنة.

التضامن: 23 مليون جنيه لرفع كفاءة مؤسسات الرعاية

كتبت ـ سارة الجمل

وقعت وزارة التضامن عقود تمويل مع ٤ جمعيات أهلية، لرفع كفاءة مؤسسات الأيتام والمسنين التابعة للوزارة.

يأتي ذلك في إطار مشروع تطوير مؤسسات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ودور المسنين من خلال رفع كفاءة هذه المؤسسات، ودعم مهارات مقدمي الخدمة ومتخذي القرار بها إلى جانب تنفيذ تدخلات تهدف إلى توفير بيئة آمنة للأيتام والمسنين ودمجهم داخل المجتمع.


د. غادة والى

وأكدت سحر مشهور، مستشار الوزيرة للرعاية الاجتماعية، أن إجمالي المبالغ المقررة لمشروع تطوير مؤسسات الرعاية الاجتماعية ٢٣ مليون جنيه من صندوق إعانة الجمعيات التابع للوزارة، متضمنا عقود الجمعيات التي تقدر بقيمة ٨ ملايين جنيه فقط والباقي لتطوير البنية التحتية له مؤسسات أخرى.

مركز للدراسات القبطية بجامعة دمنهور

كتب ـ سعيد صلاح

أوصى مؤتمر الدراسات القبطية، الذى نظمته كلية الآداب بجامعة دمنهور، بعمل لائحة لمركز الدراسات القبطية، وإصدار كتاب يضم كافة المقترحات التى جاءت فى المؤتمر.

ومن جانبه، أكد الدكتور عبيد صالح، رئيس جامعة دمنهور، أن مصر تزخر بالعديد من الكنوز القبطية المهمة التى تؤكد براعة الفن القبطى على مدى العصور التاريخية المختلفة.

وأشار رئيس الجامعة فى كلمته التى ألقاها بالمؤتمر فى حضور اللواء هشام آمنة، محافظ البحيرة، ونيافة الأنبا باخوميوس والأنبا باڤلي، إلى أنه خلال النصف الثانى من القرن العشرين ازداد الاهتمام العالى بالفن القبطي، خاصة بعد افتتاح المتحف القبطى فى مصر.

وأعربت الدكتورة حنان الشافعي، عميد كلية الآداب عن سعادتها البالغة بإقامة هذا المؤتمر الكبير لأن الهوية المصرية تشكلت عبر تاريخ طويل امتد لبضعة آلاف من السنين وتنامى هذا الإحساس فى العصر الحديث عبر العديد من الأحداث.

لو بتزرع فاكهة وعايز تكسب.. نصائح حكومية لتلافى فساد المحصول

قال د. حمدى جامع، مدير مديرية الزراعة بالمنوفية، إن ادارة البساتين قامت بعمل التوعية اللازمة لإرشاد المزارعين بالتوصيات الفنية الواجبة لتلافى الآثار الضارة فى هذا التوقيت من الموسم.

وقدم جامع عددا من النصائح للمزارعين أهمها: بالنسبة للفاكهة والموالح يجب الاهتمام بالرى مع تقليل فتراته وتلافيه وقت الظهيرة والتسميد بالعناصر الصغرى والأحماض العضوية وذلك لتلافى زيادة نسبة التساقط وزيادة الإصابة بالعناكب والأكاروسات.

والموز بالرى المتقارب والاهتمام بالتغذية بالأحماض العضوية ومركب EM١، لتقليل الإجهاد المائى وذلك لتلافى سرعة الإنضاج للسوبطات.

والمانجو بالرش بالعناصر الصغرى والتسميد بالأحماض العضوية ومركب EM١ وذلك لتلافى قلة العقد وسرعة نمو الثمار وانتشار البياض بشقيه وانتشار الأكاروسات والعناكب.

والخوخ والمشمش بالجمع فى الصباح الباكر والتغذية بعنصر الكالسيوم والعناصر الصغرى وذلك لتلافى سرعة تلف الثمار.

والعنب بخف الأوراق قبل العنقود لجودة التلوين والاهتمام بالتسميد بالكالسيوم وذلك لتلافى سرعة الإنضاج.

"تنكات فورية" للحفاظ على البيئة البحرية فى خليج السويس

كتب ـ على جلال

اجتمع اللواء بحرى أيمن صالح، رئيس الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر، مؤخرا، مع وفد من شركة بتروتريد، برئاسة الدكتور وسيم وهدان، رئيس مجلس إدارة الشركة، حيث ناقش الجانبان تفعيل بنود بروتوكول التعاون بين الهيئة والشركة لعملية تجميع وتداول المخلفات الزيتية والبترولية بموانئ الهيئة.


اللواء أيمن صالح

وتم الاتفاق على سرعة قيام شركة بتروتريد بإنشاء تنكات لاستقبال المخلفات البترولية ومياه السرتنية بميناء الزيتيات بالسويس حيث يتم استغلال ميناء الزيتيات لاستقبال هذه المخلفات من السفن المترددة على الموانئ المجاورة له وكذا السفن العابرة لقناة السويس وذلك طبقا للبروتوكول الموقع مع الشركة والبدء فى إنشاء هذه التنكات فورا.

"القلعة" تعلن أسماء الدفعة 13 من الفائزين بمنح العام الجديد

كتب ـ محمد نجم

أعلنت مؤسسة القلعة للمنح الدراسية عن أسماء الدفعة الثالثة عشرة من الفائزين بمنح المؤسسة للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠ لعدد ١١ باحثا وباحثة، بحضور نخبة من أبرز المسئولين الحكوميين وسفراء الدول المستضيفة للبعثات الدراسية وممثلى مجتمع الأعمال ومنظمات المجتمع المدنى والهيئات التعليمية.

وترفع دفعة العام الجارى عدد المنح الدراسية التى قدمتها المؤسسة منذ نشأتها إلى ١٩٥ منحة، بما فى ذلك ١٧١ بعثة دراسية تم استكمالها.

وفى هذا السياق، أوضح د. أحمد هيكل، مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة القلعة، أن التعليم هو الدافع الرئيسى لإعداد الجيل الجديد من رواد الأعمال والقيادات الشابة، وأيضًا نقل الخبرات والمهارات العالمية للسوق المصرى والمساهمة الفعالة فى تنمية الطاقات البشرية ودفع قاطرة التنمية والنهوض بمجتمع الأعمال المصري.



شركة عالمية تعرض الاستثمار في الميناء الجاف

كتب- على جلال

أعربت شركة «آي بي مولر كابيتال»، الذراع الاستثمارية لميرسك العالمية، عن استعدادها للاستثمار في الميناء الجاف بالعاشر من رمضان، والتي ستبدأ الدراسات الخاصة به بداية يوليو القادم.

جاء ذلك خلال استقبال وزير النقل الفريق مهندس كامل الوزير، توماس أنجر كريستنسن، سفير دولة الدنمارك في القاهرة ووفد شركتي ميرسك العالمية واي بي مولر كابيتال، لبحث التعاون في مجالات النقل المختلفة.

وأكد الفريق مهندس كامل الوزير أن هناك خطة شاملة تنفذها الوزارة فى مجال الموانئ الجافة والمناطق اللوجستية، لإنشاء عدة موانئ جافة ومناطق لوجستية لخدمة المجتمع التجارى، والحفاظ على شبكة الطرق، لافتا إلى أن الوزارة راعت توافر هذه الموانئ والمناطق بكل من الوجهين البحرى والقبلى، وأنه تم اختيار هذه المواقع وفقاً لأسس علمية.

الحكومة توافق على تعديل بعض أحكام قانون تنظيم الهيئات الشبابية

وافق مجلس الوزراء خلال اجتماعه الأسبوعي برئاسة الدكتور مصطفي مدبولي رئيس مجلس الوزراء على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم الهيئات الشبابية الصادر بالقانون رقم ٢١٨ لسنة ٢٠١٧، حيث نص التعديل على تعريف مراكز التنمية الشبابية، بأنها تعتبر هيئات شبابية تنشأ بقرار من رئيس مجلس الوزراء، وتهدف إلى تقديم مجموعة من الخدمات لأعضائها؛ سعياً لاكتشاف وتنمية مواهبهم واستثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الاجتماعية، والرياضية، والثقافية، والفنية، في إطار السياسة العامة للدولة.

ويأتي هذا التعديل في إطار تنفيذ ما نص عليه الدستور بضرورة رعاية الشباب والنشء والعمل على اكتشاف مواهبهم وتنمية قدراتهم الثقافية والعلمية والنفسية والبدنية والإبداعية، وتشجيعهم على العمل الجماعي والتطوعي وتمكينهم من المشاركة في الحياة العامة، كما يسهم التعديل في العمل على إخضاع جميع مراكز الشباب لمنظومة قانونية واحدة، تضمن انتظام عملها وما تقدمه من خدمات في إطار الخطة والاستراتيجية العامة التي وضعتها الحكومة بخصوص فئة الشباب والنشء.

كما وافق المجلس على استنزال مساحة ٢١٩٤٤٥ ألف فدان ناحية توشكي بمحافظة أسوان من الأراضي المخصصة للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بغرض الاستصلاح والاستزراع لتعود إلى أصلها كأملاك دولة خاصة، وكذا الموافقة على تخصيص بعض المساحات من الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة ناحية توشكى بمحافظة أسوان لصالح الهيئة؛ لاستخدامها في أغراض الاستصلاح والاستزراع، وذلك في إطار توجيهات الرئيس بمراجعة كافة التعاقدات المبرمة بمنطقة توشكى على الأراضي المخصصة للاستصلاح والاستزراع، مع تخصيص بعض المساحات لصالح مشروعات الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة في الاستصلاح والاستزراع، وذلك في ضوء العقود المبرمة بشأنها ومدى الالتزام بتلك العقود على الطبيعة.

انخفاض في أسعار الورق عالمياً.. وارتفاع بالداخل

كتب- سيد عبد الرازق

أكد عمرو خضر، رئيس الشعبة العامة للورق بالاتحاد العام للغرف التجارية، أن الأسعار العالمية للورق تراجعت بداية من يناير الماضي وحتى منتصف هذا العام حيث وصل سعر الورق إلى ١٥ ألف جنيه للطن، شامل الضرائب والجمارك والمصروفات كافة.

وشدد على ضرورة أن تقوم شركات إنتاج الورق المحلي بتخفيض الأسعار، التي لا تزال تتراوح ما بين ١٦,٦٠٠ إلى ١٦,٧٠٠ جنيه للطن.

وأوضح أن معظم تجار الورق والمطابع يشترون الورق المستورد نظرا للسعر المنخفض، لافتا إلى أهمية أن تعيد المصانع المحلية النظر في تسعيرة الورق وتراجع أسعارها وفقا للأسعار العالمية.

وقال إن ورق طباعة الصحف يشهد تراجعا ملحوظا عالميا، لافتا إلى أن حجم مناقصات ورق الصحف والجرائد كانت ١٠٠ ألف طن عام ٢٠٠٨ وهذا العام وصل إلى ٢٠ ألف طن فقط.

مصر تستعين بخزان الحجر الرملي النوبي لتعويض ندرة المياه

كتبت- سعاد سلام

شهد د. محمد عبد العاطي، وزير الري، مؤخرا، افتتاح الاجتماع التاسع عشر للهيئة المشتركة لخزان الحجر الرملي النوبي.

وأشار إلى أن ندرة المياه في العالم العربي ليست أمرًا جديدًا على المنطقة، حيث أدركت دول الخزان النوبي أهمية التعاون والتنسيق فيما بينها، وعلى ذلك تم إنشاء الهيئة بهدف دراسة وتنمية واستثمار الموارد المائية بخزان الحجر الرملي النوبي وحمايتها والمحافظة عليها وترشيد استعمالها وتسخيرها لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في الدول المشتركة في هذا الخزان.

اليوم.. "الزراعة" تعقد المؤتمر الوطني الأول لدعم صغار المزارعين

كتب- حسام أبو العلا

تعقد وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، غدا الأحد، المؤتمر الوطنى الأول لدعم صغار المزارعين.

ويستمر المؤتمر يوما واحدا تحت شعار «نحو تطوير السياسات والاقتصاديات الزراعية وتمكين الحلول التكنولوجية» ويفتتحه الدكتور عز الدين أبو ستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، بحضور عدد كبير من الوزراء المعنيين بالمنتج الزراعى وبالمجتمعات الزراعية وتنميتها والتعاون مع المنظمات الدولية والمحلية، إضافة إلى محافظي الأقاليم السبعة المستفيدة من مشروع تعزيز القدرات التسويقية لصغار المزارعين «برايم».


عز الدين أبو ستيت

وتقول د. جيهان المنوفي، رئيس قطاع الإرشاد بالوزارة والمنسق القومي لمشروع «برايم»، إن المؤتمر سوف يبحث وضع خطة للتحرك نحو إيجاد سياسات زراعية تدعم صغار المزارعين في الريف المصري والوصول إلى زراعات ذات قيم اقتصادية أعلى تعظم الاستفادة من وحدتي الأرض والمياه إضافة إلى استخدام التكنولوجيا بالشكل الذي يؤدي إلى إحداث نقلة نوعية في تسويق منتجات صغار المزارعين.

ريهانا.. الأكثر ثراء في العالم

كتبت- روضة فؤاد

تصدرت النجمة ريهانا قائمة مجلة «فوربس» السنوية لأكثر فنانات العالم ثراء، حيث بلغت ثروتها ٦٠٠ مليون دولار أمريكى.

وطبقًا لما ذكرته المجلة، فإن مصادر هذه الثروة جاءت من بيع ألبوماتها، وحفلاتها الغنائية حول العالم، وإطلاقها علامة FENTY، التى حققت نجاحًا كبيرًا.

تدريب 13 شابا دبلوماسيا فى الهند

يشارك ١٣ من شباب الدبلوماسيين المصريين، فى الدورة الخاصة الأولى للدبلوماسيين المصريين بمعهد الخدمة الخارجية بوزارة الخارجية الهندية، خلال الفترة من ١٠-٢٢ يونيو ٢٠١٩.

ويقوم السفير تي.إس. تيرومورتي، سكرتير العلاقات الاقتصادية بوزارة الخارجية الهندية، وعدد من كبار المسئولين بالوزارة بإلقاء المحاضرات على الدبلوماسيين المصريين المشاركين في الدورة.

وتضم الدورة الخاصة عدة محاور حول السياسة الخارجية للهند، والقضايا الدولية الرئيسية، والدبلوماسية متعددة الأطراف، والمهارات الدبلوماسية، كما يتعرف الدبلوماسيون المصريون خلال الدورة على التطورات الاقتصادية والتكنولوجية في الهند ويقومون بجولات دراسية للتعرف على التراث الثقافي الثري للهند.

اجتماع ثلاثي بين مصر وتونس والجزائر يدعم الحل السياسي في ليبيا

كتبت - سوسن أبو حسين

شـارك وزير الخارجية سامح شـكرى، مؤخرا، فى الاجتماع الثلاثى لـوزراء خارجية مصر وتونس والجزائـر، وتم خلالـه التركيـز على دعـم جهود مكافحـة الإرهـاب، والتصدى لمحـاولات أطراف معروفة تقديـم الدعم لتنظيمـات إرهابية وتكريس فوضى الميليشيات.

وأوضح المستشـار أحمد حافـظ، المتحدث الرسمى باسـم وزارة الخارجية، أن الوزير شكرى أكد خلال الاجتماع على أهمية مواصلة التنسيـق والتعاون بين الـدول الثلاث نحو دعـم الحل السياسـى فى ليبيا إلى جانـب دعم الجهـود الوطنية الليبيـة لمكافحة الإرهاب، مُشـدداً علـى مسـئولية المجتمع الدولى فـى مواجهـة انتهاكات قـرارات مجلـس الأمن، وخاصـةً محـاولات أطـراف معروفة تقديـم الدعم السياسـى والأيديولوجي واللوجيسـتى من سـلاح وعتاد لتنظيمات إرهابية وتكريس فوضى الميليشيات وحرمان الشـعب الليبى من السـيطرة على مقدراته وموارده.


سامح شكري

وأضـاف حافظ أن وزير الخارجية أكد على أهمية العمل على كل المسـتويات؛ من دول الآلية الثلاثية، وسائر دول جوار ليبيا، وفى إطار الاتحاد الأفريقي، ومـع الأمم المتحدة، لدفع جهود التسـوية فى ليبيا الشـقيقة انطلاقاً من الاتفاق السياسى الليبى، ومبدأ الملكية الليبية للحل السياسى.

مصر تبدأ صناعة اسطوانات غاز السيارات

أكد الفريق عبد المنعم التراس، رئيس الهيئة العربيـة للتصنيع، تنفيـذ تكليفات الرئيس عبدالفتـاح السيسـى للهيئـة بسـرعة تطوير وتحديث السـيارات ووسـائل النقل الجماعي والتحول لاسـتخدام الغاز كبديل للبنزين وفقاً لأحدث التكنولوجيات الحديثة.

جـاء ذلـك خـلال زيـارة وفد من شـركة هكسـجون HEXAGON العالميـة، لبحث التعـاون والتصنيـع المشـترك للاسـطوانات المستخدمة فى تحويل السيارات للعمل بالغاز وفقًا لأحدث النظم الصناعية الحديثة.

تناولـت المباحثـات بحث تعزيـز التعاون الثنائى وتبـادل الخبرات والمعلومـات الفنية والتدريب وإمكانيـة نقل وتوطين التكنولوجيا والتصنيع المشـترك فى صناعة اسـطوانات غاز السيارات.

يُذكـر أن هـذه الاسـطوانات مصنعـة مـن مـادة الفيبر جـلاس وتتميز بالأمـان ومراعاة اشـتراطات السـلامة البيئية وتحمل درجات الحـرارة العاليـة وخفـة الوزن بنسـبة ٧٥٪ مقارنة بالاسطوانات المستخدمة حاليًا.

شاكر: الدولة تدعم الكهرباء بـ 46 مليار جنيه سنويا

كتب - جودة لطفى

قـال د. محمـد شـاكر، وزيـر الكهرباء والطاقة المتجددة، إن تكلفة الدعـم الذى تقدمـه الدولة فى القطاع تصـل إلى ٤٦ مليار جنيـه على الرغم مـن أن الدعم المخصص لذلك ١٦ مليار جنيـه فـى الموازنة العامة، مشـيرًا إلى أن الـوزارة عملـت على تحسـين الخدمـات بتزويـد الأسـعار علـى الأغنياء الذين يسـتهلكون أكثر ولكن عددهم قليل جدًا.

وتابـع: «أن أى زيادة فى أسـعار الكهرباء، تدفع الحكومة مقابل أكبر منهـا بكثير فـى بند الدعـم»، لافتا إلى أن قيمـة الدعـم الموجه إلى الثلاث شرائح الأولى بالاستخدام المنزلى تبلغ قيمتـه، ١٧.٧ مليار جنيـه، والتى يصل استهلاكها من ٠ إلى ٢٠٠ ك».

وأضاف أن الدعم الموجه لشـريحة الاسـتهلاك من ٣٥٠ إلى ٦٥٠ ك يبلغ ٧.٧ مليـار، وشـريحة الاسـتهلاك الذى يتعـدى ٦٥٠ حتى ألف ك يصل إلى ١.٨ مليار جنيه، وشـريحة أعلى من ألف ك يصل إلى ١.٥ مليار جنيه، مؤكدًا أن دعم ماكينات الرى يصل إلى ٣.٣ مليار جنيـه، وهو يمثل الجهد المنخفض لخدمة الفلاح.

أول مشروع لتدريب طلبة الإعدادية على منظومة التابلت

كتب - محمود نعيم

اعتمـد طـه عجلان، وكيـل وزارة التربية والتعليـم بالقليوبية، مشـروع إدارة الموهوبين والتعليم الذكى بالمدارس، لتدريب الطلاب الجدد الناجحين فى الشـهادة الإعداديـة والمنقولين للصف الأول الثانوى على اسـتخدام أجهزة التابلت والمنظومة الجديدة للثانوية العامة.

وأعلـن عجلان أنه تقـرر بدء الدورات على مسـتوى جميـع إدارات المحافظة، اعتبـارا مـن ٥ يوليو المقبل عقب انتهاء امتحانات الثانويـة العامة حيث جرى فتح باب التسجيل الإلكترونى للراغبين فى التدريب، الذى ينظم داخل المدارس بالمجان.

وأوضح أشرف محمود، مدير إدارة الموهوبين والتعليم الذكى، أن التدريب سوف يكون بنظام ورش عمل داخل الإدارات التعليمية تحت رعاية د. علاء مرزوق محافظ القليوبية.

ميجان ماركل صحفية في مجلة Vogue

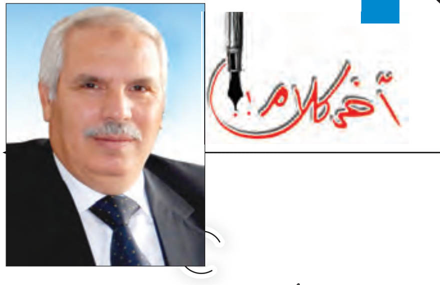
كتبت - روضة فؤاد



ذكـرت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية أن «ميجان ماركل» دوقة سـاكس ستسـاعد «إدوارد إينيفـول» رئيـس تحرير مجلـة vogue فى عدد سـبتمبر المقبل، حيث ستكتب مقالًا، بالإضافة لظهورها على غلاف المجلة.

ومن المقرر أن تشارك ماركل فى جلسة تصوير فى منزلها، فى وندسور الأسبوع المقبل.

يذكـر أن ماركل عادت لواجباتها ومسـئولياتها الملكية، بعد إجـازة الأمومة التى أخذتهـا بعد إنجـاب طفلتها الأولى «آرتشـى»، حيث ظهرت بإطلالـة أنيقة بجانب زوجهـا الأمـير هارى أثنـاء دخولهما قصر باكنجهام فى سـيارة رينـج روفر، قبل احتفالات عيد ميلاد الملكة الرسمية.



● الغريبـة أن معظم الموظفـين معدومى الضمير الذيـن ضبطتهم الرقابـة الإدارية مؤخرًا متلبسـين بالرشـوة؛ كانوا إما راجعين من الحج والعمرة أو فى طريقهم لأدائها.. يعنى قلوبهم عامرة بالإيمان ما شاء الله..!

أما مكاتبهم فتشـوفها.. تقـول إنهم من أولياء الله الصالحـين.. عليها مصاحف أشـكال وألـوان وحكم ومواعظ مكتوبة بمية الذهب ولوحات فوق رءوسـهم بتقول: «هذا من فضل ربى»..!!!

ها يجننونى...!!

● إذا كنتم عايزين الحق مش ابن عمه أنا شـايف إن المرحلـة الراهنة تحتـاج لوزراء يفكـرون خارج الصندوق مش وزراء تسيير أعمال..!!

وبـدون زعل لا يوجد إلا وزيران فقط فى الحكومة يفكران خارج الصندوق.. وزير النقل.. ووزير التربية والتعليم، رغم اختلافنا معه فى بعض التفاصيل..!

فمصر يا سادة تحتاج لحلول غير تقليدية لحل أزمة المصانع المتعثرة، ولفكـر علمى وعلمى لدمج الاقتصاد السـرى وبير السـلم فى الاقتصاد الرسمـى، للقضاء نهائيًـا على العجز المزمن فى الموازنة العامة للدولة، وزيـادة الصـادرات.. كمـا نحتاج لمنظومـة متكاملة لتعظيم العائد من أصول الدولة، بدلًا من بيعها عمال على بطال.. نحتاج لكل هذا وأكثر، لكن استمرار أداء الوزراء بالوتيرة الحالية لا يخدم أحدا..!

هذا هو الحق بشـحمه ولحمه..أمـا ابن عمه فما اعرفوش ومش عايز أعرفه..!

● يعنى إيه تخريج دفعات استثنائية من الأطباء لمواجهة النقص الحالى..؟!.. المسألة مش سلق بيض.. دى صحة وأرواح ناس..

أنا رأيـى إن الحكومة يجب أن تسـتعين بالأطباء ذوى الخـبرة الذين أحيلـوا للتقاعد بعقـود محددة المدة.. مع إعداد منظومـة متكاملة لتحديث الأجهزة والمعدات بمختلف المستشـفيات بما يقلل من الاعتماد على العنصر البشرى فى التشخيص والعلاج..!

أعتقـد أن هذا ما يجـب أن يشـغل كل فكر وعقل وزيرة الصحة هـذه الأيام.. بدلا من تبديد الوقت فى زيارة المرضـى من الذبيعن والمذيعـات الأحياء منهم والأموات..!!

● أرجـو من رئيس الوزراء ألا يترك ملف بطولة الأمـم الإفريقية فى ايدين اتحـاد الكرة وحده، لأنه غير قادر بوضعه الراهن على إدارة البطولة.

فبتـوع الاتحـاد مـش فضيـين غـير للخناقـات والصراعـات.. والحاجـات والمحتاجـات والبلـح الأمهات..!!

● بعد أن قفز سعر الليمون لأرقام فلكية.. ياريت حد ابن حلال يدلنى على ليمون سعره حنين استعمال طبيب ومش راشش دواخل..!!

محسن حسنين

لدعم الربط بين "فيكتوريا والمتوسط"

مصر تسهم فى بناء القدرات الملاحية لدول إفريقيا

أوضح الدكتور محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية والري، أنه فى إطار حرص مصر دائما على تقديم الدعم الكامل لجميع الدول الإفريقية بشكل عام ودول حوض النيل بشكل خاص، وفى إطار عملها على تحقيق التعاون والتكامل بين دول الحوض خاصة فى ظل رئاستها للاتحاد الإفريقي، فقد تم تنظيم برنامج تدريبى تحت عنوان "النقل النهرى – الفرص والتحديات" لـ 30 متدربا من دول حوض النيل خلال شهر يونيو الماضي، مشيرا إلى أن تلك الخطوة جاءت فى إطار بناء القدرات ضمن الأنشطة الخاصة بمشروع الربط الملاحى بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط والتى يتم تمويلها من قبل البنك الإفريقى للتنمية.

سعاد سلام

وأضـاف الوزير أن مشـروع المر الملاحــى الذى يتم تنفيذ الدراسـات الخاصة به برعاية الرئيس عبدالفتاح السيســى يهدف إلى ربط الدول المشـاركة بوسـيلة نقل رخيصة نسبياً وآمنة وغير مستهلكة للطاقة وقادرة على نقل حركة التجارة المتولدة بمختلف أنواعها وأحجامها مما يدعم حركة التجارة والسـياحة بين الدول المشاركة فيما بينها ومع دول العالم ويؤدى إلى تسـهيل الوصول للأسواق الإقليمية والعالمية ويسـاهم فى تقوية وتدعيم وضع المنطقة فى النظام الاقتصادى العالمى.

ويهدف البرنامـج التدريبى إلى التعريف بالتجربة المصرية فى إنشاء قناة السويس الجديدة، وتقييم المنفعة الاقتصاديــة مــن تنفيذ المـر الملاحى وبيــان أثره على التجارة الإقليميــة والعالمية والمناطق المحيطة، وعرض أسـاليب إدارة الطـرق الملاحية، واقتصاديات تشـغيل الموانئ من أجل التنمية المستدامة.

ويعـد هـذا التدريب هـو الثانى الذى يتـم تنظيمه ضمن أنشـطة بناء القدرات بالمشروع حيث سبق وأن تم تنظيـم البرنامج التدريبى "مقدمة فـى النقل النهري" فى فبرايـر ٢٠١٧ بالتعاون مع المعهـد الإقليمى للنقل النهرى التابع لهيئة النقل النهري.

وقـد تم الانتهاء من إعداد دراسـات ما قبل الجدوى للمشـروع وإقرارها من كافـة الدول المشـاركة فى عام ٢٠١٧، كما تم الانتهاء من كافة أنشـطة المرحلة الأولى لدراسـات الجدوى فى ديسمبر ٢٠١٨ باستخدام ٧٤٪ فقـط من المـوارد المخصصة للمشـروع، مما أتـاح تنفيذ أنشطة إضافية حتى نهاية شهر يوليو ٢٠١٩.


د. محمد عبد العاطى

> مشروع الممر الملاحى يهدف إلى ربط الدول المشاركة بوسيلة نقل رخيصة نسبياً وآمنة وغيرمستهلكة للطاقة

واسـتكمالاً لفاعليـات البرنامـج التدريبى الخاص بمشـروع المر الملاحى بـين بحيرة فيكتوريـا والبحر المتوسـط فى اليوم الثانى بتاريخ ١٠ يونيو ٢٠١٩ والذى تنظمــه وزارة الـرى بالتعاون مع هيئة قناة السـويس بمدينـة الإسماعيليــة فى إطـار رفع القـدرات للدول الإفريقيـة فــي مجال النقـل المائى الداخلـى حيث تم تناول عرض تقديمى بعنوان الإطار القانونى والتنظيمى للممـرات المائية الداخلية، وآخـر بعنـوان الملاحة الداخلية (الترخيـص، المراقبة، التفتيـش)، كما تم زيارة نموذج محاكاة بسُـلطة الملاحـة البحرية بهيئة قناة السـويس ليتم اسـتعراض محاكاة لجميع الظروف الجويـة والبحريـة والتى تواجه السـفن بالقناة خلال الرور من البحر المتوسط إلى البحر الأحمر.

توفير أفضل الخدمات وزيادة الوعي بقضاياهم ومشاكلهم

"عطاء" يعزز المشاركة المجتمعية لذوي الإعاقة

سارة الجمل

عقد مجلس إدارة صندوق الاسـتثمار الخيرى لدعم الأشخاص ذوى الإعاقة "عطـاء" بحضور غادة والى وزير التضامن الاجتماعي ورئيس مجلـس إدارة بنك ناصـر الاجتماعي وبحضور أعضـاء مجلس إدارة الصندوق اجتماعه الأول بحضور شـركة رسملة مصر لإدارة الصناديق ومحافظ الأوراق المالية بمقر وزارة التضامن الاجتماعي. ويعد صندوق عطاء أول صندوق اسـتثمار خيرى وفقا لقانون سوق المال توجه عوائده لصالح الأعمال التنموية.

وخلال الاجتماع أكدت والى أن إنشـاء صندوق دعم الأشخاص ذوى الإعاقة (عطـاء). يأتى فى إطار تنفيذ تكليفـات الرئيس عبد الفتاح السيسى بتوفير مزيد من الدعم والرعاية للأشخاص ذوى الإعاقة، فى إطار جهود الدولة لتعزيز المشاركة المجتمعية لذوى الإعاقة، وتوفير أفضل الخدمات لهم، وزيادة الوعى بقضاياهم ومشاكلهم وحلها.

وأضافت والى أن الهدف من إنشـاء الصنـدوق هو تمويل الهيئات والجهات والجمعيات التى تقدم خدماتها للأشخاص ذوى الإعاقة على مستويات الخدمات الصحية والاجتماعية فالصندوق سوف يقدم الدعم للجامعات أو المدارس أو غيرها من المؤسسـات التعليمية المرخص لها القيام بالأبحاث العلميــة التى تخدم ذوى الإعاقة فى كافة المجالات وتمويل المؤسسـات والجهـات التعليميـة على اختـلاف مراحلها ومسـتوياتها ومراكز التدريب بكل ما يتعلـق بالكتب أو الدوريات، أو الآلات أو الأجهزة أو غيرها من التجهيزات والمسـتلزمات اللازمة للعملية التعليمية لذوى الإعاقة.

وتابعـت، يتم دعـم برامج التدريب التحويلـى لراغبى العمل من ذوى الإعاقـة طبقا لاحتياجات سـوق العمل وتقديم المنح الدراسـية والقروض الحسنة للطلاب والدارسين من ذوى الإعاقة، والمساهمة فى تمويـل بناء وتشـغيل دور لإقامة ورعايـة ذوى الإعاقة، كما يهدف الصنـدوق لتمويل وتقديم المسـاعدة النقديــة أو العينية لذوى الإعاقة وأسـرهم والمساهمة فى تمويل بناء وتشغيل مراكز لرعاية الأطفال من ذوى الإعاقة وتجهيز مراكز شـباب ونـوادى رياضية لذوى الإعاقة، والمسـاهمة فى تمويل بناء وتجهيز وتشـغيل المستشـفيات ووحدات الرعايـة الصحيـة والمراكز العلاجية لذوى الإعاقــة وتمويل تكاليف العمليـات الجراحيـة، أو الأدويـة، أو الإقامة، أو شـراء أدوية أو المـستلزمات الطبية أو الأجهزة التعويضية لـذوى الإعاقة، بالإضافة إلى تمويل قوافل طبية للقـرى التى لا تتوافر بها رعاية صحية لذوى الإعاقة.

وأشارت وزيرة التضامن الاجتماعى أنه تم خلال الاجتماع الموافقة على اعتماد نشـرة الاكتتاب للصندوق، كما تم إقرار التعاقد مع شركة رسملة مصـر لإدارة الصناديق ومحافظ الأوراق المالية مدير اسـتثمار للصنـدوق و الشـركة المصرية لخدمـات الإدارة فى مجـال صناديق الاسـتثمار لخدمات إدارة الصندوق وقد تنازلت الشركتان عن تقاضى أى أتعـاب دعما من الشـركتين لقضايا الأشـخاص ذوى الإعاقة هذا



بالإضافـة إلى الموافقة على التعاقد مع بنك مصر والبنك الأهلى وبنك قناة السـويس كمتلقى الاكتتاب والشراء والاسترداد لوثائق الصندوق وقد تم بالفعل إرسال مسودة نشرة الاكتتاب إلى الهيئة العامة للرقابة المالية للمراجعة والاعتماد.

ومن جانبـه، قال الدكتور شـريف فاروق النائـب الأول لرئيس مجلـس إدارة بنك ناصر الاجتماعــي وعضو مجلس إدارة الصندوق أن المسـاهمة الاختيارية فى الصندوق للراغبين فى دعم ومسـاندة ذوى الإعاقة سـتتاح من خلال شـراء وثائق اسـتثمار الصندوق من خلال فروع عدد من البنوك المصرية وسـيتم طرح الوثائق فى الاكتتاب خلال الأسـابيع القادمة فــي الصندوق بقيمة ١٠ جنيهـات للوثيقة ويحق للراغبين فى الاسـتثمار فى الصندوق شـراء أى عدد من الوثائق بدون حد أقصـى، حيث يبلغ رأس المال المبدئى للصندوق ٢٠٠ مليون جنيه وسـوف يتم الترويج للصندوق للأشـخاص العاديـة والاعتبارية من خلال بنك ناصر الاجتماعى وكذلك بنوك مصر والأهلى وقناة السويس.

وأشـار فـاروق إلى أن الصندوق يتيح للمصريين والأجانب، سـواء كانوا أشخاصا طبيعية أو اعتبارية، الراغبين فى الاشتراك فى صندوق الاسـتثمار الخـيرى لدعم ذوى الإعاقة – عطاء– دعـم و رعاية ذوى الإعاقة من خلال شـراء وثـائق الصندوق مع علمهم بـأن كافة عوائد وأرباح الاسـتثمار لا تصرف لحملـة الوثائق، وإنما توجه إلى الإنفاق على الأغراض الاجتماعية والخيرية لذوى الإعاقة.

موضحـا أن هذا الصنـدوق يعد الأول من نوعه فـى مصر كصندوق اسـتثمار خـيرى مفتـوح ويعمل وفق تشـريعات سـوق المال وتحت رقابـة الهيئة العامـة للرقابة المالية، وهو غير حكومى ويشـرف عليـه ويوجهه مجلس إدارة من المهتمين بقضايا ذوى الإعاقة وخبراء الاستثمار وأغلبهم من المستقلين.

انتخاب "شهبندر التجار" يدخل مرحلته الأخيرة

سيد عبد الرازق

دخلت منافسات انتخابات مجالس إدارات الغرف التجارية لدورة ٢٠١٩ –٢٠٢٣ المنعطف الأخير إلا أن هناك محاولات من بعض المرشحين فى عدد من الغرف لتقريب وجهات النظر بينهما وتشكيل قوائم توافقية للوصول إلى مرحلة التزكية أو تشكيل قوائم قوية يصعب اختراقها أو تفتيت عدد كبير من أعضائها فى حال دخولها فى المنافسات الانتخابية، ورغم ذلك فإن محاولات هؤلاء المرشحين لم تضعف من قوة المنافسة إلا أنه من المتوقع أن تكون هذه الانتخابات قوية والمنافسة شرسة فى عدد كبير من الغرف التجارية على مستوى الجمهورية وفى ظل التربيطات والتكتلات التى تحدث حاليًا بين المرشحين.

حيث انتهت الأحد والإثنين الماضيين مرحلة التنازلات التى يعقبها سحب التأمين لكل مرشح والمقدر بقيمة ٥٠٠ جنيه، ولكن تتبقى مرحلة الانسحاب حتى اليوم الانتخابى نفسه ولكن دون التمكن من الحصول على قيمة التأمين "٥٠٠ جنيه" التى تضيع على المرشح بعد انتهاء مرحلة التنازلات وانتهت مرحلة استعداد كل الغرف التجارية على مستوى الجمهورية من إرسال الدعاوى للجمعيات العمومية لها حسب قانون الغرف التجارية بإرسال خطاب لكل تاجر من الذين لهم حق الانتخاب بعد إدراجهم فى كشوف الجداول الانتخابية بتكلفة تصل إلى ١٠ جنيهات للخطاب وتضم غرفة القاهرة أشهر قائمة بين القوائم الانتخابية على مستوى كل الغرف وهى قائمة المهندس إبراهيم العربى، رئيس الغرفة ونائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الحالية، وحسب آراء عدد كبير من أعضاء الشعب التجارية أو الجمعية العمومية لغرفة القاهرة فإن قائمة العربى مرشحة بقوة للفوز بانتخابات الغرفة نتيجة الإنجازات التى حققها "العربى" لتجار العاصمة فى فترة تولية رئاسة الغرفة إضافة إلى المشروعات التى تمت بالفعل ويستفيد منها تجار القاهرة حاليًا، ويأتى ذلك فى الوقت الذى ترشح فيه ٥٤ مرشحًا لعضو مجلس إدارة غرفة القاهرة مطلوب لخوض الانتخابات مطلوب منهم ١١ عضوًا.

وعلى نفس اتجاه غرفة القاهرة فى المنافسة الشديدة تسير الخطى فى بعض الغرف الأخرى، حيث تشتد المنافسة فى غرفة سوهاج التجارية بعد تقدم ٤٢ مرشحًا لأول مرة فى تاريخ الغرفة ، أشهرها قائمة "العطاء مستمر" التى على رأسها أحمد الناظر رئيس الغرفة الحالى وقوائم " الشهبندر – التحدى – الكتلة الاقتصادية – بيت التجار" .



وقال عبد اللطيف عوارة، مرشح انتخابات مجلس إدارة غرفة سوهاج على رأس قائمة الشهبندر، إن أجواء العملية الانتخابية فى غرفة سوهاج مشتعلة؛ نظرًا لوجود عدد كبير من المرشحين وصل إلى ٤٢ مرشحًا يتنافسون على ٨ مقاعد، وهذا لم يحدث من قبل؛ نظرًا لأن التجار أصبح لديهم وعى كافٍ بدور الغرفة، وهذا بالطبع صحى وفى صالح التاجر .وأشار إلى أن عدد القوائم يصل تقريبًا إلى ٥ قوائم و٢ فردى ، منها العطاء.

لافتًا إلى أن المنافسة بين المرشحين شريفة وتصب فى النهاية فى صالح التاجر من خلال تقديم أفكار ورؤى جديدة تؤدى إلى الارتقاء بمستوى الأداء بالغرفة، كما أننا نستهدف إنشاء أكاديمية تدريب للتجار لتخريج تجار ومستثمرين حقيقيين يمثلون التجارة فى محافظة سوهاج، بجانب أننا متأخرين جدًا فى موضوع التجارة الرقمية أو فى التواصل مع التاجر عن بعد عن طريق الإنترنت والتجارة الإلكترونية، وهو توجه للدولة فى المرحلة الحالية والقادمة وتفعيل دور الشباك الواحد وهو يتمثل فى مركز تميز وكل هذا تضامنا مع اتجاهات الدولة وفى أسيوط الأمر أكثر هدوءً، وقال صلاح عبدالله، مرشح لعضوية مجلس إدارة غرفة أسيوط ورئيس شعبة أجهزة التكييف والبريد، المرشح ضمن قائمة عمرو أبو العيون رئيس الغرفة الحالى إن الأجواء فى غرفة أسيوط مستقرة، حيث إن هناك ١٠ مرشحين مقسمين إلى ٨ أعضاء يمثلون قائمة المجلس الحالى و٢ مستقلين وقال عبدالله إن مجلس إدارة الغرفة الحالى قام بإنجازات مهمة لتجار أسيوط منها إنشاء ٤٨ مصنعًا بتكلفة ١١ مليون جنيه مساحة المصنع ١٢٠ مترًا، وتنظيم معرض أهلًا رمضان الذى يتم من خلاله خصم من ١٥ إلى ٢٥ ٪ على أسعار السلع والتدخل لحل أزمة السكر؛ مما أدى إلى عدم تأثيرها على الشارع، كما تم إنشاء مركز التميز لتقديم خدمات الشباك الواحد للتسهيل على التاجر، ونرغب فى استكمال تقديم خدمات حقيقية للتاجر من خلال تنمية وتطوير الأداء فى غرفة أسيوط.

على خلفية تراجع مؤشرات الأمطار بمنابع النيل

استمرار إجراءات ترشيد المياه فى كافة القطاعات

كشفت لجنة إيراد نهر وإدارة المياه، برئاسة الدكتور محمد عبد العاطى وزير الموارد المائية، عن أن مؤشرات الأمطار على منابع النيل أقل من المعدلات الطبيعية.

وخلال اجتماع لعرض موقف الفيضان للعام المائى ٢٠١٨/٢٠١٩ والذى بدأ فى أول أغسطس ٢٠١٨، وينتهى نهاية يوليو ٢٠١٩، تم استعراض فيضان النيل والإجراءات التى يتخذها قطاع مياه النيل ومركز التنبؤ بقطاع التخطيط بالوزارة من رصد وتحليل وتقييم لحالة الفيضان، على مدار الأعوام المختلفة من خلال النماذج الرياضية واستقراء النتائج واستخلاص التنبؤات بفيضان النيل كمورد رئيسى للمياه فى مصر وأيضًا استعراض كميات المياه المتوقع وصولها حتى نهاية العام المائى الحالى ومدى استيفائها للأغراض المائية المختلفة.

كما استعرضت اللجنة أعمال تحديث خرائط مساحات زراعات الأرز بالإدارات العامة للرى المختلفة التى تم رصدها بالأقمار الصناعية لمتابعة موقف زراعات الأرز وتوفير المياه اللازمة لها وتحرير محاضر مخالفات للمناطق المحظور فيها زراعة الأرز وكذلك المناطق غير المقررة للرى.

كما أوضح التقرير جاهزية مناطق زراعة الأرز خلال الأسبوعين القادمين فى المحافظات المختلفة وذلك حتى تتمكن أجهزة الوزارة المعنية من تدبير الموارد المائية اللازمة لها.



وشدد عبد العاطى على قيام أجهزة وزارته المعنية باتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لإدارة المياه والبدء فورًا فى اتخاذ أعلى درجات الحيطة فى إدارة كميات المياه ببحيرة ناصر لضمان تحقيق الاستخدام الأمثل للمياه وعدم التأثير على المخزون الاستراتيجى للسد العالى تجنباً لأى أزمات سواء فى حالة نقص المياه أو زيادتها كما شدد الوزير على إحكام الرقابة على مخالفات الأرز وتحصيل غراماتها أولا بأول فى ضوء سياسة الوزارة لترشيد استخدام المياه.

ووجه عبد العاطى بوضع بروتوكول تعاون مشترك بالتنسيق مع وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى لتبادل المعلومات الخاصة بزراعات الأرز والمخالفات المتعلقة بها بأسرع وقت للحد من هذه المخالفات وتحصيل الغرامات.

واستعرضت اللجنة أهم المشاكل والطوارئ التى واجهت الوزارة خلال إجازة العيد والتى تم التصدى إليها والعمل على حسمها من خلال أجهزة الوزارة المختلفة حيث تواجد مهندسو الوزارة بالطبيعة والمرور المستمر على شبكة الترع والمصارف.

حصر مخالفات التعديات على نهر النيل والترع والمجارى المائية واتخاذ الإجراءات القانونية لحماية نهر النيل

كما استعرضت اللجنة موقف متابعة المخالفات على نهر النيل والمتابعة المستمرة ليلاً ونهاراً بالإضافة إلى أنه يجرى حاليًا مراجعة حصر مخالفات التعديات على نهر النيل والترع والقنوات والمجارى المائية والرياحات بمختلف المحافظات لتدقيق حصر المخالفات، واتخاذ الإجراءات اللازمة نحو المخالفين لحماية نهر النيل، وتوفير احتياجات مصر لأغراض الزراعة ومياه الشرب والعمل على الحد من التلوث.

تجدر الإشارة الى أنه تم الاطمئنان على بعثة الرى المصرى بالسودان والتأكيد على التزامهم بتعليمات الأمن والسلامة فى ضوء ما تمر به السودان الشقيق من أحداث.

وفى نهاية الاجتماع، وجه الدكتور عبدالعاطى باستمرار عمل لجنة إيراد النهر وإدارة المياه طوال العام، وعقد اجتماعاتها بشكل دورى كل أسبوعين، مع التأكيد على أهمية استمرار الوزارة فى متابعة مؤشرات التنبؤ بالأمطار والسيول، ومشاركة معلومات التنبؤات مع كافة الجهات المعنية لسرعة التعامل مع أى مخاطر يمكن أن تنجم عنها.





الرئيس خلال المنتدى الإفريقي الأول بشرم الشيخ:

مصر قطعت شوطا كبيرا في مكافحة الفساد

استطاعت مصر خلال السنوات القليلة الماضية أن تقطع شوطا كبيرا في مكافحة الفساد. جاء ذلك خلال كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمام الجلسة الافتتاحية للمنتدى الإفريقي الأول لمكافحة الفساد، والذى شهدته مدينة شرم الشيخ، وقد رحب الرئيس بالحضور موجها لهم الشكر لحرصهم على المشاركة فى المنتدى.

وقال الرئيس: «إن انعقاد المنتدى يأتى إيمانا من مصر بأهمية تعزيز العمل الإفريقي المشترك وتبادل الخبرات فى هذا المجال، والذى أصبح يحتل أولوية متقدمة على مستوى الجهود الوطنية، وكذا أجندة أعمال الاتحاد الإفريقي، وبات يحتاج بلا شك إلى تكاتف جهودنا جميعا بشكل منسق فى المجالات السياسية والتشريعية والقضائية والرقابية لمكافحة آفة الفساد التى تنخر فى اقتصاديات الدول، ونشر الوعي بمفهومها وبيان أخطارها وآثارها، حيث تُعد أحد المعوقات الرئيسية فى طريق التقدم وتحقيق التنمية المستدامة والتطلعات المشروعة لشعوب قارتنا الإفريقية نحو تعزيز قيم الحرية والمساواة والعدالة والكرامة، كما تعتبر الموارد التى تفقدها قارتنا الغالية جراء الفساد أحد الأسباب الرئيسية للتراجع فى المقومات الاقتصادية والاجتماعية فى الكثير من الدول الإفريقية».

وأضاف الرئيس خلال كلمته «لقد قطعت مصر شوطا كبيرا خلال السنوات الأخيرة فى مجال مكافحة الفساد بمختلف صوره، واهتمت بإجراء البحوث والدراسات واستطلاعات الرأى بهدف تعقب أسباب الفساد والوقوف على قياسات حقيقية له. واكتسب الاهتمام المصرى بهذا الشأن وضعية خاصة فى ضوء التأكيد الدستورى على مبدأ التزام الدولة بمكافحة الفساد، وفرض التزام الهيئات والأجهزة الرقابية المختصة بالتنسيق فيما بينها فى مكافحة الفساد وتعزيز قيم النزاهة والشفافية، ضماناً للحفاظ على المال العام وتحقيقا لحسن إدارته وتنظيم الاستفادة منه لصالح الشعب بالمقام الأول. وقد تم سن وتفعيل التشريعات اللازمة لمكافحة الفساد بشتى أنماطه باعتباره أحد أبرز العقبات الحقيقية لتحقيق التنمية المستدامة المنشودة، فضلاً عن إنشاء كل من اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة الفساد، والأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسى أنه لم تنعزل الجهود المصرية المبذولة فى هذا السياق عن الجهود الدولية فى مكافحة تلك الظاهرة، حيث تلتزم مصر بمعايير ونظم المحاسبة والمراجعة الدولية وفقاً لأعلى المتطلبات، كما انضمت إلى الاتفاقيات الأممية والإفريقية والعربية ذات الصلة، وآخرها اتفاقية الاتحاد الإفريقي لمنع الفساد ومكافحته، والتى تعد الوثيقة القانونية الأساسية للقارة الإفريقية فى مكافحة الفساد، واتخذت الدولة إجراءات إصلاح تشريعى تنظم وتتوافق مع كافة أحكام الاتفاقية، كما تم استحداث إدارات مختصة لمكافحة صور الفساد المالى والإدارى واتخاذ إجراءات التحول الرقمى لتعزيز الحوكمة الإدارية والمالية والمساعدة على القضاء على البيروقراطية.

> لدينا قناعة راسخة بأن المواجهة لن تتحقق إلا بتكاتف الجهود

> سنواصل دعم التعاون المشترك على المستوى الإفريقي

وأضاف الرئيس قائلا: «إن لدينا قناعة راسخة بأن مكافحة الفساد وتغيير واقع قارتنا لن يتحقق إلا بتكاتف الجهود وبلورة الرؤى المشتركة وتعزيز الآليات الإفريقية التنسيقية لمحاصرة الفساد على جميع المحاور.

مشددا على أن مصر ستواصل دعمها للجهود المشتركة لمكافحة الفساد على المستوى الإفريقي، بما فى ذلك من خلال مضاعفة المنح التدريبية التى تقدمها بالأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد للكوادر بأجهزة إنفاذ القانون الإفريقية، كما ترحب مصر بالتعاون مع أشقائها الأفارقة وأجهزة الاتحاد الإفريقي المعنية لتبادل أفضل الممارسات فى هذا المجال، ونؤكد كذلك فى هذا السياق أهمية تعميق التعاون الدولى مع الشركاء الرئيسيين لإفريقيا على مختلف الأصعدة لتحقيق الاستفادة المرجوة فى هذا الإطار.

وفى ختام كلمته قال الرئيس عبد الفتاح السيسي: «أتمنى لكم كل التوفيق فى إخراج أعمال هذا المنتدى على النحو الذى يدعم جهود التنمية فى قارتنا، وأن يمثل المنتدى منصة إفريقية لتعظيم التعاون فى مجال تبادل المعلومات والخبرات قضائياً وأمنياً وتشريعياً ورقابياً، فضلا عن آلية فعالة للتواصل مع الشركاء الدوليين».

خلال لقائه وزير الدفاع..

وزير الدولة للقوات المسلحة البريطانية يشيد بدور مصر فى دعم واستقرار الأمن بالشرق الأوسط

التقى الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، مارك لانكستر، وزير الدولة للقوات المسلحة البريطانية والوفد المرافق له والذى زار مصر نهاية الأسبوع الماضى فى زيارة رسمية استغرقت يومين.

تناول اللقاء عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، خاصة فى مجال مكافحة الإرهاب والتدريبات المشتركة، وسبل تعزيز العلاقات العسكرية بين البلدين، كما تم التطرق إلى المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وفرص وآفاق التعاون المشترك فى المجالات الدفاعية والأمنية.

وأعرب القائد العام عن اعتزازه بالعلاقات التاريخية الراسخة التى تربط بين مصر وبريطانيا معربا عن تطلعه لمزيد من التعاون والتكامل المشترك فى المستقبل.

وأشاد وزير الدولة للقوات المسلحة البريطانية بالدور الذى تقوم به مصر فى دعم الاستقرار والأمن بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، معربا عن تقدير بلاده الكامل لمصر حكومة وشعباً متمنياً لها دوام الاستقرار والتقدم.



حضر اللقاء الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعددًا من قادة القوات المسلحة والسفير البريطانى بالقاهرة.

بقاعدة محمد نجيب العسكرية

انطلاق فعاليات التدريب المشترك لمكافحة الإرهاب بين دول تجمع الساحل

عناصر من القوات الخاصة لكل من مصر وتوجو تشارك فى التدريب على التعامل مع التهديدات الإرهابية المختلفة، انطلقت فعاليات التدريب المشترك فى مجال مكافحة الإرهاب بين عناصر من دول تجمع الساحل والصحراء، والذى يستمر حتى العشرين من يونيو الجارى بقاعدة محمد نجيب العسكرية، ويشارك فى التدريب عناصر من القوات الخاصة لكل من مصر وتوجو ضمن المجموعة الثانية. وكانت المجموعة الأولى للتدريب تضمنت مشاركة مصر والسودان ونيجيريا وبوركينا فاسو العام الماضي.

بدأ التدريب بتنظيم معرض للأسلحة والمعدات المشاركة فى التدريب. ويشمل البرنامج المخطط التدريب على أسلوب التعامل مع التهديدات الإرهابية المختلفة كالجماعات المسلحة وتحرير الرهائن، كما يهدف التدريب إلى تحقيق التجانس بين القوات الخاصة الإفريقية، وتدريب القوات على العمل كفريق واحد مع قوات الدول الصديقة والتدريب على سرعة رد الفعل تجاه المواقف التكتيكية الطارئة طبقاً لأعمال القوات على الأرض .

ويتضمن التدريب مشاركة مختلف الدول الأعضاء فى تجمع الساحل والصحراء مقسمة إلى عدة مجموعات تنفذ على مراحل زمنية مختلفة، بما يساهم فى دعم أمن واستقرار القارة الإفريقية ومواجهة التهديدات والتحديات التى تتعرض لها دول القارة.

يأتى التدريب فى إطار اهتمام القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة بدعم علاقات التعاون العسكرى مع الدول الإفريقية الشقيقة والصديقة خاصة فى ظل رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى لعام ٢٠١٩ .

وزير الدفاع ورئيس الأركان يناقشان مجالات التعاون العسكري مع قائد القيادة المركزية الأمريكية

التقى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى الفريق أول كينيث ماكينزى قائد القيادة المركزية الأمريكية والوفد المرافق له الذى يزور مصر حاليا فى زيارة رسمية تستغرق عدة أيام .

وتطرق اللقاء إلى الجهود الإقليمية والدولية وجهود القوات المسلحة المصرية الرامية للقضاء على الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار بمصر ومنطقة الشرق الأوسط، كما تناول اللقاء عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى مجالات التعاون العسكري.

وأكد القائد العام خلال لقائه أن الحرب على الإرهاب بالمنطقة تتطلب تضافر جهود المجتمع الدولى للقضاء على التنظيمات الإرهابية والعمل على تجفيف مصادر تمويلها على كافة المستويات، معرباً عن اعتزازه بعلاقات الشراكة التى تربط القوات المسلحة لكلا البلدين الصديقين وتطلعه إلى أن تشهد المرحلة الحالية مزيدا من التعاون المشترك فى المجالات الدفاعية والأمنية مقدما التهنئة للفريق أول / كينيث ماكينزى بمناسبة توليه القيادة المركزية الأمريكية، متمنيا له دوام التوفيق فى المرحلة القادمة التى تشهد الكثير من التحديات على المستويين الإقليمى والدولي.

من جانبه، أكد قائد القيادة المركزية الأمريكية على دعم بلاده لمصر وقواتها المسلحة فى الحرب على الإرهاب. وأشاد بما حققته من نجاحات ضد العناصر الإرهابية بشمال ووسط سيناء، مؤكدا على عمق علاقات الشراكة الاستراتيجية والتعاون الممتد بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية.

وفى سياق متصل التقى الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق أول كينيث ماكينزى والوفد المرافق له وتناول اللقاء عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تطوير التعاون العسكرى والتدريبات المشتركة بين القوات المسلحة لكلا البلدين وعلى رأسها تدريبات النجم الساطع.



الوصايا العشر للقضاء على الفساد في القارة الذهبية

شرم الشيخ:
أحمد النومي

على مدى يومين في مدينة السلام (شرم الشيخ)، حضر أكثر من 200 شخصية أفريقية وعربية ممثلين لـ 54 دولة المنتدى الإفريقي الأول لمكافحة الفساد وذلك من أجل وضع آلية مشتركة ورؤى استراتيجية وتبادل الخبرات لمكافحة الفساد فى القارة الذهبية من أجل تحقيق التنمية المستدامة وعقب انتهائه تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات.

وقال اللواء أركان حرب شريف سيف الدين، رئيس هيئة الرقابة الإدارية، إن مكافحة الفساد أمر ليس بهين، ويستلزم تضافر كافة الجهود فى سبيل القضاء عليه.

وأعلن المنتدى في نهاية أعماله عن عشر توصيات لمواجهة الفساد المستشري داخل القارة. وشملت عددًا مهما من المحاور منها العمل على إعداد خطة استراتيجية متكاملة لمكافحة الفساد ومنعه بالقارة الأفريقية، تشمل مجالات التعليم والبحث العلمي والإعلام والقضاء، والمكافحة الفنية وتعزيز التنمية الاقتصادية والبشرية، من خلال تشكيل لجنة مشتركة من الأجهزة المعنية بإعداد ومتابعة الاستراتيجيات الوطنية والخبراء بالدول الأفريقية.

كما شملت توصيات المنتدى أيضا، تضافر الجهود لوضع مؤشر أفريقي لقياس الفساد في إفريقيا، بحيث يكون نابعا من السياق الأفريقي، ومعبرا عن واقع الحال فى القارة وخصوصيته مع مراعاة الفروق الفردية بين الدول الأفريقية بعضها لبعض، إضافة إلى تدشين منصة قارية من خلال نقاط اتصال وطنية، تتولى متابعة تطورات قضايا الفساد ونتائج جهود المكافحة ومتابعة التزام دول القارة الموقعة على اتفاقيتي «الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقى» لعام ٢٠٠٣ من حيث قيام كل دولة باتخاذ ما يلزم من تدابير، وإجراءات وفقا لنظامها القانوني ومبادئها الدستورية لضمان الحد من ظاهرة الفساد، على أن تجتمع سنويا وتعلن عن نتائج عملها وتوصياتها.

وشملت التوصيات إعداد آلية إلكترونية مؤمنة للتبادل الفوري للمعلومات عن جرائم الفساد وغسل الأموال وتمويل الإرهاب بين الدول ذات الاهتمام المشترك مع التوسع فى نشر جهود أجهزة مكافحة الفساد لمختلفة فى الدول الإفريقية لتوعية المواطنين عامة، وتحفيزها على الإبلاغ عن الفساد بكافة صوره، وإنشاء آلية قانونية للتعاون بين الدول الأفريقية بشأن استرداد عوائد الفساد تكون على شكل بروتوكول ملحق بالاتفاقية الأفريقية لمكافحة الفساد، على أن تكون قرارات هذه الآلية ملزمة لكافة الدول الأطراف فى الاتفاقية الأفريقية لمكافحة الفساد.

كما شدد المنتدى على ضرورة إجراء مراجعة مستمرة لآليات مكافحة الفساد والعمل على تطويرها بالدول التي ستطبق فيها مع التأكيد على الأهداف المشتركة للدول الأفريقية في تحقيق مستوى عالٍ من الشفافية على أن يتم ذلك في المؤتمر السنوي لاتحاد هيئات مكافحة الفساد، بجانب تعزيز التعاون مع الشركاء الدوليين لتوفير الإمكانيات التمويلية والفنية بمكافحة الفساد بما يحقق المصالح المشتركة بينهم، والتوسع فى إبرام مذكرات تفاهم وبروتوكولات تعاون بين الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد المصرية ومراكز التدريب والأجهزة الرقابية في


سحر نصر

الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد انعكست بالإيجاب على الدخل القومى

على هامش المنتدى

رئيس هيئة الرقابة الإدارية يلتقي عددا من الوفود المشاركة

التقى الوزير شريف سيف الدين، رئيس هيئة الرقابة الإدارية، على هامش المنتدى الإفريقى الأول لمكافحة الإرهاب، بوفد من أعضاء المجلس الاستشاري الإفريقي لمكافحة الفساد.

وتناول اللقاء بحث أطر التعاون المشترك بين هيئة الرقابة الإدارية المجلس الاستشاري الإفريقي لمكافحة الفساد في المستقبل، وكذلك أطر تفعيل التوصيات التي ستصدر عن المنتدى في ختام جلساته، وفي نهاية اللقاء وجه الوزير شريف سيف الدين الشكر لأعضاء المجلس على المشاركة في المنتدي.

كما التقى رئيس هيئة الرقابة الإدارية، د. مهند حجازي، رئيس هيئة النزاهة بالمملكة الأردنية الهاشمية، على هامش فعاليات اليوم الثاني.

وتناول اللقاء بحث سبل التعاون الثنائي وتبادل الخبرات إضافة إلى توفير هيئة الرقابة المصرية لعدد من فرص التدريب لأعضاء الجانب الأردني، كما تم الاتفاق علي إنشاء منصة إلكترونية لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة في مكافحة الفساد بين الدول.

وللتقي الوزير شريف سيف الدين،

الدول الأفريقية، لتدريب وتأهيل الكوادر الأفريقية في مجالات منع ومكافحة الفساد ونشر قيم النزاهة والشفافية.

وشدد على دراسة وضع آلية منتظمة لعرض المنتدى وبصفة دورية، يُعرض فيها الموقف التنفيذي للتوصيات التي تصدر عن المنتديات الدورية، وتطوير قدرات الجهات العاملة في مجال مكافحة الفساد للتعرف على الطرق المستحدثة في غسل عائدات جرائم الفساد مع اتخاذ إجراءات جادة للتعرف على أسباب ضعف استرداد الموجودات في أفريقيا لتحديد أماكن الأصول المهربة وحجبها واستردادها.

وخلال الجلسات قال المستشار هشام بدوي، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، إن مواجهة الفساد في الدول الإفريقية، لن تتم إلا بدعوة المؤسسات التعليمية في الدول الإفريقية، إلى صياغة برامج تعليمية وإعلامية، لصقل قيم النزاهة والشفافية لدى الشباب والمرأة وزرع الرغبة لديهم في مواجهة الفساد.

وأضاف أن تطور الجريمة المنظمة العابرة للحدود وطرقها أدى إلى زيادة معدلات الفساد وتقويض سبل التنمية المستدامة وهو ما يستلزم معه إيجاد وسائل وحزمة من الإجراءات اللازمة لمواجهة الفساد.

وأشار في جلسة آليات مكافحة الفساد على المستوى القاري، إلى أن من ضمن الإجراءات المطلوبة، العمل على توسيع أفاق التنسيق بين الأجهزة الرقابية وبعضها البعض، فضلًا عن انتهاج سياسة موحدة لحماية المجتمعات الإفريقية من الفساد والوقاية منه.

وأوضح، أنه في إطار تحقيق هذة الإجراءات والأهداف عمل الجهاز المركزي للمحاسبات، على نشر ثقافة مواجهة الفساد وتعزيز قيم النزاهة والشفافية، من خلال المجلة الإفريقية التي يشغل رئاستها فضلًا عن التنسيق مع الأجهزة المحاسبة لمواجهة تحديات الفساد.

وفي جلسة دور مكافحة الفساد في تنمية القارة الإفريقية أكد ريموند مبولو وزير الداخلية واللامركزية بدولة الكونجو، أن الفساد في الدول الإفريقية يؤدي إلى استهلاك مواردها وحدوث خلل كلي في اقتصادها، ويتسبب في اختلاس الأموال التي نحتاجها في العديد من القطاعات مثل الصحة والتعليم.


هشام بدوى

مواجهة الفساد فى الدول الإفريقية لن يتم إلا بدعوة المؤسسات التعليمية لصناعة برامج تعليمية وإعلامية


هالة السعيد

الاهتمام المتزايد بمكافحة الفساد يرجع إلى التكلفة الباهظة للفساد

من جانبه، أكد وايو اسوهانا، رئيس الهيئة العليا لتجنب ومكافحة الفساد في توجو، أن مكافحة الفساد في الأساس أمر مرهون بوجود إرادة سياسية راغبة بشكل حقيقي في القضاء عليه وهو ما يتوافر حاليا في دول إفريقيا.

وأضاف أن إفريقيا تعد من أكثر القارات ثراء وفقرا، لأنها قارة غنية بالموارد والثروات الطبيعية والعديد من الموارد المائية، تلك الموارد التي تؤهلها لتكون من أغني قارات العالم، بشرط يتم إدارتها بشكل جيد.

وأوضح أن إفريقيا تفقد نسبة كبيرة من متوسط إجمالي الناتج المحلي بها بسبب تدفق الأموال غير الشرعية عبر سبل الفساد المختلفة، مضيفا: يكفينا أن نقضي على الفساد في إفريقيا لنتطور اقتصاديا.

من جانبها قالت هالة السعيد وزيرة التخطيط والإصلاح الإدارى إن الاهتمام المتزايد بمكافحة الفساد يرجع إلى التكلفة الاقتصادية والتنموية الباهظة للفساد، مشيرة إلى أن خسائر القارة الإفريقية من جراء الفساد والتدفقات المالية غير المشروعة تقدر بنحو ٥٠ مليار دولار سنويًا، مؤكدة أن هذا يجعل ضرورة المعالجة الشاملة لمشكلة الفساد تحظى بأهمية قصوى لأولويات التنمية في القارة.

وتابعت الوزيرة خلال جلسة «استدامة موارد القارة الإفريقية لخدمة أهداف التنمية المستدامة » أن الفساد يؤثر بالسلب على إيرادات الموازنات العامة للدول، والكفاءة الاقتصادية للمؤسسات وعلى كفاءة وفعالية التنظيمات الإدارية العامة فضلاً عن تأثيره على بيئة الاستثمار عموماً وما يترتب عليه من اتساع الاقتصاد الخفي إلى جانب تقييد فرص النمو الاقتصادي وتزايد معدلات الفقر.

وحول جهود مكافحة الفساد المصرية لتحقيق التنمية المستدامة وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠ وعلى المستوى الوطني، أشارت وزيرة التخطيط إلى إيلاء الدولة المصرية اهتمامًا كبيرًا بتكثيف جهودها لتعزيز كفاءة المؤسسات ومكافحة الفساد في خطتها الوطنية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، لافتة إلى محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية.

وفيما يتعلق بالإصلاحات التشريعية، أشارت وزيرة التخطيط إلى تحديث القوانين المنظمة لعمل الجهاز الإداري للدولة بإصدار قانون الخدمة المدنية رقم ٨١ لسنة ٢٠١٦ ولائحته التنفيذية والقرارات الوزارية المكملة، وذلك في إطار حزمة أشمل من التشريعات التي أصدرتها الدولة خلال السنوات الأخيرة لرفع كفاءة المؤسسات وتهيئة بيئة الأعمال منها ومنها قانون الاستثمار الجديد- قانون التراخيص الصناعية.

وأكدت «السعيد» على توجه الدولة المصرية الجاد نحو التحول إلى مجتمع رقمي، حيث يتم العمل على تطوير وميكنة الخدمات الحكومية، وتحفيز وتشجيع استخدام وسائل الدفع الالكترونية إلى جانب تعزيز الشمول المالي ودمج القطاع غير الرسمي في القطاع الرسمي، بما يسهم في مكافحة الفساد، لافتة إلى إنشاء المجلس القومي للمدفوعات في فبراير ٢٠١٧ برئاسة رئيس الجمهورية وعضوية البنك المركزي المصري والجهات المعنية بما يمثل أحد الدعائم الرئيسية لتحقيق التنمية الاقتصادية ورفع كفاءة الأداء الحكومي في إطار برنامج عمل الحكومة (٢٠١٨-٢٠٢٢)، وتنفيذ «رؤية مصر ٢٠٣٠».

أما سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، فأكدت على أن الحكومة اتخذت العديد من الإجراءات لمكافحة الفساد، ومن أهمها إتاحة الفرص بالتساوي أمام الجميع، حيث تم التنسيق مع الوزارات المختلفة لإتاحة المعلومات لجميع المستثمرين والمواطنين مما يوفر الشفافية.

وقالت نصر: إن وزارة الاستثمار اتخذت العديد من الإجراءات لتعزيز مبادئ الحوكمة التي من شأنها مكافحة الفساد وتحقيق التنمية المستدامة وعلى رأسها تفعيل قانون الاستثمار، فضلا عن الدور الذي يقوم به مركز خدمة الاستثمار، فضلا عن التوجه نحو نظم المكينة وتحديث نظم المعلومات، ومن بينها استحداث نظام قوائم الانتظام الإلكتروني.

وأشارت خلال جلسة دور مكافحة الفساد في تنمية القارة الأفريقية إلى أن مصر لديها استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد، انعكست على العديد من الإجراءات من بينها إنشاء الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد، والعديد من الإصلاحات التشريعية نجحت في تحقيق العديد من النتائج الإيجابية بما انعكس بشكل إيجابي على الاقتصاد القومي.

وقال المستشار حسام عبد الرحيم وزير العدل، إن القضاء على الفساد يجب معه إتباع كافة الوسائل والأساليب ومنها استخدام التكنولوجيا الحديثة في مكافحته، وأن استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام المدفوعات الحكومية واستصدار الإجراءات يساعد في مكافحة الفساد والقضاء على البيروقراطية والحفاظ على المال العام.

وعلى الجانب الدولى، قال جين بابتستا رئيس هيئة مكافحة الفساد بإثيوبيا، إن محاربة الفساد لم تؤت ثمارها إلا بتكاتف المؤسسات الدولية المعنية وتضافر الجهود القارية لمحاربته ونقل الخبرات وتبادل المعلومات، وأن دولته إثيوبيا اتخذت حزمة من الإجراءات الفعالة في صدد القضاء على الفساد ومنها أعمال الحوكمة في الإجراءات الحكومية إدخال مواد تعليمية للطلبة في المدارس لتوعيتهم بخطر الفساد بجانب حسن إدارة الأراضي وتحسين المدفوعات الحكومية.

بحث أطر التعاون المشترك بين هيئة الرقابة الإدارية والمجلس الاستشارى الإفريقيى لمكافحة الفساد

برئيس الهيئة الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد في المغرب محمد بشير الراشدي، واستعرض الوزير خلال اللقاء مهام هيئة الرقابة الإدارية وأبرز أدوارها وتخصصاتها والأجهزة التابعة لها، كما تم الاتفاق علي أبرز ملامح المرحلة الأولى من التعاون بين الهيئتين، ووجه الوزير شريف سيف الدين الدعوة للسيد محمد بشير لزيارة الهيئة.

وأوضح الراشدي أن الهيئة الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد في المغرب في طور الهيكلة حاليا، وسيتم الاستفادة بشكل كبير من الخبرات المصرية في مكافحة الفساد.

كما التقي رئيس هيئة الرقابة الإدارية بطارق كور رئيس الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته بالجزائر، حيث استعرض الجانبان سبل التعاون الثنائي بين الهيئتين.

وأكد كورعلى حرص الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد في الجزائر على فتح قنوات مباشرة للاستفادة من خبرات الهيئة في كافة المجالات، لافتا إلى أن الجزائر بصدد إطلاق استراتيجية قومية لمكافحة الفساد.

وأكد شريف سيف الدين على استعداد الهيئة لتقديم كامل الدعم للجانب الجزائري لإطلاق الاستراتيجية الوطنية الخاصة بالهيئة الجزائرية، مشيرا إلى أن المنتدى مثل نقطة مهمة جدا، لوضع أطر موحدة للتعاون بين الدول في مكافحة الفساد، وهو ما يسهم في زيادة التعاون بين الدول مستقبلا.

كما التقى محمد راشد الزعابي وكيل ديوان المحاسبة في دولة الإمارات، وأكد سيف الدين خلال اللقاء على الأهمية الكبرى التي توليها مصر في مكافحة الفساد وتكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي بضرورة تكاتف جميع الجهات الحكومية للتصدي للفساد بكافة أنواعه.

مصر تبدأ مكافحة الفساد داخل إفريقيا

تضمنت أجندة المنتدى 5 جلسات على مدى يومين، إلى جانب الجلسة والافتتاحية التى شملت كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسى، وعرض فيلم وثائقى بعنوان "إفريقيا على طريق التنمية"، وكلمة الوزير شريف سيف الدين رئيس هيئة الرقابة الإدارية، وكلمات رئيس المجلس الاستشارى للاتحاد الإفريقى لمكافحة الفساد "تشاد"، ورئيس اتحاد هيئات مكافحة الفساد فى إفريقيا، والوزيرة المكلفة بالرقابة العليا بدولة الكاميرون، ورئيس الهيئة العامة لمكافحة الفساد "نزاهة" بالكويت .

الجلسة الأولى

"الجهود الوطنية فى مكافحة الفساد الإفريقية تنفيذًا للالتزامات القارية والدولية".

الجلسة الثانية

"دور مكافحة الفساد فى تنمية القارة الإفريقية"،وناقشت الجلسة الفساد كعقبة أمام نجاح أجندة ٢٠٦٣، واستدامة موارد القارة الإفريقية لخدمة أهداف التنمية المستدامة.

أما الجلسة الثالثة فكانت بعنوان "آليات مكافحة الفساد على المستوى القاري" وناقشت الجلسة الرؤية والجهود القارية لمكافحة الفساد، ودور المجتمع المدنى والقطاع الخاص فى مواجهة الفساد بإفريقيا، وتقييم مدى فاعلية جهود القارة الإفريقية فى القضاء على الفساد واستعراض الدروس المستفادة من بعض التجارب المقارنة.

أما "تنمية الموارد البشرية فى مختلف أوجه مكافحة الفساد بالقارة الإفريقية"، فكانت الجلسة الرابعة من جلسات المنتدى والتى ناقشت سبل التدريب والمساعدة الفنية لضباط مكافحة الفساد، وكذلك كيفية تعظيم الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة فى محاربة الفساد بإفريقيا.

وجاءت الجلسة الخامسة حول "دعم التنسيق الحكومي الإفريقي البينى فى مكافحة الفساد"، حول تعزيز التنسيق والتعاون لمكافحة الفساد ماليا وقانونيا وأمنيا فى إفريقيا، وآليات وتجارب استرداد الأموال، ومكافحة الفساد وصور الجريمة المنظمة "الاتجار فى البشر والأعضاء".

واختتم المنتدى جلساته بجلسة بعنوان "دور الإرادة السياسية فى إنجاح جهود مكافحة الفساد فى القارة الإفريقية"، وشملت القرارات والتوصيات الخاصة بالمنتدى.

فى البداية أكد اللواء شريف سيف الدين رئيس هيئة الرقابة الإدارية، أن انعقاد فعاليات المنتدى الإفريقى الأول يؤكد عمق ومتانة العلاقات المصرية الإفريقية، كما يعكس إدراك مصر لحتمية العمل المشترك، جنبًا إلى جنب مع أشقائها من الدول الإفريقية لمواجهة تحديات التنمية والاستقرار



اللواء/ شريف سيف الدين

الفساد هو العدو الأكبر لمستقبل القارة الإفريقية



عبد الرحمن النمش

مصر قادرة على قيادة إفريقيا لتحقيق التنمية المستدامة

بالقارة، انطلاقًا من قناعتها بوحدة التاريخ والمصير بين أبناء القارة الإفريقية. كما يعد هذا اللقاء المتميز امتدادًا للدور الذى بدأ منذ عقود فى دعم كفاحِ إفريقيا ونضالها من أجل الحرية والتقدم، فضلًا عن جهود تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية وإصلاح الاتحاد الإفريقي.

وعلى الرغم مما حققته الدول الإفريقية من نجاحات فى المجالات المختلفة، عانت شعوب بعض دول القارة كثيرًا من ضياع وسرقه مقدراتها وأحلامها نحو مستقبل أفضل وبات الفساد هو العدو الأكبر والذى تقدر خسائره بمليارات الدولارات سنويا بما يمثل تحديا هائلا أمام جهود التنمية والاستقرار.

لذا فان محاربة الفساد واحدة من القضايا التى توافقت عليها الدول الإفريقية كأحد أهم أولويات الأجندة التى اعتمدها الاتحاد الإفريقى كخطة عمل للقارة حتى عام ٢٠٦٣، فالفساد فى العديد من البلدان الإفريقية يمثل عقبة أمام حركة التقدم الاقتصادى ولا سبيل إلى تجاوز هذه العقبة إلا بالإرادة القوية والجهود الإصلاحية الحقيقية.

وأشار إلى رؤية الرئيس عبد الفتاح السيسى، التى صرح بها فى العديد من المحافل الدولية، أن إفريقيا تحتاج إلى المزيد من الجهود لتحقيق التنمية المستدامة، وهى الرؤية التى تُرجمت إلى مقترح الرئيس فى القمة الثلاثين لرؤساء الدول والحكومات للاتحاد الإفريقي، بأديس أبابا يناير٢٠١٨ لاستضافة مصر أول منتدى معنى بمكافحة الفساد فى القارة الإفريقية، وقد وجه الرئيس برفع مستوى التمثيل ليكون من رؤساء هيئات مكافحة الفساد والسادة وزراء العدل والداخلية وكذا أجهزة الكسب غير المشروع، لأول مرة وتحت سقف واحد، تجمعهم إرادة قوية لتغيير الغد وبناء مستقبل قارتنا الحبيبة.

واعتبر أن هذا التجمع الكبير ترجمة واسترداد لأمال وطموحات شعوب القارة، من خلال إرادة حقيقية للدول الإفريقية فى العمل الجاد والتعاون المشترك للقضاء على الفساد، الذى تتطلب مواجهته



مزيد من الإجراءات الرادعة للقضاء عليه والوقاية منه، فخلال الفترة السابقة تم توقيع العديد من مذكرات التفاهم والبروتوكولات بين هيئة الرقابة الإدارية ونظيراتها في الدول الإفريقية وبعض دول العالم الأخرى والمنظمات الدولية المعنية بالفساد، ومشاركة الأشقاء الأفارقة لعرض التجربة المصرية في مكافحة الفساد وتبادل الخبرات ومد جسور التعاون.

وثمن رئيس الرقابة الإدارية جهود القيادة السياسية من خلال الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بمرحلتيها الأولى والثانية، وتفعيل الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة لهيئة الرقابة الإدارية، فضلا عن تخصيص باب كامل في الدستور المصري يؤكد على استقلال الأجهزة الرقابية والتزام الدولة بمكافحة الفساد.

وأشار الى أنه من منطلق إيمان الهيئة بالمسئولية تجاه التنمية التكنولوجية الحقيقية ودورها في مكافحة الفساد، تم إطلاق منظومة الابتكار والعلوم والتكنولوجيا " SCIENCE HUB " حتى تكون ملتقى لكل الباحثين والعلماء في مصر والعالم، لمد جسور التعاون حيث تلتقي المهارات بالفرص.

وشدد على أنه لا سبيل أمام القارة الإفريقية لمواجهة الفساد سوى الاتجاه نحو التنمية الحقيقية والاستغلال الجيد لكافة مواردنا الاقتصادية مع اتخاذ كل التدابير اللازمة والأنشطة الوقائية في مجال مكافحة الفساد كما إن وجود هذا التجمع يمكننا من وضع منهجية فعالة لإدارة مخاطر الفساد نستطيع من خلالها أن ندشن داخل قارتنا السمراء مؤشرًا إفريقيًا لقياس الفساد وفقًا للضوابط التي ستضعها شعوب القارة الذهبية، للوصول لآليات جديدة طبقا للتكنولوجيات الحديثة ووضع قوانين وتشريعات مسئولة من شأنها كبح جماح الفساد الذى ترتبت عليه نتائج سلبية أضرت بالحياة السياسية والاقتصادية، منها فقدان قيمة العمل وزعزعة وانهيار القيم الأخلاقية وبروز التطرّف واستفحال الجريمة وارتفاع حجم الأخطار الناجمة عنه مستقبلاً. لذا فإننا نستهدف بهذا الحشد الكريم أن نتبادل الخبرات من خلال استعراض الجهود والتوصل إلى توصيات ترتقى إلى أحلام شعوبنا – يتم متابعتها على مدار العام ونعود لنلتقى بشكل دورى لتجديد العهد والالتزام بالعمل الدءوب لغد مشرق بإذن الله.

وفي هذا السياق، فإن المنتدى الإفريقي الأول لمكافحة الفساد يرمى إلى تحقيق ٥ غايات هى:

١- بناء آليات تعاون وأطر وضوابط لدعم مكافحة الفساد للقارة الإفريقية.

٢- القضاء على الجريمة المنظمة من خلال الحوكمة التشريعية والإدارية.

٣- النهوض بالإنسان الإفريقي كأساس للوحدة الإفريقية.

٤- التكامل في التنمية نحو تكنولوجيات ديمقراطية.

٥- تحقيق العدل والأمن كأساس للتنمية.

من جانبه قال إيمانويل أوليتا أوندونجو رئيس اتحاد هيئات مكافحة الفساد في إفريقيا أن إفريقيا تعلق آمالا كبيرة على المنتدى، لأهمية وخطورة ووعى الناس بهذه القضية الخطيرة، قائلًا من المهم قياس الطريقة للعثور على المستقبل .

وأضاف رئيس اتحاد هيئات مكافحة الفساد في إفريقيا: "نتحدث أيضًا عن سوء استخدام ثروات الدول، خاصة تلك التي تمتلك التكنولوجيا، وزيادة الأسعار، وكل الظروف الحياتية التي تؤدي إلى هجرة الشباب وإفقار الشعوب، حيث يجرى استخدام الشباب من الناحية السياسية".

قال عبد الرحمن النمش رئيس الهيئة العامة لمكافحة الفساد "نزاهة" بدولة الكويت، أن دعوة الكويت للمشاركة في المنتدى الإفريقي الأول يعبر عن عمق العلاقات المصرية الكويتية.

واستعرض التجربة الكويتية في مكافحة الفساد وأضاف النمش أن ما شهدته أرض مصر ملتقى الشباب العربي والإفريقي يؤكد أنها حاضنة لرؤى وتطلعات الشباب وأن هناك إدراك كبير من القيادة السياسية على أن الاستثمار الحقيقي والواعد هو الاستثمار في الشباب.

وأشار النمش إلى قدرة مصر على قيادة إفريقيا نحو مستقبل واعد لتحقيق خطط التنمية المستدامة وتجاوز كل الصعوبات والمعوقات ولافتا إلى أنها قد فطنت مصر إلى خطورة الفساد وأثاره السلبية على جهود التنمية من تدابير واضحة من أبرزها الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد والتشريعات والتعديلات التشريعية الجوهرية التى منحته هيئة الرقابة الإدارية العريقة كخط مصر للتنمية المستدامة.

5 حكايات على هامش المنتدى

(1)

جاء انعقاد المنتدى الإفريقي الأول لمكافحة الفساد، تلبية لدعوة الرئيس عبد الفتاح السيسي في ختام المؤتمر الثالث إفريقيا ٢٠١٨ المنتدى يأتي بالتزامن مع المؤتمر الرابع لاتحاد هيئات مكافحة الفساد الذي ينعقد في مصر وذلك تحقيقا للترابط الموضعي وحرصا على خروج الحدثين بنتائج منسقة ومتسقة لمواجهة الفساد.

ويمثل المنتدى ملتقى مستدامًا للحوار بين دول القارة لتبادل المعلومات والخبرات والتوعية بشأن التدابير والتجارب الوطنية ذات الصلة لمواجهة الفساد؛ تفعيلاً للالتزامات القارية والدولية ولبحث كيفية تنمية قدرات الموارد البشرية في مختلف أوجه منع ومكافحة الفساد، ولتعزيز التنسيق الحكومي الإفريقي في هذا المجال.

ومثلت قصة مكافحة الفساد، نهجا مستداما نحو تحول إفريقيا، وبناء عليه تم إعلان ٢٠١٨العام الإفريقي لمكافحة الفساد، وجاء اختيار هذا الموضوع على ضوء مرور خمسة عشر عاما على اعتماد اتفاقية الاتحاد الإفريقي لمنع ومكافحة الفساد في قمة مابوتو في يوليو ٢٠٠٣ بهدف تقييم ما تم إنجازه ولتحديد الخطوات التالية لاستكمال جهود التصدي للفساد بكافة أشكاله، وتم تخصيص بند خلال قمة فبراير ٢٠١٩ لمناقشة تقرير رئيس نيجيريا حول مكافحة الفساد في إفريقيا وذلك على ضوء تولي الرئيس محمد بخاري ريادة تطبيق استراتيجية الاتحاد الإفريقي لمكافحة الفساد.

وسبق وتعهد البيان الختامي لقمة عام ٢٠١٨ بالقضاء على الفساد، حيث عقدت القمة تحت شعار "الانتصار في معركة مكافحة الفساد نهج مستدام نحو تحول إفريقيا".

ودعا رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فكي محمد وقتئذ إلى التخلص من عبء الفساد الذي يثقل كاهل الملايين من سكان القارة الإفريقية نساء ورجالا وشبابا.

كما دعا الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني وعموم المواطنين وهياكل الاتحاد الإفريقي وباقي الفاعلين إلى العمل معا لمكافحة الفساد سنة ٢٠١٨ وما بعدها، مشيرا إلى أن عبء الفساد يطال الفئات الفقيرة والمهمشة في المجتمع على وجه التحديد، كما أن استضافة مصر للمنتدي الإفريقي لمكافحة الفساد تعكس الاستعداد المصري للتعاون ونقل الخبرات لأشقائها الأفارقة في هذا المجال الذي حققت مصر فيه إنجازات ملموسة.

(2)

ويأتي انعقاد المنتدى متزامنا مع مرور ستة عشر عاما على اعتماد اتفاقية الاتحاد الإفريقي لمنع ومكافحة الفساد في قمة مابوتو في يوليو ٢٠٠٣ بهدف تقييم ما تم إنجازه ولتحديد الخطوات التالية لاستكمال جهود التصدي للفساد بكافة أشكاله.

وتعد اتفاقية الاتحاد الإفريقي لمنع ومكافحة الفساد الوثيقة القانونية الأساسية للقارة الإفريقية اتصالا بالفساد، وهى مشابهة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد إلى حد كبير، والتي دخلت حيزالتنفيذ عام ٢٠٠٦بإيداع وثائق تصديق١٥دولة في حينه علما بأن الرئيس عبدالفتاح السيسي، وقع على اتفاقية على هامش قمة أديس أبابا في يناير ٢٠١٧ وصدقت مصر عليها في يوليو من ذات العام.

وتم تخصيص بند خلال قمة فبراير ٢٠١٩ لمناقشة تقرير رئيس نيجيريا حول مكافحة الفساد في إفريقيا وذلك على ضوء تولى الرئيس محمد بخارى ريادة تطبيق استراتيجية الاتحاد الإفريقي لمكافحة الفساد.

وعرض الرئيس النيجيرى تقريره الذى أوضح فيه مختلف الجهود القارية والفعاليات التى تم تنظيمها خلال عام ٢٠١٨ اتصالا بمكافحة الفساد، وأشار إلى وصول العدد الإجمالى للدول المصدقة على اتفاقية الاتحاد الإفريقي لمنع ومكافحة الفساد بنهاية عام ٢٠١٨إلى ٤٠ دولة، وأوصى ببذل جهود أكبر فى مجالات التعليم للتوعية بمخاطر الفساد وتحديد الممارسات الأفضل فى مواجهته، وتشجيع الشباب على الانخراط الإيجابي في جهود مكافحة الفساد، والعمل على تعزيز التعاون بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة من أجل وقف التدفقات المالية غير المشروعة وتشجيع الدول غير المصدقة على الاتفاقية على التصديق عليها والدول غير الأطراف فى الاتفاقية على الانضمام لها.

وانتهت التوصيات بتشجيع الدول الأعضاء على مواصلة دعم المؤسسات الوطنية لمكافحة الفساد.

(3)

تبذل الدولة المصرية مجهودات ضخمة فى إطار محاربة ومجابهة الفساد بكافة صوره وأشكاله، تحاول نقل خبراتها وتجاربها فى هذا المجال إلى الدول الإفريقية، من خلال عقد المنتدى الأول لمكافحة الفساد بمدينة شرم الشيخ بمشاركة ٢٠٠ مسئول إفريقي رفيع المستوى.

وتمثل قصة مصر فى مكافحة الفساد نهجا مستداما نحو تنمية إفريقيا وهو ما دفعها إلى إعلان عام ٢٠١٨ العام الإفريقي لمكافحة الفساد.

وتمكنت مصر منذ إطلاق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد الأولى عام ٢٠١٤، من الوصول إلى معدل مقبول فى محاربة الفساد وذلك من خلال مجموعة من التشريعات التى تقوض عناصر الفساد داخل الجهاز الإدارى للدولة، فضلا عن تفعيل دور الأجهزة الرقابية فى ضبط قضايا الفساد.

وفى ختام المنتدى الثالث إفريقيا ٢٠١٨، أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسى المرحلة الثانية من الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩ – ٢٠٢٢ فى إطار الاحتفال باليوم العالمى



لمكافحة الفساد، وتفعيل نشاط الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد، مع تقديم ٢٥٠منحة تدريبية للكوادر الإفريقية العاملة فى مجال الوقاية من الفساد.

وتمثلت أهداف الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد (٢٠١٩- ٢٠٢٢) فى إنشاء هيئة إدارية فعالة، وتوفير خدمات عامة عالية الجودة، وتفعيل آليات الشفافية والنزاهة فى الوحدات الحكومية، وتطوير الهيكل التشريعى لدعم مكافحة الفساد، وتحديث الإجراءات القضائية من أجل تحقيق العدالة الفورية، وتقديم الدعم لوكالات إنفاذ القانون لمنع الفساد ومحاربته، وزيادة وعى المجتمعات المحلية بأهمية منع الفساد ومكافحته، وتنشيط التعاون الدولى والإقليمى فى مجال منع الفساد ومكافحته، ومشاركة منظمات المجتمع المدنى والقطاع الخاص فى منع الفساد.

(4)

وتشير التقديرات إلى أن القارة الإفريقية تخسر حوالي ١٤٨ مليار دولار سنويا منها ٥٠ مليار دولار تدفقات مالية غير مشروعة، ويقف الفساد عقبة أمام تحقيق أهداف أجندة التنمية٢٠٦٣حيث يستنزف موارد القارة ويهدر جهود تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

(5)

داخل مدينة شرم الشيخ وقبل انطلاق المنتدى كانت هناك استعدادات مكثفة بمحافظة جنوب سيناء لاستقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي وضيوف المنتدى.

وتفقدت القيادات الأمنية والتنظيمية من جهات أمنية متعددة مركز المؤتمرات الدولي وقاعات المؤتمرات للوقوف على الاستعدادات الخاصة بالمنتدى.

وقام محافظ جنوب سيناء بجولات ميدانية بالمدينة لتفقد ما يجرى تنفيذه من أعمال، كما وضعت الأجهزة الأمنية بالاشتراك مع القوات المسلحة خطتها لتأمين المؤتمر عن طريق استخدام عدة نقاط تفتيش قبل الدخول،كما تم نشر الأكمنة الثابتة والمتحركة بالمدينة.

وضعت الأجهزة الأمنية خطة مرورية تضمن عدم وجود أي تكدسات مرورية بالمنطقة، وإيجاد محاور وطرق بديلة خاصة في الأيام التي يقام بها المنتدى ووضعت الأجهزة الأمنية كاميرات المراقبة في المنطقة وأقامت غرفة عمليات بمديرية أمن جنوب سيناء وربطها بالخدمات الأمنية بالشوارع لرصد كل ما يخل بالأمن، فضلا عن تحريك سيارات شرطة مزودة بكاميرات مراقبة لرصد أي وقائع بالفيديو والصور.

حملات أمنية على الوديان وغلق المدقات الجبلية الوعرة

وشنت مديرية الأمن حملات تمشيطية للوديان وغلق المدقات الجبلية الوعرة في عمق الجبال وذلك بالتنسيق مع القوات المسلحة وتمت الاستعانة بمنظومة إلكترونية متصلة بكاميرات حديثة للرؤية الليلية.

وشهدت محافظة جنوب سيناء حالة من الاستنفار الأمني بجميع مداخل ومخارج المحافظة، بالإضافة إلى التشديدات الأمنية بجميع الكمائن الثابتة بداية من نفق الشهيد أحمد حمدي وحتى مدينة طابا استعدادا للمنتدى.

وقبل عقد المنتدى بـ ٢٤ساعة قام اللواء محمود توفيق وزير الداخلية بجولة ميدانية بمدينة الشيخ تفقد خلالها التجهيزات والاستعدادات التي اتخذتها أجهزة الوزارة لتأمين فعاليات المنتدى الإفريقي لمكافحة الفساد.

إنشاء هيئة إدارية فعالة وتوفير خدمات عامة عالية الجودة وتوفير آلية اتفاقية النزاهة فى الوحدات الحكومية

وتفقد وزير الداخلية عددا من نقاط التفتيش والأكمنة الحدودية والارتكازات والأقوال الأمنية ووحدات التدخل السريع والنقاط الحاكمة بنطاق المدينة واطلع على التجهيزات والوسائل التكنولوجية التي تم تدعيم عدد من الأكمنة والتمركزات بها بما يساهم في تحقيق المزيد من السيطرة الأمنية، واطمأن على كفاءة وفاعلية نطاقات التأمين وما تحققه من معدلات لإحكام السيطرة على محاور ومنافذ المدينة.

ووجه وزير الداخلية باتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر وتشديد الإجراءات الأمنية على حدود ومنافذ محافظة جنوب سيناء وخصوصًا مدينة شرم الشيخ ونشر الأكمنة الثابتة والمتحركة كما وجه القيادات الأمنية بالمتابعة المستمرة للقوات ميدانيا.

أهلا بكم

رأس الحربة

في يوم الثلاثاء ١٠ أكتوبر ٢٠١٧، وافق مجلس النواب، خلال جلسته العامة التي انعقدت برئاسة الدكتور علي عبد العال، بصورةٍ نهائية على مشروع القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٦٤ المقدم من قبل الحكومة بشأن تعديل قانون الرقابة الإدارية. وجاء في نص المادة الأولى أن: "هيئة الرقابة الإدارية هيئة مستقلة تتبع رئاسة الجمهورية، وتكون لها الشخصية الاعتبارية".

ومنذ ذلك الحين تَفَعَل دور الهيئة أكثر وبرز دورها حتى أصبحت الآن هي "رأس الحربة"- بجوار غيرها من الجهات والأجهزة المعنية- في مواجهة أخطر أمراض العصر"الفساد"، الذي يمثل في خطورته على مصر، خطورة قد تفوق خطورة الإرهاب.

وقد سبق إلحاق الرقابة الإدارية برئاسة الجمهورية - كواحد من الإجراءات والقوانين، التي فعلت مواجهة الفساد بشكل كبير- إجراءات أخرى أيضا أطلقتها الدولة المصرية، ففي ٢٠١٤ صدر دستور مصر والذي نص صراحة على إلزام الدولة بمكافحة الفساد، عبر الرقابة الإدارية، وغيرها من الجهات المعنية، وأيضا الاستراتيجية الأولى لمكافحة الفساد منذ عام ٢٠١٤ وحتى نهاية عام ٢٠١٨، ثم الثانية والتي تم إطلاقها هذا العام وتستمر وحتى عام ٢٠٢٢.

فضلا عن تطوير البنية التشريعية المصرية لمكافحة الفساد بإصدار قوانين جديدة وتطوير قوانين موجودة مثل الذي حدث في قوانين مكافحة الفساد، ومواجهة جرائم الاتجار في البشر والهجرة غير الشرعية وغسل الأموال، بعض مواد قانون الكسب غير المشروع.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تم عمل مؤشر لقياس وحدات الجهاز الإداري للدولة لتحديد الأماكن الموجود بها الفساد ومواجهتها، وإصدار" دليل إرشادات " يتم وضعه في مقرر دراسي إضافي بالجامعات تحت اسم «حقوق الإنسان ومكافحة الفساد».

وقد انعكس ذلك بلا شك على أداء هيئة الرقابة الإدارية وتجسدت وطنية رجالها في إعادة مليارات الجنيهات التي كان قد استحلها البعض من معدومي الضمير والوطنية، وأيضا في ضبط عشرات القضايا خلال الفترة الماضية متضمنة أسماء ووظائف كبيرة في رسالة إلى الجميع بأنه لا أحد بعيد عن المحاسبة وأن حق الوطن لا تهاون فيه.

وتواصل الهيئة بثبات الجبال وبقدرة تفوق قدرة البشر العاديين حربها للفساد في كل مكان داخل مصر وخارجها من خلال الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد لتتولى مهمة التدريب التي قامت بتدريب عدد كبير من الخبراء العرب والأفارقة في هذا المجال ومن المنتظر في الفترة القادمة تحويلها إلى أكاديمية دولية لتمتد فائدتها لكل دول العالم.

وقد كان المنتدى الإفريقي الأول لمكافحة الفساد والذي ساهمت الهيئة بدور كبير وفعال في تنظيمه بمدينة شرم الشيخ الأسبوع الماضي، وخروجه بهذا الشكل اللائق بحجم ومكانة مصر في إفريقيا، صورة من صور الدور الكبير الذي تقوم به الهيئة في محاربة الفساد إقليميا ودوليا.

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com

مصر.. بيت العرب

سعيد عبده

السوريون يعملون ويجدون فى العديد من الأنشطة وأسسوا محلات ومشروعات تجارية، بل وتعليمية

انتهـى الشـهر الكريم وبـدأ عيد الفطـر المبارك وإن اختلـف الهلال فـى بعض الـدول العربيـة ولكن جانا العيد.. وسمعنا أم كلثوم فى ليلة العيد والتى أشعر معها أن العيد حضر.. وأحن للأيـام الخوالى وذكريات الأعياد فى الطفولة والشـباب وبعد الـزواج.. ورعاية الأولاد فى الصغر إلى أن كبر الأولاد ورزقنا الله بالأحفاد.

نعـم الأحفـاد فهم زينـة الحياة الدنيـا وكنت أسمع الكبـار يقولون، أعز الولد ولد الولـد.. وتمر هذه الكلمة مـرور الكـرام إلى أن رزقنا الله بهم وهم رزق واسـع فكم سعادة تلك اللحظة التى نقضيها معهم.

الطلبات مجابة وإن كان هذا يخالف قواعد التربية وقد لا يرضى الأولاد «الآباء الآن».. ولكن الجد يجد سـعادته ومتعته فى ابتسامة الحفيد أو الحفيدة.

كنا منذ سـنوات يقرر الأب والأم موعد ومكان المصيف والأولاد لايعترضـون وليـس هنـاك آراء مختلفة ولكن بمجـرد أن كـبر الأولاد وقبـل حتـى أن يتخرجوا فى الجامعات والزواج.. أصبح الأمر مختلفًا وكل له رأيه.

وبعـد الـزواج أصبـح الأمر أصعـب فتعـددت الآراء والرغبـات.. إلى أن يمـن الله علينـا بالاختيـار.. طبعًا الجد والجدة يهمهـم أن نتواجد جميعًا معًا.. والآخرون يبحثـون عن تحقيق رغباتهم..هى سـنة الحياة، أجيال وراء أجيال كل له ثقافته ومغرياته ورغباته.

فى النهاية جانا العيد والعيد لمة وذهبنا إلى المصيف.. كل يبحث عن مبتغاه، الكبار الراحة والمتعة والآباء جيل الوسـط إرضـاء الأولاد أو تركهم للجـدود.. وإن يتمتعوا بوقتهـم فهى فرصة مـن ذهب! ! كل عـام وأنتم بخير ويجعل الله أيامنا كلها أعياد.

الخيانة والغدر

لم نهنأ بعد القبض على الإرهابى عشـماوى ومساعده بأيام قليلة حيث تم الاعتداء على أحد الأكمنة فى سيناء واستشهاد عدد من أبنائنا البواسل ولم يأبه القاتل بالعيد والأيـام التى نمر بها بـل قلبه آثم غـادر يريد الانتقام واغتيال فرحتنا بالقبض على الإرهابى.. وأيضًا بالعيد.. ولكن هيهات فمصر أقوى من أن ينال من عزمها مثل هذه الحـوادث الإرهابية الغادرة ولن تنال من قوة أبطالنا فى مكافحـة العمليات الإرهابية والثأر لنا من كل يد ملطخة بدماء الشهداء والقصاص منهم.

السوريون فى مصر

فـى سـابقة لم تحـدث مـن قبـل كان الحديث عن وجود الأشـقاء السـوريين فى مصر وهذا شـىء غريب فمصـر حاضنـة للجميع على مـر العصور مـن أوروبا وآسـيا وإفريقيا وكانت بيتا للجميـع، نذكر الإيطاليين وتواجدهـم فى الإسـكندرية واليونانيـين وغيرهم من الجنسـيات الأوروبيـة.. والشـوام من سـوريا ولبنان والعـراق والأردن، كانـت مصر بيتهـم الأول وكم كان منهم من مبدعين أثروا الحياة الثقافية وأنشـأوا العديد من منارات الثقافة التى مازالت تشـع بنورها حتى الآن ومنهما الأهرام ودار الهلال ودار المعارف وغيرها.

إن مصـر دائمًا وسـتظل بإذن الله بيـت العرب وأعود للحديث أن السـوريين يعملون ويجدون فـى العديد من الأنشـطة وأسسـوا محـلات ومشـروعات تجارية، بل وتعليميـة ولا أنسـى حلقة الفنان محمـد صبحى والتى أذيعـت على قناة CBC عن السـوريين فى مصر، نماذج ناجحـة تعمـل بجـد.. وكم كانـت سـعادتى بأنهم لم يستسـلموا للظروف الاسـتثنائية التى يمـرون بها، بل شاركوا فى الحياة والأنشطة الكثيرة فى المجتمع المصرى وأوجدوا فرص عمل لهم ولغيرهم.

فأهلًا بهم فى بلدهم الثانى مصر، شعب واحد، وهدف واحد يجمعنا كثير من الأواصر.

المعاشات أخيرا

لقـد كانت لمسـة وفاء وتقديـر من الرئيس السيسـى لأصحاب المعاشـات تقديرًا لظروف المعيشة والأعباء التى يعانـى منها أصحاب المعاشـات خاصة أن مـا يتقاضونه لا يساعد على حياة كريمة.

فقد قرر رئيـس الجمهورية رفع الحد الأدنى للعلاوة الخاصة بالمعاشـات وكذلك الحد الأدنى للمعاش.. لتصبح العـلاوة كحد أدنـى ١٥٠ جنيهًا.. خطـوة على الطريق ويأتـى الخيـر دائمًـا على يـد الرئيس مقـدرًا أصحاب المعاشات ونأمل المزيد بإذن الله ليصل المعاش إلى الحد الذى يحقق الأمان لهؤلاء المواطنين الذين خدموا الدولة وقدموا جهدهـم.. فليس أقـل من تحقيق الرعايـة الكاملة التى تليـق بهم بعد الخروج إلى المعاش حيث يعانى الإنسـان مـن أمراض الشـيخوخة وكذلك كثيرًا مـن الاحتياجات لمواجهة متطلبات المعيشة.. شكرًا سيادة الرئيس.

كانت لمسة وفاء وتقدير من الرئيس السيسي لأصحاب المعاشات تقديراً لظروف المعيشة والأعباء التي يعاني منها أصحاب المعاشات

الحلو ما يكملش

مثل نقوله دائمًا فى حياتنا اليومية وله كثير من الواقع الذى نعيشه.. كثير منا ينتج ويعمل.. ولكن يفتقد حسن تقديم وإنهاء عمله! !

هنـاك الكثـير والكثـير الذى يمكـن أن نقولـه وفقًا للنشـاط.. وهو عن كيفيـة تقديم العمل بعـد انتهائه أو الفنش فى بعض الصناعات أو اللامباله فى تقديم الهدايا أو المأكولات فى المطاعم ومحال الهدايا.

وامتد ذلك إلى الكثير من المشروعات هى مهارات نفتقد إلى الكثير منها فى الشـكل النهائى للمشروع واستكمال الأجـزاء الفرعيـة أو المصاحبة له.. وهنـاك أكبر مثال المشـاريع الكبرى من الكبارى والطرق والقطاعات ننسـى دائمًا أسـفل الكبارى ومحاورها ونترك المنطقة إما رملية كما هى أو يلقى أسفلها المخلفات.. أو تكون مرتعًا ومكانًا لاستخدام أكشاك أو سيارات نقل صغيرة أو للمنحرفين.

لـماذا لا نـزرع هذه المناطق ونشـجرها لتكـون إضافة جميلة لهذه المشروعات ولمسة جمال تستحق أن تكون..

الأمثلـة كثيرة.. ولكـن أقدم مثال علـى التطوير فى التجمـع الخامس.. بُـذل جهد كبير فى تطوير شـارع التسـعين وترك لبعض الشـركات أن تعلـن عن هويتها مقابل إقامة نصب أو تجميل، للأسف الشارع تم تشويهه وأصبح جـزرا منعزلة تلفـت الخضرة ومعظـم النجيل وخاصـة فى بداية الشـارع تلف وتكسـر ومازالت مواد البناء فى مناطق كثيرة ملقاة فى الشـارع حتى المسلة فى بداية طريق الـ NA مكسـورة منذ أكثر من عام وللأسف وكأنها تابعة لمحافظة أخرى.

SaidAbdo@live.com

تنطلق مصر بقوة نحو العمق الإفريقى، عبر تأهيل شباب القارة السمراء من منطلق الاقتناع بأن الشباب هم المحرك الأساسي للتنمية والقيادة فى المستقبل،



وتنفيذاً لمبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي لتأهيل مليون شاب إفريقي فى مجالات التعليم والتوظيف وريادة الأعمال والمشاركة بحلول عام 2021.

مصر تؤهل شباب إفريقيا للقيادة

تامر عبد الفتاح

وانطلقت فكرة تدريب الشباب الإفريقى ضمن توصيات منتدى شباب العالم ٢٠١٨، وتزامناً مع رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى لعام ٢٠١٩، ويهدف البرنامج إلى تجميع الشباب الإفريقي بمختلف انتماءاته ومعتقداته تحت مظلة واحدة هدفها التنمية والسلام، وذلك استكمالا للدور المصرى فى المشاركة الفعالة بالاستثمار فى الشباب، وتأهيلهم للقيادة.

ومنذ أيام أعلنت وزارة الشباب والرياضة عن تقديم منحة «ناصر للقيادة الإفريقية»، والتى تستهدف تدريب ١٢٠ شابا من الدول الأعضاء بالاتحاد الإفريقى على القيادة، كصناع القرار بالقطاع الحكومي، والقيادات التنفيذية بالقطاع الخاص، وشباب المجتمع المدني، ورؤساء المجالس القومية للشباب، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، والباحثين بمراكز البحوث الاستراتيجية والفكر، وأعضاء النقابات المهنية، والإعلاميين والصحفيين.

وتعد منحة «ناصر» إحدى آليات تنفيذ مبادرة (المليون شاب بحلول عام ٢٠٢١) والتى تم إطلاقها لتمكين وتنمية الشباب فى إفريقيا من خلال تأهيل مليون شاب إفريقي فى مجالات التعليم والتوظيف وريادة الأعمال والمشاركة بحلول عام ٢٠٢١.

نقل التجربة المصرية

وتهدف منحة ناصر إلى نقل التجربة المصرية العريقة فى بناء المؤسسات الوطنية، وإلى خلق جيل جديد من القيادات التحولية الإفريقية الشابة ذات الرؤية المتماشية مع توجهات رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى المؤمنة بخدمة أهداف الوحدة الإفريقية عن طريق التكامل فى عالم متغير.

وتعتبر المنحة إحدى آليات عناصر التمكين الحاسمة للتحول الإفريقى التى أقرتها نصاً أجندة إفريقيا ٢٠٦٣؛ لتعزيز القيم الإفريقية من خلال الاعتماد على الذات، والتضامن، والعمل الجاد، والازدهار الجماعي، والبناء على النجاحات الإفريقية والخبرات وأفضل الممارسات لصياغة النموذج الإفريقى للتحول والتنمية. كما تعد المنحة إحدى آليات «تسخير العائد الديمغرافى من خلال الاستثمار فى الشباب» بالتزامن مع تولى مصر ٢٠١٩ رئاسة الاتحاد الإفريقي.



أجندات وطنية

أشارت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، إلى التنسيق القائم مع وزارة الخارجية وأكاديمية التدريب، لطرح مجموعة من البرامج التدريبية المتميزة، التى تساعد شعوب القارة على وضع أجندات وطنية لهذه الدول وتحقيق التكامل فى الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وأكدت فى تصريحات لها أن معهد التخطيط القومى يقدم برامج تدريبية، فى مجال الإصلاح الإداري، والتخطيط الاستراتيجي، ورفع قدرات الجهاز الإدارى لهذه الدول، فضلا عن برامج خاصة بالتأهيل السياسي للمرأة، والدراسات الاستراتيجية والأمنية، مع بحث تقديم برامج خاصة بريادة الأعمال فى المدارس والجامعات، لافتة إلى أن عدداً من الدول الإفريقية طلب الاستفادة من خبرة مصر فى ميكنة الخدمات الحكومية لديها، وسيتم العمل على ذلك، وذلك

وزارة الشباب تبدأ تفعيل "منحة ناصر للقيادة الإفريقية" للتدريب في مجالات التعليم وريادة الأعمال



د. هالة السعيد

البرنامج التدريبي يساعد شعوب القارة على تمكين الشباب عبر أجندات وطنية

بعد حصول مصر على جائزة الابتكار الحكومى على مستوى إفريقيا.

وأضافت الدكتورة هالة السعيد أن المبادرة الرئاسية لتدريب الشباب الإفريقي، ستتضمن طرح عدد من البرامج التدريبية، فى مقدمتها برنامج تأهيل المرأة الإفريقية للقيادة، ويستهدف السيدات من كل أنحاء القارة الإفريقية، اللاتى لديهن سجل متميز فى مجال الإدارة والقيادة وريادة الأعمال، وأن يكون لهن إسهامات فى مجالات التنمية داخل مجتمعهن، مع ضرورة إدماج مشاركات من متحدى الإعاقة.

وأضافت أن البرنامج الخاص بالمرأة الإفريقية، يركز على اكتساب المهارات التى تتعلق بالقيادة، والاندماج المجتمعى، حيث يتيح للمتدربات الانخراط مع القادة وصناع القرار بمصر، والشخصيات الرائدة فى القطاع الخاص والمجتمع المدنى والإعلام، بما يدعم الارتقاء بقدرات المرأة الإفريقية.

وأكدت أنه سيتم طرح برنامج المسار المهنى

للشباب الإفريقي على محاور «الخدمة المدنية» لتأهيل الشباب صاحب المهارات المهنية والإدارية الفائقة لتولى المناصب الإدارية، ومحور «التأهيل لسوق العمل» لربط طلبة الجامعات الإفريقية والطلبة حديثي التخرج بشركات القطاع الخاص فـي السوق المصرى، مـن خلال توفير فرص تدريب مختلفة. وكذا محور «مهارات إدارة وريادة الأعمال»، لتنمية مهارات الشباب الإفريقي فـي مجال ريادة الأعمال. بالإضافة إلى برنامج الحوكمة المصرية الإفريقية، والذى يقدم سلسلة من ورش بناء القدرات التى تهدف إلى خلق الوعي فيما يتعلق بمفهوم الإدارة العامة وتعزيز الحوكمة الرشيدة، وبرنامج بناء قدرات المدربين، لتنمية قدرات المدربين الأفارقة وتأهيلهم بالقدر المناسب للقيام بعملية التدريب فى المجالات المختلفة.

محرك التنمية

وقالت الدكتورة رشا راغب المدير التنفيذى للأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب، إن البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب الإفريقي للقيادة، يأتى من منطلق الاقتناع بأن الشباب هم محرك التنمية وأمل الغد المشرق للقارة السمراء، ويهدف إلى تجميع الشباب الإفريقي من جميع البلاد بالقارة فى فصل دراسى واحد، تحت مظلة هدفها التنمية والسلام.

وأوضحت أن البرنامج يتضمن تدريس نظريات الإدارة، والاقتصاد، والتخطيط العلمي، ودراسة علوم التكنولوجيا ومهارات التفاوض وغيرها.

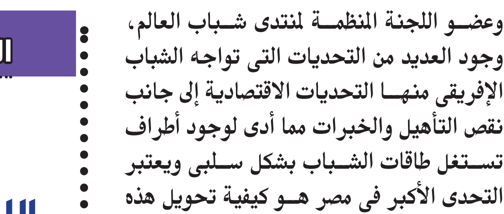
وأشارت إلى برنامج القيادة التنفيذية للعاملين بالحكومات الإفريقية، لافتة إلى أنه يأتى فى إطار الاقتناع بأن نهضة الحكومات تأتى عن طريق تأهيل العاملين بها، وتزويدهم بمهارات القيادة والإدارة لإحداث أثر فاعل فى أداء الهيئات الحكومية. وأضافت أن البرنامج يتضمن تدريس نظريات الإدارة، والاقتصاد، والحوكمة، وتطبيقات الابتكار فـي المجال الحكومي، ومهارات بناء فرق العمل.

وأضافت راغب أن الأكاديمية معنية بتطوير الإنسان، مشيرة إلى أن الشباب قوة بناء الدولة المصرية، حيث يمثلون ٦٠٪ من تعداد سكانها.

وأكدت أن الأكاديمية تدعم الشباب بعدة أنشطة متعددة، منها برامج تدريبية مثل تأهيل الشباب للقيادة وتأهيل المتفوقين علميًا للقيادة، كما تم إطلاق برنامج تأهيل الشباب الإفريقي للقيادة، كإحدى توصيات منتدى شباب العالم ٢٠١٨.

التحدى الأكبر

وأكد أحمد خليل أمين سر مجلس أمناء الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب وعضو اللجنة المنظمة لمنتدى شباب العالم، وجود العديد من التحديات التى تواجه الشباب الإفريقي منها التحديات الاقتصادية إلى جانب نقص التأهيل والخبرات مما أدى لوجود أطراف تستغل طاقات الشباب بشكل سلبى ويعتبر التحدى الأكبر فى مصر هو كيفية تحويل هذه التحديات إلى فرص.



د. رشا راغب

تجميع الشباب الإفريقي تحت مظلة هدفها التنمية والسلام



أحمد خليل

التحدي الأكبر هو كيفية تحويل طاقات الشباب إلى فرص للتنمية



د. رمضان قرنى

الرعاية الرئاسية لتدريب الشباب الإفريقي تبعث برسالة مهمة إفريقياً وعالمياً

وتابع خليل، ومن هنا جاءت فكرة البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة، وكما بدأت المؤتمرات الوطنية للشباب على نطاق محلى واتسعت على نطاق عالمى جاءت فكرة إنشاء البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب الإفريقي للقيادة APLP، والذى يستهدف الشباب الإفريقي من سن ١٨ – ٣٠ عاما.

تجربة ثرية

قال النائب ماجد أبو الخير وكيل لجنة الشئون الإفريقية بالبرلمان، إن اهتمام الرئيس السيسى بالشباب واضح منذ توليه المسئولية، لذلك يحتل محور «تمكين الشباب» أولوية على أجندة الرئاسة المصرية للاتحاد الإفريقي، خاصة أن مصر لها تجربة ثرية فى هذا الصدد، من خلال عقد أكثر من منتدى للشباب حضره عدد كبير من الشباب العربى والإفريقي.

وتابع، الاهتمام بالشباب هو أحد البنود الرئيسية على أجندة ٢٠٦٣، لتأهيلهم ليصبحوا قادة المستقبل، ليس على المستوى الوطنى فقط بل فى إفريقيا بصفة عامة، وهذه رؤية تتبناها القيادة السياسية.

وأشار إلى أن الاهتمام بالشباب لم يأت من فراغ، لأن القارة السمراء تمتلك ثروة بشرية يحتل فيها الشباب أكثر ٤٠٪، ومن هذا المنطلق كان الحرص على دمج الشباب المصرى بالإفريقي، والعمل على دعم وعيهم الثقافي فى أكثر من مؤتمر للشباب، وكان آخرها النسخة الثانية لمنتدى شباب العالم الذى شارك فيه أكثر من ٥٠٠٠ شاب بينهم أعداد كبيرة من الشباب الأفارقة، حيث أعلن الرئيس فـي التوصيات الختامية للمنتدى أن محافظة أسوان هى عاصمة الشباب الإفريقي والعربى للعام الحالي.

توظيف الطاقات

أكد الدكتور رمضان قرنى، الباحث فى شئون العلاقات الإفريقية، على أن مصر تنطلق الآن بنجاح شديد نحو العمق الإفريقي، وأن إفريقيا قارة شابة ونسبة الشباب بها تتجاوز الـ ٤٠٪ واستيعاب هؤلاء الشباب وتوظيف طاقاتهم فى الاتجاه الصحيح اقتصاديًا وسياسيًا هو أول طريق النهوض بالقارة والذى سيعود حتمًا على مصر بكثير من الخير نظرًا لكون مصر جزء من إفريقيا؛ تحمل نفس همومها وتسعى لتحقيق نفس طموحاتها.

وأضاف الباحث فى شئون العلاقات الإفريقية أن الرعاية الرئاسية لتدريب الشباب الإفريقي تبعث برسالة مهمة عربيا وإفريقيا وعالميا باهتمام مصر بالشأن الثقافى بجانب القضايا السياسية والأمنية وذلك لأن التواصل الشبابى يعد رسالة ثقافية وحضارية للدولة المصرية، كما أنه يساهم فى إزالة كل المدركات السلبية بين العرب والأفارقة.

الرأي

الليمون.. حياة أو موت!

هل تتذكر أيها القارئ العزيز أزمة البطاطس، وما تبعها من شائعات ونكات وتهكمات، كما لو كان الشعب المصرى يستيقظ كل يوم وهو يبحث عن البطاطس التى لا يستطيع أن يحيا بدونها؟.

وهل تتذكر الأزمات السنوية للطماطم، وما أطلق عليها من بائعيها «مجنونة يا طماطم»؟!

ثم هل تتذكر أزمة السكر، الذى تحول إلى قضية أمن قومي، ولا تحلو الحياة إلا به، حتى إن البعض قال إن كوب الشاى بالسكر هو المتعة الوحيدة فى حياة المصريين؟!.. وماذا عن أزمة الأرز والزيت والبنزين والسولار.... إلخ.

ثم أخيرا أزمة الليمون، التى حققت الرقم القياسى فى السخرية وإطلاق النكات والشائعات، التى حولها البعض إلى حقيقة، بالتخبئة أحيانا، والمبالغة أحيانا أخرى، وقد ساعد على كل ذلك قلة المعروض بسبب الفترة ما بين العروات وظاهرة سقوط المالح. كما صاحب هذا عيد الفطر الذى يحلو للمصريين فيه تناول الفسيخ والرنجة والسردين، ومعهم بالطبع الليمون الذى لم يكن متاحا كما تعودوا. كل هذا أمر عادى نمر به من حين لآخر، لكن كبر الأمر، مع تصاعد استحواذ مواقع التواصل الاجتماعي على العقول، وانتشار الشائعات وتضخيمها، ومع انتشار التفاهات وتسليطها على عقولنا أصبح الأمر كبيرا، حتى تناقلته وكالات الأنباء والقنوات الأجنبية، وساعد أيضا وجود حفنة من داخلنا لا تزال تتربص وتعكر صفو هذا البلد، وتفتعل الأزمات وتضخمها كما لو كانت مسألة حياة أو موت، أو أن الساعة ستقوم!.

الشيء المحير أننا شعب على طول تاريخه مر بأزمات وحروب وحصار، كنا نتحمل لأن لدينا قضايا وطنية أكثر أهمية ومصيرية، كنا نقدرها ونتفهمها ونتحمل من أجلها؛ لأن هناك هدفا أسمى وأجلَّ، وما كان لشائعات أو حاقدين تأثير علينا، فما الذى حدث لنا اليوم؟!

هل أصبحنا أقل وطنية؟ أم أصبحنا نبحث عن النواقص لنجعل منها قضايا كبرى؟ أو أننا أقل حرصا ممن يتآمرون بيننا؟

فمن المعروف أن كل المحاصيل لها مواسم، ومن المعروف أنه حتى السلع الغذائية ربما تتعرض لتأخر فـي الإنتاج أو الاستيراد، خاصة أن طعامنا ليس كله من إنتاج أيدينا المصرية، فكيف لشعب لا يغضب أنه يستورد مكونات طعامه أن يغضب لنقص إحداها؟.

كنت أتمنى، بدلا من حملة السخرية التى انطلقت حرمانا من الليمون أو حتى غيره من السلع، أن تدور الحوارات والمناقشات حول كيفية الاستغناء عن الاستيراد، أو الاتجاه للإنتاج المصرى والصناعة والزراعة المصرية، والاكتفاء ذاتيا لكل احتياجاتنا، أو كيفية العمل على زيادة الإنتاج زراعيا كان أو صناعيا. لكن هذه النظرة الوطنية بكل أسف تنقص الكثيرين منا، ويستدرجون لسفاسف الأمور ويسيرون خلفها، حتى يبدو للدنيا كلها أننا فى معاناة ونقص سلع مهما كانت بسيطة!. فمازال هناك -على سبيل المثال- من يدعمون الاقتصاد التركى الذى يتربص حكامه بنا، وهناك من يشترى ويلهث وراء البضائع التركية، ويفتخر باقتنائها، بل مازالت شركات السياحة تحمل أفواجا من المصريين إلى تركيا، دون خجل أو تردد. ثم نغضب وننتقد بسبب وبدون سبب أى شيء يجرى فى بلدنا، دون الانتباه أن هناك من يحاول النفاد من تلك الثغرات التافهة، التى سار وراءها سذج، لا يدركون قيمة هذا البلد العظيم وأن ما يرددونه هو تماما ما يريده المتربصون بهذا البلد!.

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com

التجربة المصرية دليل إفريقيا لمكافحة الفساد

ماجد بدران

إن الإرادة المصرية التى حاربت الإرهاب، قادرة عل محاربة الفساد الذى لا يقل خطورة عن الإرهاب على الوطن والمواطن، وإذا كنا نحارب الإرهاب بكل قوة، فيجب أيضًا أن نحارب الفساد بكل قوة لمواجهة مافيا متجذرة فى أرض الوطن، فالحرب ضد الفساد هى معركة الوجود والمصير، وإذا كنا على قناعة بأن المعركة الرئيسية والحقيقية التى تخوضها الدولة لبناء مصر المستقبل هى الحرب ضد الفساد، فإن مكافحة الفساد لا تتوقف فقط على تطبيق القوانين وإعلان العقوبات على الفاسدين، ولكن هناك ضرورة لوجود الأسلحة التى نحارب بها الفساد، وأولها تفعيل وتطبيق القانون على الجميع دون أى استثناء.

❑❑❑

إن ظاهرة الفساد قديمة قدم المجتمعات الإنسانية وارتبط وجودها بوجود الأنظمة السياسية، وهى ظاهرة لا تقتصر على شعب دون آخر أو دولة أو ثقافة دون أخرى، إلا أنها تتفاوت من حيث الحجم والدرجة بين مجتمع وآخر.

وقد كنت دائمًا على قناعة بأن الفساد هو المنظمة الأكثر قوة فى عهد مبارك، وأنه شبكة منتشرة فى مصر بأكملها، وأن تحالفاتها بالمصالح والمصاهرة والأقارب لا يستطيع أحد أن ينال منها، فالفساد فى عهد مبارك أصبح ممارسة مجتمعية، فالكبار شكلوا شبكات مصالح تتنازع فيما بينها وتتفق فى أحيان أخرى لتوزيع المغانم.

أما الصغار، فقد تسربت إليهم ممارسة الفساد والرشوة والوساطة بسبب اتساع الفجوة بين الدخل والأسعار، وفى ظل غياب قوانين رادعة للفساد، وغياب القدوة فى هرم السلطة.. وتآكل دور الأجهزة الرقابية سيطر الفاسدون وتغوَّل الفساد على أجهزة التشريع والتنفيذ، وأحيانًا على بعض الهيئات القضائية.

وكانت النتيجة تراجع مصر على مؤشر الفساد من المركز ٧٧ عام ٢٠٠٤ إلى المركز ١١٥ عام ٢٠٠٨ على مستوى ١٨٠ دولة، حسب تقارير منظمة الشفافية الدولية.

وفقدت مصر ٥٧ مليار دولار جراء التدفقات المالية غير المشروعة بين عامى ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٩ طبقًا لمنظمة النزاهة العالمية.

نظام مبارك الذى استمر ثلاثة عقود وثار عليه الشعب فى ثورة يناير بعد أن تجاوز فساده كل الحدود، ومنذ ثورة يناير وحتى ثورة ٣٠ يونيو لم تكن الدولة قادرة على مواجهة الفساد مواجهة حقيقية.. الحرب الفعلية ضد الفساد كانت بعد تولى الرئيس عبد الفتاح السيسى الرئاسة مدركًا أن الفساد لا يقل خطورة على مصر من الإرهاب إن لم يزد.

❑❑❑

وقد أوجب دستور ٢٠١٤ على الدولة مكافحة الفساد وتعزيز قيم النزاهة والشفافية.

ونصت المادة ٢١٨ على أن تلتزم الدولة بمكافحة الفساد، وتلتزم الهيئات والأجهزة الرقابية المختصة بالتنسيق فيما بينها فى مكافحة الفساد، وتعزيز قيم النزاهة والشفافية ضمانًا لحسن أداء الوظيفة العامة ووضع ومتابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بالمشاركة مع غيرها من الهيئات والأجهزة المعنية.

وتم إطلاق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد فى ديسمبر ٢٠١٤ وتتبنى العديد من المبادئ أهمها ترسيخ مبدأ المساءلة والمحاسبة دون أى مجاملة أو تمييز، وإعطاء رسالة فورية بأن محاربة الفساد والوقاية منه مسئولية مشتركة بجميع سلطات الدولة والمجتمع.

كما بدأ تفعيل دور الأجهزة الرقابية وفى مقدمتها الرقابة الإدارية التى سددت ضربات قوية للفساد والمفسدين.

وجاءت تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسى فى مطلع عام ٢٠١٧ لتؤكد أنه لا أحد فوق المحاسبة والقانون بداية من رئيس الجمهورية حتى أصغر مسئول دون استثناء.

> تصريحات الرئيس أكدت أنه لا أحد فوق المحاسبة والقانون بداية من رئيس الجمهورية حتى أصغر مسئول دون استثناء

لذلك يجب أن نتخلص من نزعة الاستسلام أو الضعف أمام قوى الفساد، ورفض القناعة بأن الفساد أكبر من أن يقاوم، فالفساد ليس بهذه القوة.. فنحن نمتلك المعادلة الكفيلة بتحقيق النصر على أى فساد مهما كانت قوته، مجرد بلاغ من مواطن حريص على وطنه، وجهود رجال الرقابة الإدارية، وعدالة ناجزة، وإرادة سياسية.. يتحقق النصر وينهزم غول الفساد أمام الإرادة المصرية.

وتعتمد خطة مكافحة الفساد على ٧ محاور رئيسية وهى الإطار التشريعى الخاص بوضع حزمة من التشريعات وتفعليها فى التصدى لجرائم الرشوة والاعتداء على المال العام، مع تطوير الإجراءات القضائية لتحقيق العدالة الناجزة وإرساء مبادئ الشفافية والنزاهة فى كافة عناصر المنظومة الإدارية، وإصلاح مستوى وأداء الجهاز الحكومى والإدارى بالدولة، وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين ورفع مستوى الوعى الجماهيرى بخطورة الفساد وأهمية مكافحته، والارتقاء بالمستوى المعيشى للمواطن مع تحقيق العدالة الاجتماعية.

❑❑❑

وخلال الأسبوع الماضى، استضافت مصر المنتدى الإفريقى لمكافحة الفساد، والذى انعقد بمبادرة أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى فى يناير ٢٠١٨ أثناء رئاسته وفد مصر فى مؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الإفريقى.

ويعد الهدف الرئيسى للمنتدى تشجيع الدول الإفريقية على تبنى سياسات واعتماد خطط عمل وبرامج تؤدى للقضاء على الفساد وتحقيق الترابط المعرفى بين جميع أنحاء القارة حول مخاطر الفساد على جهود التنمية، حيث تؤكد مؤشرات دولية أن إفريقيا تحقق خسائر سنوية تقدر بنحو ٥٠ مليار دولار نتيجة الفساد والتدفقات المالية غير المشروعة.

وتأتى استضافة مصر للمنتدى بمبادرة تعكس الاستعداد المصرى للتعاون ونقل الخبرات لأشقائها الأفارقة فى هذا المجال الذى حققت مصر فيه إنجازات ملموسة، وتتسق المبادرة المصرية لعقد المنتدى مع الأولوية التى يحظى بها موضوع مكافحة الفساد لدى مصر، فى إطار جهودها للإصلاح الاقتصادى والتنمية والتحديث.

وقد أكد الرئيس السيسى فى كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى أن مكافحة الفساد أصبحت تحتل أولوية متقدمة على مستوى الجهود الوطنية، وكذا أجندة أعمال الاتحاد الإفريقى، وبات يحتاج بلا شك إلى تكاتف جهودنا جميعًا بشكل منسق فى المجالات السياسية والتشريعية والقضائية والرقابية لمكافحة آفة الفساد التى تنخر فى اقتصاديات الدول.

> مكافحة الفساد أصبحت تحتل أولوية متقدمة على مستوى الجهود الوطنية وكذا أجندة أعمال الاتحاد الإفريقي

وتابع: لقد قطعت مصر شوطًا كبيرًا خلال السنوات الأخيرة فى مجال مكافحة الفساد بمختلف صوره، واهتمت بإجراء البحوث والدراسات واستطلاعات الرأى بهدف تعقب أسباب الفساد والوقوف على قياسات حقيقية له.

واكتسب الاهتمام المصرى بهذا الشأن وضعية خاصة فى ضوء التأكيد الدستورى على مبدأ التزام الدولة بمكافحة الفساد، وفرض التزام الهيئات والأجهزة الرقابية المختصة بالتنسيق فيما بينها فى مكافحة الفساد وتعزيز قيم النزاهة والشفافية، ضمانًا للحفاظ على المال العام وتحقيقًا لحسن إدارته وتنظيم الاستفادة منه لصالح الشعب بالمقام الأول.

ولقد تم سن وتفعيل التشريعات اللازمة لمكافحة الفساد بشتى أنماطه باعتباره أبرز العقبات الحقيقية لتحقيق التنمية المستدامة المنشودة، فضلًا عن إنشاء كل من اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة الفساد، والأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد، مشيرًا إلى أن مصر ستواصل دعمها للجهود المشتركة لمكافحة الفساد على المستوى الإفريقى.

❑❑❑

وقد أوضح اللواء شريف سيف الدين رئيس هيئة الرقابة الإدارية خلال كلمته أن للمنتدى ٥ أهداف، الأول لمكافحة الفساد، وهى بناء آليات تعاون وأطر لدعم مكافحة الفساد، والقضاء على الجريمة المنظمة، والنهوض بالإنسان كأساس للوحدة والتكامل فى التنمية نحو تحقيق العدل والأمن كأساس للتنمية.

وقال رئيس هيئة الرقابة الإدارية إن المنتدى يعكس إدراك مصر لحتمية العمل المشترك جنبًا إلى جنب مع أشقائها فى القارة الإفريقية، وذلك انطلاقًا من قناعتها بوحدة التاريخ والمصير لدول القارة السمراء.

إن احتضان مصر للمنتدى، لا يعكس فقط اهتمامها بالعمل الإفريقى المشترك، ولكن يعكس أيضًا إدراكًا كبيرًا لخطورة الفساد، وأنه أصبح العدو الأكبر أمام جهود التنمية والاستقرار فى إفريقيا، وستكون لنتائج هذا المنتدى أهمية كبرى فى رسم خريطة التعاون الإفريقى لمكافحة الفساد حتى تتمكن الشعوب من الانطلاق نحو تنمية ومستقبل بلا فساد.

فى تفكيك بنية الإرهاب.. (1) الجهاد



عاطف عبد الغني

يقول العلماء إن الكلمة (اللفظ) هو الحامل المادى والمقابل الحسى المنطوق للمعنى الذى هو فكرة ذهنية مجردة، ويترجم القول السابق بيت الشعر «إن الكلام لفى الفؤاد.. وإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلا».

وبعض الألفاظ لها معنيان معنى لغوى معجمى، ومعنى اصطلاحى، أى ما اصطلح الناس عليه، أو ما اتفقوا على أن اللفظ يؤدى معناه.

على سبيل المثال يتبادر إلى الذهن عند سماع كلمة «عصابة» أنها مجموعة من الأشرار اجتمعت على ارتكاب الجرائم، هذا هو المعنى الاصطلاحى الذى اتفق عليه المصريون (قد يعنى اللفظ شيئًا آخر عند شعوب أخرى)، بينما المعنى اللغوى لنفس اللفظ (عصابة) يشير فقط إلى أنها جماعة من الناس، أو الخيل أو الطير، وفى غزوة بدر دعا الرسول صلى الله عليه وسلم: «اللهم إن تُهلك هذه العصابة من أهل الإسلام، فلن تعبد فى الأرض أبدا».. ولا يمكن أن يصف الرسول أصحابه بالشر ولكن كان عرب الحجاز فى هذا الزمان والمكان قد اصطلحوا على معنى للفظ واستخدامه، قبل أن ينتقل اللفظ ويتغير المعنى، لأن الألفاظ مثل الكائنات الحية تولد، وتنمو، وتتحرك، ويتغير معناها عند استخدامها بمفردها، أو فى جملة، أو سياقات مختلفة.

وإذا أردت أن تدرس أو تفهم مصطلح لابد أن تعرفه فى كل أحواله، وحالاته، فما بالك إذا كان هذا المصطلح من الخطورة والأهمية مثل لفظ: الـ «جهاد»؟!

(1)

وتفسر قواميس اللغة لفظ «جهاد» على الإجمال بأنه: «المبالغة واستفراغ ما فى الوسع والطاقة من قول أو فعل»، أما علماء الإسلام فقد أفاضوا فى المعنى الاصطلاحى للفظ، وقد استمدوا تفسيراتهم من النص القرآنى وسُنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد تم ذكر اللفظ صريحا أو أشير إلى معناه فى كثير من الأحاديث التى وردت فى كتب الصحاح.

يقول الله عز وجل: «وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيراً (٥١) فَلا تُطِعْ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَاداً كَبِيراً» (الفرقان ٥٢).

والعائد والمقصود من «به» هو الإسلام، الرسالة الخاتمة، والقرآن، ويؤكد فهمنا لما سبق الحديث الصحيح رقم (٩٧٩) فى كتاب الجهاد الذى أخرجه الحاكم فى المستدرك ويقول: «رأس الأمر الإسلام.. وأما ذروة سنامه فالجهاد»، وفى رواية أخرى عن معاذ بن جبل: «رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد» (أورده ابن رجب الحنبلى فى كتابه جامع العلوم والحكم تحت عنوان: ألا أدلك على أبواب الخير).. فالجهاد باب من أبواب الخير للمسلم لاشك، ومقصد الرسول الكريم فى الحديث الشريف، لابد وأن يصدق ويتفق فى هدفه مع الوحى والرسالة التى جاء بها رسول الإسلام للبشرية، رحمة تكمن فى الهدى إلى الحق: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين».

(2)

وللأسف يأتى القتلة من خوارج العصر الحديث فينزعوا الرحمة من قلب الإسلام، فى ضربة واحدة حين يختصروا الجهاد فى القتال، ويختصروا الأمر بالقتال فى «آية السيف» فيجعلوها وكأنها تنسخ أو تنزع آيات الرحمة من القرآن، وقد خلطوا عن جهل ما بين «النسخ والنسأ» وهناك اختلاف كبير بينهما، ناهيك عن أن أمر الناسخ والمنسوخ يحتاج إلى كثير من الشرح والتوضيح، وله مجال ومقال آخر.

(3)

ورد مصطلح «الجهاد» بلفظه، أو بالإشارة إليه، فى عديد من السياقات القرآنية والأحاديث النبوية، وكان فى أكثرها يدل ويقود إلى معانى تكمن فيها الرحمة بالنفس والغير، وليس بالدعوة إلى القتال فقط.

والجهاد حالة يكون عليها المسلم بكل جوارحه وفى كل أوقاته وأحواله أسوة برسوله وقدوته، فساعة يحتاج الحال إلى أن يجاهد المسلم بالقلب، وساعة باللسان، وساعة بالعقل، وساعة بالذراع وقوة بالبدن، وكلها ساعات وأحوال تحتاج إلى الصبر، وأخذ النفس بالشدة، فالجهاد ابتلاء الدنيا لنيل ثواب الآخرة وهو الجنة مصداقًا لقول الله تعالى: «أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمْ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ» (آل عمران ١٤٢).

ولا يمكن أن يقف معنى الجهاد هنا على القتال فى الميدان، بل يؤكد علماء الإسلام أن الجهاد فى هذا الميدان أخف التكاليف الملقاة على عاتق المسلم، فهو الجهاد الأصغر كما وصفه الرسول الكريم، أما الجهاد الأكبر فهو جهاد النفس، وهى المعاناة اليومية التى لا تنتهى فى حياة المسلم، معاناة الاستقامة على أفق الإيمان، والصبر على الضعف الإنسانى منك ومن الآخرين الذين تحتك بهم وتتعامل معهم منذ استيقاظك من النوم كل صباح حتى خلودك إليه كل مساء، وهو صبر لا ينتهى،.. صبر طويل وصبر جميل.

> هل خلق الله الآخر المغاير للمسلم فى الدين أو الملة ليقتله المسلم بدعوى أنه مشرك؟!

(4)

فى الخطبة الأخيرة التى ألقاها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعرفت بخطبة الوداع، وقف رسول الإنسانية بين جمع من الشهود الذين حضروها، (ومنهم من أبلغ بأمرها وتواتر الإبلاغ حتى وصلتنا)، وقال: «ألا أخبركم بالمؤمن؟ من آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله».. قال الرسول الكريم الناس، ولم يحدد فئة أو طائفة، أو قوم، فهذه رحابة الإسلام، تستوعب «الناس»، لا تفرز، ولا تستبعد، بل يطلب للجميع سلام العيش وأمنه، ويقرن هذا بالإسلام، والإيمان وهو أعلى درجة، وينهى عن الأذى باللسان أو اليد، ويوضح معنى الجهاد فى شموله بأنه جهاد النفس فى طاعة الله.

ولنا أن نتدبر بعقولنا ونسأل: هل خلق الله الآخر المغاير للمسلم فى الدين أو الملة ليقتله المسلم بدعوى أنه مشرك؟!

وأما كان أولى بالمسلم أن يدعوه بالحكمة والموعظة الحسنة إلى الإسلام، وأن يجعل المسلم من نفسه قدوة.. حتى تصدق الدعوة على الداعى؟!.

> الجهاد حالة يكون عليها المسلم بكل جوارحه وفى كل أوقاته وأحواله أسوة برسوله وقدوته

دعاة الإسلام فى قرونه الأولى كانوا التجار المسلمين، كانوا يبهرون من يشترى أو يبيع لهم من شعوب الأرض، بصدقهم وأمانتهم، وطيب معشرهم، ومظهرهم، أما الآن فقد نصّب تجار الدين، من القتلة، والمجرمين، من أنفسهم دعاة للإسلام، فاتخذهم أعداء الإسلام النهازون حجة على الإسلام، وفى المقابل لا يمكن أن تكون مشاهد الأسر والذبح، والتحريق، التى يرتكبها الداعشيون كل يوم بدم بارد وقساوة قلب لم يعد فيه مكان لذرة رحمة ضد أبرياء لم يرفعوا ضدهم السلاح، ولا يستطيعون.. لا يمكن أن يكون هذا هو دين الإسلام، أو الجهاد الذى يدعو إليه رب الرحمة.

والذين يجترأون على آيات الله، ويرتكبون هذه الجرائم، لا يمكن أن يكونوا على هدى من شرع الله وسُنّة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم.

.. وللحديث بقية

بعد شهادات الثقة من مؤسسات التصنيف الائتماني..

برنامج الإصلاح في مصر..

يمهد الطريق لنمو واسع واقتصاد قوي

على مدار الأشهر الأخيرة أكدت المؤسسات المالية والبحثية الدولية في مؤشراتها نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري، الذي حاز ثقة مؤسسات التمويل الدولية ممثلة في البنك وصندوق النقد الدوليين، وحصد العديد من شهادات الثقة من جانب مؤسسات التصنيف الائتماني، التي أكدت بالإجماع قدرة هذا الاقتصاد الصاعد على تحقيق المستهدف من خطط نموه. وتطورت هذه الشهادات، من رؤية مستقبلية مستقرة إلى إيجابية، ثم انتهت إلى رفع التصنيف الائتماني للبلاد، مما يؤكد استجابته لخطط الإصلاح الاقتصادي، ومكن هذه المؤسسات من منح ثقتها في قدرته على مواصلة الصعود.

صفاء مصطفى

وفي قراءة لتحليل واقع هذه الثقة، فإن مؤسسات التصنيف أكدت تحسن مؤشرات الاقتصاد الكلي، والتي تبعث على الاستقرار، كما استندت وكالات التصنيف على إصرار القاهرة على تنفيذ خطط الإصلاح، واتسقت رؤية وكالات التصنيف مع توقعات معدلات النمو التى أعلنت عنها الحكومة، الأمر الذى يعكس حالة من التناغم في توقعات مسيرة الاقتصاد المصرى خلال الفترة.

ومن أهم ما ذكرته تقارير هذه المؤسسات وفقا لبيان الصادر عن مجلس الوزراء، ذكرت منظمة العمل الدولية أن برنامج الإصلاح الاقتصادى الجارى تطبيقه فى مصر يمهد الطريق لنمو واسع واقتصاد قوي، وذكرت وكالة بلومبرج في تقريرها الصادر مؤخرًا حول تقييم أداء الأسواق الناشئة أن مصر تأتي في المرتبة الثانية في ترتيب الأسواق الناشئة الأفضل من حيث معدلات أداء النشاط الاقتصادى، وسط القلق الذي يحيط الذى يسيطر على المشهد الاقتصادى العالمي تخوفًا من تداعيات الحرب التجارية المتوقعة، طبقا لتحليل بلومبرج، تتمتع معظم الدول الأعلى مرتبة في تقييم بلومبرج بتوقعات قوية للنمو الاقتصادى، وذلك وفقًا لتقييم وكالة بلومبرج لأداء الاقتصاديات النامية والبالغ عددها ٢١ دولة. ظهرت الفلبين ومصر فى مرتبة مرتفعة أمام الأسواق الناشئة الأخرى، على إثر تدفقات البيع التى شهدتها الأسواق النامية مؤخرًا.

وتأتى هذه التقييمات متسقة مع مؤشرات أداء الاقتصاد المصرى الذى يسير بوتيرة جيدة، حيث وضعت الحكومة خطة للسيطرة على الدين العام تستهدف خفض الدين العام إلى ٨٠٪ من الناتج المحلى بحلول يونيو ٢٠٢٢ فى إطار استكمال خطوات برنامج الإصلاح الاقتصادى، التى تسير بوتيرة متوازنة، حيث ظهرت بوادر الخطة فعليا من خلال نجاح البنك المركزى فى توفير مليارات الدولارات لسد أقساط الديون لشركات البترول العالمية العاملة فى السوق المصرى وتلبية احتياجات الاستيراد.

وأكد خبراء اقتصاد، أن إشادات تلك المؤسسات،



محسن عادل: إشادة المؤسسات الدولية بالاقتصاد المصري بعد نجاح برنامج الإصلاح



د. رشاد عبده: أرقام حقيقية لزيادة معدل النمو الاقتصادي وتراجع البطالة

مثل وكالة «موديز» العالمية للتنصيف الائتمانى، التى أوضحت أن الاقتصاد أثبت قدرة كبيرة على امتصاص الصدمات، وأنه يتحرك فى مسار صعودى، متوقعة أن تحقق البلاد معدل نمو عند ٥,٥٪ خلال العام ٢٠١٩، نابعة من أرض الواقع ومن المؤشرات الإيجابية الحقيقية، التى سجلها الاقتصاد مثل تحسن معدلات النمو الاقتصادى وتراجع البطالة وتراجع عجز الموازنة العامة للدولة.. «أكتوبر» تطرح رؤى خبراء الاقتصاد حول مسار الصعود للاقتصاد المصرى خلال الفترة المقبلة من واقع هذه المؤشرات.

بداية أكد محسن عادل الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار، أن المؤسسات الاقتصادية العالمية ترى أن الاقتصاد المصرى يحمل المزيد من الفرص الواعدة، مشيرا إلى أن هذا يظهر جليًا فى حجم الاستثمارات الأجنبية الواردة لمصر.

وأضاف أن التقارير الدولية التى تشيد بالاقتصاد المصرى لها مردود قوى على النشاط الاقتصادى فى مصر.

وأشاد محسن بالتحول النوعى فى مسيرة الاقتصاد المصري، مشيرًا إلى أنه بفضل سياسات الإصلاح الاقتصادى استطاعت مصر الاعتماد على مواردها فى سد عجز الموازنة، مشيرًا إلى أنها استطاعت تحقيق فائض مبدئى فى الموازنة عند استبعاد خدمة الدين، وأن عجز الموازنة تراجع إلى ٨,٧٪، موضحًا أن الأهم أن مصر تعتمد على مواردها خالصة دون الاعتماد على أية منح خارجية مما يدعم بقوة مسيرة التنمية.

وفى سياق متصل، أكد محسن عادل أن ديون مصر فى الحدود الآمنة وأن مصر قادرة على الإدارة الجيدة للف الدين، مشيرًا إلى أن نسبة الاقتراض بالعملات الأجنبية لا تتعدى ٢٥٪ من إجمالى الدين وباقى النسبة بالعملة المصرية وهو ما يؤكد قدرة مصر على إحراز خطوات ملموسة فى هذه القضية.

ولفت عادل إلى أن غالبية الدول والمتقدمة منها فى الصدارة تعتمد على الديون لتمويل برامج التنمية وأنه على سبيل المثال تبلغ ديون الولايات



المتحدة الأمريكية ٢٤ تريليون دولار، وتبلغ ديون إيطاليا ٢٠٠٪ من الناتج المحلى وتقترب فرنسا من النسبة ذاتها، واختتم عادل توقعاته بمزيد من التحسن فى مسيرة الإصلاح الاقتصادى والتنمية المستدامة من واقع مؤشرات الأداء الاقتصادى.

التحسن الهيكلي

وكالات التصنيف الائتمانى والمؤسسات الدولية وضعت تقاريرها عن مصر من واقع مؤشرات أداء الاقتصاد المصرى، واعتمادا على استمرار التحسن الهيكلى فى الموازنة وميزان المعاملات الجارية، وهذا التصنيف جاء بالتزامن مع تحسن وضع مصر فى عدة مؤشرات اقتصادية مهمة، وهى أن تقييم مصر فى تقرير التنافسية الدولية فى تحسن ملحوظ على مستويات متعددة، هذا ما أكده د.خالد الشافعى خبير الاقتصاد، مشيرًا إلى أن وكالة «موديز» ترى أن هناك إصلاحات فى بيئة الأعمال تفسح المجال أمام مسار نمو مستدام وشامل يمكن أن يحسن التنافسية فى مصر، وهذا يعنى أن هناك تحسنا واضحا فى مناخ الأعمال فى مصر خلال الفترة الأخيرة نتيجة إقرار بعض الإصلاحات التشريعية التى تؤدى إلى تسهيلات أمام المستثمر الأجنبى، الأمر الذى من شأنه أن يزيد من تنافسية الاقتصاد المصرى.

وأوضح أن التقدم الكبير الذى أحرزته الحكومة فى تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية حقق خطوات مؤثرة على صعيد الاستقرار المالى الذى انعكس إيجابيًا على الوضع الاقتصادى للبلاد، الذى انبثق بدوره عن الاستقرار السياسى الذى تحقق، وهو ما انعكس على التصنيفات الإيجابية المتكررة للوكالة عن مصر.

ولا تزال تتواتر الإشادات الدولية بقدرة الاقتصاد المصرى على مواصلة نموه، حيث قالت وكالة بلومبرج إن التصنيف الائتمانى لمصر بمثابة شهادة على التقدم الواضح للحكومة المصرية فى تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى الذى يدعمه صندوق النقد الدولى لتعزيز النمو الاقتصادى وإصلاح المالية العامة، فى ظل استمرار رفع النظرة المستقبلية للاقتصاد المصرى.

ومن جانبه، أوضح الخبير الاقتصادى د. رشاد عبده، أن مصر لديها مؤشرات اقتصادية إيجابية تعزز من وضعها عالميًا وتدفع المؤسسات العالمية للإشادة بها، كما أن الدولة تمتلك مؤشرات تؤكد أيضًا توافر العملة الصعبة خلال الفترة المقبلة مثل تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغاز، ومشروعات محور قناة السويس، فضلاً عن زيادة العائد من السياحة وارتفاع الصادرات.

التحرك الإيجابي

وأرسل د. رشاد عبده، برسائل طمأنة فيما يتعلق بقضية الديون محذرًا من خطورة الانسياق خلف الشائعات المغرضة التى تحاول إثارة الفزع بشأن معدلات الدين، خاصة فى ظل توافر مصادر السداد، موضحًا أن الحكومة سلكت اتجاهًا إيجابيا خلال اقتراضها، بالاعتماد على الديون متوسطة وطويلة الأجل، فالديون تسدد على آجال ٥ و١٠ و٣٠ سنة، لافتًا إلى أن مصر تسدد الديون التى يحين ميعادها فى وقتها، ولم يحدث وتأخرت البلاد فى سداد أى دين، كما أن الدولة قادرة على سداد ديونها المستقبلية دون أدنى مشكلات.

وأوضح عبده، أن إشادة المؤسسات الدولية لم تأتِ من فراغ، بل من أرقام حقيقية من زيادة معدل النمو الاقتصادى والمتوقع أن يصل إلى ٥,٥٪ بنهاية العام الجارى وهو مغر لجميع مستثمرى العالم.

كما أن عجز الموازنة يتراجع إلى ٧,٢٪ وكذلك نسبة البطالة بتراجعها إلى ٩,٨٪، وهى مؤشرات جيدة، عززت من صورة الاقتصاد المصرى فى الخارج وتراجعت تكلفة الاقتراض من الأسواق العالمية.

وأضاف الخبير الاقتصادى، أن الولايات المتحدة الأمريكية تمثل أكبر اقتصاد وناتج محلى على مستوى العالم، وفى ذات الوقت هى أكبر دولة مدينة بالعالم، وبالتالى لا تناقض بين قوة الاقتصاد وارتفاع الديون.

د. بسنت فهمي: مؤشرات الأداء الاقتصادي تؤكد أن مصر تسير بخطى ثابتة نحو التنمية المستدامة

من جانبها، أوضحت د. بسنت فهمى، وكيل اللجنة الاقتصادية بمجلس النواب والخبيرة المصرفية، أن إشادة المؤسسات الدولية، فى محلها، ونابعة من أرض الواقع، مؤكدة أن المؤشرات المعلنة تؤكد أن اقتصاد مصر يسير بخطى ثابتة، وأن مصر قطعت شوطا كبيرًا مسيرة الإصلاح الاقتصادى.

وأضافت أن المشروعات القومية أنعشت العديد من القطاعات، لافتة إلى أن الأهم أن هذه المشروعات تمت بأيد مصرية مما ساهم فى زيادة دخول العديد من الأسر. وتوصى الخبيرة المصرفية بضرورة زيادة الإنتاج لمواجهة ارتفاع الأسعار وتحديات السوق.

د. فخري الفقي: برنامج الإصلاح الاقتصادي ساهم في تخفيض نسب البطالة بين المصريين

ومن جانبه، أوضح د. فخرى الفقى، عضو مجلس إدارة البنك المركزى المصرى، والخبير الاقتصادى أن برنامج إصلاح الاقتصاد المصرى الذى بدأ منذ نوفمبر ٢٠١٦، ساهم فى تعزيز نمو الاقتصاد، حيث إن معدلات النمو وصلت إلى ٥,٦٪ فى الناتج المحلى الإجمالى، مقارنة بـ ٢٪ فى عهد الإخوان.

وأضاف الفقى أن تقارير المؤسسات الدولية ومؤشرات أداء الاقتصاد المصرى تفضح أكاذيب التقارير التى تروج من قبل الجماعة الإرهابية حول الاقتصاد المصرى، مشيرًا إلى أن برنامج الإصلاح الاقتصادى، ساهم أيضًا فى تخفيض نسب البطالة بين المصريين، إذ كسرت البطالة حاجز الـ٩٪ من قوة العمل، وقد تصل بنهاية السنة المالية إلى ٨,٥٪، مقارنة بـ ١٣,٥٪ إبان حكم الجماعة.

وأوضح عضو مجلس إدارة البنك المركزى المصرى، أن عجز الموازنة الذى وصل فى مصر إلى ١٤٪ كنسبة من إجمالى الناتج المحلى، انخفض منذ تطبيق برنامج الإصلاح بنهاية الموازنة الحالية «٢٠١٨ – ٢٠١٩» إلى نحو ٨,٤٪، أما الدين العام سواء كان محليًا أو خارجيًا، فيتم إعادة هيكلته وفقاً لآليات مدروسة خلال فترات السداد، ويكون سعر الفائدة فى المتناول، كما أن الدولار أصبح متاحًا بعكس الماضى، بدليل انخفاضه الذى وصل إلى نسبة ٧٪ منذ بداية العام الحالى.



كلمات نابضة

الرهان الكبير

الذكاء مشكلة، التفكير مرض وشدة الإدراك لعنة، كل وعى مصيبة.. الذكاء نعمة والتفكير شكر لها وشدة الإدراك نتاج ونتيجة منطقية للتفكير والوعى مصدر لتقدم الأمم.. كل الأشياء مليئة بالمتناقضات، سلك الكهرباء يمثل خطرًا على حياة الإنسان ويضئ النور فى الغرف المظلمة.. باختصار نصل إلى ماهية الأشياء بالمتناقضات، فالطريق لتحول النقمة إلى نعمة هو البيئة المحيطة وإدراكها بالنوابغ وقدرتهم على رفع درجة الوعى الجماعى من خلال الاستخدام الأمثل لمفردات المجتمع وتفوقهم فى فهم المشكلات والتحديات والأزمات والتعامل معها فى الوقت المناسب.. الوعى أزمة وطن ينتشر فيها نوع جديد من الجهل خاصة بعد التطور التكنولوجى الذى يحيط بنا وأصبح المواطن العادى يملك وسيلة لبث معلومات دون التحقق من صحتها ومعرفة الأهداف الحقيقية لنشرها.

من يدركون الحقائق فى صورتها الأولى ويتعاملون معها بسلاح العقل هم من يحتلون الدرجات العليا فى المجتمعات المتقدمة بما يتميزون به من عقل قادر على الإدراك والوعى الذى يحاربنا به أعداؤنا اليوم بكل قوة.

تعريف كلمة «الوعى» فى قواميس اللغة العربية تعنى «وعيت العلم أعيه وعيا»، فهو محصلة لما يتضمن معرفته والعمل بهذه المعرفة، كذلك ما يكون لدى الإنسان من أفكار ووجهات نظر ومفاهيم عن الحياة والطبيعة من حوله تؤثر وتتأثر فى بعضها البعض فى عملية تطور الحياة.

المعركة مشتعلة والأهداف الخبيثة باتت واضحة، من يستهدفون الوطن من وراء ستار يحاربوننا بالإرهاب، وإفساد الذوق العام، ويدفعون بلا حساب حتى تلقى الدراما بإسقاطاتها على الأسرة، والغاية هى تشويه الأفكار لشحن النفوس بكل ما هو ضال حتى تغيب العقول ويضل الإدراك، وحتى لا نعى الأخطار التى تواجهنا ونسير عكس تجاه المنطق.

تركنا السلاح الضرورى لمواجهة الأزمات والحملات المشبوهة، وأصبحنا غارقين فى بحر الجهل والتهييج، مستمتعين بالاستراتيجية الخبيثة التى رسمها لنا أعداؤنا، مشغولين بالجدل المسموم الذى يضر أكثر مما ينفع!

نخوض اليوم حربا كبرى يراهن فيها الجميع على وعى الشعب المصرى، فهل ندرك حجم المخاطر؟ هل ندرك ما يحاك ضد بلادنا؟ هل نستطيع أن نعبر الطريق الذى زرعت فيه كل أنواع الألغام الخطرة من أفكار عفنة ومضللة؟ هل نستطيع أن نفرز الغث من الثمين من الأفكار التى يسعون إلى بثها كل دقيقة من خلال إعلامهم وإعلام المأجورين الذين يبثون الكراهية والحقد الأعمى لوطنهم؟، ويدفعون ليل نهار للعصيان والإضراب فى كل العواصم العربية ويدقون طبول الخراب! ألم يسأل أحد منهم لمصلحة من هذا الخراب؟ لمصلحة من سقوط الأوطان العربية؟ ربما يكون نوعا جديدا من الجهل يردده الجهلاء.

إيهاب حجازي



استراتيجية تحصين الوعي وبناء الفكر (سباعيات الثقافة) 1



محمد نبيل

> الثقافة ليست آداباً فقط بل فنون وإعلام وتعليم وأنماط حياة

الحــرب الدائرة ميدانها العقل والوجــدان وما يحدث على الأرض خلفيــات كلاســيكية للإلهاء وهدم عمــود البيت، لعــل من أهم المداخــل إلى إيجاد علاقة وثيقــة بين الفكر الاســتراتيجي والثقافــة بأفرعها المتعــددة والمتداخلة، هــي مقولة فريدريك الثانى أحــد المنظرين للإطار النظرى لعلوم الاستراتيجية فى أوروبا: «قراءة الأدب هي ضرورية لهؤلاء، الذين فى الحياة العســكرية» ربما يستند فى رأيه علــى أهمية بناء وجدان يعتمد علــى عنصر الخيال ويتخذ من ســاحات الإبداع مجالاً متجاورًا لبقية العلوم التطبيقية لخلق الإنتاج الفكرى المتعلق بالرؤى الاســتراتيجية، وفى ذاك المنحى كان يسير الاســتراتيجي الصيني الأشهر صن زى، حيــث يقول عــن تصنيفــات القادة الصينييــن: « إن الأكثر تميزًا من القادة بيننا هم هؤلاء الأكثر حكمة والأكثر استشــرافا ورؤية» وهو هنا يؤمــن بالبصيرة المرتكنة على الخيــال الإبداعى كمــا أنها تتخذ من العلــم آلياتــه، وبعد ما يناهز العشــرين قرنا من مقولته يأتى القانون العسكرى اليابانى مــن رحم تلك المقولة و ليفرض على العســكريين حتميــة الجمــع فى ذات الوقــت ما بين الفنــون المختلفة والنظريات العســكرية، وتلك التوطئــة التى أجد فيها من المحتــم تفنيــد أمور عدة منهــا ما يرتبط بالحــال الآنى، وما هــو دال على مضمون مفــردات ســيأتى تكرارها، أما الحال الآن فيتعلق بهجر المعارك الكلاســيكية التى بدأت بأجيالها الثلاث بدءاً من الســيف والرمــح مرورًا بالبارود والمدفع إلى الطائرات التى حســمت معارك العصر الحديث ما بين النصر والهزيمة حــال تفوقها الإيجابى أو تحديها الســلبى، أما ما نتحارب به الآن هى آليات الثورة الثالثة، بعد الثــورة الزراعية الأولى والصناعيــة الثانية على مدار وجود الإنســان على الكوكب، فكانت ثورة المعلومات التى نادى بها توفلــر، وتحدث عنها ماكلوهان فى اســتحداث مفردة «عصر السماوات المفتوحة»، ونظر لها هربرت شيلر فيما يُطلق عليه معارك الدعاية السوداء والرمادية والملونة، ومــا تمخضت عنه ثــورة المعلومات المتزايــدة بمتواليات هندسية تضخمت خلالها حجم المعلومات المتاحة للجميع وليس للخواص فقط، فكانت مواقع التواصل الافتراضى التى تصدرت مشــهد المعارك وباتت الحرب الكلاسيكية ما هى إلا بمثابة مجاميع ناطقة وخلفيات لصورة افتراضية مجردة من المادة الملموســة، فقــد اتخذت الصدارة فــى المعركة وفرضــت ميادين قتال غير معتــادة على الإطــلاق محلها العقــل والوجدان وربما تركت بعــض الأثر لآليات الحرب الكلاســيكية بهدف تحقيق بعض الإلهاء على الأرض ومن باب تحقيق تكتيكات العدو الأزرق الذى لا تستطيع تحديد أيا من مقاصده الرئيسى وأيهم ثانوى والثالث خداعى، فهو يهاجم بثلاث قــوى مختلفة الحجــم والاتجاه حتى يلهى المدافع عن حقيقة أهدافه من الهجوم!.

وربما كان من المحتم أيضا التعرض للمفردتين الرئيســيتين وهما الاســتراتيجية والثقافــة فهاتان المفردتان ســيتكرر اســتخدامهما لاحقــا، وبالنســبة للثقافة أجد مــن الغريب والعجيب معاً سُــوء اســتخدام تلك المفردة الكلية الشــاملة وإضافتهــا على أخريــات جزئية دون اعتبــار لقواعد اللغة وقوانيــن المنطق، فتجد من يجمع الثقافــة بالإعلام، وتارة يقــرن الثقافــة بالتعليــم، والأدهى هو الحديث بجرأة عن الثقافة باعتبارها – فقط – المخطوطات والمنسوخات الأدبية التراثية ككلاســيكيات شكســبير وتولوســتوى وماركيز فى الرواية، أو أشعار بوبليوس فرجيليوس وهوميروس ويوهان جوتــه ودانتى اليجيرى وجون ميلتــون ولويس دى كاموس فى النظم، وبالنسبة للمســرح بالإضافة لبعض السابقين كان معهم الكســندر بوشكين ويوســت فان دن فوندل وغيرهما، وربمــا يضيف المنصفون أســماء عربيــة تاريخية ومعاصرة حتى ستينيات القرن الفائت من المصريين وندرة ومن العرب بالأخص أبنــاء لهجة الهــلال الخصيب، ويتــداول العوام كما الخواص من الألســنة الثقافة باعتبارها أدبًا كلاســيكيًا وفقط تتوزع أقســاطه على الشــعر– وبالطبع المقفى فقط !– الرواية وأيضا متغافلين القصة بأنواعها البرقية والشــاعرة وغيرهما، والقســط الثالث للمسرح أبو الفنون، وهكذا تختتم معانــى الثقافة عنــد الرائج والشــائع من المتــداول ما بين الألســن والأســماع، وفى حقيقة الأمر الثقافــة على إطلاقها تعنــى الكثير من المفردات التى لا يحق ذكرها متجاورة مع الثقافة إلا بهدف اســتخدام مخصص لوظيفة الفرع المنسوب للثقافــة والمضــاف علانية معها، أى أنه مــن المنطق كون الثقافــة للمجتمع أو للفرد هى مجمــوع ومحصلة ما يتعرض لــه هذا المجتمع وذاك الفرد انتقائيا وتلقائيا، أو برغبته فى الاختيار أو باعتباره أحد المســتهدفين من أفرع الثقافة التى سيأتى تفنيدها، ومن المفردات الجزئية التى تندرج وتتدلى من شــجرة الثقافة هــى أولا: «التعليم» وســواء كان التعليم محققا كدور ورســالة داخل الأســرة، أو متروكًا للشارع، أو منظمًا بين أروقة البنايــات التعليمية بدءًا من الكتاتيب إلى ريــاض الأطفال ثم مــدارس المرحلة الأساسية (الإجبارية المجانية) إلى المدارس المتوســطة المتنوعــة ما بين العام والفنى والتجارى والزراعــى والصحى وما أكثر تصنيفاتها! انتهاء إلى المعاهد المتوسطة وما فوقها والمكافئة للجامعات النظرية والعلميــة، ارتقاء إلى الدرجــات العلمية المحلية والخارجية (من الأكاديميــات الحقيقية المعلومة والوهمية المجهولة ومن أســواق بيع الشــهادات باللغــات المهجورة المجرية والتشــيكية والأردية والســواحيلية وغيرها كثير) كل تلــك المراحــل والمحطــات دالات على مفــردة التعليم المنبثقة من الثقافة، وتأتى العبادات وممارساتها وتعاليمها بالكنائــس والمعابــد والصوامــع والمســاجد والجوامــع، ومذاكرتها وتدارسها بالمدارس التابعة للطوائف والمذاهب المتعــددة والمنتمية إلى شــرائعها ودياناتهــا، وجميعها تشــكل أنماطا ثقافية تحدد طرق التفكير وأساليب المعايشة مع الذات ومع الآخر.

ثــم يكون الإعلام من أحد أفرع شــجرة الثقافة، ســواء كان الإعــلام القديــم – المهجــور – المقــروء، أو المســموع أوالمرئــى، وجميعهــم مع أهميتهم فى عــداد الموتى، أما الطاغية الإعلام الإلكترونى الذى استأثر بعشرات الملايين من مختلف التنوعات الديموجرافية غير مكترث لجنس أو نوع أو لمرحلة عمرية أو مســتوى اقتصادى أو قدر تعليمى أو انتماء جغرافى ما بين البوادى والســواحل والريف تماما كالحضر، وأخذ يفرض بدوره إعادة رســم لملامح الشخصية المصرية بعد أن ســاهم بقدر عظيم وجلل فى صياغة جديدة لمعظم محتــوى العقل الجمعى وتأثيرًا فاعــلاً فى الوجدان فأصبــح المجمــوع يتفاعل بالحــب والكراهيــة والاعتقاد والنكران كما يأمر ذاك الطاغية الرقمى.

وسنوالى فى القادم إن شــاء الله باقى الأفرع السبعة للثقافة ومحددات الاستريتيجية الثقافية وما تعنيه بالردع الثقافى وتحصين الوعى.

> من المفردات الجزئية التى تندرج وتتدلى من شجرة الثقافة هى أولا: «التعليم» وسواء كان التعليم محققا كدور ورسالة داخل الأسرة، أو متروكاً للشارع

الطريق إلى يونيو 1967 (1)



عبده مباشر

لولا شجاعة السيسي الأدبية وثقته العالية بالنفس واحترامه لحق الشعب فى أن يعلم حقائق تاريخية ما قال وما أزاح الستار عن هذه الحقائق

تأكيدا لحرصه على مصارحة المواطنين بالحقائق قال الرئيس عبد الفتاح السيسى فى مؤتمر للشباب، «إن مصر اندبحت فى يونيه ١٩٦٧» وكان ذلك التوصيف المختصر البليغ هو أفضل ما قيل عن هذه المعركة.

ولم يكن الرجل ليقول ذلك، إلا بعد أن قرأ الوثائق والملفات الخاصة بما جرى خلال هذه الفترة، وما ترتب على ذلك من نتائج.

ثم عاد ليقول فى مناسبة أخرى «إن مصر لم تتمكن حتى الآن من تجاوز آثار ونتائج معركة يونيه ١٩٦٧، لأنها لم تكن تملك ما يساعدها على تحقيق ذلك، وما زالت مصر تعمل من أجل تجاوز هذه الآثار «ثم قال» إن الأمر ما زال فى حاجة إلى إمكانيات ووقت أى أن مصر بعد نصف قرن على معركة النكبة أو الكارثة ما زالت تعانى وتدفع أبشع الأثمان لأبشع الأخطاء.

ولولا شجاعة السيسى الأدبية وثقته العالية بالنفس واحترامه لحق الشعب فى أن يعلم حقائق تاريخية ما قال وما أزاح الستار عن هذه الحقائق.

وحتى الآن ما زال أهل مصر بعيدين بنسبة أو بدرجة كبيرة عن معرفة أو فهم أسباب هذه النتيجة الكارثية لمعركة أديرت بعيدا عن العلوم العسكرية والسياسية والاقتصادية.

ولنبدأ بصراعات ما قبل المعركة والبدايات الأولى لهذه النكبة.

فبعد نجاح المجموعة اليوليوية فى السيطرة على الأوضاع فى مصر واعتلاء تصاعد السلطة، رأى عبد الناصر تأمين القوات المسلحة من أجل تجنب أية محاولات انقلابية، فقرر تعيين صديقه فى ذلك الوقت الصاغ «الرائد» عبد الحكيم عامر قائدا عاما للقوات المسلحة ثم وزيرا للحربية ونائبا للقائد الأعلى.

أى أن الرجل المسئول عن قيادة القوات المسلحة لم يكن مؤهلا بأى صورة من الصور لتحمل هذه المسئولية، فقد توقف به العلم عند رتبة الصاغ، ولم يكتسب أية خبرات قيادية بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وقد توقف به العلم عند ذلك التاريخ.

ولكن الأمر لم يتوقف عند ذلك، فقد تقرر تعيين شمس بدران وزيرا للحربية، وكان العلم والخبرات قد توقفت به عند رتبة الملازم أول، أى أن القيادة كانت لرجل برتبة الرائد «الصاغ» وتحت أمرته رجل أخر برتبة الملازم أول.

هذا فى حين كانت القيادة فى إسرائيل عام ١٩٦٧ لموسى ديان الذى امتلك خبرات قتالية عالية بدأت قبل عام ١٩٤٨ ثم استمرت كما واصل الرجل رحلة التعلم، وسافر إلى ميادين القتال المختلفة للتعرف على تجارب الآخرين وكان الرجل الآخر إسحق رابين الذى مارس العمل فى صفوف الجيش الإسرائيلى وصعد السلم درجة إثر أخرى، وحقق دورات تعليمية وتدريبية فى دول أكثر تقدمًا.

كان ذلك ما يحدث فى مصر، وما يحدث فى إسرائيل وليس بعسير على أى مراقب أن يستنتج على من سوف تدور الدوائر إذا ما تواجه الطرفان.

وعندما واجهت مصر الهزيمة عام ١٩٥٦، قرر الفريق محمد فوزى إخفاء وثائق المعركة حتى لا يؤثر نشرها على بريق الانتصار السياسى الذى روج له الإعلام وقتذاك وببساطة فإن نتائج المعركة لم تتم دراستها والاستفادة من نتائجها وما جرى خلالها لتجنب تكرار الأخطاء والاستفادة من الإيجابيات عند التخطيط لمعركة قادمة.

أما إسرائيل فقد استفادت جدا من المعركة ورأت أن تعيد تطبيق نفس الخطة عام ١٩٦٧، وعندما سئل موسى ديان، كيف فعلت ذلك، أجاب قائلا، لقد استخدمت نفس الخطة لأننى أعلم أن العرب لا يقرأون

وعندما حاول رئيس الجمهورية تعيين قادة جدد للأفرع الرئيسية للقوات المسلحة بعد هزيمة ١٩٥٦، تصدى له عبد الحكيم عامر ومنعه بالمساس بالقادة الذين يتحملون مسئولية الهزيمة من وجهة نظر عبد الناصر لأن الحقيقة أن الذى يتحمل المسئولية هو من جعل على رأس القوات المسلحة قائدًا بدون علم أو خبرات.

ونتيجة لاعتبارات الأمن والأهمية التى أعطيت لتأمين النظام باعتباره الأولوية الأولى، كان يتم اختيار القادة من أهل الثقة، لأنهم هم الذين سيعملون على حماية النظام وقادته، وهكذا كان يتم إقصاء أهل الخبرة أولا بأول ليظل أهل الثقة هم أهل قمة القيادة داخل القوات المسلحة.

وكما هو معروف، فإن اعتبارات الأمن شىء واختيار قادة لخوض المعارك شىء آخر ومختلف تماما.

ولم يكن ذلك هو كل شىء، فقد اندفعت مصر لقبول الوحدة، مع سوريا عام ١٩٥٨، وما هى إلا ثلاث سنوات وحدث الانفصال عام ١٩٦١.

وحاول عبد الناصر إبعاد المشير عبد الحكيم عامر باعتباره مسئولا عن الانفصال فقرر تشكيل مجلس رئاسى ضم عددا من القيادات اليوليوية وشخصيات مدنية، وأدرك عامر الذى أصبح عضوا بالمجلس الرئاسى أنه لم يعد نائبا أولًا لرئيس الجمهورية ولا نائبا للقائد الأعلى، وأن عبد الناصر عمل للتخلص منه، فتوجه للإقامة فى مرسى مطروح، ولما عرف قادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة ذلك وغيرهم من القادة بالأمر توجهوا إلى مرسى مطروح وأقاموا مع المشير عامر.

وعندما علم عبد الناصر بما جرى أدرك أنه يواجه انقلابا عسكريا سلميا، وأنه خسر معركة إبعاد عامر، فطلب من شمس بدران التوسط وإعادة عامر وأخبره أنه تراجع عن تشكيل المجلس الرئاسى وأن عامر سيعود إلى نفس مواقعه السابقة.

وهذا الشرخ الرئيسى فى علاقة الرجلين الذى انكشفت حقيقته عام ١٩٦٢، ظل يحكم علاقتهما، ولم يعد أى منهما يشعر بالأمان تجاه الآخر.

وفى نفس العام ١٩٦٢، تتورط مصر فى المستنقع اليمنى لمساندة الانقلاب العسكرى الذى نفذه عبد الله السلال ويقول هيكل، إن عبد الناصر قرر التدخل العسكرى فى اليمن، لأنه لم يقبل أن يتمكن الملك سعود بن عبد العزيز فى إلحاق هزيمتين متتاليتين به، الأولى بنجاحه فى التآمر والوقوف خلف الانفصال السورى فى سبتمبر عام ١٩٦١، والثانى التدخل فى اليمن للقضاء على انقلاب السلال.

ويوما بعد يوم يزداد حجم التورط فى المستنقع اليمنى حتى وصل عدد القوات المصرية أكثر من ٧٠ ألف مقاتل أى حجم فرقتين مدعمتين بجانب المجهودين الجوى والبحرى. وبالنسبة للقوات البحرية، فقد خصصت قيادة القوات البحرية ما يقرب من نصف القطع البحرية للعمل فى المسرح اليمنى ولأن القيادة المصرية لم تحسب حساباتها جيدا، فقد وجدت نفسها تقاتل فى مسرح عمليات لم تكن تعرف عنه شيئا، وتشتبك مع مقاتلين لم تتمرس أبدا على أسلوب قتالهم من قبل، والأخطر من كل ذلك أن كل القوى المعادية للرئيس عبد الناصر ومعسكره الثورى رأى الفرصة السانحة لاستنزافه واستنزاف مصر.

ولم تهدأ القيادة المصرية، فقد أطلقت العملية صلاح الدين لتحرير عدن واليمن الجنوبى من الاستعمار والاحتلال الإنجليزى ومن المعروف أن الاقتصاد المصرى لا يمكن أن يتحمل مثل هذه الأعباء لذى لجأ إلى بيع الاحتياطى الذهبى لمصر الذى كان يبلغ ١٥ طنًا للإنفاق على هذه الحرب.

وهذه الحقيقة أعلنها أيضا الرئيس عبد الفتاح السيسى.

هكذا كانت الصورة قبل أن تبدأ معركة يونيه ١٩٦٧.



بعد غياب دام 8 سنوات

مصر تعود للريادة في بينالى القاهرة 2019

احتفل مبدعو وفنانو مصر والعالم فى مجال الفن التشكيليون بعودة بينالى القاهرة بعد غياب دام 8 سنوات، تعد عودة البينالى تجسيداً لريادة مصر الثقافية والفنية فى قلب العالم وهى الدورة الثالثة عشر، وحمل بينالى هذا العام اسم « نحو الشرق»، وتم اختيار الفنان الفرنسى جيرار جاروست كضيف شرف، يعد جاروست أحد رواد الحركة التشكيلية الفرنسية فهو مصور ونحات شهير يستلهم أعماله من الأساطير والتراث الفرنسى، ذلك تزامنا مع الاحتفال بعام مصر فرنسا، بالإضافة إلى مشاركة 13 دولة إفريقية تزامناً أيضا مع الاحتفال برئاسة مصر للاتحاد الإفريقي.

د. نسرين مصطفى

وأعلنت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة خلال الاحتفال بعودة بينالى القاهرة عن عودة بينالى الإسكندرية الدولى، وترينالى الجرافيك بالإضافة إلى دراسة استئناف فعاليات ترينالى الخزف، كما أكدت عبد الدايم إقامة الدورة التأسيسة لبينالى فنون الطفل، قالت إن بينالى فنون الأطفال هو هدية مصر لأطفال العالم، الذى سيقام تحت عنوان «مكانى المفضل» بالشراكة مع مؤسسة امسيا للتربية عن طريق الفن « إفريقيا والشرق الأوسط»، حيث تترأس لجنته العليا الدكتورة سرية صدقى وقوميسيره العام الدكتور أحمد حاتم.

وقالت عبد الدايم: إن عودة البينالي تؤكد ريادة مصر وتعكس مكانتها وأهميتها في قلب العالم، وأن عودة البينالى إلى الخارطة الثقافية يعكس إيمان الوطن بالدور المهم للقوى الناعمة فى مد جسور التواصل مع دول العالم وقدرتها على تطوير المجتمع والارتقاء بالسلوك، وأضافت أن الأعمال الفنية تمثل ثقافات وأفكارًا وقضايا ورؤى من مختلف أرجاء الأرض، مشيرة إلي ردود أفعال الفنانين المشاركين فيه، وترجع أهمية البينالى إلى أنه فرصة للمبدعين لنقل صورة حضارية إلى بلادهم عن مصر باعتبار البينالي

مشاركة 13 دولة إفريقية لأول مرة

بات معلمًا ثقافيًا وسياحيًا لها، فهو قوة مصر الناعمة، التى تخاطب بها العالم من خلال فنونها التى برعت فيها منذ فجر التاريخ.

ومن جهته صرح الدكتور خالد سرور رئيس قطاع الفنون التشكيلية أنه سيشارك فى هذه الدورة ٧٨ فنانًا من ٥٢دولة من مختلف قارات العالم، تتواصل فى الفترة من ١٠ يونيو حتى ١٠ أغسطس فى قاعات قصر الفنون ومتحف الفن المصرى الحديث ومجمع الفنون بالزمالك مشيرا إلى أن حفل توزيع الجوائز، التى تصل قيمتها إلى مليون جنيه يقام فى السابعة مساء الثلاثاء ١١ يونيو وتشمل جائزة النيل الكبرى وقيمتها مائتان وخمسون ألف جنيه إلى جانب ٥ جوائز أخرى بقيمة إجمالية سبعمائة وخمسين ألف جنيه.

أما إيهاب اللبان القوميسير العام للبينالى فقال: إنه تم اختيار موضوع « نحو الشرق» لهذه الدورة من البينالى لاستلهام سحر الشرق، الذى لعب دوراً هاماً فى إبداعات الكثيرين، أشار إلى الحرص فى اختيار المعروضات على تمثيل كل أنواع الفنون التشكيلية، مؤكدًا أن الفن ظاهرة عابرة للأماكن والأزمنة، كما أكد أن البينالى يسعى إلى مشاركة أكبر عدد من الفنانين والمبدعين يمثلون جميع المدارس الفكرية والفنية المختلفة.



وتحدثت داليا مصطفى رئيس الإدارة المركزية لمراكز الفنون عن الهدف من اختيار العنوان «نحو الشرق» فقالت: إن هدف البينالى هو دعوة ٨٠ فنانًا من أربع قارات للبحث والتساؤل حول جدوى التقسيم والتوصيف ومحاولة إيجاد حلول لتحديات عولمة الكوكب وتوحد تلك التحديات التى تواجه الشرق و الغرب معا، وأضافت أن البينالى يسعى إلى التأكيد على أنه ليس هناك فوارق بين البشر وأن التحديات التى يواجهها العالم هي تحديات خطيرة وليس هناك فرق بين الشرق والغرب.

أما أحمد عبدالفتاح رئيس الإدارة المركزية للمتاحف والمعارض فيقول: إن اختيار اسم البينالى للإشارة إلى العالم القديم وإلى مواطن قيام أول حضارة إنسانية مما يتيح للفنانين فتح أبواب جديدة للإبداع، خاصة بعد الاضطرابات، التى سادت منطقة الشرق الأوسط خلال السنوات الماضية.

وقد شهد المسرح الصغير فى دار الأوبرا المصرية، حفل إعلان أسماء الفائزين بجوائز بينالى القاهرة الدولى للفنون، والتى تقدر قيمة الجوائز الإجمالية بمليون جنيه مصرى، وتتكون جوائز بينالى القاهرة الدولى للفنون، من ٦ جوائز، هى جائزة النيل الكبرى وتبلغ قيمتها المادية ٢٥٠ ألف جنيه، بالإضافة إلى ٥ جوائز أخرى، تقدر قيمة كل جائزة منهم بـ١٥٠ ألف جنيه مصرى.

وفاز بجوائز بينالي القاهرة ٢٠١٩ العراقي صادق الفراجي، الفنان الكورى كيم هيو شوينج، الفنانة الاسترالية برجيت، الفنان الأردني أيمن يسرى، الفنان المصرى أحمد بدرى، وفاز بالجائزة الكبرى جورس ناردي ماردان.

كما تم تكريم الفنان الفرنسى جيرار جاروست كضيف شرفى للبينالى، ومثل مصر فى هذه الدورة سبعة فنانين هم: أحمد بدوى، أحمد قاسم، حازم المستكاوى، رضا عبد الرحمن، عصام درويش، مروة عادل، ويوسف نبيل، ويذكر أن هذه الدورة من بينالى القاهرة الدولى للفنون، شهدت زيادة قيمة الجوائز المادية إلى مليون جنيه مصرى، وذلك بعدما تم استحداث جائزتين ليبلغ مجموع الجوائز ٥ جوائز بدلاً من٣.

قطر تكذب وتتجمل



إسماعيل منتصر

لا تخجل قطر ولا يخجل أميرها وحكامها من الإنكار رغم كل هذه المواقف العدائية للدول العربية

نعلم أولادنا أن عدد الدول العربية ٢٢ دولة.. ١٢ دولة منها تقع فى قارة آسيا و١٠ دول تقع فى قارة إفريقيا.. وأظن أن الوقت قد حان لتصحيح هذه المعلومات المغلوطة لكى لا نعلم أبنائنا ما هو خطأ وبعيد عن الحقيقة.. والحقيقة أن عدد الدول العربية ٢١ دولة.. ١١ دولة منها تقع فى آسيا و١٠ دول تقع فى إفريقيا.. فكيف تكون قطر دولة عربية؟!

ولابد طبعًا أن نعلم أولادنا لماذا لم تعد قطر دولة عربية.. ولماذا لم يعد لها وجود وتأثير معنوى داخل الوطن العربى.. لماذا تتصرف ضد مصلحة الدول العربية.. كأنها دولة معادية للعرب؟!

أغلب الظن أن هناك عقدة نقص شنيعة يعانى منها حكام قطر.. عقدة دفعتهم إلى محاولة البحث عن أى دور تقوم به قطر.. حتى لو كان هذا الدور هو الإضرار بمصالح الدول العربية.

وهذا ما تفعله قطر بالضبط.. فهى ضالعة فى مخططات أجنبية لضرب استقرار الدول العربية وإسقاط أنظمتها..

وهى تقوم بدور نشط من أجل التحريض ضد الدول العربية.. ثم أن حكام قطر فتحوها على البحرى كما يقول تعبير أبناء البلد.. فتحوها للإرهابيين والإخوان والأتراك والحرس الثورى الإيرانى والإسرائيليين.. وحتى جماعات الشذوذ الجنسى والمرتزقة والمطرودين.. كل هؤلاء لهم مكانهم ولهم مكانتهم فى قطر!

وليس أدل على ذلك كله من موقف قطر من توصيات قمة مكة المكرمة.. فقد خرجت قطر على الإجماع العربى وشقت صفه وأعلنت تحفظها على القرارات المندِدة بالسياسات التركية والإيرانية فى المنطقة.

ولا تخجل قطر ولا يخجل أميرها وحكامها من الإنكار رغم كل هذه المواقف العدائية للدول العربية.. لكن الحقيقة أنهم جميعا أصيبوا مؤخرًا بالرعب بعد أن تبين لهم أن إنكارهم لن يجدى بعد الآن.

❑❑❑

قامت السلطات الليبية بإلقاء القبض على الإرهابى هشام عشماوى وهو واحد من أخطر عناصر الإرهاب التى خططت ونفذت عددًا غير قليل من العمليات الإرهابية ضد مصر.

هشام عشماوى فى الحقيقة لم يكن يستطيع أن يقوم بهذا النشاط الإرهابى بدون مساعدة قطر وتركيا.. وتشمل هذه المساعدة التمويل والتخطيط والأعمال اللوجستية والمخابراتية.

وعندما قامت مصر مؤخرًا بتسلم الإرهابى هشام عشماوى وترحيله من ليبيا إلى مصر على متن طائرة حربية مصرية أدركت قطر أن فضائحها ستملأ الدنيا وأن دورها فى دعم الإرهاب وتمويله سينكشف إذا اعترف هشام عشماوى.. وليس سرًا أن قطر والمخابرات التركية حاولتا تصفية الإرهابى عشماوى خوفًا من وقوعه فى أيدى المصريين واعترافاته التى ستبين للعالم كله حقيقة الدور القطرى.. لكن الحقيقة أن الحراسة المشددة التى فرضتها القوات الليبية على الإرهابى منعت قطر وتركيا من تنفيذ عملية تصفيته.

وعلى أية حال فإن رائحة الفضيحة القطرية بدأت تفوح.. فطبقا لما نشره موقع «قطر يليكس» التابع للمعارضة القطرية يقول المحلل السياسى الأمريكى ديفيد ريبوى إن السياسات القطرية تشكل خطرًا على الدول العربية لأنها تقوض الاستقرار فيها كما أن دعمها للحركات المتطرفة فى المجتمعات الغربية يمثل خطرًا جسيمًا عليها.

ولا يجد الإعلام القطرى أمامه إلا أن يتجمل.. لكنه بالطبع يضطر وهو يتجمل أن يكذب!

❑❑❑

على الرغم من مزاعم أمير قطر وحكامها من أن مقاطعة دول الرباعى لقطر لم تؤثر فيها إلا أن الإعلام القطرى لا يتوقف عن الصراخ صباحًا ومساء بزعم أن قطر تتعرض لحصار ظالم من قبل الدول الأربع السعودية والإمارات والبحرين ومصر.. وهو ما يؤكد كذب حكام قطر فيما يتعلق بالنتائج المترتبة على المقاطعة.. فالحقيقة أن قطر تعانى الأمرين من هذه المقاطعة.

فى نفس الوقت يحاول الإعلام القطرى الزعم بأن المقاطعة الرباعية لقطر تمثل طعنة فى الظهر وغدر من الأشقاء ويتناسى الإعلام القطرى ما يرتكبه النظام القطرى من تجنيد للمتطرفين والإرهابيين ومن دعم للإرهاب ومن تحريض على استقرار الدول العربية ومن المشاركة فى المخططات الغربية المشبوهة.

ويفرض السؤال نفسه بعد ذلك كله.. إلى متى يستطيع النظام القطرى الاستمرار فى سياساته العدائية للدول العربية.. إلى متى يستمر النظام القطرى فى دعم الإرهاب وتمويله.. وإلى متى يستمر الإعلام القطرى فى محاولاته الفاشلة للكذب والتجمل؟!

❑❑❑

العالم كله أصبح على يقين من حقيقة الدور القذر الذى تلعبه دويلة قطر.. والتى منحها الله ثروة هائلة لا يستخدمها حكام قطر إلا فى الشر!

إلى متى يستمر النظام القطرى فى دعم الإرهاب وتمويله.. وإلى متى يستمر الإعلام القطرى فى محاولاته الفاشلة للكذب والتجمل؟!

بمجرد ذكر الـ "الشقق المفروشة" يتبادر إلى الأذهان تلك الأفعال الخارجة عن القانون نظراً للسجل السيئ لتاريخ هذا النوع من السكن، فهي غالباً ما تكون مأوى للهاربين و"مرتعاً" للأعمال المنافية للآداب مثل الدعارة والمخدرات وغيرها، كما تستخدم مؤخراً كأوكار للإرهابيين، في ظل جشع بعض الملاك الذين يكتفون بالأموال بعيداً عن التأكد من بيانات وهوية المستأجرين، وعدم وجود ثقافة لدى المواطنين في التعاون مع الأجهزة الأمنية في مثل هذه الأمور، كما أن هناك من يستخدمها للنصب على المواطنين من خلال فتحها مكاتب لشركات وهمية ثم يتركونها بعد الحصول على أموال المواطنين والهرب بها، بالإضافة إلى جرائم الآداب التي تستغلها شبكات الدعارة، وهذا ما كشفه الواقع المتمثل في تداول وسائل الإعلام لأخبار عن استغلالها من قبل تلك الفئات.

بعد أن أكدت التقارير استغلالها كأوكار للإرهابيين والخارجين عن القانون..

الشقق المفروشة "قنابل موقوتة"

محمد الشرقاوي

وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن ٨٥٪ من جرائم الإرهاب حدثت من خلال استئجار الشقق المفروشة لأغراض الاختباء أو تخزين الأسلحة أو إعداد المتفجرات أو مراقبة الضحايا قبل العمليات، بالإضافة إلى عمليات النصب والاحتيال، أو تخزين المواد المخدرة وتوزيعها أو تهريب البشر أو الأعمال المنافية للآداب.

الشقق المفروشة، مرتع للدعارة والإرهاب وخلال السنوات الأخيرة الماضية اعتمدت الجماعات الإرهابية على الوحدات السكنية المفروشة، واتخاذها ملاذًا آمنا لهم للتخفي عن أعين أجهزة الأمن، كما استخدموها أوكارا للإعداد لعملياتهم الإرهابية والتجهيز لها، مستغلين في ذلك عدم وعي وإدراك ملاك تلك الوحدات لحقيقتهم المشبوهة، وهو الأمر الذي بدأت الدولة إدراكه، نتيجة ما لوحظ عقب بعض العمليات الكبرى ضبط القائمين عليها.

هذه الشقق تمثل خطرًا كبيرًا في ظل انتشارها الواسع، ففي تقرير سابق للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، أكد أن هناك حوالي ١٠ ملايين شقة مغلقة على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى ملايين الشقق المؤجرة دون إحصاء رسمي، خاصة في المناطق الشعبية المكتظة.

والأمر لا يتوقف عند الشقق المفروشة، بل امتد الخطر ليشمل أكثر من ٧ ملايين شقة مغلقة وآلاف الشقق المؤجرة حديثًا، خاصة أن معظمها في المناطق الشعبية والتي لا تتطلب في الكثير من الأحيان إثبات هوية المستأجر.

وتعد "الشقق المفروشة" كلمة السر في جميع العمليات الإرهابية والإجرامية، تستخدمها العناصر الخارجة عن القانون لممارسة أعمالهم الإجرامية والمشبوهة، وتجهيز عملياتهم الإرهابية وعقد اجتماعاتهم وتجهيز المتفجرات بعيدًا عن أعين الأمن.

ورغم أنه لسنوات ماضية لم يتطرق الكثيرون لهذا الخطر، إلا أنه في الآونة الأخيرة أصبح هذا الموضوع مهما للدولة المصرية ولأمنها القومي، خاصة بعدما استغل العديد من الإرهابيين الشقق المؤجرة للاختباء من الأمن عقب تنفيذهم العمليات الإرهابية، وهو ما حدث في عمليات إرهابية عديدة أشهرها تفجير كنيسة البطرسية التي استأجر منفذوها شقة بمدينة نصر لتنفيذ مخططهم الإرهابي.

ومن هنا كان لزامًا على الدولة نشر سياسات الوعي لدى المواطنين واتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي لمثل هذه

10
ملايين شقة مغلقة وغيرها مؤجرة دون إحصاء رسمي


خالد عكاشة:

بعد 2011 قامت التنظيمات الإرهابية باستحداث طرق جديدة لتحقيق مخططاتها

الجرائم، والتأكيد على أهمية تواصل جمهور المواطنين مع الأجهزة الأمنية للمساهمة في ضبط الجناة والإرهابيين وكذا إجهاض مخططاتهم التي تهدد أمن وسلامة المجتمع، وذلك من خلال انتهاج الأسلوب العلمي وتعميق مفهوم الشراكة المجتمعية للارتقاء بمعدلات أداء الرسالة الأمنية وتحقيق أهدافها.

ويقول اللواء الدكتور علاء الدين عبد المجيد، الخبير الأمني، إن مواجهة الخطر من داخل الشقق المفروشة يقع على عاتق الشرطة بمفردها، في ظل عزوف أصحاب العقارات عن إبلاغ الأمن بالمستأجرين الجدد.

وأضاف عبد المجيد، أنه للأسف الشديد يقع الخطر على الجميع من لجوء العناصر المتطرفة للإقامة في هذه الشقق، دون إخطار الأمن من قبل ملاك العقارات، الأمر الذي يستلزم معه ضرورة إبلاغ الشرطة بالسكان الجدد المستأجرين لهذه الشقق حماية لأنفسنا.

وشدد، على ضرورة تغليظ العقوبات على الأشخاص الذين يتكاسلون ولا يبلغون الأمن عن هوية السكان الجدد، في هذا الدعم المجتمعي للشرطة والمطالبات مؤخراً بضرورة الالتفات لهذا الأمر، لافتاً إلى أن المادة ٤١ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧ تنظم طريقة التعامل مع تلك الشقق المفروشة، حيث "تلزم كل من أجر مكانا مفروشا أو خال سواء كان أجنبيا أو مصريا، بإخطار قسم الشرطة التابع له لمتابعة تلك الكيانات، ويجب إرسال بيانات المستأجر وجنسيته ورقم جواز سفره إن كان أجنبيا ورقم ومكان إصدار بطاقته إن كان مصريا ومدة الإيجار وبدايتها ونهايتها خلال ٣ أيام من إصدار عقد الإيجار".

ولفت عبد المجيد، إلي أن خطورة الشقق المفروشة تكمن في "السمسار" الذي يتوسط للمستأجر أو يقوم بالتأجير له، مشيراً إلي أن السمسار يملك آلاف الشقق، لذلك يجب أن يتعرض المشرع لـ "السمسار" لوضع عقوبة له، حال عدم إخطاره للأمن بالإيجار الجديد، خاصة أن نحو ٩٨٪ من الإيجارات تتم عن طريق السمسار، مشيراً إلي أنه لابد يكون هناك شيء محفز للأشخاص الذين يبلغون عن الإيجار الجديد من قبل الضرائب، لتشجيعهم على هذا الأمر، ويجب إنشاء نموذج للإخطار يوجد به "بيانات المالك، والمستأجر، ومرافق المستأجر، ومدة الإيجار"، ومن الممكن إخفاء قيمة الإيجار لأنها ليس لها أهمية أمنية.

طرق مستحدثة

من جانبه أكد خالد عكاشة، مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، وعضو المجلس القومي لمكافحة الإرهاب، أن مع ٢٠١١ تزايد النشاط الإرهابي للتنظيمات الإرهابية وقامت باستحداث طرق لتحقيق مخططاتها لاستهداف المجتمع ومن هذه الوسائل النزول إلى الكتل السكنية حتى تكون قريبة من الأهداف والتخفي بين سكان المنطقة لتكون أكثر مرونة لرصد أهداف تخطط لها.

وأوضح عكاشة أن المجتمع أصبح أمام تنظيمات تعمل على مراحل تتولى تنفيذها شخصيات داخل تلك التنظيمات، وأن هناك عناصر تقدم الدعم اللوجيستي للعناصر الإرهابية قبل الانطلاق لتنفيذ عملياتهم ومن أخطر تلك المهم هي توفير أماكن للإعاشة ونقل الأسلحة والمتفجرات وتخزينها بأماكن إعاشة تلك العناصر. ومن المكن أن العناصر الإرهابية تكلف سيدة أو عنصر لا يظهر عليه انتماؤه للجماعات الإرهابية لاستئجار شقة وخاصة بالأماكن العشوائية أو المدن الجديدة.

ولفت عكاشة، إلى أن هناك ٦ آلاف وحدة سكنية تم استخدامها في أعمال الإرهاب والتخريب خلال عام ٢٠١٨، وهناك عدد كبير منها غير مسجلة، وأن الدعم اللوجيستي لتلك العناصر أخطر من إطلاق الرصاص. موضحا، أن النمط القديم للإرهابيين المختبئين في الكهوف أصبح قليلًا، وحاليا موجودون في أماكن قريبة من الأهداف، ويخزنون أسلحتهم في أماكن بعيدة عن الأنظار، ويختبئون في ملابس عادية، معقبا: "مفيش إرهابي بالزي الأفغاني ولا بدقن، اللي كان موجود في الثمانينات والتسعينات.

وتابع عكاشة، أن التعليمات الجديدة من التنظيمات الإرهابية للعناصر أن يرتدوا نفس الملابس التي يرتديها أفراد المجتمع العادي الذي سيعيشون فيه، وهذا ليس في مصر فقط، بل في كل دول العالم، والعناصر التي نفذت عمليات إرهابية في دول أوروبا كانوا يعيشون بشكل عادي.

ولفت، إلى أن هذا يحتاج إلى عمل أمني، وعمل مجتمعي لمواجهة هذه الظاهرة، مشددًا على أهمية الإبلاغ من قبل الملاك للوحدات السكنية عن الذين سوف يسكنون هذه الوحدات. مشددا على أن رجال الشرطة هم أقرباء للجميع، ولا يوجد قسم شرطة حاليا لا يوجد به قسم لحقوق الإنسان أو صندوق للشكاوى، موضحا أن المواطن لو تعرض لمشكلة مع شخص، يذهب إلى رئيسه، وجميعهم موجودون لخدمة المواطن، لافتا إلى أن ضباط الشرطة حاليا لديهم وعي بضرورة التعامل بإيجابية مع تقديم الخدمات للمواطنين، طالما يطلبون من المواطنين المشاركة في صياغة المعادلة الأمنية.

وأوضح عكاشة، أن الأمر يتعدى خطورة الإرهاب، وبعض العصابات الإجرامية تستخدم الشقق المفروشة في عملياتهم الإجرامية، مشيرًا إلى أن الأمر لا يتوقف فقط على



المناطق العشوائية، ولكن المناطق الراقية و"الكومباوندات"، وأن الشقق المفروشة غير المسجلة على أنظمة إلكترونية تمثل عبئا على وزارة الداخلية، في ظل جنوح العناصر المتطرفة لهذه الشقق. مضيفا، أنه يجب توفير قاعدة بيانات من الأحياء عن الشقق المفروشة والعقارات التي يتم تأجيرها مما يسهل مهمة رجال الشرطة، مطالبا الأحياء بتطويع التكنولوجيا في هذا الأمر.

وشدد عكاشة، على ضرورة توعية المواطنين عن طريق الإعلام بخطورة تأجير الشقق للأشخاص غير المعروفين، لافتاً إلى أن الدولة تواجه مشكلة كثرة المنشآت التي يقيمها المواطنون بدون تراخيص والشقق التي يتم تأجيرها لشباب بدون إبلاغ القسم عن هوية المستأجرين وهو الذي شكل فجوة، حيث استخدمتها بعض العناصر الإرهابية لتنفيذ عملياتهم من خلالها.

وأوضح عكاشة، أن قضية الإرهاب تحتاج إلى شراكة دولية للقضاء على التطرف، موضحًا أن مصر قادرة على كسر شوكة الإرهاب. مضيفا، أن حادث مسجد الاستقامة بالجيزة كان هدفه إحباط عزيمة المصريين لكن القوات الأمنية تعاملت معه بمهارة عالية، وإن سبب اختيار العناصر الإرهابية لمحافظة الجيزة لكي يتم التفجير بها أنها تحتوى على الكثير من المناطق العشوائية التي يستطيعون الاختباء بها، كما أن قلة أسعار تأجير المساكن بها من أهم عوامل اختيارها.

التوعية والتفاعل

من جهته أكد اللواء فؤاد علّام، الخبير الأمني، ووكيل مباحث أمن الدولة الأسبق، أن هناك بعض الاحتياطات الأمنية التي لابد من اتخاذها في هذه الفترة لمواجهة الإرهاب، وقد يقع على المجتمع دور كبير في ذلك، من خلال تأكد مالكو العقارات من هوية المؤجرين للشقق المفروشة، بعد أن ثبت مؤخرًا أن من يقوم بالعمليات الإرهابية أغلبهم من المؤجرين للشقق المفروشة للاختباء بداخلها، كما أنه يجب على كل ملاك العقارات أن يبلغوا بأسماء المؤجرين للشقق في الفترة الأخيرة لاسيما في خلال العام الماضي.

وأضاف علّام، أن المواطنين في الشارع لهم أيضًا دور كبير في محاربة الإرهاب، من خلال ضبط أي فرد له تصرفات غريبة، أو من ترك الحقائب في المواصلات، كما أن الأئمة عليهم دور كبير أيضًا لابد من القيام به في محاربة الإرهاب من خلال نبذ العمليات الإرهابية، وعلى شيخ الأزهر أن ينشط في دوره في نشر السلام بين أفراد المجتمع.



اللواء فؤاد علام:

80% من الحوادث الإرهابية التي وقعت في السنوات الماضية كانت تستغل فيها الشقق المفروشة



د. محمد الذهبي:

القانون غير مُفعَّل وأحكامه ليست رادعة

وشدد علّام، على ضرورة عمل برنامج يومي في الوسائل الإعلامية لتوعية المواطنين بدورهم في مواجهة الإرهاب. وناشد المواطنين أن يكونوا أكثر إيجابية ويبلغوا عن أي أمور يتشككون بها، موضحًا إلى أن ٨٠٪ من الحوادث الإرهابية التي وقعت في الثلاث سنوات الماضية وقعت في شقق مفروشة. مطالبًا بوجود رقابة على الشقق المؤجرة.

واستطرد علّام، إنه في كثير من القرى نجد بعضًا من الشباب لهم انتماءات دينية متطرفة فلابد من قيام أهالي القرية من فئة المثقفين بدور التوعية لهم من خلال توضيح مخاطر العمليات الإرهابية على دولتهم وعلى أنفسهم حال تقديمهم للعدالة.

وطالب علّام المواطنين بالتعاون مع عناصر الأمن وإبلاغ السلطات في حالة وجود اشتباه في أية عناصر إرهابية وعدم التكتم على مثل تلك الأمور إطلاقًا ، لافتًا إلى أن المواطن هنا يقوم بدور مهم استكمالًا لدور التضامن الشعبي بين الشعب وقوات الأمن ضد الإرهاب، مشيرًا إلى أنه ينبغي أن يتأكد أصحاب الشقق المفروشة من هوية المستأجر؛ لأنه خلال الفترة الأخيرة رصد أن أغلب العناصر الإرهابية تتخذ من الشقق المفروشة مأوىً لها.

وطالب علّام المواطنين بضرورة التعاون مع عناصر الأمن وإبلاغ السلطات في حالة وجود اشتباه في أية عناصر إرهابية وعدم التكتم على مثل تلك الأمور إطلاقًا، مشيرًا إلي أن المواطن البسيط يقوم بدور مهم في حماية أمن البلاد من خلال التزامه بالإجراءات المطلوبة والتي تساعد قوات الأمن في ضبط المشبوهين والعناصر الخطرة.

وأشار علّام، إلي أن أجهزة الأمن نجحت في الآونة الأخيرة من خلال جمع معلومات وبلاغات من المواطنين في رصد وضبط العديد من العناصر الإجرامية وبحوزتهم أسلحة ومتفجرات ومواد مخدرة داخل شقق مفروشة مستأجرة في مختلف المحافظات، فضلًا عن أن وزارة الداخلية بدأت في دراسة إجراءات تقنين وجوب إخطار الأجهزة الأمنية بعمليات تأجير وبيع الشقق السكنية (المفروشة، إيجار جديد) أو تلك التي تكون تحت الإنشاء وغيرها من الأماكن التي قد تتخذها العناصر الخارجة عن القانون لتجنب الرصد الأمني واستخدامها كمأوى لهم ومخازن لإخفاء أدوات جرائمهم.

وأكد علّام أن البعض يلجأ إلى استئجار الشقق المفروشة، وتحديدًا تلك التي على مقربة من الأهداف الحيوية، حتى يسهل له التنقل والتعرف على المنطقة، إلا أن الإجراءات الجديدة المتبعة قلصت ذلك تمامًا، وبدأ البعض منهم في الهرب إلى الدروب الصحراوية بعيدًا عن الأعين، مشيرًا إلي أن مديريات الأمن تعد من وقت لآخر نشرة كاملة بكل بيانات العناصر الإرهابية المطلوبة ويتم توزيعها على الفنادق والسماسرة للتعرف عليهم حال ترددهم، على أن يتم التعامل معهم بشكل طبيعي، كي يشعروا بالطمأنينة ومن ثم يتم إلقاء القبض عليهم.

ويقول الدكتور، محمد الذهبي أستاذ القانون الدستوري، إنه يوجد قانون قائم ينص على ضرورة إبلاغ الوحدات المحلية التابع لها العقار المؤجر لكن هذا القانون غير مستخدم أو غير مُفَعَّل وأحكامه غير رادعة، وأن الشقق المفروشة باتت مأوى للإرهابيين والمجرمين والأعمال غير المشروعة التي تهدد أمن الدولة، فقد أصبحت تستخدم في التخطيط والتنفيذات الإرهابية التي نعانى منها، ولذلك تعد هذه الوحدات السكنية من أخطر الأماكن لانطلاق الإرهاب في مصر.

وأضاف الذهبي، أن القانون ينظم تأجير الشقق المفروشة في المادة ٤١ من القانون ٤٩ لسنة ١٩٧٧، والتي تنص على أنه فيما عدا الفنادق والنزل يجب على كل من أجر مكانًا مفروشًا أو جزءًا منه أو آوى أو أسكن أي أجنبي أو مصري، أن يخطر قسم الشرطة الذي يتبعه المكان باسم الشاغل للمكان وجنسيته ورقم جواز سفره إن كان أجنبيًا ورقم ومكان وتاريخ صدور بطاقته الشخصية أو العائلية إن كان مصريًا، ومدة الإيجار أو الإشغال والغرض منه وتاريخ بداية هذه المدة ونهايتها، وذلك خلال ثلاثة أيام من تاريخ تأجير أو شغل المكان أيهما أسبق. موضحًا أن عقوبة المخالفين لهذه المادة هي الحبس مدة لا تقل عن شهر وبغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تجاوز خمسمائة جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، وهي بالطبع عقوبة غير رادعة على الإطلاق ولابد من تعديل القانون وتشديدها، لأن هناك بعض الملاك لا يبلغون عن بيانات المستأجر خوفًا من دفع ضرائب على قيمة الإيجار.

ويتفق معه الدكتور أحمد مهران، رئيس مركز القاهرة للدراسات السياسية والقانونية، الذي أكد أن القانون رقم ٤٩ يتضمن كل الأمور الواردة في مشروع القانون المقترح لمجلس النواب، ولكن لم يطبق هذا القانون لعدم وجود عقوبة على كل من لم يقم بالإبلاغ عن قاطني الوحدات المفروشة.

وأضاف مهران، أن "الشقق المفروشة" عبارة عن مبرر للهروب من وجود أخطاء موجودة تتمثل في غياب وجود رؤية للتعامل مع مشكلة الإرهاب، لافتًا إلى ضرورة الاعتراف بأنه هناك حالة غليان وغضب في الشارع المصري، موضحًا أن الحجج والمبررات التي تقول إن الإسكان هو السبب حجج ضعيفة ذلك لأنه من الطبيعي أن المالك في المعتاد يكون على علم بالمستأجر الذي يأتي إليه حيث يرى المالك بطاقة الطرف الثاني، مؤكدًا أنه إذا طبقنا مبدأ تسليم نسخة من العقد وصور البطاقات للمستأجرين والمقيمين في المباحث الجنائية فهذا معناه أن كل مالك يأخذ الورق ويرسله للمباحث.

وأوضح مهران، أن مواجهة الإرهاب ليست مواجهة أمنية ولا قانونية فحسب، وإنما هي مواجهة سياسية بالأساس، ودور أساسي على الدولة كلها أن تعمل على تحقيقه، ويجب وضع حلول ومحاسبة ومصارحة لمن أجرموا، فضلًا عن ضرورة تكاتف الشعب مع القيادة السياسية في حربها ضد الإرهاب، والإبلاغ عن نشاط مشبوه أو عناصر مشكوك في أمرها، لكي يهدأ الشارع ويخف نزيف الدماء، متوقعًا عدم انتهاء نزيف الدماء إلا بمداواة الجروح والأخطاء التي خلفتها التصرفات الخاطئة منذ ثورة ٢٥ يناير وحتى الوقت الحالي.

شعار المرحلة

وقالت سعاد عبد الرحيم، مدير المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، إن شعار المرحلة هو شرطة الشعب وهي تعكس علاقة تفاعلية بين المواطن العادي والشرطة، وأن رجل الشرطة في الشارع هو مصدر الحماية للوطن، مؤكدة أن مؤجري الشقق ليس لديهم وعي بخطورة تلك الشقق في الأماكن الشعبية، وأن تلك الشقق تتزايد في الأماكن الشعبية كمأوى للإرهابيين، لأن المالك لا يهمه سوى جمع المال، فيجب مطالبة ملاك العقارات لتبليغ الشرطة لعمل التحريات اللازمة.

وأضافت عبد الرحيم، إن اللامبالاة في عدم إبلاغ المواطنين عن المستأجرين نتجت عن التغيرات الاجتماعية التي طرأت عليهم، والانقطاع في العلاقات الأسرية والقرابة، حيث حدث تغير في السنوات الأخيرة، تمثل في انقطاع العلاقات نتيجة البحث عن العمل والمال وتحقيق الذات.

وأشارت مدير مركز البحوث الاجتماعية والجنائية، إلى أن حل المشكلة يتمثل في إرجاع دور العلاقات الأسرية المتكاملة، والتقارب مع البعض والتواصل مع الجيران، مشيرة إلى ضرورة تنشئة الأطفال على الأسس السليمة وتعميق الروابط الأسرية. موضحة أن المدرسة والأسرة والوعي الديني هي أساس تكوين روح الفريق والقضاء على حالة اللامبالاة.



البرلمان يدرس إصدار قانون

تشير أحدث الإحصاءات الرسمية الصادرة إلى أن 85% من جرائم الإرهاب حدثت من خلال استئجار الشقق المفروشة لأغراض الاختباء أو تخزين الأسلحة أو إعداد المتفجرات أو مراقبة الضحايا قبل العمليات، بالإضافة إلى عمليات النصب والاحتيال، أو تخزين المواد المخدرة وتوزيعها أو تهريب البشر أو الأعمال المنافية للآداب، هذا الأمر جعل البرلمان يدق ناقوس الخطر ويناقش مشروع قانون لإحكام السيطرة على هذه الشقق وإجبار المالك والمستأجر على الإدلاء بهوية ساكنيها للجهات الأمنية، حتى لا تكون هذه الوحدات السكنية قنابل موقوتة في وجه المجتمع.

ويناقش البرلمان حاليًا مشروع قانون جديد يتضمن تعديلات عديدة على القوانين الحالية الخاصة بالشقق المفروشة في مقدمتها القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ والذي تحدد المادة رقم ٤١ لطريقة التعامل مع الشقق المفروشة تلزم كل من أجر مكانًا مفروشًا أو خاليًا سواء كان مصريًّا أو أجنبيًّا إخطار قسم الشرطة التابع له، وذلك بإرسال بيانات المستأجر وجنسيته ورقم جواز سفره إذا كان أجنبيًّا ورقم ومكان إصدار بطاقته للمصري ومدة الإيجار وبدايتها ونهايتها خلال ٣ أيام من إصدار عقد الإيجار، وتعظيمًا لأهمية إخطار قسم الشرطة التابع لها الشقة المفروشة نص المقترح الجديد على أن يكون التأجير بعقد مسبق من خلال القسم بما يضمن الحصول على موافقة الأمن كسند قبل توثيق عقد الإيجار، ومن ثم يأتي التشريع كإجراء احترازي لمنع أي شخص يتورط بعمل غير مشروع في التستر بتلك المناطق كثيفة السكان خاصة بعدما تبين تفضيل عناصر الجماعات الإرهابية في الاختفاء والتحرك خاصة في الأماكن المزدحمة كالأحياء الشعبية أو الأماكن البعيدة عن الأنظار كالمدن الجديدة والتي تتميز أيضًا بانخفاض تكاليف ومصروفات المعيشة، وكذلك في المناطق العشوائية والتي أصبحت ملاذًا آمنًا بل ومقصدًا للجماعات الإرهابية بعدما تحولت لمناطق ذات مناخ خصب للانطلاق نحو تحقيق أهدافهم العدوانية تجاه البلاد والمواطنين ومن ثم تسهيل ارتكاب جريمتهم الإرهابية

مشروع القانون الجديد المقترح للشقق المفروشة

واعتبر النائب أحمد العوضي، وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، أن هذه التعديلات منتظرة وطالب بها نواب البرلمان لأكثر من مرة، خاصة وأن الفترة الأخيرة شهدت تورط أكثر من حالة بالعمليات الإرهابية باستئجارهم للشقق المفروشة حتى يتمكن الإرهابيون من تنفيذ هدفهم .

وأشار العوضي، إلى أنه لابد من إخطار صاحب الشقة بقسم الشرطة بتأجير الوحدة خلال مدة لا تزيد عن ٢٤ ساعة وجميع البيانات الخاصة به. موضحًا، أن هذه التعديلات ستمثل إضافة مهمة للقانون وتساعد رجال الأمن في متابعتهم وتأدية عملهم والوصول لأى خيط قد يكون فيه شبهة إرهابية، خاصة وأن الوحدات المستأجرة شهدت استغلالها من العناصر الإرهابية لتكون موقع مناسب لهم لجمع المعلومات وتجهيز المواد الخام للمتفجرات.

النائب يحيى كدواني: تم وضع عقوبة رادعة لكل مالك عقار أو مستأجر لم يقدم المعلومات للجهات الأمنية

النائب محمد خليفة: هناك فجوة حدثت بين الشعب والشرطة وأجهزة الأمن تعكف على القضاء عليها

فيما يرى النائب عمرو أبو اليزيد، عضو لجنة الإسكان بمجلس النواب، وعضو الهيئة العليا بحزب الوفد، إن إلزام المؤجرين بإخطار قسم شرطة التابع للدائرة عن إبرام أي عقود تأجير للوحدات السكنية، مع إرسال الغرض من الإيجار إذا ما كان الدراسة أو العلاج أمر مهم لمحاربة استغلال تلك الوحدات في أعمال الدعارة وكذلك الأعمال الإرهابية، مشيرًا إلى أن مشروع القانون يتضمن وضع عقوبات رادعة في حالات عدم الإخطار، لأنه يجب محاسبة المتنعين عن الإخطار قانونيًا، وكذلك عقاب المستأجرين في حال وضع بيانات مغلوطة، بحيث تتم محاسبتهم قانونيًا بالحبس والغرامة أو كلا العقوبتين، بحيث لا تقل الغرامة عن ألف

النائب عمرو أبو اليزيد: يتم استغلال الشقق المفروشة في أعمال الدعارة والأعمال الإرهابية



جنيه ولا تزيد عــن ١٠ آلاف جنيه، وكذلك لا يقل الحبس عن ٣ شهور ولا تزيد عن ٣ سنوات حد أقصى للعقوبة.

وشــدد أبو اليزيد، على ضرورة إجبار المالك بمراقبة المســتأجر في استخدام الوحدة السكنية في الاستعمال محل التعاقد، ومراقبة هذا النشاط والغرض من الاستئجار المتفق عليه، حيث يجب إخطـار الشـرطة في حالة تغيير النشـاط داخل الشـقة السـكنية، مؤكدًا أن المرحلـة الحالية تتطلب أن يكون الشـعب المصري عاملًا مسـاعدًا للجهات الأمنيـة لضبط الخارجين عن القانون، والتكاتف مع مؤسسات الدولة لاستكمال تحقيق الأمن داخل الدولة المصرية، ومحاصرة الإرهاب وملاحقة الإرهابيين.

وأوضـح أبو اليزيد أن تأجير وبيع الشـقق المفروشـة أمـر يحتـاج إلى رقابـة بشـكل كثيف، لأن الكثير من تلك الشـقق المفروشة يتم اسـتخدامها لأغراض مشـبوهة، وفيها نشـاطات قد تؤدى إلى تكدير صفو المجتمع، موضحًـا أن إيجار أو بيع الشـقق المفروشـة تحتـاج إلى ضابـط من خلال إبـلاغ الأجهزة الرقابية والأمنية عن أي عملية اسـتئجار أو بيع للشقق المفروشة.

من جانبه أكد النائـب يحيي كدواني، عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، أن قانـون إبلاغ الجهات الأمنية بهوية المسـتأجر للشـقق المفروشة أمر مهم في هذه المرحلة، وذلك حتـى يتم التحري عنهـم والتأكد من هويتهم، وإلزام من يرغب في اسـتئجار شـقة مفروشـة للتوجه للقسـم التابع للمنطقة وتقديم البيانات اللازمـة والتي تتضمن صـورة البطاقة أو جواز السفر في حال كونه أجنبيًا.

وأضاف كدواني، قانون إبلاغ الجهات الأمنية بهوية من يسـتأجر الشقق المفروشة يحافظ على أمـن المواطنـين، وخاصة بعـد اسـتخدام هذه الوحـدات في الأعمال الإرهابيـة، بحيث يقوم المستأجر الذى يرغب في استئجار وحدة سكنية مفروشـة بضرورة الحصول علـى تصريح أمنى لاسـتئجار الوحدة، من قسم الشـرطة المسئول عن المنطقة وتقديم بياناته الشـخصية بالإضافة إلى بيانات شـركائه في السكن إن وجدوا، فيكون جميع سـاكني الوحدة المفروشـة معروفين لدى جهـات الأمـن، وتصبح هنـاك قاعـدة بيانات واضحة لكل المستأجرين والمؤجرين لهم في جميع المناطق، ويكون على مالك الوحدة الالتزام بعدم إتمام التأجير إلا من خلال الموافقة الأمنية التي يحصل عليها المستأجر.

وأشـار كدوانى، إلـي أنه تم وضـع عقوبة رادعة لكل مالك عقار أو مستأجر لم يتقدم بهذه المعلومات لقسـم الشـرطة والجهـات الأمنية، لافتًا إلي أن هذا القانون سيسـاهم أيضًا في الحد من اسـتخدام هذه الوحـدات في الأعمال المنافية لـلآداب. متابعًـا، إن بعض المواطنـين يقومون بتأجير هذه الوحدات بأسعار وهمية والمسئولية هنا تقع على كل من المستأجر والمالك معًا.

ولفـت كدوانـي، إلى أن الوحدات السـكنية المفروشة أصبحت تستخدم الآن وكرًا للجماعات الإرهابيـة ومخبأ لهـم وأماكـن اجتماعاتهم، وإعـداد المـواد المتفجـرة، وهو ما يهـدد بأمن المجتمـع، كمـا أن المالـك أحيانًا يخشـى من الإبلاغ عن بيانات المستأجر والعقد حتى لا يدفع الضرائـب المقررة عليه، كمـا أن بعضهم يمكنه الاسـتغناء عن الحصول على بيانات المسـتأجر وأوراق إثبات الهويـة مقابل الأموال، وضرورة وضـع عقوبة رادعة لكل مالك عقار أو مسـتأجر لم يتقدم بتقديم هذه المعلومات لقسـم الشـرطة والجهات الأمنية.

وفي نفس السـياق أكد الدكتور محمد خليفة، عضو اللجنة التشـريعية بمجلـس النواب، أن هنـاك فجـوة حدثت بين الشـعب والشـرطة، وأجهزة الأمن تعكف علـى القضاء عليها حاليًا من خـلال الـدور المجتمعي الـذي تضطلع به أجهزة الأمن حاليًا، مضيفًا أن قانون المسـتأجر كان قديمًا ولا يتواكب مع التغيرات التي تحدث حيـث زادت معـدلات الجريمـة بشـكل غير مسبوق.

وأشـار خليفـة، إلى أن هذا التعديل يسـاعد بشـكل كبير في القضاء على الإرهاب ومحاصرته من المنبع، كما أنه يسـاعد الجهـات المعنية في الوصـول إلى مرتكبي الجرائم بسـهولة في حالة استئجار تلك الوحدات السكانية لمارسة أعمال إرهاب أو أعمال منافية للآداب .

وأوضـح خليفة أن القانـون الجديد هو قانون لتنظيـم العلاقـة بين المالك ومسـتأجر الشـقق المفروشـة الـتي تـأوي العناصـر الإرهابيـة والجنائيـة. لافتًا إلى إتاحـة التبليغ عبر أحد التطبيقات على "الواتس آب"، وذلك لعدم إرهاق المبلغين مما يكون مشجعًا لهم.



30 مليار جنيه خسائر العمليات الإرهابية سنوياً والسياحة أكبر المتضررين

يـرى عـدد مـن الخـبراء والاقتصاديين أن الخسـائر الاقتصاديـة الناجمـة عـن حـوادث الإرهـاب الـتي وقعـت بالبـلاد خـلال الفترة الأخـيرة كبـيرة جـدًا، والسـياحة كانت أكبر القطاعات التضررة.

أكد خـالـد الشـافعي، الخبير الاقتصـادي، أن خسائر العمليات الإرهابية بعد أحـداث ثورتـي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو وصلت إلى ٣٠ مليار جنيه سنويًا، وأبرز المتضررين من هذه العمليات كان قطاع السياحة.

وأضاف الشافعي أن خسائر قطاع السياحة تقدر بحوالي ٧ مليارات دولار سنويًا، فبعد أن كان القطاع يسـاهم بحوالي ١٠ مليارات دولار سنويًا في الناتج المحلي للبلاد قبل ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، أصبح لا تتعدى مساهمته السنوية بـ ٣،٤ مليار دولار سنويًا.

> **خالد الشافعي: 7 مليارات دولار سنويا خسائر قطاع السياحة**

أما أشرف شـيحة، الخبير السياحي، يقول إن السـياحة كانت مـن أكـبر المتضررين من العمليات الإرهابية لذا يجب وضع تشريع للشقق الفندقية، والتي لا يوجد لها مسـمى ولا تشريع رغم أنها البديل لـ"الشـقق المفروشة". موضحًا أن إخطار قسـم الشـرطة بالوحدات السكنية وأخذ الموافقة ليس كافيًا بل يجب أيضا النظر في الشقق الفندقيـة جنبًـا إلى جنب مع الشقق المفروشة.

> **أشرف شيحة: يجب وضع تشريع للشقق الفندقية أيضاً لأنها البديل لـ"الشقق المفروشة"**

في نفس السياق أكد الدكتور شـريف صلاح الديـن، خبير التنمية البشـرية، أن صناعة الأمـن دور يجب أن تشـترك فيه جميع مؤسسات الدولة ولا يقتصر علـى وزارة الداخلية، مشـيرًا إلى أن العمل الجماعي هو أساس النجاح في مواجهة الإرهاب. مضيفًا أن الإرهاب صناعة أنتجها الآخرون من أجل إسقاط منظومة الاستقرار والأمن.

وأوضح صـلاح الدين، أن هنـاك مجموعة من العيوب الشـائعة منهـا أن المواطنـين يتحدثون بشـكل غير واع، وأنهم يعتـبرون أن تلك الأمور غـير مهمة فالكل يرمـي المسـئولية على وزارة الداخلية، ولكن هذه العقارات ليسـت مسـجلة علـى أنظمـة إلكترونية تسـهل مهمـة الأمن، مضيفًـا أن هنـاك قصـور كبـير وليسـت مهمة وزارة الداخلية وحدها بل هي مسـئولية الأحياء والمواطنين أيضًا.

وأشـار صـلاح الدين إلى أن النـاس في الشـارع ليس في أذهانهم مسـألة الأمن، ويجـب الوصـول للمواطن لكي يكون شريكًا في صناعة الأمن، لافتًا إلى أن الشـعب المصـري لديه بنيـة دينية ويجب الوصول له من خلال الأمور الدينية.

مـن جانبها قالت الدكتـورة نرمين خضر، أسـتاذ الإعـلام، إن رصد مكافـآت للمواطنين في حال الإبلاغ عن المسـتأجرين الإرهابيين، يكون دافعًـا أو حافـزًا للمواطـن في حـال الإبلاغ عن المستأجرين، مشـيرًا إلى أن مواجهة الإرهاب لا تقتصر علـى دور الأمن، إذ يلعـب الإعلام دورًا مهمًا في التوعية.

ويرى محمد عبد الرحمن، الخبير الإعلامي، أن مكافحة الجريمة الإرهابية والجنائية، سهلة الحل بأن تقوم الدولة بإبراز عضلاتها، في إصدار القـرارات الفاعلـة، مثـل قضية بيع شرائح الهواتف بـدون بيانـات، وتم منـع البيـع إلا من خـلال المقار الرسمية لشركات وبتسجيل بيانات صاحب الخط.

وطالـب عبـد الرحمـن بعـودة نظام شـيخ الحارة لإحـكام الرقابـة علـى الشوارع وضبط عملية الشـقق المفروشة والإيجار الجديد وهـو ملزم أمـام أجهزة الأمـن بتقديم البيانات عن قاطني المنطقة لمنع اسـتئجار الشقق المفروشـة للعناصـر الإرهابيـة والجنائية وإذا أبـرزت الدولـة عضلاتها يمكن السـيطرة وهي قادرة على ذلك.



وقائع سابقة

"الجانب الخفي" في معظم العمليات الإرهابية

رغم كل الضربات الأمنيــة الناجحة ضد الإرهاب وتنظيماته المختلفة، إلا أن هذه التنظيمات تظهر من فترة لأخرى، لتنفيذ عملية توقع بها ضحايا جدد، في حربهم الخبيثة ضد مصر، مستغلة في ذلك عددًا من أفرادها ممن تعرضوا لعمليات "غســل دماغ" كاملة، ومع كل عملية دائمًـا ما يتم البحث عن الإرهابيين، وأفكارهم وعقائدهم المتشــددة، لكن هناك جانبًا خفيًّا لهــذا الإرهاب يتمثل في الشــقق، التي يختبئون بها أثنــاء تخطيطهم لتلــك العمليات، الــتي تكاد تكون عاملًا مشتركًا في معظم العمليات الإرهابية.

وهناك ســجل أســود من الوقائع السابقة التي تدل على خطورة الشــقق المفروشة من حيث استخدامها في الأعمال الإجرامية والإرهابيــة، ناهيك عن الأعمال المنافيــة للآداب وغيرها، ولعل أبــرز هذه الوقائع في ١ يوليــو ٢٠١٥ تمت تصفية ٩ من العناصر الإرهابية في عملية أمنية داخل «شقة مفروشة» بمنطقة البشاير بـ ٦ أكتوبر.

وفي ٢٦ يوليــو ٢٠١٦، داهمــت قوات الأمن شــقة مفروشة، تابعة لدائرة قسم شرطة ثان أكتوبر، يقيم بهــا ٤ عناصر إرهابية، وبعد تبادل لإطلاق الرصاص تم قتل الإرهابيين.

وفي ٣ فبرايــر ٢٠١٧ اقتحمــت الشــرطة شــقة في المعادى اختبــأ بها اثنان من العناصر الإرهابية، وتم ضبط عدد من الأســلحة، «آر بــي جي»، و٣ قذائف، وحزام ناســف، و٥ قنابل، وبندقية آلية، وطبنجة، وكمية كبيرة من الذخيرة.. ومن أشــهر الوقائع التي حدثت في ١٠ ســبتمبر ٢٠١٧ بمنطقة الطريق الأبيض وشــارع عبده خطاب، في أرض اللــواء حيث تمكنت قوات الشــرطة مــن قتل ١٠ مــن الإرهابيــين كانوا يتخذون من شقتين مفروشتين بالمنطقة وكرًا لهم.

بتاريــخ ١ يوليــو ٢٠١٥ أفــاد التليفزيون المصري بتصفية ٩ مــن العناصر الإرهابيــة بينهم الإخواني ناصــر الحــافي في عمليــة أمنيــة داخل وكر – شــقة مفروشة– بمنطقة البشاير بـ ٦ أكتوبر.

وفي ٣ فبراير قبل الماضي داهمت قوات الأمن شــقة في المعــادى اختبأ بها اثنان مــن العناصر الإرهابية، وضُبطَت العديد من الأسلحة، منها «آر بي جي»، و٣ قذائف، وحزام ناســف، و٥ قنابــل، وبندقية آلية، وطبنجة، وكمية كبيرة من الذخيرة .

أسلحة وذخائر ومتفجرات داخل الشقق المفروشة

أجهزة الأمن نجحت فى ملاحقة العناصر الإرهابية التى تتخذ منها مقراً لها

وبتاريــخ ٤ أكتوبــر ٢٠١٦، الأجهــزة الأمنيــة داهمت وكرًا – شــقة مفروشة – للعناصر الإرهابية بضاحيــة المعــادى في القاهــرة، بعــد تبــادل إطلاق النار مع القوات، أســفر عن مقتــل القيادي الإخواني محمد كمال، عضو مكتب الإرشــاد، ومسئول اللجان النوعية، والمشرف العام على كتائب حلوان.

أمــا في ٢٦ يوليو ٢٠١٦، داهمت قوة أمنية شــقة مفروشة، تابعة لدائرة قسم شرطة ثان أكتوبر، يقيم بها ٤ عناصر إرهابيــة، وأثناء القبض على المتهمين وقــع تبادل لإطــلاق الرصاص مما أســفر عــن مقتل الإرهابيين.

وفي فبرايــر ٢٠١٩ كان الإرهابي الحســن عبد الله (٣٧ عاما) يســكن في حــارة الدرديري في حي الدرب الأحمر وحيــال إلقاء القبض عليــه في مكان اختبائه تمــت عمليــات تبــادل إطلاق النــار, أســفرت هذه الجريمة البشعة عن مصرع الإرهابي واستشهاد أمين شــرطة من الأمــن الوطني وأمين شــرطة من مباحث القاهرة وإصابة ضابطــين، أحدهما من الأمن الوطني والآخر من مباحث القاهرة وأحد ضباط الأمن العام.

وكان هــذا الإرهابى المتهم الرئيســي في زرع عبوة بدائية لاســتهداف قوى أمنية –وحــدة أمنية– أمام مسجد الاستقامة بالجيزة عقب صلاة الجمعة في شهر فبرايــر الماضــي، وقد نجحت قوات الأمــن يومها في إحباط هذه العملية من خلال تفكيك هذه العبوة.

كما تم القبض على وزير التموين الإخواني باســم عــودة في نوفمبــر ٢٠١٣ مختبئــا في مدينــة «وادي النطــرون»، نمــا إلى الأجهــزة الأمنيــة في محافظة البحيرة، إدراك خطورة ظاهرة «الشــقق المفروشة»، خاصــة في المدن ذات الطبيعــة الصحراويــة، مثــل «النوبارية» و«بــدر» و«وادي النطــرون»، الــتي تستخدمها العناصر الإرهابية وكرًا ومأوى بعيدًا عن أعين الأمن.

وقد ســبق أن تم من ضبط عدد مــن عناصر جماعة الإخوان الإرهابية بعد عقدهم لقاءات تنظيمية داخل شــقق تم تأجيرها بمســاكن الســكة الحديد بمنطقة "كيمان فارس".

ومــن أخطر القضايا التي تعامل معها الأمن فكانت بالقرب من مساكن المرور، عندما تم ضبط طبيب نساء وتوليد افتتح عيادة طبية، بالقرب من المنطقة الواقعة بين مساكن المرور ومنشأة عبد الله، وتبين فيما بعد أنه يتزعم خلية إرهابية تابعة لما يسمى «الحراك المسلح» لجماعة الإخوان الإرهابية، فتمــت مداهمة العيادة لضبط الطبيــب الإرهابي، إلا أنه بادر بالاعتداء على قوات الأمن، فتعاملت معه وتمكنت من تصفيته.

وتفجير مبنــى مديرية أمن الدقهلية نهاية عام ٢٠١٣، والذي اســتخدم منفذوه أحد الشقق المفروشة للتخطيط لجريمتهم الإرهابية.

كما ألقت أجهزة الأمن في محافظة الإســكندرية، القبــض على ٦ عناصر في شــقة بمنطقــة «العوايد»، لتورطهم في تنفيذ أعمال إرهابية منها استهداف دور العبادة المسيحية خلال الأعياد.

كما داهمت قوات الأمن بالإسكندرية فيلا بمنطقة «برج العرب»، اتخذتها خلية إرهابية وكرًا للتخطيط للعمليات الإرهابيــة، وتمكنت مــن اقتحامها بعد تبادل إطلاق النيران مع عناصر الخلية.

في محافظة دمياط، داهمت الأجهزة الأمنية شقة في مشــروع «مبارك للإسكان الاجتماعي» في «كفر سعد»، لضبط أحــد عناصر حركة «حســم» الإرهابية، حيث وقعت اشتباكات بالأســلحة النارية، وتبادل لإطلاق النــار بين قوات الأمن والعناصر المطلوبة، أســفر عن مقتل السيد غازي كحلة، ٣٢ سنة، حاصل على معهد فني تجاري، وهو المتورط بوضع عبوة ناســفة شديدة الانفجار بإحدى أسواق «رأس البر».

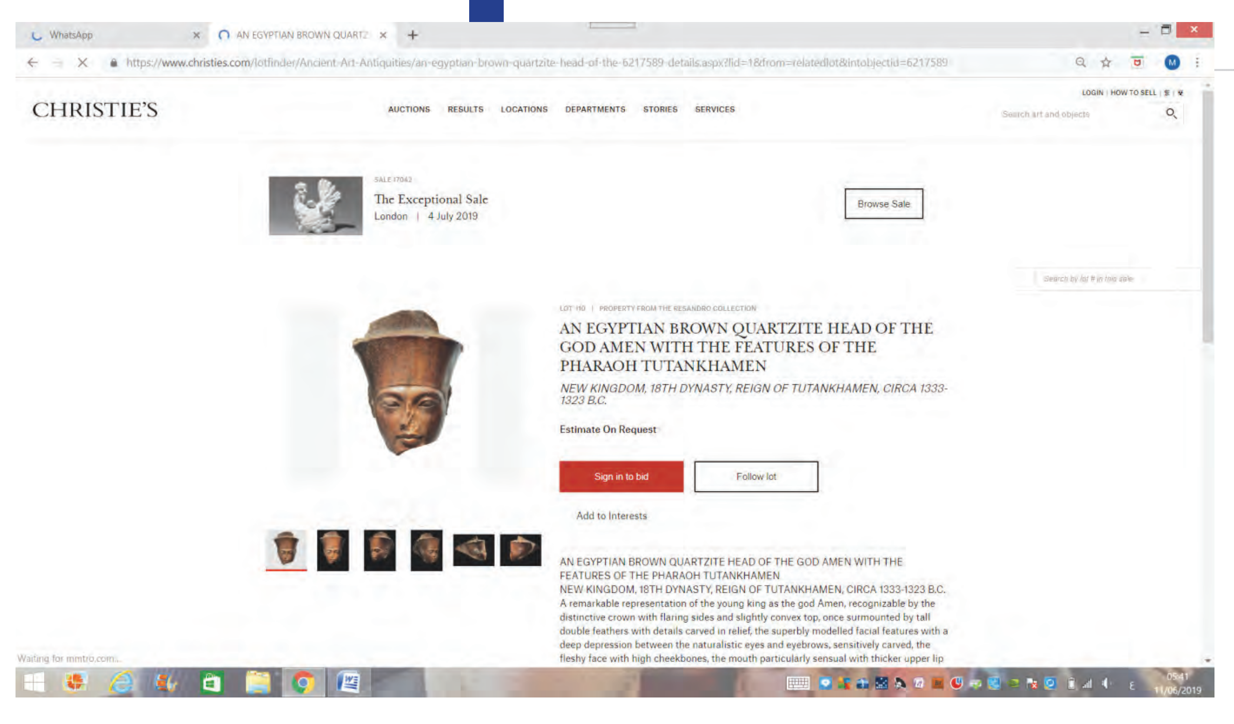
وتمكنــت الأجهــزة الأمنية من ضبــط أكبر مصنع متفجــرات في قرية «أبــو عطوة» القريبــة من مدينة الإسماعيلية، داخل أحــد المنازل «المؤجــرة» لمتهم هارب– ليعكس خطورة تلك الظاهرة–.

وفي محافظة الغربية قام منفذ تفجير كنيســة مار جرجس بمدينة طنطا باســتغلال أحد الشقق القريبة من الكنيسة التي أسفر هذا العمل الإرهابي الغاشم عن مصرع وإصابة أكثر من ١٠٠ قبطي.

علاوة على ذلك، فإن العديد من القيادات الإرهابية استخدمت الشقق المفروشة كمخازن لأسلحتها ومخبأ لعناصرهــا، حيث ضبط الأمن مؤخــرًا القيادي أحمد يوســف أمير الجماعة الإســلامية ببني ســويف في إحدى الشــقق الموجودة بمنطقة بني ســويف، والذي كان مطلوبًــا علــى خلفية أحداث اشــتباكات وعنف وقعت ببني سوف بعد يونيو ٢٠١٣.

فى الثالث والرابع من يوليو المقبل تشهد صالة «كريستيز» للمزادات الواقعة فى 7 شارع «سنترال بارك» بالعاصمة البريطانية لندن، عملية بيع عدد من القطع الأثرية المصرية المهمة التى تعود لعصرى الدولة الحديثة والمتأخر، أهمها رأس من الحجر للفرعون الذهبى «توت عنخ آمون».

محمود درغام



فى "كريستيز" البريطانية.. تاريخ مصر للبيع

وقـد تحركـت وزارة الآثار وطالبـت الصالة بوقف عملية البيع وإعادة القطع إلى مصر، وكان رد «كريستيز» بـأن لديها ما يثبت الملكية، ممـا يؤكد أن هناك موجة من المفاوضات الدبلوماسـية التى ستبدأ – أو ربما بدأت بالفعل – لاستعادة تلك القطع، والتى لن تكون الأخيرة فى سلسلة بيع آثارنا حول العالم، فصالات البيع كثيرة وآثارنـا المنهوبة أكثر، وما بين الشـد والجذب تنتظر آثارنـا هناك وفـى كل أنحاء العالم صـك الغفران الذى لن يأتى.

من خلال محرك البحـث «جوجل» يمكنك الوصول إلى موقع صالة «كريستيز» التى لها عدد كبير من الفروع حول العالم، وسيفاجئك العدد الكبير من الآثار المصرية المعروضة للبيع من خلاله، فتلك قطة من البرونز تعود للعصر المتأخر يقدر سـعرها – حسـبما يرون – بمبلغ يتراوح بين ٨٠ و ١٢٠ ألف جنيه إسـترلينى أى ما بين مليـون ونصف و٢ مليون ونصـف جنيه مصرى، وذلك تمثال من الخشب المزخرف لسيدة يعود للعصر المتأخر يقدر سعره ما بين ١٨٠ و ٢٢٠ ألف جنيه إسترلينى أى أكثـر من ٤ ملايين جنيه مصرى، وهذا تمثال مكسـور من «الفيانس» الأخضر لأسد يعود للعصر المتأخر ويقدر بمبلغ يتراوح بين ٥٠ و٨٠ ألف جنيه إسـترلينى أو ما يسـاوى مليون ومليون ونصف جنيه مصـرى تقريبا، وغيرهـا مـن القطـع الأثرية التـى لا يؤمـن بقيمتها الحقيقية التى لا تقدر بثمن إلا عشاق التراث ومحبيه.

لـكـن قطـعة واحدة فـقط هى التـى أثـارت انتباه الكثيريـن من رواد مواقع التواصل الاجتماعى، ولولاها ما كان أحد يسـترعيه من الأمر شـيئا، والسـبب أنها تعود لعصر الفرعون الذهبى «توت عنخ آمون» الأسـرة الثامنة عشـرة دولة حديثة، وهـى عبارة عن رأس من الكوارتزيت البنى لآمون بملامح هذا الملك، وطولها لا يتجاوز ٣٠ سـم، وحسب موقع «كريستيز» فإن التمثال كان من ضمن مجموعة تعـود لأحد الأمراء الألمان حتى ستينيات القرن الماضى، انتقلت ملكيتها بعد ذلك لعدد من الأشـخاص حتى أصبحـت فـى الثمانينيات ضمن مجموعة «ريسـاندرو» المعروضة أيضًا للبيع بالصالة، وقـد أثـارت عملية عرض هـذه القطعة للبيـع العديد من التسـاؤلات، فمن المعروف تاريخيـا أن جميع آثار توت عنخ آمون والتى عثـر عليها بمقبرته عام ١٩٢٢م لم تخـرج من مصر فمـن أين جاءت هـذه القطعة؟ هل خرجت بعض القطع خلسة مع «هوارد كارتر» مكتشف المقـبرة؟ أم أنها كمـا يرجح البعض جـاءت من معبد الكرنك بالأقصر؟

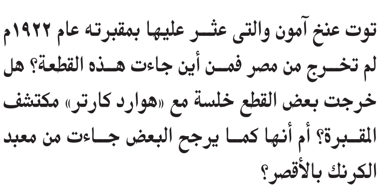
وقـد أكد شـعبان عبد الجـواد، مديـر إدارة الآثار المسـتردة، أن القطعـة ليسـت من مفقـودات المتاحف والمخـازن الأثـرية المصريـة، وقد تم مخاطبـة صالة «كريسـتيز» لوقف إجراءات البيـع والتحفظ على رأس التمثال وإظهار المستندات الخاصة بالملكية، إلى جانب المطالبة بوقف بيع باقى القطع المصرية المعروضة بالموقع والمزمع بيعها يومى ٣ و ٤ يوليو المقبل.

أمـا د. زاهى حـواس وزير الآثار الأسـبق، والذى تحـدث معنا من أمريكا بانفعال شـديد فقال إن مقبرة توت عنخ آمـون لم يعثر فيها علـى أى تمثال حجرى فبالتالى يمكن اسـتبعاد خيار أن تكـون تلك القطعة قد خرجت مع هـوارد كارتر عـام ١٩٢٢م، إلى جانب أن شـكل وحجم التمثال متطابق تماما مع أشكال التماثيل فى معبد الكرنك لهذا كان الرأى أنها سرقت من هناك، مضيفا أن صالة كريستيز ترتكب جريمة ببيعها لقطعة خرجت بطريقة غير شرعية وعليها إيقاف عملية البيع وتسـليم القطعة فورا للسـلطات المصرية، مؤكدا أنه لا يعترف بأى مصادر تنشـرها كريسـتيز حـول ملكية القطعة وأنها يجب أن تسلمها لمصر.

وقـال د. لطفى عبـد الحميد، مديـر عـام المتحف المصرى للشئون الأثرية، إنه بمراجعة المخازن الأثرية والمتحفية تم التأكد من أن هذه القطعة غير مسـجلة، ومن المعتقد أنها خرجت مـن البلاد قبل صدور قانون حماية الآثـار رقـم ١١٧ لسـنة ١٩٨٣م وقبل توقيع اتفاقيـة اليونسـكو لعـام ١٩٧٠م والتى تنـص المادة ١٥ منهـا علـى «أن كل ما خرج قبل تنفيـذ الاتفاقية يمكن التفاوض بشـأن استرداده بشـكل مباشر ما بين الدولتيـن» لذلك مـن المتوقع أن تكـون هناك جولات للتفاوض الدبلوماسى من أجل استعادة تلك القطعة.

التمثال كان ملكاً لأمير ألماني وتنقلت ملكيته

5 ملايين إسترليني ثمناً لرأس توت عنخ آمون





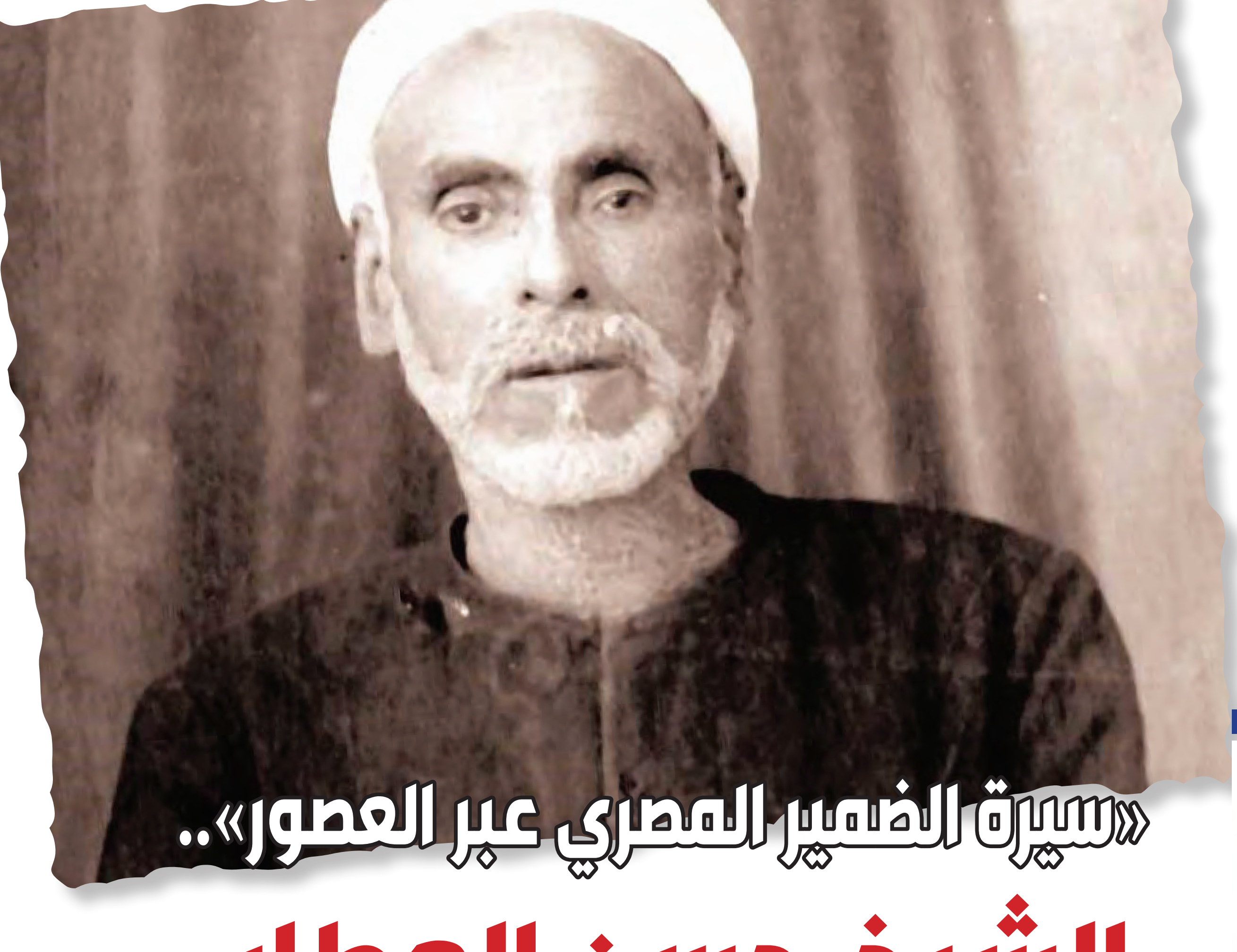
زاهي حواس: التمثال ليس من مكتشفات مقبرة "توت" بالأقصر ويطابق شكل وحجم بعض تماثيل الكرنك



وأضـاف أن الـرأس لهـا قطعة شـبيهة ومعروضة بالمتحـف المصرى وهى عبارة عن رأس للملك توت عنخ آمون نفسـه وهو يرتدى تاج الوجه البحري، مصنوعة أيضـا من حجر الكوارتزيـت «الرملي» الأحمر، مؤكدا أن قاعة «كريسـتيز» تعرض القطعة للبيع مقابل خمسة ملايين جنيه إسـترليني وهو مبلغ كبير وذلك فى حالة إذا قررت الوزارة أن تدفعها مقابل اسـترداد التمثال، مشـيرا إلى أنه تم جرد جميع معروضات المتحف عقب جمعة الغضب عام ٢٠١١م وتحديد المفقودات، والتى تم اسـترداد معظمها ولم يتبق سوى ١٩ قطعة فقط مفقودة مبلغ بها الانتربول وصالات المزادات.

وأخيرا قال د. محمد صالح مدير عام المتحف المصرى الأسـبق، إنه من الصعب تحديد توقيـت خروج رأس توت عنخ آمون المعروضة حاليا فى صالة «كريسـتيز»، مشـيرا إلى وجود الآلاف من القطـع الأثرية فى صالات المـزادات والمتاحف الأخرى والتى حصلـوا عليها منذ زمن بعيـد، مؤكدا أن شـكل الرأس وأسـلوب النحت والحجم من السـمات المميزة لتماثيل معبد الكرنك، أما «هوارد كارتر» مكتشـف مقبرة هذا الملك فمن المستبعد أن يكون قد أخذ منها شيئا.

وأضاف أنه على قاعة «كريسـتيز» أن تقدم ما يثبت مصـادر ملكية القطعـة والتى أعلنتها عـبر الموقع وأن تقدمها للوزارة ومندوبيها، حتى نعرف كيف خرجت؟ وكيف أصبحت جزءًا من مجموعة «ليساندرو».



«سيرة الضمير المصري عبر العصور»..

الشيخ حسن العطار.. بزوغ التحديث !





إيهاب الملاح

«1»

نجحت تجربة محمد علي، بأكثر كثيرًا، مما نجح غيره في القرن التاسع عشر، في تحديث إدارة الدولة المصرية، وتجديد مؤسسات المجتمع، وفي حل المعضلة التي كان لا بد أن تلازم حركة التحديث؛ هذه المعضلة تتمثل في أن من يريد إصلاح إدارة الدولة، لا بد أن يصلحها بواسطة أداة لديه، وأدوات الحاكم هي أجهزة الدولة؛ إذ تكون المعضلة أن من يريد تحديث أجهزة الدولة وجيشها لا بد أن يفعل ذلك بواسطة الأجهزة الموجودة والتي يريد إصلاحها؛ أي إن من يريد «التجديد» لا بد أن يجريه بواسطة «القديم»، أي إنه يكون مطلوبًا من الإدارة القديمة أن تنفذ ما من شأنه أن ينفيها.

وإذا كان النشاط الفكري والثقافي الذي صاحب مشروع محمد علي، قد بدأ بالجيش، وبتطويره تطويرًا عسكريًّا حديثًا، فإن هذا الأمر استلزم فيما استلزم وجوه تحديث أخرى، كانت واجبة لمن صح عزمه وجدَّ في تحقيق هدفه، فكان لا بد من تشكيل جديد للجندية يتفق مع أدوات القتال الحديثة، وأساليب تنويعها وتوزيعها، ولا بد من فنون إدارة جديدة تناسب هذا الشكل، وأساليب تدريب غير مسبوقة، ولابد من نفقات، والنفقات تستلزم إيرادات، وهذه تحتاج إلى زيادة الإنتاج بمشروعات جديدة في الزراعة والحرف والصناعات وغيرها، كما أن الجيش يحتاج إلى أدوات قتال جديدة كالمدفع والذخيرة والبنادق وغيرها، وملابس للجند وما شابه، وإن كمال إعداد القوة العسكرية يحتاج إلى ألا يكون البلد معتمدًا في سلاحه على الخارج، وإلا استبدت الدولة المصدرة له بالسلاح وامتلكت إرادته القتالية والسياسية، فلا بد لأي مشروع من هذا النوع أن يفكر في سيطرته على مصادر التسليح ما أمكنه ذلك.

لذلك كانت العملية عملية تحديث شامل يكون الجيش هو قاطرتها التي تشدها في حركتها. ونحن أيضًا نعرف أن الجيش يتكون من بشر، وللبشر عقول يتحركون بها، وهي تحتاج إلى تكوينات ثقافية وتشكيلات فكرية.

> كانت العملية عملية تحديث شامل يكون الجيش هو قاطرتها التي تشدها في حركتها

صحيح أن محمد علي ذاته لم يكن داعية فكر ولا صاحب إنتاج ثقافي، إنما كان رجل دولة من أعلى طراز في عهده، ورجل الدولة دائمًا يبدأ بالواقع الذي يديره، وحتى إن أراد تغييره فهو يبدأ به، ويتعامل معه بقدر ما يتمكن من تحقيق أهدافه العملية بواسطته، ويغير فيه ويعدل بقدر ما تسمح إمكانات الممارسة المستجيبة لحركة الواقع، وفكر رجل الدولة لا يعبر عنه بالكتابة، ولا بالخطابة في الأساس، وهو فكر لا نستقيه فقط من أقواله ونصوص عباراته، لأنه لا يعمل بالدعوة بقدر ما يعمل بتقرير وجوه واقع جديد، ومن ثم فنحن نستخلص فكره من أفعاله ومن طرائقه في رد الفعل، ومن قراراته وما ينشئ من مؤسسات وتشكيلات، ونحن مثلا لا نعرف وطنيته لا من دعاويه ولكن من أنه ينشئ جيشًا قويًّا، وسياساته نعرفها من توجهاته العسكرية والعملية.. وهكذا.

«2»

كانت معجزة محمد علي الخاصة في قدرته على صياغة مستقبل أمة، ونقلها نقلة جذرية



فى كل مجـال، وهو الأميّ الـذى لم يتقن القراءة والكتابة، ولم يعرف اللغة العربية للشـعب الذى حكمـه وفتح أمامـه أبواب التحديـث والحداثة.

ورغم انهيار مشـروع الحلـم الإمبراطورى لمحمد علـى باتفاق لندن ١٨٤٠ إبقـاء على "رجل أوروبا المريض" فـى غرفة الإنعاش حتى يتم الاتفاق على قواعد توزيع التركة لم ينكمش مشـروع النهضة، ففى الوقت الذى بـدأت فيه الجيوش فى التراجع كان حجم النخبة المصرية يتنامى، ولم يعد قاصرًا علـى العلماء، أو محصورًا فـى دائرة الأزهر. فقد انضم إلى قطاع النخبة الخبراء العسكريون، وضباط الجيش المصريون، ثم تبعهم من تلقوا تعليمهم فى فرنسا، خاصة بعد التوسع فى نظام البعثات ليضم أفرادا مـن خارج الجيش يدرسـون العلوم المدينة مثل علوم الإدارة والقانون والاقتصاد.

وإذا كان للتحديـث أثره فى البنية الأساسـية للمجتمـع المصـري، علـى النحو الـذى بيناه فى الحلقة السابقة، فإن آثاره العتيدة برزت فى حقل الثقافـة والفكر التى تركت بصمـاتٍ واضحة على الحياة الثقافية والفكريـة، لا زالت بعض آثارها باقية حتى اليوم...

فعندما بدأ محمد على يضع دعائم جديدة لنهضةٍ اقتصادية وعسـكرية، وتنظيم إدارى جديد، كان فى حاجةٍ ماسّـةٍ إلى الكوادر الفنية والإدارية التى تسـتطيع إدارة دفّة الزراعة والصناعة، وما ارتبط بهما من مشروعات، وكذلك الجيش الحديث، ولم يكن أمامه مفرٌّ من الاسـتعانة بالأجانب، وخاصة الفرنسيين.

غـير أنـه أدرك أن اسـتمرار الاعتمـاد علـى الأجانـب، وحدهـم، يعـرض تجربتـه للخطر وإرادته السياسـة للضغوط، لذلك عمل على تربية كـوادر مصرية تحلّ – تدريجيًّا– محل الأجانب، وكان السـبيل لهذا تزويد فريق مختـار من أبناء البـلاد بالثقافـة اللازمة، لإعدادهـم لتولى المهام المرتقبة، وقدَّر محمد على أنه من العبث الاعتماد على الأزهر فى إعداد الأطباء والمهندسين والضباط، كمـا أنه وجد من الصعـب أن يحول الأزهر عن نظامه التقليدي، كمركز للثقافة الإسـلامية، التى كانـت بدورها تعانـى من الجمـود والتخلف فى ظـل الحكم العثمانـي، ويطعمه بالنظـم التعليمة الحديثـة، دون أن يثـير حفيظـة العلمـاء، مما يترتـب على ذلك مـن إثارة للشـعور الدينى عند سواد الناس،

فآثـر أن يـترك النظـام التعليمـي التقليـدى (الكتاتيب، والأزهر) على حاله ليجد فيه الناسٍ التعليم الذى يشاءون، وأنشأ نظامًا تعليميًّا حديثًا مقتبسًـا من النظم الأوروبية يقدم نوعًا من الثقافة يختلـف تمامًا عـن الثقافـة التقليديـة. وبذلك، أصبحت هنـاك ازدواجيـة فى مصـادر الثقافة، وتنافـر بين الثقافة التقليديـة والثقافة الحديثة، انعكست آثارها على الحياة الثقافية والفكرية.

وقامـت سياسـة محمد علـى فـى التعليم على انتـزاع أبناء البلاد من الأوسـاط الاجتماعية التى نشأوا فيها، واحتجازهم فى المدارس، وإخضاعهم لنظام عسكرى صارم، وتنشئتهم على نحو يغرس فيهم روح التعالى على مواطنيهم، بل غيَّر "الباشا" بعض أسـماء التلاميـذ إلى أسماء تركيـة، وأوقع العقوبات علـى الطلاب والمدرسـين الذين ينادون الطـلاب بأسمائهم القديمة، فهم يعـدون لتدعيم "الحكام"، وليس من مصلحة النظام أن يظل هؤلاء على ارتباط بالجذور الاجتماعية التى أنبتتهم.

ورغم حرص محمد على فى بعثاته التى أوفدها إلى أوروبـا (وخاصة فرنسـا) ألا يحتـك الطلاب بتلك المجتمعات الغربيـة، وأن يعودوا بحصيلة علميـة تؤهلهم لخدمة الدولـة، فإن تلك البعثات هيَّـأت الفرصـة للتعرف على ثقافـة أوروبا عصر التنوير، وأقامت الجسـور بين مصر (بل والشرق العربـي) وبين الثقافـة الأوروبية، وانعكس ذلك كلـه فى كتابات الرواد من أمثال رفاعة الطهطاوى وتلاميـذه، وفى الكتب التى ترجمـت وألفت فى الطب والهندسـة والفلـك والرياضيـات والتاريخ والجغرافيـا والعلوم العسـكرية، فبـدأت اللغة العربيـة تتصل بعلـوم كانت – منـذ أجيال– قد تقطعت بينها وبين العربية أسباب الصلات.

محمد علي كانت لدية قدرة على صياغة مستقبل أمة.. ونقلها بصورة جذرية في كل المجالات

«3»

فـى ذلك الوقـت، وحتـى قبل صعـود محمد علـى إلى سـدة الحكم، اتصـل المثقفـون المصريون كالجبرتي، والخشـاب، والشـيخ حسـن العطار بالعلماء الفرنسـيين الذين صحبوا بونابرت خلال حملتـه على مصـر. ورحـل العطار إلى سـوريا، وتركيا، وألبانيا، ورحـل الطهطاوى إلى باريس، ورحل عياد الطنطاوى إلى روسـيا، ورحل سـواهم إلى ألمانيا، وإيطاليا، والسويد.

ونسـتطيع القول باطمئنان إن هذه الأسماء هى التى شكلت نواة الفكر التحديثى فى مصر التنوير والنهضة؛ لكن من هذه الأسماء يتمتع الشيخ حسن العطار بمكانة خاصة تستدعى أن نستجلى موقعه ودوره وتأثيره من حركة التنوير والنهضة المصرية البازغة آنذاك.

الشيخ العطار هو الذى شجع الطهطاوي على الترجمة وتأسيس مدرسة الألسن

ونحن نعرف الكثير عن جهود الشـيخ حسـن العطـار، وهـو مـن المخضرمين الذين عاشـوا فى القرنين.

لقد ولد الشـيخ العطار سـنة ١٧٦٦ ودرس فى الجامع الأزهر، واتصل بالفرنسـيين خلال الفترة التـى قضوها فى مصر، ورحـل إلى تركيا، وتزوج امـرأة من ضواحـى اسـتامبول، ودرس الطب فى أزمير، وزار الإسـكندرونة عام ١٨٠٤، ورحل إلى دمشـق سنة ١٨١٠ وإلى فلسطين بعدها، ثم عاد إلى مصر ليصبح شيخًا للأزهر، وكان من أنبه تلاميذه وأعظمهـم خطـرا وتأثـيرا ونبوغا رفاعـة رافع



الطهطاوي، الرائد الأول بلا منازع للفكر المصرى والعربى الحديث، وكان الشيخ العطار هو الذى رشحه للسفر مع أول بعثة مصرية إلى فرنسا.

كان العطار شاعرا وكاتبا ترك ديوانا يشهد بشاعريته، كما ترك كتابا فى الإنشاء يضم ما كتبه من نماذج يستهدى بها الكتاب فى المخاطبات، والرسائل الإخوانية، والخطب، والإجازات العلمية، والكتابة الديوانية، وحتى الوثائق والصكوك! والعطار هو أول من حقق فى العصر الحديث ديوان ابن سهل الأندلسي، ولو تصفحنا كتاب الأغانى للأصفهانى لوجدنا تعليقات منسوبة له.

ولا شك فى أن العطار تعلم الكثير من الزبيدى الذى كان يدرس لطلابه فى الأزهر كتاب فقه اللغة للثعالبي، ومقامات الحريري، ويشرحها، ويعلق عليها، وكان يقرأ معهم المعلقات مع شرح الزوزني، فضلا عن أنه كان شاعرا أيضًا، ومن أعذب ما يقرأ الإنسان له مراثيه فى زوجته، وهى عاطفة تدل على مدى ما بلغه مثقفو ذلك العصر من رهافة وتحضر.

«4»

حسن العطار (1766 - 1835)

ولد حسن محمد محمود؛ الملقب بالعطار بالقاهرة، كان والده عطارًا فكان الابن يساعده فى حانوته، لكنه كان شغوفًا بالعلم فكان يذهب خفية إلى الأزهر لحضور الدروس، فلما رأى والده نبوغه وسرعة تفوقه أعانه على الدراسة، فجد فى التحصيل والدراسة على أيدى نخبة من كبار العلماء منهم الشيخان: محمد الأمير ومحمد الصبان وغيرهما. أجازه أساتذته للتدريس والفتوى بعد زمن قصير لما كان يتمتع به من حافظة قوية وبصر حاد يستطيع القراءة على ضوء القمر أو الشموع، كما كان كثير الاستعارة للكتب والاستيعاب لها والتعليق عليها بهوامش بخط يده مثل كتاب: «تقويم البلدان فى الجغرافيا» لإسماعيل أبى الفداء وكتاب «طبقات الأطباء» وغيرها.

فى عام ١٧٩٨ جاءت الحملة الفرنسية إلى مصر ففر حسن العطار إلى أسيوط فعانى هناك الفقر والاضطراب ومرض الطاعون الذى اجتاح مصر عام ١٨٠٠. وكتب رسالة إلى صديقه المؤرخ عبد الرحمن الجبرتى وصف فيها الطاعون وأعراضه وآراءه فى مقاومته، وهذه الرسالة تدلنا على أنه كانت له معرفة بالطب قبل اتصاله بعلماء الحملة الفرنسية الذين اتصل بهم بعد عودته إلى القاهرة. وكان يدرس لهم اللغة العربية وقد أطلعوه على كتبهم وآرائهم وتجاربهم العلمية ولاسيما كتب العلوم الرياضية والأدبية والآلات الفلكية والهندسية، على أن ذلك لم يشغله عن التدريس فى الأزهر إذ كان يقوم بتدريس شرح الأزهرية فى علم النحو للشيخ خالد.

فى عام ١٨٠٢ خرج العطار من مصر فارًا إلى ألبانيا، ولعل اتصاله بعلماء الحملة، وتصريحه بأن مجيء الحملة الفرنسية يعد مكسبا علميًا وبركة، "لأنها فتحت أعين العلماء على حقائق خفية - قد عرضه للاضطهاد بعد ذهاب الحملة الفرنسية عام ١٨٠١.

وفى عام ١٨١٠ انتقل من ألبانيا إلى الشام التى مكث بها خمس سنوات فى التدريس وقراءة شرح الأزهرية. وفى عام ١٨١٥ عاد إلى مصر فى ولاية محمد على باشا الذى أجلَّ الشيخ، وكان يستشيره ويطلق يده فى النهضة العلمية التى كان يحلم هو بها، ففتح الشيخ العطار الأبواب للعلوم الحديثة وأشرف على إنشاء المدارس، كما عاد للتدريس فى الأزهر، وكان من تلاميذه النجباء رفاعة الطهطاوى الذى آنس فيه الشيخ ذكاءً وانكبابًا على العلم فقربه إليه وحفه برعايته وفتح له بيته وقلبه وأذنه، ولما كان العطار ميالًا بطبيعته إلى العلوم العصرية، فقد أودع هذا الميل فى نفس تلميذه رفاعة الطهطاوي، مما أهله لأن يتم اختياره للبعثة العلمية فى باريس، التى رشحه لها أستاذه العطار وأوصاه بأن يسجل كل ما تقع عليه عيناه فى فرنسا، وأن يستجلب معه كل ما تقع عليه يداه من ذخائر الكتب.

كما أن الشيخ العطار هو الذى شجع الطهطاوى على الترجمة وتأسيس مدرسة الألسن (كلية الألسن حاليًا)، لأن العطار كان قد سافر كثيرًا إلى الخارج وأجاد بعض من اللغات الأجنبية مثل: الألبانية، والتركية، والفرنسية.

كما زار كثيرًا من الأقطار العربية لإلقاء محاضرات فى شتى العلوم والفنون التى أخذ من كل منها بحظ وافر، حيث إنه لم يقنع بالعلوم الدينية بل نهل كل العلوم العصرية الحديثة مثل: الفلك والهندسة والطب والتشريح ورصد النجوم وعمل المزاول الليلية والنهارية والإسطرلابية، كما كان شاعرًا مجيدًا وكاتبًا عميقًا، لهذا أسند إليه محمد على تحرير أول صحيفة مصرية هى «الوقائع المصرية» فأشرف عليها ورأس تحريرها وكتب آراءه الداعية لإدخال العلوم الحديثة وتنقية التراث العربي.

ولما ذاع صيته اختير شيخًا للأزهر عام ١٨٣٠ واستمر هكذا حتى وفاته عام ١٨٣٥ مخلفًا وراءه كثيرًا من المصنفات والحواشي والرسائل فى شتى العلوم والفنون. ومن مصنفاته: «حاشية العطار على التهذيب فى علم المنطق»، وكتاب «مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس»، و«شرح الكامل للمبرد» و«رسالة فى علم الكلام»، و«رسالة فى كيفية العمل بالاسطرلاب»، و«نبذة فى علم الجراحة»، و«مقالات فى الطب والجراحة»، وديوان شعر بعنوان: «ديوان العطار» يضم أشعاره التى تتميز بالسهولة والبساطة والبعد عن التكلف الذى ساد عصره مما يضعه فى أوائل المجددين فى لغة الشعر العربى الحديث.

الطهطاوي وصفه بأنه "المثقف" الذي صاغ الأيديولوجيا الإحيائية

درس في الأزهر وتركيا ودمشق، قبل أن يعود إلى مصر ويصبح شيخاً للأزهر

«5»

فى ذلك الوقت، كانت المؤسسات الجديدة المعبرة عن المشروع الإمبراطورى لمحمد على هى "المطبعة"، "الصحف"، إنشاء جريدة "الوقائع المصرية"، والمدارس العسكرية التقنية؛ كالطب والتمريض والمهندسخانة.

وتمثلت الأيديولوجيا أو الأساس الفكرى التحديثى التى ساندت المشروع وسقطت مع سقوطه، فى إحياء "علم الكلام" ذى الصبغة العقلانية التقليدية المحافظة "الماتريدية" بصفة خاصة ليحل محل علم "الحديث" (فى صورته التقليدية الجامدة) فى موقع الصدارة والفعالية؛ لأنه كان مطلوبا من الأيديولوجيا الجديدة أن تؤدى وظيفة مزدوجة مركبة لا تقدر العلوم الموروثة فى صورتها الجامدة على الوفاء بها، مهما كانت أدوات التفسير والتأويل عميقة وناجعة.

كان الدور المطلوب تبرير مشروع التحديث وتسويغه من منظور دينى عقلانى نسبيا من جهة، والتصدى من جهة أخرى لسحب البساط من تحت أقدام المشروع "الوهابي" فى شبه الجزيرة العربية، والذى كان يمثل تهديدًا مباشرًا لمشروع محمد على الإمبراطوري.

وكان لكل مرحلة من المراحل المذكورة كذلك نسق خاص من المؤسسات الثقافة.

كانت المؤسسات هى المطبعة، والصحف، ومكاتب الترجمة، فى حين صارت المدارس الحكومية النظامية هى مؤسسات المرحلة الزراعية. كان "المثقف" الذى صاغ تلك الأيديولوجيا الإحيائية هو الشيخ حسن العطار (ت ١٨٣٥) أستاذ رفاعة الطهطاوى الذى درس فى الأزهر وتركيا ودمشق، قبل أن يعود إلى مصر ويصبح شيخًا للأزهر منذ عام ١٨٣٠ حتى وفاته.

فى هذا السياق، يبدو عصر النهضة امتدادًا للكلاسيكية الجديدة فى القرن الثامن عشر، فليس الطهطاوى (١٨٠١ – ١٨٧٣) إلا امتدادا تركيبيا فذًا من أستاذه الشيخ حسن العطار ومن تجربة الرحلة إلى باريس..

نجاح المنتدى الإفريقى الأول لمكافحة الفساد



مهنى أنور

بعد أسبوع فقط من بطولات ضباطنا وجنودنا فى كمين البطل انعقد المنتدى الإفريقى الأول لمكافحة الفساد على أرض مصر والذى ضم أكثر من 220 مسئولا من وزراء الداخلية والعدل وأجهزة مكافحة الفساد من 51 دولة إفريقية و4 دول عربية كضيوف شرف

استضافت مصر على أرض سيناء المقدسة فى مدينة السلام (شرم الشيخ) المنتدى الإفريقى الأول لمكافحة الفساد وذلك يومى الأربعاء والخميس الماضيين والذى شاركت فيه ٥١ دولة إفريقية و٤ دول عربية كضيوف شرف وهى السعودية والإمارات العربية المتحدة والأردن والكويت وذلك بمبادرة من الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية ورئيس الاتحاد الإفريقى حيث دعا الدول الإفريقية والعربية المشاركة إلى ذلك أثناء رئاسة وفد مصر فى مؤتمر رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الإفريقى فى فبراير الماضى.

وجاء انعقاد المنتدى الإفريقى الأول لمكافحة الفساد بعد مرور أسبوع على بطولات ضباطنا وجنودنا وشجاعتهم فى القضاء على الإرهابيين واستبسالهم فى الدفاع عن كمين البطل ومواجهة الإرهابيين مواجهة حاسمة والقضاء على ٥ منهم فى هذه اللحظة وهى فجر عيد الفطر المبارك وأثناء أداء صلاة العيد حيث كان أبطالنا من الجيش والشرطة المدنية يؤدون مهامهم بكل استبسال فى حماية الوطن وأمن المواطنين إلا أن هؤلاء الخونة الغادرين ارتكبوا جريمتهم وقاموا بمهاجمة أفراد الكمين فى الخامسة فجر يوم العيد ونجح رجال الشرطة الأبطال فى القضاء على ٥ منهم أثناء التصدى لهذا الهجوم الغادر ونجح أبطالنا من الجيش والشرطة فى الثأر لشهداء الشرطة الثمانية الذين استشهدوا فى هذه المعركة التى ارتكبها هؤلاء الإرهابيون وتعقب جيشنا الباسل وشرطتنا الوطنية أماكن هروب الإرهابيين وحددوا أماكن اختبائهم وانقضوا عليهم فى عدة أوكار كانوا قد هربوا إليها حيث أكدت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار خالد ضياء الدين المحامى العام الأول أن عددهم وصل إلى ٣٥ إرهابيًا تم تجنيد بعضهم من بعض محافظات الدلتا عبر وسطاء وانضموا إلى التنظيم الإرهابى وتبين أن ذويهم أبلغوا عن غيابهم منذ أكثر من سنة حيث أمرت بتشريح جثثهم بعد أن ثأرت الشرطة لشهدائها الأطهار الثمانية وصل عددهم إلى ٣١ إرهابيًا فى حين هرب ٤ وهو باقى العدد الذى توصلت إليه تحريات قطاع الأمن الوطنى بشمال سيناء والأجهزة المعلوماتية وتحقيقات نيابة أمن الدولة حيث أكدت تحريات الأجهزة الأمنية أن عدد هؤلاء الإرهابيين كانوا ٣٥ منهم ٢٠ متهمًا هاجموا الكمين بالأسلحة والبنادق الآلية فى حين تولى الباقون وعددهم ١٥ إرهابيًا عملية التأمين والهروب وتوفير السلاح والمراقبة وتسهيل عملية الهروب.

كانت بطولات الأجهزة الأمنية التى كان يتابعها الوزير النشط اللواء محمود توفيق وزير الداخلية دقيقة بدقيقة وساعة بساعة حتى تم الثأر لرجال الشرطة شهداء الوطن حيث تواصل أجهزة الأمن البحث عن ٤ تمكنوا من الهروب بعد أن تم القضاء على ٥ أثناء الهجوم ثم ١٤ آخرين بعد عدة ساعات من تتبعهم وملاحقتهم فى حى المساعيد فى منزل مهجور تحت الإنشاء ورصدت مجموعة أخرى بعد محاصرتها حيث أسفر التعامل عن القضاء على ٨ منهم وفجر السبت الماضى تم محاصرة ٤ إرهابيين فى منطقة أبو عيطة جنوب العريش ليصل عدد من تم القضاء عليهم من هؤلاء الإرهابيين الخونة إلى ٣١ عنصرًا إرهابيًا ولازالت أجهزة الأمن اليقظة ممثلة فى جيشنا وشرطتنا تخوض غمار معركة تنظيف أرض سيناء الطاهرة من هؤلاء الخونة والمأجورين لتستمر معركة مواجهة الإرهاب الذى يقوم به جيشنا وشرطتنا فى كل الحدود والجبهات إلى جانب تنفيذ المشروعات لتنمية وتعمير سيناء ليصبح شعار يد تبنى ويد تحمل السلاح هو شعار الواقع فى هذه المرحلة المفصلية من تاريخ مصر الحديث تقودها قيادة واعية تعى جيدًا بكل الظروف الدولية والإقليمية المحيطة بمصر.

ولم يمض أسبوع من وقوع هذه الجريمة الغادرة التى ارتكبتها عناصر الإرهاب ضد كمين البطل وبطولات ضباطنا وجنودنا وأفرادنا من الجيش والشرطة التى يجب أن تسطر بحروف من نور لنخلد أسماء شهدائنا الأبرار فى الوقت الذى كان يحتفل فيه السيد رئيس الجمهورية مع أسر وأبناء وأطفال شهدائنا بمركز المنارة صباح يوم العيد كان هؤلاء الخونة يهاجمون كمين البطل والذى ثبت باليقين أنه كمين الأبطال حتى استشهد ثمانية أبطال فيه رووا هذه الأرض بدمائهم الطاهرة للدفاع عن أمن الوطن والمواطنين.

ثأرت الأجهزة الأمنية لشهدائنا الثمانية خلال ساعات وقتلت 31 إرهابياً ارتكبوا جريمتهم الغادرة والخسيسة وتقوم بمطاردة 4 إرهابين آخرين طبقا للتحقيقات

جاء عقد المنتدى الإفريقى الأول لمكافحة الفساد على أرض شرم الشيخ بجنوب سيناء ليؤكد أن مصر بلد آمنة حيث شارك وزراء الداخلية والعدل ورؤساء أجهزة مكافحة الفساد فى كل الدول الإفريقية المشاركة والدول العربية الأربع كضيوف شرف فى المنتدى ليتم عقد خمس جلسات منها جلسة مهمة عن التجربة المصرية فى الحكومة ونقل الخبرات فى مكافحة الفساد لتقود مصر عملية تدريب الأجهزة المعينة بدول القارة لأن مصر هى الدولة الرائدة فى مجال مكافحة الفساد حيث تأتى جهود مصر فى مكافحة الفساد ممثلة فى هيئة الرقابة الأدارية والجهاز المركزى للمحاسبات والإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة التابعة لوزارة الداخلية ووحدة غسل الأموال بمكتب النائب العام.

جاءت رسالة المنتدى الإفريقى الأول لمكافحة الفساد الذى حضره أكثر من ٢٠٠ مسئول إفريقى رفيع المستوى و٢٠ مسئولا عربيا من ٤ دول عربية ضيوف بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية ورئيس الاتحاد الإفريقى الجلسة الافتتاحية لهذا المنتدى لتؤكد أن مصر بلد آمنة تحتضن إفريقيا والعرب وأنها رائدة فى مواجهة الإرهاب وتخوض معاركها بشرف ونزاهة وكفاح فهى تبنى وتعمر وتنمى وتقيم وتنشأ مشروعات قومية وطرق وزراعات وأنفاق وتحرص على تنمية كل شبر فى سيناء فهى أرض السلام وستتحول قريبا بعد تنميتها والتى يشارك فيها جيشنا الباسل إلى مدن حية وعامرة ومنتجة مثل شرم الشيخ ونويبع ودهب وسانت كاترين ورأس سدر وطابا لتصبح هناك العريش ورفح الجديدة والشيخ زويد والحسنة ونخل ومدينة بئر العبد ومدن أخرى جديدة سيتم أنشاؤها لتمتلئ بالمواطنين المصريين والمشروعات الجديدة التى سيتم إنشاؤها بأيديهم المصرية لتحيا مصر دائما وأبدًا.

وافقت قوى الحرية والتغيير في السودان على إنهاء العصيان المدني الذي بدأ بعد فض اعتصام القيادة العامة في الخرطوم واستئناف المفاوضات مع المجلس العسكري وفق ما أعلن الوسيط الإثيوبي – لكن يبدو أن المخاض ما يزال عسيرا، حتى يتم التوصل للتوافق المطلوب، حيث بدأت التدخلات السلبية تلقى بظلالها خلف الكواليس رغم دخول الوساطة الإثيوبية والأمريكية وسنرى أسابيع جديدة من الجدل حول إصرار المعارضة على تسليم الحكم للمدنيين وهو مصطلح هلامى غير محدد لأن هذا لن يكون إلا من خلال إجراء انتخابات رئاسية وهو ما ترفضه المعارضة فى الوقت الحالى وتطالب بمجلس سيادى مشترك والإفراج عن المعتقلين السياسيين وقد تم تعليق العصيان المدنى لأثاره السلبية على الحياة اليومية للمواطنين.

بين الوساطة الإثيوبية والأمريكية

مخاض عسير للمسار السياسي في السودان


تيبور ناجي

آبي أحمد

وقال محمود درديري الذي يتولى الوساطة منذ زيارة قام بها رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد الأسبوع الماضي «إن قوى الحرية والتغيير وافقت على إنهاء العصيان المدني»، مضيفاً «اتفق الطرفان على العودة إلى المفاوضات قريباً وعلي أن لا عودة عما اتفق عليه سابقا حول مجلس الوزراء والبرلمان».

وأوضح «أنه فيما يخص المجلس السيادي سيتم التباحث حوله بنية حسنة». وقال: «اتفقنا على عدم التصعيد الإعلامي وبناء الثقة بين الطرفين».

وكشف «درديري» عن موافقة المجلس العسكري –إبداء لحسن النية– على إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين».

وقالت قوى الحرية والتغيير في بيان: «قررت قوى إعلان الحرية والتغيير تعليق العصيان المدني والإضراب السياسي».

وتواصل إغلاق بعض المحلات التجارية في الخرطوم ولازم عدد من السكان منازلهم الثلاثاء، في اليوم الثالث للعصيان المدني الذي دعا إليه تجمع المهنيين السودانيين، فيما أعلنت واشنطن أن مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون إفريقيا تيبور ناج سيزور السودان.

وكان المجلس العسكري الانتقالي قد أكد أنه لم يكن لديه أي رغبة في فض الاعتصام أمام مقر القيادة في الخرطوم، مضيفاً أنه ستتم محاكمة كل من تثبت إدانته وفقا للقانون. كما أعلن في بيان أنه تم التحفظ على بعض عناصر القوات النظامية تمهيدا لتقديمهم إلى العدالة.

وأعرب المجلس عن أسفه تجاه سقوط قتلى وإصابات في محيط الاعتصام بالخرطوم. وأوضح أن مجموعات متفلتة احتمت بميدان الاعتصام، ما استدعى ملاحقتها.

وكان رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد قد ذهب إلى الخرطوم للتوسط في حل الأزمة السياسية في السودان، وحث الأطراف السياسية كافة على «التحلي بالشجاعة لحل المأزق» الذي أعقب الإطاحة بالرئيس عمر البشير.

وأجرى أحمد عدة محادثات وبشكل منفصل مع الجانبين، وذلك عقب أعمال عنف صاحبت فض اعتصام مقر القيادة العسكرية في الخرطوم.

ووافقت قوى «الحرية والتغيير»على الوساطة الإثيوبية بشروط، والتي من بينها «الاعتذار عن الجرم المرتكب والاعتراف بجريمة فض الاعتصام وإطلاق سراح المعتقلين وأسرى الحرب وإتاحة الحريات ورفع الحظر عن الإنترنت وسحب المظاهر العسكرية من الشوارع»، مشيرا إلى أن قوى «إعلان الحرية والتغيير»، رفضت الخوض في أي تسوية قبل تحقيق شروط.

كما أعرب المجلس العسكري في السودان عن إشادته العميقة بالمبادرة التي يقودها رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد للوساطة بين المجلس وقوى المعارضة، مؤكدا «انفتاحه وحرصه على التفاوض».

وكانت الخارجية الأمريكية، أعلنت أنها تسعى مع الشركاء الدوليين لتحقيق السلام في السودان، مؤكدة أنها مستمرة بالالتزام بمساندة الشعب السوداني، وأضافت الخارجية الأمريكية أن الشعب السوداني يستحق حكومة مدنية تعمل لصالحه.

ومن المقرر وصول مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشئون الإفريقية، تيبور ناجي، إلى السودان، حيث يلتقي المجلس الانتقالي العسكري وقوى الحرية والتغيير. ويطالب المسئول الأمريكي بوقف الاعتداءات على المدنيين، وحث الأطراف على العمل لخلق جو يسمح بالعودة للحوار.

وقد سبق ذلك إعلان المجلس العسكري الانتقالي، أن هناك اتجاها للإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين المنتمين لكيانات من قوى الحرية والتغيير.. وكان الإفراج عن المعتقلين أحد شروط قوى الحرية والتغيير لإعادة التفاوض.

وعلى صعيد متصل، دعا أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية كافة الأطراف السودانية إلى إعمال ضبط النفس وتجنب أية تصرفات من شأنها أن تسهم في تأجيج الموقف وتصعيده أو تؤدي إلى الجنوح عن النهج السلمي لاتمام عملية الانتقال السياسي في البلاد، وأشار المتحدث الرسمي إلى أن «أبو الغيط» دعا إلى بذل الجهد من أجل العمل على تقريب المواقف والرؤى الإقليمية والدولية المساندة للأطراف السودانية لتمكينها من استكمال وإنجاح مسار الانتقال الديمقراطي الذي يتطلع السودانيون إليه في سياق وطني خالص ودون أي تدخل أو ضغط خارجي.

وأوضح المتحدث الرسمي أن «أبو الغيط» جدد بهذه المناسبة التزام الجامعة العربية بالوقوف مع السودان ومساندة كل ما من شأنه أن يدعم أمنه واستقراره ووحدته الوطنية ويفضي إلى استكمال المسار السلمي لانتقال السلطة في البلاد والوصول به إلى بر الأمان، مع الحفاظ على الدور الفاعل الذي يضطلع به السودان في منظومة العمل العربي المشترك.

المجلس العسكري أبدى حسن النية ووافق على إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين

قوى «الحرية والتغيير» توافق على الوساطة الإثيوبية بشروط منها «الاعتذار عن الجرم المرتكب»



إشراف: سوسن أبو حسين

أعلنت الرئاسة اليمنية أنها تلقت ضمانات من الأمم المتحدة بالتزام مبعوث الأخيرة إلى البلاد مارتن غريفيث في تنفيذ اتفاق الحديدة وفقاً للقرارات الدولية والقانون اليمني، مشددة على أن تطبيق اتفاق ستكهولم هو الطريق السليم لأي خطوات قادمة.

مراوغات حوثية جديدة لإطالة الحرب

المتحدث باسم التحالف:

هدفنا إنهاء الانقلاب الحوثى باليمن

وكانت ميليشيا الحوثي أعلنت منذ شهر إعادة الانتشار من طرف واحد في موانئ الحديدة بالتنسيق مع المبعوث الأممي، وهو ما رفضه الجانب الحكومي بدعوى أنها مجرد «خدعة» حوثية، فيما رفض»غريفيث» تلك الاتهامات ، واعتبر الرئيس اليمني خلال لقائه مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشئون السياسية، أن ما قام به المبعوث الأممي «خلق ضغطاً ورفضا شعبياً ووطنياً من كافة المكونات والمؤسسات الحكومية وقبل ذلك من الفريق الحكومي المشارك في تنفيذ ذلك الاتفاق على الأرض».

وينص الاتفاق على سحب قوات الحوثيين من الحديدة وموانئها، بحلول ٧ يناير الماضي، لتفادي هجوم شامل على الميناء، وتمهيدا لمفاوضات تنهي حربا دخلت عامها الخامس. لكن خلافات بين الطرفين بشأن تفسير بنود الاتفاق أدت إلى تأجيل تنفيذه، مع استمرار سيطرة الحوثيين على محافظات، بينها الحديدة والعاصمة صنعاء، منذ ٢٠١٤.

بدوره أكد المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي على أن قيادة القوات المشتركة للتحالف مستمرة للعمل على جميع المسارات والمبادئ التي أنشئ من أجلها التحالف، موضحا أن التحالف يعمل على المسار السياسي والمسار الاقتصادي والمسار الإنساني والمسار العسكري، وصولا في نهاية المطاف إلى تحقيق المسار السياسي وإنهاء الانقلاب وإعادة الحكومة الشرعية وإعادة اليمن للحاضنة الخليجية والعربية بعد ما اختطفته الميليشيات الحوثية الطائفية.

وأشار المالكي في مؤتمر صحفي لقيادة القوات المشتركة للتحالف في الرياض إلى أن تحالف دعم الشرعية في اليمن يعمل مع الأمم المتحدة والدول الأعضاء في مجلس الأمن والحكومة اليمنية الشرعية والدول الراعية للعملية السياسية في اليمن لإنهاء الانقلاب الحوثي وَفْق المرجعيات الثلاث: القرار ٢٢١٦ والمبادرة الخليجية وآلية تنفيذها ومخرجات الحوار الوطني اليمني، ومن ثَمّ فإن قيادة القوات المشتركة للتحالف تدعم جميع الجهود لإنهاء الانقلاب والعمل على توفير البيئة السياسية المناسبة للتوافق اليمني – اليمني بمشاركة جميع الأطياف السياسية في اليمن لتحقيق مصلحة الشعب اليمني ككل.

وفي المجال الاقتصادي أوضح المالكي أن المجموعة الرباعية وأصدقاء اليمن يعملون على إنعاش الاقتصاد اليمني وللحفاظ على العملة اليمنية، لافتا إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها دول التحالف لا سيما البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن لأجل وضع حلول على المدى القريب والمتوسط والبعيد لتطوير منظومة العمل الاقتصادي في اليمن والحفاظ على مقدراته.

وبشأن الجهود الإنسانية في اليمن أكد المالكي أن هذه الجهود مستمرة منذ بداية العمليات العسكرية في عام ٢٠١٨ حيث قدمت دول التحالف ممثلة في جميع الدول الأعضاء مبلغ مليار وخمسمائة مليون دولار ضمن خطة الاستجابة للعمليات الإنسانية للعام ٢٠١٨، منوها إلى الدعم السخي المقدم من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت في خطة الاستجابة لهذا العام ٢٠١٩.

واستعرض المالكي أبرز العناصر الرئيسية المتعلقة بموقف عمليات إعادة الأمل لدعم الشرعية في الداخل، والاختراقات والتهديدات الحوثية للأمن الإقليمي والدولي واستهداف القدرات الحوثية في الداخل اليمني بالإضافة إلى إسناد الجيش الوطني اليمني.

وتحدث المالكي عن تفاصيل إخلاء أحد أفراد طاقم السفينة الإيرانية المشبوهة (سافيز) المتواجدة في جنوب البحر الأحمر والذي تم تحويله إلى المستشفى العسكري في جازان، موضحا أن هذه العملية تمت بتوجيه من قيادة المملكة العربية السعودية، حتى قبل أن تتلقى المملكة طلبًا رسميًا للمساعدة من السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة، منوها إلى أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تعاملت مع الموقف بحسب ما يمليه عليها الدين الإسلامي الحنيف والقيم الإنسانية والأعراف الدولية، برغم مما تمثله السفينة المشبوهة من تهديد في جنوب البحر الأحمر وقيامها بأعمال عدائية ضد قوات التحالف وضد مصالح الشعب اليمني.

وأشار المالكي إلى أنه وضمن الجهود الإنسانية التي تقوم بها قيادة القوات المشتركة للتحالف أطلقت حملة إغاثية عاجلة للمتضررين جراء الأمطار الغزيرة في العاصمة المؤقتة عدن وبعض المحافظات المجاورة، مستعرضا جهود المساعدات الإنسانية بالشراكة مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

وحول المنافذ الإغاثية لليمن الجوية والبحرية والبرية استعرض المالكي استمرار العمل فيها من خلال التصاريح الصادرة من قيادة القوات المشتركة

التحالف يعمل على المسار السياسي والمسار الاقتصادي والمسار الإنساني والمسار العسكري

دول التحالف قدمت مليار وخمسمائة مليون دولار للعمليات الإنسانية عام 2018

للتحالف منذ بداية العمليات العسكرية والتي بلغت في مجملها ٤٧٣٢٤ تصريحًا.

وأشار المالكي إلى تقرير منظمة التحقيق والتفتيش (UNVIM) التابع للأمم المتحدة في جيبوتي للفترة من ٢٩ مايو – ٤ يونيو ٢٠١٩ والذي أشار إلى سلامة الأرقام والإيجابية في تحقيق كل ما من شأنه الالتزام بالقوانين الدولية والاستجابة للطلبات المستلمة بشأن السفن والطائرات والمنظمات الإغاثية.

وشرح المالكي أبرز مشاهد عرض الموقف العملياتي لإعادة الأمل في الداخل اليمني، حيث تم استهداف ومهاجمة مركزين للاتصالات العسكرية تابعين للميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران في محافظة صعدة.

وكشف المالكي أن إحصائيات خروق الميليشيات الحوثية الإرهابية لاتفاق ستوكهولم بلغت ٥٠٨٣ خرقًا، موضحا أن عدد الصواريخ البالستية التي أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية باتجاه المملكة ٢٢٦ صاروخا.

الحوثيون خرقوا اتفاق ستوكهولم 8083 مرة

وعرض المالكي انتهاك الميليشيات الحوثية للقانون الدولي الإنساني باستخدام الأعيان المدنية بالعمليات العسكرية واستخدام مرافق مائية للتمويه في محافظة صعدة، بالإضافة إلى انتهاكات الميليشيات الحوثية للقانون الدولي من خلال زراعة الألغام في جنوب البحر الأحمر وتهديد الملاحة البحرية والتجارة العالمية مشيدًا بجهود المشروع السعودي (مسام) في نزع الألغام.

كما استعرض المالكي الأهداف العملية لعمليات الإسناد للجيش الوطني اليمني، والتي تمثلت في استهداف ومهاجمة صاروخ بالستي تابعة للميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران في محافظة صعدة مديرية سحار، استهداف مستودعا للطائرات بدون طيار في معسكر الفريجة، استهداف موقعا لتخزين الطائرات بدون طيار في محافظة الضالع مديرية قعطبة، استهداف ومهاجمة عربات مسلحة ومقاتلين تابعة للميليشيات الحوثية في محافظة صعدة مديرية باقم، استهداف ومهاجمة تجمع ١٣ مقاتلا إرهابيا تابعين للميليشيا الحوثية في محافظة صعدة مديرية كتاف والبقع، استهداف ومهاجمة عربة نقل وإمداد و٨ مقاتلين تابعين للميليشيات الحوثية في محافظة صعدة مديرة باقم، استهداف ومهاجمة موقع للتحصين في محافظة حجة مديرية عبس، واستهداف ومهاجمة مدفع هاون تابع للميليشيات الحوثية في محافظة صعدة مديرية باقم ، واستهداف ومهاجمة عربة نقل أسلحة تابعة للميليشيات الحوثية في محافظة صعدة مديرية كتاف والبقع.

وقال المالكي إن إجمالي خسائر الميليشيات الحوثية التابعة لإيران في الأسلحة والمعدات منذ ٢٧ مايو ٢٠١٩م حتى ١٠ يونيو ٢٠١٩م بلغت ٣٤٢ معدة وقطعة سلاح، في حين بلغ عدد القتلى من العناصر الإرهابية الحوثية ٦٢٠ قتيلًا.

وعلى صعيد متصل شارك البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في الحملة التي أطلقتها المملكة العربية السعودية بالتعاون مع مركز قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في الحملة الإغاثية العاجلة للمتضررين من الأمطار الغزيرة التي هطلت على العاصمة اليمنية المؤقتة عدن والمحافظات المجاورة لها.

وبدأ البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن فور إطلاق الحملة بتوجيه فرق ميدانية لتقييم الأضرار والتدخل السريع الذي اشتمل على فتح الطرقات، وسحب المياه، وإصلاح الكهرباء، وتقديم الدعم بالمعدات اللازمة لتخفيف معاناة الشعب اليمني الشقيق.

وأوضح المشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن السفير محمد بن سعيد آل جابر أن البرنامج يعمل بالتعاون مع الحكومة الشرعية على مسارين؛ الأول هو التدخلات العاجلة المتمثلة في فتح الطرقات لتمكين القوافل الإغاثية من إيصال مساعدتها للسكان المتضررين، إضافة إلى سحب المياه من المناطق التي غمرتها المياه عبر توفير صهاريج مياه ومضخات نزح المياه، مشيرًا إلى أن المسار الثاني يتعلق بإعادة التيار الكهربائي عبر توفير المولدات الكهربائية و إصلاح المولدات المتعطلة.

وأشار آل جابر إلي أن مشروعات البرنامج في اليمن تشمل عددا من المحافظات، ويمتد تأثيرها ليشمل كل شبر من الجمهورية اليمنية الشقيقة، حيث يتواجد البرنامج في كل من محافظات عدن وحضرموت والمهرة ومأرب وسقطرى والجوف وحجة لتكون محافظة صعدة ثامن المحافظات اليمنية التي تستقبل البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن إيمانا من البرنامج بواجبه الذي يحتم عليه خدمة كل اليمنيين دون تفرقة أو تمييز.

وأضاف السفير آل جابر أن البرنامج يعمل في سبع قطاعات حيوية وهي: الصحة، والتعليم، والزراعة والثروة السمكية، والمياه، والكهرباء، والنقل، والمباني السكنية، والحكومية.

معالجة سريعة لما خلفته السيول من أضرار باليمن

ومن جانبه أشاد وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبدالرقيب فتح بالاستجابة السريعة لتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة وإطلاق حملة إغاثية عاجلة وإرسال جسْر جوي لتقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين من السيول والأمطار الغزيرة التي شهدتها عدد من المحافظات اليمنية.

وأضاف أن المعالجات السريعة لما خلفته السيول من أضرار بحق المتضررين والمتلكات الخاصة والعامة محل متابعة وإشراف مباشر من قبل الحكومة والقيادة السياسية اليمنية، لافتاً إلى أن الحكومة تعمل وبالتنسيق مع المانحين والأشقاء على المعالجة السريعة لجميع الأضرار. وثمّن الاستجابة السريعة لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية والبرنامج السعودي لإعادة إعمار اليمن، والهلال الأحمر الإماراتي، وعدد من الهيئات الإغاثية العاملة في العاصمة عدن.



السفير الدكتور علي بن أحمد العيسائي

فعاليات وطنية عُمانية عصرية وتراثية مكثفة

يواصل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان زياراته لمحافظات السلطنة والتي تعكس الاهتمام بتحقيق المساواة والعدالة الجغرافية بين مختلف الولايات.

وعلى مدار سنوات يشارك السلطان قابوس أبناء الشعب احتفالاتهم في الأعياد وسائر المناسبات الدينية والوطنية، على امتداد خريطة السلطنة.

في هذا الإطار وصل إلى محافظة شمال الباطنة مع حلول عيد الفطر، وكذلك في فترة استعداد الشعب العماني الشقيق للاحتفال فى الثالث والعشرين من يوليو بيوم النهضة الذى يتوج هذا العام إنجازات نحو خمسة عقود منذ توليه مقاليد الحكم.

توجه في هذا الإطار إلى ولاية صحار لتشهد بهذه المناسبة فعاليات وطنية عديدة.

فقد نظم المواطنون احتفالا شعبيا أمام قلعة صحار التاريخية شهده كبار المسئولين من مختلف المؤسسات الحكومية والأهلية وجمهور غفير.

وقد تضمن برنامجا حافلا شمل العديد من عروض ولوحات الفنون التقليدية وأهازيجها.

من جانبه نظم مجلس شعراء صحار أمسية شعرية وطنية احتفاء بهذه المناسبة المهمة.

أقيمت الأمسية تحت رعاية السفير الدكتور علي بن أحمد العيسائي سفير سلطنة عُمان لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية.

على مدار ساعاتها صدحت الآفاق وترنمت بأصداء سيمفونيات من كلمات رائعة على وقع الموسيقى الشعرية لأبيات القصائد التي كتبها وألقاها نخبة من الشعراء المبدعين.

كما تنوعت الفنون العمانية المغناة خلال الاحتفال الشعبي والتي أداها أبناء الولاية.

وشاركت في الاحتفالية مجموعات كبيرة من الفرسان وأعضاء فرق الرزحة وفن العازي، لتتردد بجوار القلعة التاريخية نغمات شجية للموسيقى التقليدية والغناء التراثي من روائع ما تشتهر به الولاية.

وتنوعت العروض ما بين فنون أهل السهل والجبل والبحر.

كما اشتمل الاحتفال على نموذج للخيمة البدوية، ومعرض للمقتنيات الأثرية.

عبرت تلك الفعاليات عن تاريخ صحار العريق، وكذلك عن تقدمها العصري الحديث كسائر ولايات السلطنة التي تجمع ما بين الأصالة والمعاصرة، وكذلك التوأمة ما بين الحداثة وعبق الحضارات العمانية التاريخية.

كما شهدت مختلف المحافظات العديد من المهرجانات الأخرى التي تعبر عن التمسك بالهوية الوطنية.

- في هذا الإطار انطلق المهرجان التراثي الثاني تحت شعار «إحياء الموروث العماني القديم».

وتضمن عددا من الفعاليات المتنوعة ومعرضا لصناعة الخناجر وأقيم في ولاية الخابورة.

- أما في محافظة الظاهرة فتم تنظيم استعراض للفروسية أمام حصن السليف في ولاية عبري، وصاحبته العديد من الفنون الشعبية المتنوعة وحضره جمع غفير.

وتهدف هذه الفعالية إلى الحفاظ على العادات والتقاليد وتشجيع رياضات الخيل والاهتمام والعناية بها، كما تجسد قيم الأصالة العريقة.

- احتضنت ولاية بهلاء احتفالية العيود في ثالث أيام العيد، حيث تم تجهيز مسرح كبير بهذه المناسبة، حيث صدحت الأهازيج العمانية بأصواتها الجميلة المغناة وبكلماتها التي تتعاقب جيلا بعد آخر. وقد شاركت مؤسسات القطاع الحكومي والخاص في رعاية هذه الفعالية.

الجامعة العربية ضرورة كمنبر دبلوماسي ينقل حقائق ما يحدث فى المنطقة للعالم

سوسن أبو حسين

بيان أبو الغيط يوثق بالوقائع تدخلات كل من إيران وتركيا وإشعال الأزمات طمعاً فى استعادة توسعاتهم الجغرافية

لأول مرة يلقى الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط بيانا شاملا حول كل المخاطر التى تهدد المنطقة بعيدا عن الأجندات والتسريبات وبالونات الاختبار التى يطلقها كل طامع ومستهدف لأمن واستقرار الإقليم والبيان الذى أعده الدبلوماسى المحنك أحمد أبو الغيط يتناول بكل دقة وبالتوثيق للوقائع تدخلات كل من إيران وتركيا فى كل الأزمات وإشعالها طمعا فى استعادة توسعاتهم الجغرافية من اليمن وإلى ليبيا مرورا بدعم الإرهاب والتحريض ضد الجيوش النظامية والدولة القومية وإعطاء الفرص للميليشيات والتنظيمات الإرهابية لإطالة أمد الأزمات كما يعرض أبو الغيط رؤيته بشأن سبل تسوية الأزمات التى تعصف ببعض الدول العربية خاصة رؤيته بشأن سبل تسوية الأزمات.

ومعروف أن الاجتماع رفيع المستوى الذى سيعقد بمجلس الأمن على المستوى الوزارى لبحث سبل تطوير علاقات التعاون بين الجامعة العربية ومجلس الأمن فى مجال حفظ السلم والأمن الدوليين وتعزيز الاستقرار فى المنطقة العربية.

وقد أوضح السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمى باسم الأمين العام، أن مشاركة أبو الغيط فى هذا الاجتماع تأتى فى سياق التشاور والتنسيق الموسع الذى يقيمه مجلس الأمن مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المختلفة بهدف علاقة تكاملية بين المجلس وتلك المنظمات بما يعزز من فعالية الجهود الدولية والإقليمية لصون السلم والأمن فى مناطق العالم المختلفة وفق الإطار العام الذى ينظمه ميثاق الأمم المتحدة.

وأوضح المتحدث الرسمى أن الاجتماع الوزارى رفيع المستوى، الذى انعقد يوم الخميس الماضى ١٣ يونيو بمقر الأمم المتحدة، أتى بناء على مبادرة تقدمت بها دولة الكويت، بصفتها العضو العربى الحالى فى مجلس الأمن، والتى تتولى الرئاسة الدورية للمجلس لشهر يونيو الجاري، حيث ترأس الاجتماع الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت، وشارك فيه، إلى جانب أبو الغيط، السكرتير العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، ووزراء خارجية وكبار مسئولى الدول الأعضاء فى مجلس الأمن.

ويستعرض أبو الغيط أمام مجلس الأمن رؤيته بشأن سبل تسوية الأزمات التى تعصف ببعض الدول العربية ومعالجة التحديات الأمنية الأخرى التى تهدد أمن واستقرار المنطقة، سواء فى سوريا أو اليمن أو ليبيا، أو تثبيت دعائم الأمن والاستقرار فى الصومال وتعزيز التعاون الإقليمى فى منطقة القرن الإفريقي، أو فيما يخص مواجهة ممارسات إيران التخريبية فى المنطقة والتدخلات الإقليمية الأخرى فى الشئون الداخلية للدول العربية، إلى جانب تأكيد مركزية المكانة التى تشغلها القضية الفلسطينية بالنسبة للجامعة وسائر الدول والشعوب العربية، والحاجة لأن يتحمل مجلس الأمن مسئولياته لإنفاذ القانون الدولى وقرارات الشرعية الدولية من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضى الفلسطينية والتوصل إلى حل شامل ودائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلى على أساس حل الدولتين الذى يفضى إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

إن الرسالة الأساسية التى سيوجهها الأمين العام إلى المجلس تتمثل فى أن المعالجة الناجحة لمجمل هذه التحديات تستوجب الارتقاء بمستوى التنسيق والتعاون المشترك بين الأمم المتحدة والجامعة العربية وإقامة شراكة تكاملية وموسعة بين المنظمتين على نحو يقود إلى فهم موحد لأسباب اندلاع أو استمرار هذه الأزمات ويفضى إلى عمل متناسق بين المنظمتين لتسويتها.

ومن المنتظر أن يطرح أبو الغيط فى هذا الصدد جملة من المقترحات التى ترمى إلى تعزيز العلاقة التعاونية التى تنشدها الجامعة مع مجلس الأمن ومنظومة الأمم المتحدة ككل، وذلك من أجل تطوير الآليات المؤسسية لتبادل المعلومات بين الجانبين، وتكثيف التنسيق والأنشطة المشتركة بين الجامعة ومبعوثى وممثلى الأمم المتحدة إلى مناطق الأزمات العربية، ومع الارتكان على منصة التعاون العريضة التى توفرها اتفاقية التعاون المبرمة بين الأمم المتحدة والجامعة وبروتوكول تحديث أحكامها الموقع فى عام ٢٠١٦، وتوسيع رقعة العمل المشترك بين الجامعة والأمم المتحدة ليمتد ويشمل كل مراحل الإنذار المبكر والوساطة والمساعى الحميدة والعمل الوقائى وتسوية النزاعات وبناء السلام بعد انتهاء الصراع.

من ناحية أخرى، من المقرر أن يعقد أبو الغيط خلال تواجده فى نيويورك جلسة مباحثات موسعة مع سكرتير عام الأمم المتحدة ينتظر أن تشهد تناول الجهود الدولية والعربية القائمة لتسوية أزمات المنطقة وسبل الدفع بأجندة التعاون المشتركة بين الجامعة والأمم المتحدة فى شتى ميادين الاهتمامات المشتركة للمنظمتين، كما سيلتقى أبو الغيط عدداً من وزراء الخارجية وممثلى الدول الأعضاء فى مجلس الأمن، وسيعقد أيضا اجتماعاً مع سفراء المجموعة العربية فى الأمم المتحدة.

حقيقة هذا الذى أعلنته الجامعة العربية فى نفس اللحظة التى قرأت خبرا غريبا عن إيران جس نبض الكويت بخرائط وهمية بضمها إلى إيران وأطلقت عليها عبادان الجنوبية.

وقد استنكر باحثان كويتيان الادعاءات الإيرانية، التى جاءت فى خريطة أرشيفية نشرها موقع (عصر إيران)، وتضم الكويت إلى إيران، وتطلق عليها اسم (عبادان الجنوبية).

استنكر باحثان كويتيان الادعاءات الإيرانية التى جاءت فى خريطة أرشيفية نشرها موقع (عصر إيران) وتضم الكويت إلى إيران وتطلق عليها اسم (عبادان الجنوبية)



على عكس ما كان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، يتوقع، جاء إعلانه في الثامن من يونيو الحالي عن التوصل إلى اتفاق مع المكسيك بشأن منع تدفق المهاجرين غير الشرعيين من أمريكا الوسطى، إلى الولايات المتحدة، عبر الحدود بين البلدين، مقابل تعليق العقوبات التي كان يلوح بها ضد الصادرات المكسيكية لبلاده، ليثير عاصفة من الانتقادات، ليس فقط ضد الاتفاق ولكن أيضا ضد أسلوبه المتعلق باستخدام سلاح الرسوم الجمركية كأداة للضغط على الدول الأخرى.

بعد الاتفاق مع المكسيك حول المهاجرين..

حروب «ترامب» التجارية تثير الجدل

داليا كامل

وكان ترامب، الذى بـدأ بهجومه على الهجرة غير الشرعية منذ أن كان مرشحا للرئاسة، قد هدد فى وقت سـابق بفرض رسوم نسبتها خمسـة فى المئة على كافة الصادرات المكسـيكية إلى بلاده، والتى تشكل ٨٠٪ من إجمالى الصادرات المكسـيكية، اعتبارا من العاشـر من يونيـو الحالى، على أن ترتفع بمعدل خمس نقاط مئوية كل شهر وصولاً إلى ٢٥ بالمئة، ما لم تفعل المكسيك المزيد لتشديد الرقابة على حدودها.

لـكن تهديـد ترامـب للمكسـيك بفـرض رسـوم جمركيـة عليها أثار معارضـة قوية، ليس فقط من قبل الديمقراطيـين، ولكن أيضـا من جانب أنصـار ترامب الجمهوريين، وخاصة نـواب الولايات الزراعية الذين أعربوا عن خشـيتهم مـن فقدان ثانى أكبر سـوق دولى لهم، حيث إن فرض تلك الرسوم كان سيدخل الولايات المتحدة فـى حرب تجارية أخرى مـع أحد أكبر ثلاثة شـركاء تجاريين لها، ذلك أن المكسيك كانت قد أعدت قائمة برسـوم جمركيـة محتملة للرد علـى العقوبات الأمريكيـة تسـتهدف منتجـات من ولايـات زراعية وصناعيـة تعتبر قاعدة ترامـب الانتخابية، فى الوقت الذى يشهد حربا تجارية بين أمريكا والصين.

وعلـى الجانب الآخـر، يعتمد الاقتصاد المكسـيكى بدرجة كبـيرة على الصادرات للولايات المتحدة، حيث تصدر بضائع بقيمة ٣٥٠ مليار دولار سنويا إلى الولايات المتحدة، وقد تعرض الاقتصاد المكسـيكى للانكماش فى الربع الأول من العام الحالى وكان سـيتلقى ضربة قوية إذا تم فرض الرسوم الجمركية الأمريكية الإضافية، ما كان من شـأنه أن يدفعه إلى حالة من الركود التام ودفع المزيد مـن المهاجرين شمالاً بحثًا عن عمل، وفقا لتقرير نشرته هيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سى».

وذكر الإعلان الأمريكى المكسـيكى المشـترك، الذى صدر فى واشـنطن بعد ثلاثـة أيام مـن المفاوضات بين البلديـن، أن المكسـيك وافقـت عل توسـيع برنامجها لاسـتقبال المهاجرين على أرضها فيما تدرس الولايات المتحدة طلباتهم للجوء، وكذلك زيادة انتشـار الحرس الوطنى فـى عموم أنحاء البلاد ولا سـيما عند حدودها الجنوبية، وبذلك تفادت المكسيك مطلبا أمريكيا رئيسيا لطالـما رفضته بأن يتم النظر فـى ملفات المهاجرين على أرضها قبل أن يحاولوا الوصول إلى الولايات المتحدة.

وأفـاد الإعـلان المشـترك بـأن البلدين سـيواصلان المناقشات، التى سـتكتمل خلال ٩٠ يوما، بشأن مزيد من الخطوات.

بالرغـم من ذلـك، واجه الرئيـس الأمريكى دونالد ترامـب انتقادات بعدم تضمن الاتفاق لالتزامات جديدة كبرى لوقف تدفـق المهاجرين من أمريكا الوسـطى إلى الولايات المتحدة، وكذلك بسـوء استخدام سلاح الرسوم الجمركية على عدة جبهات تجارية.

من جهته، قال باسـكال لامى، المدير العام السـابق لمنظمـة التجـارة العالمية، لــ «رويـترز» إن «فكرة أن تفـرض رسـوما لأن هناك عـددا كبيرا من الأشـخاص يعـبرون الحدود بعيدة كل البعد عـن روح ونص اتفاق منظمة التجارة العالمية».

ومن جانبه، أعلن السـيناتور برنى ساندرز، المرشح الديمقراطى المحتمل فى انتخابات الرئاسـة الأمريكية عام ٢٠٢٠، عبر شبكة سى إن إن» أن «العالم سئم، وأنا سئمت من هذا الرئيس الذى لا يكف عن إعلان حروب، حروب كلامية لجيراننا، سواء المكسيك أو كندا».

كما أشـار المرشـح الديمقراطى الآخـر للانتخابات الرئاسـية، بيتـو أورورك، عبر قناة «ايه بى سـى»، إلى أنه «فى الولايات المتحدة، ثمة سـتة ملايين وظيفة ترتبـط بالتبـادلات الأمريكية الصينيـة». وأضاف أن «المزارعـين يواجهـون بالفعـل مأزقا بسـبب الحرب التجارية التى أثارها هذا الرئيس مع الصين».

ووفقا لوكالة «فرانس برس»، كرر ساندرز وأورورك قـول إن دونالد ترامـب لم يحصل فى الواقـع على أى جديد من المكسيك.

وبحسب «رويترز»، قال تشاك شومر، زعيم الأقلية الديمقراطيـة فـى مجلـس الشـيوخ، إن الاتفـاق حل «زائف» يسـتخدمه ترامب للخروج مـن تهديد خاطئ باسـتخدام التعريفات الجمركية. وأضاف شـومر على تويتر أن «الاتفاق من المسـتبعد أن يكون له تأثير كبير على حل الأسـباب الجذرية لمشكلة الهجرة من أمريكا الوسـطى لأن العديد من بنوده سبق أن تعهدت المكسيك بتنفيذها».

وقالـت زعيمـة الديمقراطيـين فى مجلـس النواب نانسى بيلوسـى إن «التهديدات ونوبات الغضب ليست وسيلة للتفاوض حول سياسة خارجية».

لم تقتصـر الانتقادات للاتفاق وترامب نفسـه على المعارضـة الديمقراطيـة، بل اتفقت معهـم فى الرأى معظم وسـائل الإعـلام الأمريكية. فى هـذا الإطار، قالـت صحيفة «واشـنطن تايمـز» إن اتفـاق الرئيس دونالد ترامب لتجنـب تهديده بفرض تعريفات على المكسـيك تتضمـن القليل من الحلـول الجديدة لوقف تدفـق المهاجريـن من أمريكا الوسـطى عـبر الحدود الجنوبيـة لأمريكا، ولكنـه يقدم لترامـب ما يكفى لادعـاء أنه حقق فـوزًا سياسـيًا. وأوضحت الصحيفة أن الاتفـاق أنهى مواجهة حذر كبـار رجال الأعمال من أنها سـتكون لهـا عواقب اقتصاديـة وخيمة على كل من الولايـات المتحدة وواحدة من أكبر شـركائها التجاريين، حيث كان من شـأنها أن تؤدى إلى ارتفاع أسـعار السـلع الاسـتهلاكية وإفسـاد العلاقات بين الدولتين الجارتين. وأضافت أن الاتفاق مثل أيضا فوزًا لأعضاء حـزب ترامب الجمهورى الـذى غمر البيت الأبيض بالمناشدات المطالبة بالتراجع وكذلك مساعديه الذين كانـوا حريصين على إقناع الرئيس بالعدول عن قـراره، لكنه فى النهاية، يمنـح ترامب القدرة على ادعاء الوفاء بوعد انتخابى رئيسـى، والذى لم يتحقق إلى حد كبير، بينما يسـتعد لإطلاق حملته الرئاسـية لعام ٢٠٢٠.

وفى نفس السياق، اعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» أن الاتفاقيـة أعطت لترامب زخمـا جديدا وأفضلية ضد منتقديـه، الذين أشـاروا إلى أن تكتيكاتـه التفاوضية المثيرة للجدل قد أسـفرت عن نتائج أقل بكثير مما وعد به بشـأن قضايا متعددة خلال فترة وجوده فى منصبه، إلا أنها قالت فى الوقت نفسه إنه غير معلوم بعد ما إذا كانت الصفقة سـتقلل بالفعل من عـدد المهاجرين الذين يدخلـون الولايات المتحـدة، لكنها تعكـس رغم ذلك موقف المكسيك الجاد لبذل المزيد من الجهد بشأن قضية ستكون أساسية فى حملة إعادة انتخاب ترامب.

أما صحيفـة «نيويـورك تايمز» فقالت فـى تقرير تحليلى لها إن طريقة تعامل ترامب مع المكسيك بشأن مشـكلة الهجرة تقدم دراسة فى طريقة تعامل ترامب مع بعض مـن أخطـر القضايا التى تواجهـه وتواجه الدولـة: عندما يبدو الهـدف بعيد المنـال عن طريق الوسـائل التقليدية، يهدد ترامب باتخـاذ إجراءات صارمـة، ويحدد موعـدًا نهائيًا، ويطلـب تنازلات، ثـم يعقد اتفاقا– حقيقيا أو خياليـا– لتجنب النتيجة المؤلـة، ويعلن النصر. وتابعت الصحيفة الأمريكية أن هذه الطريقة هـى طريقة للتظاهر بإحـراز تقدم دون حل المشكلة الأساسية فعليا. وأضافت أن هذه الأزمات تكـون فى كثـير من الأحيان دراما مـن صنع ترامب، ليظهر هو بطبيعة الحال بمظهر البطل.

المدير السابق لمنظمة التجارة العالمية: فكرة فرض رسوم جمركية بسبب المهاجرين بعيدة كل البعد عن روح اتفاق المنظمة

بيلوسي: التهديدات ونوبات الغضب ليست وسيلة للتفاوض حول سياسة خارجية

نيويورك تايمز: ترامب يتظاهر بإحراز تقدم دون حل المشكلة الأساسية فعليا

حل أزمة الصواريخ الروسية.. أو العقوبات الأمريكية

أردوغان.. بين نارين !

شهدت العلاقات الأمريكية التركية أزمة حادة وتوترًا ملحوظاً منذ عام على خلفية احتجاز القس الأمريكى «أندرو برانسون» فى تركيا، وتصاعدت الأزمة مع إصرار الرئيس التركى «أردوغان» على رفض الإفراج عنه رغم الضغوط الأمريكية، قبل أن يتراجع عن قراره، بعد إعلان الرئيس الأمريكى «ترامب» مضاعفة الجمارك على واردات الصلب والألومنيوم التركية، مما أدى لانهيار العملة التركية بشكل كبير، حيث تراجعت قيمتها أمام الدولار بشكل غير مسبوق.

وفى تطور جديد، أخذت العلاقات بين الولايات المتحدة والدولة التى كانت ذات يوم من أقرب حلفائها فى الشرق الأوسط تتدهور بشكل غير مسبوق، بسبب شراء أنقرة نظام دفاع جوى روسى، وعلى الرغم من التصريحات الأمريكية الغاضبة، والتلويح بالعقوبات خاصة الاقتصادية، إلا أن أنقرة أعلنت على لسان العديد من مسئوليها أنها لن تتراجع عن اتفاقها مع روسيا، خاصة أنه يتبقى أقل من شهر على موعد استلامها لمنظومة «إس400» الصاروخية الروسية الدفاعية من موسكو.

إعلان تركيا عن إتمام الصفقة فى كل الأحوال، يطرح تساؤلات عدة بشأن موقف الولايات المتحدة، خاصة أنها نجحت قبل ذلك فى إجبار تركيا على تغيير موقفها، فهل تنجح هذه المرة أيضاً؟

روضة فؤاد

التصريحات الأمريكية الرسمية تؤكد أنها ستتخذ موقفًا حاسمًا من تركيا ردًا على الصفقة، خاصة أنها تتخوف من أن نشر منظومة «إس٤٠٠» فى تركيا وأنظمة الرادار المرافقة لها، سيمنح روسيا رؤية عامة عن منظومة الحلف الدفاعية، وبيانات عن مقاتلات «إف ٣٥» الأمريكية، وأعلنت الولايات المتحدة أنها أعطت تركيا مهلة حتى نهاية شهر يوليو المقبل للعدول عن شراء منظومة الصواريخ الروسية، وقالت «ألين لورد» مساعدة وزير الدفاع الأمريكى «إذا لم تتراجع تركيا عن هذه الخطوة، فإن الطيارين الأتراك الذين يتدربون حاليًا فى أمريكا على طائرات «إف٣٥» سيُطردون، وستُلغى عقود الباطن الممنوحة لشركات تركية لصناعة قطع لطائرات «إف٣٥».

ويتدرب نحو ٦ طيارين أتراك حاليًا فى قاعدة «لوك» الأمريكية، كما يعمل ٢٠ تركيًا فى صناعة الطائرات فى القاعدة نفسها.

وقال «بارتيك شاناهان» وزير الدفاع الأمريكى بالوكالة، إن الخطوات المتخذة بشأن برنامج «إف ٣٥» مرتبطة بالحصول على صفقة «إس ٤٠٠» الروسية، مضيفًا، «هناك تصميم متوافق عليه من قبل الحزبين الجمهورى والديمقراطى فى الكونجرس، لفرض عقوبات على تركيا بموجب قانون مكافحة أعداء أمريكا فى حال حصولها على صفقة «إس ٤٠٠»، ولفت الوزير الأمريكى إلى أن صفقة إس٤٠٠ ستعيق تعزيز أو الحفاظ على التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، وحتى مع حلف شمال الأطلسى.

واشنطن أمهلت تركيا حتى نهاية يوليو المقبل للعدول عن شراء منظومة الصواريخ الروسية

تبعات الصفقة الروسية لن تكون أمريكية فقط، فعلى مستوى حلف الناتو سيكون هناك إجراءات مُتبعة ردًا على الموقف التركى، حيث نقلت «دويتشه فيله» عن مسئول دفاعى بارز فى دولة عضو فى الاتحاد الأوروبى، وفى حلف شمال الأطلسى، قوله إن شراء إس٤٠٠ يمكن أن تكون كلفته أكبر من ذلك على تركيا، مضيفًا «لا يمكن لحلف شمال الأطلسى إجبار تركيا على عدم الشراء، لكن إذا مضت أنقرة فيه قُدمًا بالفعل، فيمكن أن يكون له تبعات على تبادل المعلومات المخابراتية داخل الحلف، وعلى صفقات دفاعية أخرى».

هذه التهديدات الأمريكية والأوروبية المباشرة لم تثن أنقرة– حتى الآن– عن التراجع، إذ تؤكد جميع التصريحات التركية الرسمية على استمرارها فى الصفقة، فذكر المتحدث باسم الخارجية التركية أن الجدول الزمنى لاستلام نظام «إس٤٠٠» لم يتغير، مضيفًا، «تقارير بعض وسائل الإعلام عن أن تركيا تبحث تأجيل استلام إس٤٠٠ بناء على طلب من الولايات المتحدة لا تعكس الحقيقة».

وبعيدًا عن التصريحات والمواقف الرسمية، تبقى العديد من التساؤلات فى حاجة إلى إجابة، أهمها بالطبع ما يتعلق بجدية التهديدات الأمريكية لتركيا، ومدى إمكانية تراجع أنقرة عن إتمام الصفقة، والمكاسب والخسائر التى سوف تجنيها أنقرة فى حال إصرارها على إتمام الصفقة، العديد من الصحف العالمية حاولت الإجابة عن الأسئلة السابقة، وتقديم تحليلات سياسية متنوعة فى هذا السياق، فى هذا الإطار كتبت صحيفة «دى تسايت» الألمانية أن صفقة منظومة «إس ٤٠٠» تعد القشة التى قصمت ظهر العلاقات بين تركيا وحلف الناتو، وبالأخص الولايات المتحد، مضيفة أن العلاقات بين تركيا والناتو تشوبها منذ فترة حالة من عدم الاستقرار، على خلفية عدة قضايا خلافية، توجها إصرار واشنطن على تعريض أسرار ومصالح الحلف للخطر عبر التعاقد على صفقة منظومة «إس ٤٠٠»، وأوضحت «بدأ الأمر بالخلاف بين الناتو وتركيا حول الأزمة فى سوريا ودعم الأكراد فى قتال تنظيم داعش، ثم رفض الولايات المتحدة مساعى تركيا لاستعادة الداعية فتح الله جولن»، وأضافت «ثم جاءت الضربة الأكبر والأكثر تأثيرا للعلاقات بين أنقرة والحلف، وهى إصرار تركيا على اقتناء منظومة (إس ٤٠٠) الدفاعية الروسية رغم تحذيرات وتهديدات الولايات المتحدة».

صحيفة ألمانية: لم تتبق مساحات كبيرة من التعاون السياسي بين تركيا ودول حلف الناتو

ووفق الصحيفة الألمانية لم تتبق بالفعل مساحات كبيرة من التعاون السياسى بين تركيا ودول حلف الناتو الأخرى، فقبل عامين، أنهى الجيش الألمانى وجود قواته ومقاتلاته فى تركيا، ونقلها للأردن، وفى شرق البحر المتوسط، يشعل أردوغان صراعا مع جيرانه الأعضاء فى الحلف مثل اليونان، حول احتياطات الغاز فى المنطقة، رغم أن بلاده لا تملك أى حق فيها وفق القانون الدولى، لكن التطور الأكبر هو تغير استراتيجية واشنطن فى التعاطى مع أنقرة بسبب موقفها من الصواريخ الروسية، فالولايات المتحدة التى اعتادت فى الماضى الدفاع عن أنقرة وبقائها فى الناتو، ومطالبة أوروبا بعدم دفنها، باتت تعتبر تركيا شريكًا غير مرغوب فيه، وتوقعت الصحيفة أن تكون أنقرة خلال الفترة المقبلة مجرد عضو بلا قيمة فى حلف الناتو، وتخسر قيمتها الاستراتيجية والسياسية فى منظومة الحلف.

خبير استراتيجي: تعنت أردوغان سيهبط بتركيا إلى الدرجة الثانية بين الدول

فى نفس السياق، نقلت «سكاى نيوز»عن «ديفيد دى روش» الخبير فى مركز الشرق الأدنى للدراسات الاستراتيجية قوله «تعنت الرئيس التركى سيضعف الموقف التركى دوليًا، وسيهبط بها إلى الدرجة الثانية بين الدول الكبرى، من نواح عديدة» وشرح «دى روش» الأمر قائلًا «اختيار تركيا للوقوف بجانب روسيا، ردًا على قرار واشنطن، سيضعها فى موقف محرج، حيث من المؤكد أن تتراجع مكانتها فى حلف الناتو وبين الحلفاء الاستراتيجيين، من مكانة توازى دولًا مثل فرنسا وألمانيا، إلى مكانة توازى دولة مثل اليونان»، وأضاف: «البنتاجون كان حريصًا فى الثمانينات على مساعدة الأتراك، والحرص على صداقة تركيا، إلا أن الأمر تغير مؤخرا. من المؤسف رؤية تركيا وهى تصبح مشكلة حقيقية بالنسبة لنا، عوضًا عن أن تكون حليفًا نبيلًا، كما فى السابق».

توكاييف .. الرئيس الجديد لكازاخستان (أرض الأحرار)

نجحت جمهورية كازاخستان الواقعة بين قارتى آسيا وأوروبا في أن تجعل من أراضيها مكانا لتأليف قلوب سكانها، فلم تحدث جريمة قتل واحدة على أراضيها بسبب اختلاف عرقي أو إثني واستوعبت كافة الديانات والأعراق بسلاسة وعبقرية ووضعت أنظمة وقوانين تكفل للجميع الحياة في سلام وتفاهم، فقد استحقت بحق أن يطلق عليها اسم (أرض الأحرار).





شخصيات فى الأحداث

عفت سعيد

أرض كازاخستان التى تضم ١٣٠ عرقا والعديد من الديانات لم ينص دستورها على اتباع دين محدد، الكل سواسية أمام القانون، فنسبة المسلمين ٦٠٪ والمسيحيين ٣٣٪ والديانات الأخرى ٧٪.

أما بالنسبة لمساحة أراضيها فهى أكبر دولة إسلامية من حيث المساحة وتحتل المرتبة التاسعة عالميا بعد روسيا والصين والولايات المتحدة الأمريكية والأرجنتين والبرازيل وكندا والهند واستراليا.

نور سلطان .. زعيم الأمة

انضمت كازاخستان إلى الاتحاد السوفيتي عام ١٩١٧وأصبحت أراضيها منذ ذلك الحين مكانا لتوطين وتهجير العاملين فى المشاريع فى مجالات الزراعة والفضاء والأسلحة النووية حتى انتهاء الحرب العالمية الثانية، وبعد تفكك الاتحاد السوفيتي أعلن نور سلطان نزارباييف استقلال كازاخستان وتولى رئاسة البلاد لمدة ٣٠ عاما وأطلق على نفسه زعيم الأمة حتى شهر مارس العام الحالى حيث فوجئ العالم بإعلان نزارباييف استقالته من منصبه الرئاسى واختياره لـ «قاسم جومارت توكاييف» خلفا له .. وكما هى العادة بدأ الإعلام الغربى فى الكشف عن أسباب تنحى نزارباييف الاختيارى عن منصبه وكلها أسباب تتعلق بالهروب من المساءلة القانونية عن وقائع فساد واستغلال نفوذ تتعلق بابنته وزوجها وحتى الآن لم تتأكد هذه الاتهامات بالنفى أو الإيجاب.

ونعود مرة أخرى لتصريحات أول رئيس لكازاخستان بعد استقلالها عن الاتحاد السوفيتى نزار باييف (٧٨عاما) وما ذكره عن مرشحه الجديد والذى قال عنه إن توكاييف رئيس مجلس الشيوخ حليف سياسى موثوق به ويستطيع أن يكمل مسيرته التى بدأها هو منذ ٣٠ عاما ونجح خلالها فى أن ينقذ البلاد من الفوضى الاقتصادية والتخبط الجيوسياسى الذى سببه تفكك الاتحاد السوفيتي.

ويقول لوكا انشيشى الخبير فى شئون آسيا الوسطى بجامعة جلاسكو معلقا «إن إعلان نزارباييف الأخير يعنى أن خطاب التنحى هذا قد جاء فى الوقت المناسب حتى لا تعانى البلاد من حالة ركود سياسى».

وبعد ذلك سارع الرئيس الجديد توكاييف (٦٥ عاما) فور توليه لمهام منصبه إلى الإعلان عن إجراء انتخابات رئاسية مبكرة والتى فاز فيها بمنصبه الرئاسى لتبدأ كازاخستان مرحلة جديدة نتمنى خلالها أن ينجح توكاييف فيما نجح فيه سلفه وأن يقود البلاد دون الوقوع فى فخ التنافس الأمريكى الروسى الصينى الأوروبى الذى اندلع منذ التسعينيات ليس بسبب موقعها الأوروآسيوى فقط، ولكن لأسباب أخرى نذكر منها أن كازاخستان تمتلك ربع مخزون السلاح النووى السوفيتى وتحاول الولايات المتحدة الحيلولة دون حصول روسيا عليه وتسارع إلى توقيع عدة اتفاقيات تعاون مشترك مع كازاخستان لتمنعها من رد السلاح النووى الروسى، إلى جانب ما تقدم فإن كازاخستان تمتلك مخزونا وافرا من الموارد الطبيعية وتحتل المرتبة ١٦ فى إنتاج النفط وتمتلك احتياطى غاز مثل العراق، كما تمتلك أيضا خمس مخزون العالم من اليورانيوم احتياطيا وتحتل المركز الأول فى الإنتاج ولديها أكبر احتياطى من الكروم والرصاص والزنك والمنجنيز والنحاس وتصنف ضمن المراكز العشرة الأولى فى تصدير الفحم والحديد والماس والذهب.

من هو توكاييف؟

ولد فى مدينة ألماتى فى أسرة ميسورة الحال ومثقفة، وعمل والده كاتبا، أما والدته فكانت تدرس اللغات الأجنبية فى إحدى الجامعات، وعن تعليمه فقد التحق بالعمل فى وزارة الخارجية عقب انتهائه من التعليم الجامعى وانتقل للتدرب فى سفارة الاتحاد السوفيتى بجمهورية الصين الشعبية وفى عام ١٩٧٥ انتقل للعمل ممثلا لبلاده فى سنغافورة.

وعن المناصب السياسية التى شغلها، فقد عين نائبا لوزير الخارجية لجمهورية كازاخستان عام ١٩٩٢ وتدرج فى منصبه حتى أصبح وزيرا للخارجية عام ١٩٩٤ثم نائبا لرئيس الوزراء عام ١٩٩٩ وأصبح رئيسا للوزراء فى نفس العام واستقال من منصبه الوزارى بعد أن عين فى منصب سكرتير خاص للرئيس واستمر حتى عام ٢٠٠٧ حتى تم انتخابه رئيسا لمجلس الشيوخ عام ٢٠١٣.

نشاطه ومواقفه الدبلوماسية

فى عام ٢٠٠٣ ترأس المؤتمر الدولى للدول النامية ثم تم اختياره نائبا للأمين العام للأمم المتحدة وفى عام ٢٠١١ تم تعيينه مديرا عاما لمكتب منظمة الأمم المتحدة وتم ترشيحه كمبعوث شخصى للأمين العام للأمم المتحدة فى مؤتمر نزع السلاح وفى عام ٢٠١٣ تم انتخابه رئيسا لمجلس الشيوخ فى بلاده بالإضافة لتوليه منصب رئيس اتحاد تنس الطاولة بكازاخستان لمدة ١٣ عاما.

أهم قراراته

وقع على اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية فى نيويورك، كما وقع على معاهدة إنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية فى منطقة آسيا الوسطى، أما أحدث قراراته فيتعلق بتغيير اسم عاصمة بلاده من آستانة إلى نور سلطان لتكريم الرئيس السابق لدوره الرائد فى النهوض بالبلاد.

مناصبه العلمية

حصل على درجة الدكتوراه فى العلوم السياسية وله العديد من المؤلفات والدراسات والتحق بالعمل كأستاذ وباحث فى الأكاديمية العالمية للعلوم الإنسانية والطبيعية ثم أصبح عضوا فى مجلس الحكماء وك «بروفيسور فخرى» بجامعة شينجيسك الصينية و«بروفيسور فخرى» فى الأكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية الروسية والرئيس الفخرى للمجلس الكازاخستانى للعلاقات الدولية ونال العديد من الجوائز والميداليات المحلية والعالمية.

انعقاد الجمعية العامة لشركة المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية

اعتماد مؤشرات الموازنة التقديرية والتخطيطية للعام المالي 2020/2019

خطط طموحة ومنظومة أداء متكاملة



الأستاذ هشام توفيق
وزير قطاع الأعمال العام



المهندس محمود حجازي
رئيس الشركة القابضة
للتشييد والتعمير



المهندس عبد الله الغزولي
رئيس مجلس ادارة
المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية

من المؤكد أن قطاع التشييد والتعمير يعد بمثابة منظومة متكاملة ومتواصلة ومؤشر حيوي على مدى تقدم المجتمع وانطلاقه لأنه يبلور فكرا وأداءا وتخطيطا ويعكس جهدا وتفانيا والتزاما فى دفع عجلة الاقتصاد القومى وتحقيق مستقبل أفضل وتنفيذ أهداف التنمية وتفعيلا لهذا النهج يواصل المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية دوره فى إثراء هذا النشاط من خلال مسيرة عطاء وجهد ممتدة وكوادره التى تتسم بالقدرة والكفاءة وتتويجا للجهود المتواصلة فقد جاءت وقائع الجمعية العامة للمكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية برئاسة المهندس محمود حجازي رئيس الشركة القابضة للتشييد والتعمير ورئيس الجمعية العامة لشركة المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية وقد عرض السيد المهندس عبد الله الغزولي رئيس مجلس الإدارة أهم ملامح ومؤشرات الموازنة التقديرية والتخطيطية للعام المالى 2020/2019 والتى تم اعتمادها وتقدير مؤشراتها فى ضوء الأعمال المسندة وكذلك الأعمال التى ينتظر أن تتمكن الشركة من التعاقد عليها خلال العام المالى موضوع الموازنة .

رضا الديب

إيرادات النشاط

وتتقدم الشركة بعروضها الفنية والمالية لمعظم المشروعات التى تطرحها الجهات المختصة للحصول على أكبر عمل ممكن وقد تم تقدير إجمالى إيرادات النشاط الجارى ٦١,٠٣٠ مليون جنيه موزعة على قطاعات الشركة الإنتاجية «تصميم معمارى وتخطيط عمرانى –الاشراف على التنفيذ وأبحاث التربة –التدريب –الاستثمار العقارى» بالاضافة إلى الإيرادات المتنوعة وقدرها مليون جنيه وبذلك تكون جملة الإيرادات المقدرة ٦١,٠٣٠ مليون جنيه.

الاستخدامات الجارية...والأرباح

تم تقدير الاستخدامات الجارية بمبلغ ٤٥,١٨٠مليون جنيه طبقا للاحتياجات الفعلية اللازمة لتحقيق الخطة المستهدفة للانتاج عن العام المالى موضوع الموازنة وفى ضوء المنصرف الفعلى على بنود التكاليف والصروفات خلال العام المالى ٢٠١٨/٢٠١٧والنصف الأول من العام المالى ٢٠١٩/٢٠١٨ وقد بلغ الفائض التقديرى مبلغ ١٥,٨٥٠ مليون جنيه وفيما يلى بيان موجز عن تقديرات الموارد والاستخدامات الواردة بمشروع الموازنة.

إيرادات النشاط الجارى

تم تقدير إيرادات النشاط الجارى للشركة عن العام المالى ٢٠٢٠/٢٠١٩ طبقا للبيانات الواردة من القطاعات الإنتاجية خلال العام وتتمثل إيرادات النشاط الجارى للشركة فى اتعاب التصميم المعمارى والتخطيط العمرانى والاستشارات الهندسية –الاشراف على التنفيذ وأبحاث التربة والاستثمار العقارى وما يسند للشركة من أعمال أخرى «مراجعة التصميمات والرسومات التنفيذية –اتعاب التدريب–بيع المستندات –اشراف دائم–دورى»وليصل بذلك إجمالى النشاط الجارى ويقدر بمبلغ ٦١,٠٣٠ مليون جنيه.

إيرادات استثمارات وفوائد

وتتمثل فى فوائد السندات الحكومية المملوكة للشركة طرف بنك الاستثمار والمقدر لها مبلغ٣ آلاف جنيه وفوائد ودائع بمبلغ ٩٤٧ ألف جنيه.

الفائض

قدر له مبلغ ١٥,٨٥٠ مليون جنيه ويمثل الفائض المقدر ٢٦٪ تقريبا من إيرادات النشاط الجارى المستهدفة.

المكتب يعمل بفكر اقتصادى متطور ويحرص على استثمار جميع المميزات النسبية المتاحة له

15,850

مليون جنيه قيمة الفائض القابل للتوزيع التقديرى بالموازنة التقديرية للعام المالى 2020/2019

61,030

مليون جنيه إجمالى الإيرادات التقديرية

17,044

مليون جنيه إجمالى الاستثمارات المالية والعقارية بالموازنة التقديرية للعام المالى القادم

التدفقات النقدية

اسفرت قائمة التدفقات النقدية عن فائض نقدى قيمته ١,٢٨١ مليون جنيه مقابل فعلى ٠,٣٢٤ مليون جنيه فى ٢٠١٨/١٢/٣١ وتم اعدادها طبقا للطريقة الغير مباشرة.

الموازنة الاستثمارية

ومقترح للاستخدامات الاستثمارية للعام المالى ٢٠٢٠/٢٠١٩ مبلغ ٥ مليون جنيه لمواجهة الاحتياجات الضرورية للازمة لأعمال التطوير بالمكتب حيث تقوم الشركة بتمويل استثماراتها ذاتيا لتوفير السيولة.

الاستثمارات طويلة الأجل

تبلغ قيمة إجمالى الإستثمارات المالية والعقارية بالموازنة التقديرية ١٧,٠٤٤ مليون جنيه.

إشادة ... وتقدير

وفى الختام قدم المهندس عبد الله الغزولى الشكر والتقدير للمهندس محمود حجازى رئيس الشركة القابضة للتشييد والتعمير والذى لايدخر جهدا فى تقديم كل العون لدعم مسيرة الشركة وتحقيق انطلاقها وأثنى على كل الجهود البناءة لجنود العمل وهم العاملون بالمكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية.

إشراف: شيماء مكاوى

«التربون» الإفريقي

يتربع على عرش الموضة

فى كل يوم تظهر العديد من صيحات الموضة لتمحو القديم وتحل مكانه وفى الآونة الأخيرة ظهر «التربون» بديلا للحجاب التقليدى والذى أعطى للفتاة المحجبة أناقة وعصرية فى نفس الوقت.

وتتحدث مصممة «التربون» والأزياء الملقبة بملكة التربون ياسمين خطاب، باعتبارها أول من قامت بإطلاق مجموعة من التصميمات الحديثة للتربون تنافس بها التصميمات العالمية ولكن بصناعة مصرية، وتقول فى تصميم التربين لموسم صيف ٢٠١٩ استخدمت خامات مختلفة للغاية مثل الحرير والفسكوز وأقطان وكريب، وجبردين واستخدمت أقمشة كثيرة بالإضافة إلى أننى فى هذا الموسم أطلقت مجموعة من «التربين الإفريقي» بمناسبة اقتراب إطلاق بطولة الأمم الإفريقية لكرة القدم والتى تقام على أرض مصر، فقد كنت أول من فكر فى هذه الفكرة، والتى حازت على إعجاب الجميع، باعتبار أن تصميمها مميز للغاية ومختلف وغير تقليدي، بالإضافة إلى استخدام الألوان الإفريقية المبهجة.

أما ألوان الأقمشة فأكدت أنها تنوعت ما بين الفلورى والمنقط والمخطط لأنها موضة جدا هذا العام، والقماش المنقوش الملون، واستخدمت ألوان البرتقالى والجينز والأصفر، والأسود والأبيض وجميع الألوان الصيفية المبهجة، بالإضافة إلى أننى استخدمت «بروش» على شكل الآيس كريم والأسنان والحقنة والفلفل والأناناس وزينت بها التصميمات.

وأضافت ياسمين أن التصميمات عصرية للغاية وتنافس خطوط الموضة العالمية ولكن بخامات مصرية خالصة، وأردفت «التصميمات تناسب الملابس الكلاسيكية والملابس الكاجوال بكل أشكالها وتعمدت استخدام أكثر من نوع قماش وأكثر من لون فى تصميم واحد حتى تناسب جميع أشكال الملابس.

يتميز بألوانه وتصميمه المختلف

الأسنان دليلك الصحي

منال سليم

يتعرض كثيرون لمشاكل فى الأسنان من تسوس وآلام وغيرها تكون نتيجة عدم العناية الصحيحة بالأسنان، فهناك كثيرون يجهلون طريقة التنظيف الصحيحة.

وأوضح الدكتور عبد الرحمن عبد الظاهر، أخصائى طب وجراحة الفم والأسنان، طريقة تنظيف الأسنان الصحيحة، للحفاظ على الصحة العامة لجسم الإنسان، مشيرا إلى أن عدم غسل الأسنان جيدا يؤدى لنتائج سلبية على المدى الطويل كالتسبب فى حساسية الأسنان وتسوسها.

ونصح الدكتور عبد الرحمن، باتباع خطوات بسيطة من شأنها الحفاظ على صحة الفم والأسنان، أهمها غسل الأسنان بطريقة صحيحة، واختيار فرشاة أسنان ناعمة، مشددا على ضرورة الابتعاد عن الفرشاة «القاسية»، غسل الأسنان مرتين فى اليوم، ومدة الغسل لا تقل عن دقيقتين حتى نضمن غسل جميع الأماكن، واستخدام الحركة للأمام والخلف لضمان غسل جميع الأماكن بما فيها الأضراس.

وأكد الدكتور عبد الرحمن، على ضرورة استخدام معجون الأسنان ذى ماركة معروفة والابتعاد عن الأنواع المجهولة المصدر، للحفاظ على صحة الفم، وعند غسل الأسنان على الشخص أن تكون الزاوية بين أسنانه والفرشاة ٤٥ درجة، لضمان تفريش الأسنان جيدا وأطراف اللثة، فضلا عن البدء بغسل الأسنان بحركات دائرية مع الهزهزة الخفيفة.

أما بالنسبة للأطفال، نصح الدكتور عبد الرحمن، باستخدام معجون أسنان خاص بهم، وإذا كان عمر الطفل أقل من ٦ سنوات يجب وضع نقطة صغيرة فقط من معجون الأسنان المخصص لهم.


د.عبد الرحمن

أفضل الطرق للحفاظ على الابتسامة



التفاهم والهدوء الحل المثالي للصدام الزوجي

انتشرت فى الآونة الأخيرة حالات الصدام الزوجى والخلافات التى قد تتفاقم إذا لم يتم حلها بشكل سليم وأكدت استشارى العلاقات الأسرية الدكتورة رشا عطية، أن الصدام الزوجى يختلف عن الخلاف الزوجى وهو ببساطة الفرق بين الكلمة ومعناها لكن نحن غير قادرين على تفهم الفرق هذا نتيجة اختلافاتنا والتى سماها د. جون جراى «إن الرجال من المريخ والنساء من الزهرة».

وقد تغير العالم كثيرا فى الخمسين سنة الماضية، لقد أصبحت الحياة أكثر تعقيداً وسرعة، وساعات العمل أصبحت أطول، ناهيك عن زحام المواصلات والتوتر والضغط النفسى الذى يلحقها، وماذا عن غلاء الحياة وارتفاع أسعار السكن، الطعام، الرعاية الصحية، الديون وديون بطاقة الائتمان، ومسئوليات العمل وتربية ورعاية الأطفال، كل هذا يعتبر تعبيرا بسيطا عن مصادر الضغط النفسى فى حياتنا العصرية، ورغم حداثة العصر وكثرة التقنيات المصممة لتجعلنا أكثر رفاهية وعلى اتصال دائم، إلا أنها أصبحت مصادر الضغط العصبى.

كل هذه الضغوط غير المسبوقة الطارئة على عصرنا والتى يتعرض لها الرجال والنساء تتغذى على علاقتنا الرومانسية، فأصبحنا دائما متعبين، إلى الحد الذى أصبحنا فيه مشغولين عن مشاعرنا ونذواتنا.

وتابعت: كذلك الشعور بالإهمال وبالتالى التوتر المتزايد بين الرجل والمرأة وبالتالى الاستسلام لضغوط الحياة وإهمال مشاعرنا واحتياجاتنا العاطفية ووضعها تحت التراب، فإما ننفصل أو نبقى بدون أى مشاعر.

والحل يكمن فى كل من الزوج والزوجة فيجب أن يساعدوا أنفسهم عن طريق الوعى والثقافة، وتفهم طبيعة الحياة التى تشكل ضغوطا عنيفة على الطرف الآخر ويجب التفاهم والتعامل بهدوء من أجل تجنب التصادم الزوجى.

رشا عطية

الزوج والزوجة يجب أن يساعدوا أنفسهم عن طريق الوعى والثقافة

التوتر والقلق خطر يهدد الجنين

سارة رفعت

توتر الأم الحامل يشكل خطرا بالغاً على صحة الجنين، ونصح الدكتور أحمد عاصم الملا، استشارى الحقن المجهرى والمناظير النسائية، السيدات الحوامل بضرورة الابتعاد عن التوتر لتأثيره على توازن الهرمونات، ومخاطره على صحة الجنين. وأوضح الدكتور أحمد عاصم، أن دراسات عدة، حذرت من انعكاس التوتر والضغوط التى تتعرض لها السيدات الحوامل على حجم الجنين، وصحته لاحقا، مشيرا إلى أن شدة التوتر خلال المرحلة الأولى من الحمل قد تؤدى لزيادة حجم الجنين عند الولادة، فضلا عن تأثيره السلبى على طول عُمر الطفل لاحقا.

ونوه استشارى الحقن المجهرى والمناظير النسائية، إلى أنه وفقا لدراسات ألمانية، فإن التوتر الزائد خلال المرحلة الأخيرة من الحمل يؤدى إلى نقص حجم المولود، وارتفاع مستوى هرمون الكورتيزون بالجسم، ويُضعف مناعة الأم، كما أن ارتفاع مستوى القلق لدى السيدات الحوامل ينعكس سلبا على الصحة النفسية للطفل فى المستقبل.

وأوضح الدكتور أحمد عاصم الملا، أن الأنشطة فى المنزل، والخروج للمتنزهات، والتحدث مع الصديقات، يساعد على خفض مستوى التوتر، مع الابتعاد عن مسبباته مثل ضغوط العمل والخلافات الزوجية والمشادات العائلية لما لها من تأثير سلبى على صحة الأم والجنين.



ضرورة الابتعاد عن التوتر لتأثيره على توازن الهرمونات

د. أحمد عاصم الملا

بعد تطويره لكوبري قصر النيل..
البنك الاهلي المصري يعيد كوبري الجلاء الى رونقه

بعد الانتهاء من أعمال تطويره وتجديده التى قام بها بالكامل البنك الأهلى المصرى ، تم افتتاح كوبرى الجلاء بالقاهرة، وهى الأعمال التى تندرج ضمن مساهمات البنك فى مجالات المسئولية المجتمعية وفى تطوير الحياة الثقافية فى مصر والتى يوليها البنك اهتماما كبيرا ومتناميا حيث سبق للبنك الأهلى المشاركة فى المشروع الحضارى لتطوير القاهرة الخديوية وتطوير وتجميل كوبرى قصر النيل وتجميل ميدانى طلعت حرب ومحمد فريد بوسط القاهرة إلى جانب تطوير وتجديد واجهات مجمع التحرير والمساهمة فى إنشاء مركز ترميم الآثار بالمتحف المصرى الكبير وكذا تجميل المدخل الرئيسى لمنطقة زهراء المعادى .

وقد صرح هشام عكاشة رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى ان تطوير كوبرى الجلاء يأتى فى إطار التعاون المستمر والتنسيق الدائم بين البنك الأهلى المصرى ومحافظة القاهرة والذى امتد ليشمل إعادة المظهر الحضارى له ليظهر بعد أكثر من خمسين عاما بشكله التاريخى المميز كأحد المعالم القاهرة حيث يعد أحد المحاور المرورية المهمة التى تربط محافظتى القاهرة والجيزة ، مؤكدا على أن إنشاء كوبرى المشاة بحى دار السلام يأتى من منطلق اهتمام البنك بالحد من الحوادث التى تنتج عن العبور العشوائى للطريق وتوفير بديل حضارى آمن لتسهيل عبور المواطنين بما يضمن سلامتهم.

ومن جانبه أفاد يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك أن عمليات التطوير تمت اعتمادا على أحدث الطرق الهندسية المتبعة وباستخدام أفضل الخامات والمواصفات العالمية التى يطبقها البنك الأهلى للحفاظ على المنشآت ولتلائم البيئة والطبيعة المعمارية المصرية المميزة وهو ما تم بالاتفاق مع التنسيق الحضارى بالمحافظة حيث روعى فى تنفيذه اتباع أعلى معايير السلامة والجودة المطبقة على المشروعات المماثلة عالميا. وأفاد حسام الحجار رئيس مجموعة الدعم الإدارى بالبنك ان أعمال التطوير شملت تطوير الأسوار الجانبية والأرصفة والتى يصل طولها إلى ٢٦٤ مترًا من حيث تدعيمها وتقويتها واعادة طلائها بمواد مانعة للصدأ وكذا تركيب أرضيات جرانيت جديدة وطبقة الاسفلت التى تم تغييرها بالكامل وكذا البلاطة الخرسانية للكوبرى وفواصل الحركة إضافة إلى صيانة النظام الميكانيكى لفتح وغلق الكوبرى مع الاهتمام بتطوير أعمال الكهرباء والإضاءة مع اضافة وحدات إضاءة ليد أسفل الكوبرى على الجانبين حفاظا على الشكل الجمالى المميز له إضافة الى استعدال سور الكوبرى بطريقة هندسية مبتكرة تضاهى الكبارى المثيلة فى الدول المتقدمة.

كما أكد أشرف البكرى مدير عام المشروعات بالبنك أن اعمال تجديد كوبرى الجلاء وكذا إنشاء كوبرى المشاة تمت بالتنسيق مع المكتب الاستشارى صبور ليظهر كلا منهما بهذا الشكل الحضارى غير المسبوق.

جدير بالذكر أن كوبرى الجلاء كان على مدار سنوات عمره الطويلة شاهدا على أحداث تاريخية مختلفة ومؤثرة فى حياة الشعب المصرى حيث أنشئ عام ١٨٧٢ فى عهد الخديوى إسماعيل وقد أجريت له عمليات تجديد عديدة حيث تم تشييده بشكله الحالى عام ١٩١٤ كما خضع لعمليات تطوير ضمن خطة تطوير القاهرة الخديوية والتى شارك فيها البنك الأهلى المصرى بشكل فعال .

إشراف: علا عبد الرشيد

«الاقتصاد الرقمي» تتبنى تحويل توصيات «تيك انفست 3» إلى واقع

أكدت الشعبة العامة للاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا باتحاد الغرف التجارية تبنيها تنفيذ توصيات مؤتمرها السنوى «تيك انفيست٣» وتحويلها إلى برامج قابلة للتنفيذ ومرتبطة بجدول زمني، بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» ومؤسسات التمويل والبنوك الوطنية.

وأوصى المشاركون فى المؤتمر السنوى للشعبة الذى عقد تحت رعاية وحضور الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بالتكامل بين جميع أطراف المنظومة سواء على مستوى الحكومة أو منظمات الأعمال وشركات القطاع الخاص لوضع استراتيجية متكاملة لجعل مصر نقطة ارتكاز للاستثمار فى التكنولوجيا لإفريقيا والشرق الأوسط، والتنسيق مع اتحادات الغرف العربية والإفريقية والإسلامية واليورومتوسطية لتدشين آلية لتبادل الخبرات بين الشباب المبتكرين فى تلك المناطق.

كما أوصى المشاركون فى المؤتمر الذى شارك فيه عدد من قيادات قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الحاليين والسابقين إضافة إلى ممثلين للقطاع المصرفي والغرف التجارية، بوضع محور الاقتصاد الرقمي وتكنولوجيا المعلومات ضمن أجندة المؤتمرات واللقاءات والوفود التى ينظمها الاتحاد العام للأسواق العالمية، إضافة إلى وضع تصور لدور قطاع تكنولوجيا المعلومات المصرى فى المشروعات المرتبطة بمبادرة الحزام والطريق.

وتضمنت التوصيات كذلك قيام هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» ومنظمات الأعمال الشريكة بعمل مبادرات جديدة متخصصة لرفع كفاءة الشركات لمواكبة التغيرات الناجمة عن التحول الرقمى واقتناص الفرص الناجمة عنها محليا وعالميا، واحتضان البنوك ومؤسسات التمويل للشركات الناشئة المطورة لحلول الشمول المالى وتكنولوجيا النقد والتجارة الذكية واللوجيستيات.

وشدد المشاركون على أهمية البدء فى تنفيذ مبادرة «جو جلوبال» للوصول بالشركات الواعدة إلى العالمية لتكون لاعبا رئيسيا فى سوق التكنولوجيا وليكون لدينا شركة مثل أوبر وكريم وأمازون من مصر، والوصول بآليات تمويل مبسطة للغاية للشركات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر لاقتناء الحلول التكنولوجية، والعمل على تقديم حوافز غير مسبوقة للقطاع الاقتصادى غير الرسمى لضمه للقطاع الرسمى بالتنسيق مع الوزارات المعنية.

وأكد المشاركون على أهمية خلق نظام تشريعي وقانوني مرن قادر على تفهم التغيرات المصاحبة لاستخدام التكنولوجيا، كذلك أهمية تدشين حملة موسعة بالتعاون مع البنوك ومؤسسات التمويل لإظهار القيمة المضافة للتكنولوجيا على أداء أعمال صغار التجار والشركات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، وإطلاق مبادرة لوضع مصر على خريطة صناعة اللوجستيات الرقمية عالميا والحصول على نصيب عادل من تلك الصناعة بالتنسيق مع أطراف المنظومة سواء الحكومة أو منظمات الأعمال أو القطاع الخاص.

وأكد المشاركون أهمية قيام الحضانات ومُسرّعات الأعمال باحتضان الشركات الناشئة التى تقوم بتطوير حلول وخدمات موجهة لخدمة مشروعات التحول الرقمي، والعمل على وضع خطة لجعل مصر لاعبا رئيسيا فى مجال التكنولوجيا المتقدمة مثل الذكاء الاصطناعى والبلوكشين يتم تطبيقها من خلال إيتيدا ومنظمات الأعمال الشريكة.

كما أكدوا على أهمية تدشين خطة بالتعاون مع الجامعات لضم التخصصات اللازمة لوظائف المستقبل لتجهيز الشباب لها، وتيسير إجراءات تكوين كائنات جديدة للاستثمار فى التكنولوجيا بجميع مراحلها سواء كانت Seed Funding أو Angel Investors أو VC`s وتقديم حوافز لهم.

وفقاً لبروتوكول التعاون مع الأكاديمية المهنية للمعلمين..

شركة عالمية تدرب 28 ألف معلم مصري على تكنولوجيا العلوم والرياضيات

أطلقت إحدى الشركات اليابانية العالمية المتخصصة فى تصنيع أجهزة المساعدات الرقمية، فعاليات مبادرة جديدة لتدريب ٢٨ ألف معلم مصرى فى ٢٧ محافظة على أحدث الاتجاهات التكنولوجية فى علوم الرياضيات بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والأكاديمية المهنية للمعلمين، فى أعقاب بروتوكول التعاون المشترك بين الشركة والأخيرة.

وأكد الدكتور محمد عمر، نائب وزير التربية والتعليم لشئون المعلمين، أن هذه المبادرة المتميزة انعكاس لما تقوم به وزارته من مجهودات كبيرة لتحسين أدوات المنظومة التعليمية ورفع جودة وكفاءة أدوات المعلمين المتخصصين فى مجال الرياضيات والعلوم اعتماداً على أحد ما توصلت إليه التكنولوجيا فى العالم، مثمنا الدور الرائد لشركة كاسيو الشرق الأوسط وكل شركاء المبادرة حرصهم الواضح على المساهمة بفاعلية فى دفع قاطرة التنمية للمنظومة التعليمية فى مصر.

من جانبه أوضح الدكتور مجدى أمين، مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين، أن هذه المبادرة سيتم بموجبها تأهيل ٢٧ مدربا كخبراء على البرنامج التدريبي



على مدار يومى ١٠-١١ يونيو الجارى تحت شعار «الرياضيات متعة وأسلوب حياة» بإجمالى ٨ ساعات تدريبية بواقع ٤ ساعات تدريبية فى اليوم الواحد، إذ يهدف البرنامج إلى إكساب المعلمين مهارات تدريس التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي والتحليلي، والاستنتاج لطلاب المرحلة الإعدادية.

وفى سياق متصل، قال كوجى ناكا، الرئيس التنفيذى لشركة كاسيو الشرق الأوسط، نؤمن بأهمية دورنا فى صقل مهارات معلمى الرياضيات والعلوم فى مهد الحضارة مصر، وذلك من خلال إثراء تجربة التدرب على أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا المتقدمة من الطرق الأكثر فاعلية لاستخدام الآلات الحاسبة العلمية لتدريس الطلاب فى المدارس الإعدادية بشكل أفضل، خاصة من المهتمين بمتابعة الدورات ذات الصلة بالرياضيات والعلوم من أجل حياتهم المهنية.



أنا حر

هل تخرج إيران منتصرة سياسياً؟!

رغم شـواهد خطر الحرب فى الخليج من حشد أمريكى واستعداد إيرانى وتحسب خليجى وعربى إلا أن المعطيات كلها تشير إلى حرب سياسية ليس أكثر، وأن الخطة الأمريكية لاستعراض القوة وإرهاب وتخويف إيران أصبحت لا قيمة لها ونستدل على ذلك بما أكده الرئيس الأمريكى ترامب فى أكثر من "تويتة" له على وسائل التواصل الاجتماعى حينما قال حرفيًا "إننا لا نريد حربًا مع إيران وإننا – أى الإدارة الأمريكية – نسعى الى تفاوض لحل الأزمة"، وهذا يعنى أن أمريكا لم تكن جادة فى حشد قواتها بالمنطقة وأن هذا الاستنفار لم يكن من أجل الحرب! إذن ما الأهداف التى كانت تسعى إليها الولايات المتحدة وحلفاؤها من هذا الغزو الوهمى أو الاستعراض الإعلامى؟! الحقيقة أن أمريكا فشلت فى تحقيق هذا الهدف والذى كان فى مجمله الضغط على إيران وإجبارها على الانصياع للشروط الأمريكية مع إتاحة الفرصة لمزيد من السيطرة الأنجلو أمريكية على منطقة الخليج إضافة إلى ابتزاز غير معلن لدول المنطقة وإجبار دول الخليج على شراء المزيد من الأسلحة الأمريكية والبريطانية التى تكتظ بها المخازن فى الدولتين وباتت عبئا على المصانع الأمريكية خاصة وأن تلك الأسلحة صنعت خصيصًا للبيع وليست لاستخدام الجيش الأمريكى أو جيوش حلف الناتو! أما الحقيقة التى صدمت صانع القرار الأمريكى هى أن إيران لم تغير موقفها ولم تمتثل أو تنصاع للشروط الأمريكية والأكثر من ذلك أن إيران ذهبت فى تحديها للولايات المتحدة إلى الإعلان عن شروط جديدة خطيرة إذا أرادت أمريكا التفاوض من أجل إنهاء الأزمة، من هذه الشروط تأكيد السيادة الإيرانية شبه المطلقة على الملاحة البحرية فى الخليج العربى واعتبار الخليج كله مياهًا إقليمية إيرانية يتم تقاسم بعض المناطق فيه مع دول الخليج بشروط إيرانية واتفاقات ثنائية مستقلة.

بل وقد ذهبت إيران فى تطلعاتها إلى حد أن اشترطت عدم إعاقة المشروع النووى التى تسير فيه بخطوات سريعة مريبة وألا يكون هناك أى نوع من الشروط لتحديد المجالات التى تسلكها إيران فى برنامجها النووى والتى تدعى دائمًا أنه سلمى، أما الشرط الأكثر خطورة والتى قالت إيران إنه غير قابل للتفاوض هو أن تسمح الهيئة الدولية للطاقة الذرية لإيران بأن تصنف كدولة نووية سلمية على غرار ما يحدث فى اليابان والبرازيل والأرجنتين وهكذا، وهو ما يعنى إطلاق الحرية للبرنامج النووى الإيرانى دون شروط بل وأن تصبح إيران منتجة للماء الثقيل الذى يستخدم لتبريد المفاعلات وأن يكون لها حق دخول السوق النووى لبيع منتجاتها من الماء الثقيل والنظائر المشعة! وبتحقيق تلك الشروط والتى من الواضح أن أمريكا وحلفاءها ربما يوافقون على أغلبها.

فهل يعنى ذلك أن إيران ستخرج من الأزمة منتصرة سياسيًا؟ وللحديث بقية.

حسن زعفان

سطر وسطر



حسين خيرى

مصطفى محمود اختار نقابة الصحفيين وتخلى عن نقابة الأطباء.. والملياردير جونز ترك التعليم الجامعي

يا بني.. مصيرك لا تحدده الثانوية العامة

ابنى طالب الثانوية العامة لا تستسلم للقلق والفزع من الامتحانات، طالما بذلت أقصى جهدك ولم تقصر، ولا تعتقد أنها نهاية المطاف إلى المستقبل، فكم من طالب التحق بكليات القمة كالطب والهندسة والصيدلة، وشعر بالاغتراب بعد التحاقه بهم، وحول المسار إلى كلية أخرى تتماشى مع مواهبه وأحلامه، وكم من طبيب ترك مهنة الطب واشتغل بمهنة ثانية، وحصد منها مكاسب كبيرة.

وأذكرك بالدكتور مصطفى محمود المتخصص فى جراحة المخ والأعصاب، لم يذع صيته كطبيب، إنما عرفه الصغير والكبير فى فترة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضى خلال برنامجه الشهير العلم والإيمان.

□□□

وفى عام ١٩٦٠ عندما أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بمنع الجمع بين وظيفتين، وكان وقتها يجمع بين عضويتى نقابتى الأطباء والصحفيين، قرر الاستغناء عن عضوية نقابة الأطباء، وفضل العمل كأديب ومفكر، ومازال نشطاء مواقع التواصل الاجتماعى يتداولون حلقات العلم والإيمان، وعلى مدار حياته الإبداعية ألف ٨٩ كتابا فى المجالات العلمية والدينية والفلسفية والاجتماعية والسياسية، وساهم بمؤلفاته القصصية والمسرحية فى المكتبة الثقافية.

وبطبيعة الحال تعرف يا بنى الفنان الجميل يحيى الفخراني، الذى حصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة عين شمس، وزاول مهنة الطب فترة قصيرة، وعشق الفن واحترف التمثيل وحفر لنفسه نجومية خاصة.

□□□

وقد لا تعرف الطبيب يوسف إدريس مثل باقى جيلك، ذلك الطبيب الذى تحول إلى رائد القصة القصيرة، وبسبب تفوقه فى الكيمياء التحق بكلية الطب، وتخصص إدريس فى الطب النفسي، وقدم عددا كبيرا من القصص والروايات، أثرت فى عقول الملايين من أبناء الوطن العربي.

وأخبرك يا بنى وأنت تمتحن الثانوية العامة أن هذا التحول لم يقتصر على شخصيات عربية، بل طال شخصيات عالمية، فيقول موقع «بيزنس إنسايد» الأمريكى إن ١٩ شخصية عالمية نالت شهرة واسعة، ونجحوا فى تغيير حياتهم المهنية بعد تجاوزهم سن الثلاثين، فهذا «جون جلين» أصبح أول رائد فضاء أمريكى يدور حول الأرض عام ١٩٦٢.

□□□

وبعد مرور ١٢ سنة من عمله فى الفضاء، اقتحم انتخابات مجلس الشيوخ الأمريكي، وأصبح سيناتور ولاية أوهايو، وتحول من رائد فضاء إلى سياسى برلمانى والطاهية المشهورة «جوليا تشايلد» كانت متخصصة فى مجال الإعلان والإعلام، وعندما تعدت سن الخمسين من عمرها أصدرت أول كتاب لها عن الطبخ، وبدأت حياة مهنية جديدة كطاهية مشهورة.

وأقول لك يا بنى المستقبل لا تحدده مرحلة تعليمية، برغم دورها المهم فى تقرير المصير، ودائما لا تسير الأمور كما نتخيل، ولا تفهم من كلامى هذا أن تهمل مواصلة مشوارك التعليمي، وأن تتخلى عن روح المثابرة والجد، ولكن لا تحمل نفسك ما لا طاقة لك به، وتيقن أن مصير مستقبلك قد تحدده عوامل أخرى، وتلك النماذج السابقة حرصت على التفوق العلمى وحصلت على الشهادات الجامعية.

□□□

وواقع الحياة مليء بتجارب تدعو للدهشة، ومن جهة أخرى يثبت الواقع أن الإصرار على النجاح مهما كانت العقبات هو الطريق إلى الصعود، ولأزيد من دهشتك يا بنى برغم ما سأقصه عليك يخالف الخطوات المنطقية لمسيرة الحياة، ولكنه يؤكد معنى الإصرار على النجاح، ووقفنا كثيرا أمام واقع يفرز عن أشخاص فشلوا فى دراستهم أو تركوا تعليمهم وأصبحوا من المشاهير والأغنياء.

وتشاهد «ستيف جونز» أصابت عائلته ضائقة مالية وعلى إثرها ترك دراسته فى كلية «ريد»، وعزم على كسر الصعاب، وأصبح المشارك والرئيس التنفيذى لشركة أبل، وهذا «ريتشارد برانسون» لم يستكمل دراسة الثانوية العامة، وصار رجل أعمال يمتلك المليارات، والكاتب العبقرى عباس محمود العقاد لم يتجاوز تعليمه الشهادة الابتدائية، وتجاوزت مؤلفاته المائة كتاب، إضافة إلى آلاف المقالات فى الصحف، وترجمت العديد من كتبه إلى لغات مختلفة.

□□□

والكاتب مصطفى الرافعى حصل على شهادة الابتدائية بتفوق، ولم يسعفه المرض وهو صغير على مواصلة دراسته، وفقد سمعه نهائيا، وكانت أشهر كتبه مجموعته الديوانية «النظرات»، ولقب بصاحب لواء الأصالة فى الأدب العربي، وأصبح الكاتب الروائى «بربيل ماركيز» الأشهر عالميا ولم يحصل على الشهادة الجامعية، وألف روايات حازت على إعجاب العديد من النقاد، ووصفت مؤلفاته بأجمل ما يكتب على مستوى العالم، ويعرف بالروائى الأول فى أمريكا اللاتينية.

ويجب أن تعلم يا بنى أن فزعك لا يسوقك إلى النجاح، والشخص الناجح أهم مقوماته الثقة بالنفس، والقدرة على ضبط النفس، والعزيمة على مواجهة المشاكل ومعالجتها، والهدوء عند اتخاذ القرار، والعكس صحيح، فالشخص الفاشل تغيب عنه تلك المقومات.

الوعي الجمعي.. في مواجهة أحاديث الشيطان!



أيمن كمال

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعى وفى مقدمتها (فيس بوك) مجالا خصبا يرتع داخله شياطين الإرهاب، يجولون ويصولون على صفحاته، ينشرون الإفك والضلالات أملا فى إحداث حالة من القلق والفتن لدى الرأى العام، لذا كان لزامًا علينا جميعا أن نلتزم بالوعى الجمعى لما يقوم به شياطين الإرهاب وهم يتناقلون أخبارهم وأفكارهم المسمومة التى سرعان ما تنتشر كالنار فى الهشيم بين رواد مواقع التواصل الاجتماعى!

فإذا نظرنا إلى تنظيم الإخوان الإرهابى نجده يستخدم لجانا إلكترونية وشخوصا بعينها تملك صفحات على مواقع التواصل الاجتماعى يدسون من خلالها أفكارهم المشبوهة وأخبارًا مغالى فيها مع تهويل الأمور كذبا وزورا، وكثيرًا ما يختلقون وقائع وأحداثًا هى فى الأصل كاذبة جملة وتفصيلا ولا أساس لها من الصحة ويتناقلها العامة من رواد مواقع التواصل الاجتماعى على أنها الحقيقة دون وعى أو إدراك!!

الوعى المجتمعى أو الجمعى هنا مهم جدًا فى مواجهة زور أحاديث الشيطان، والوعى الجمعى أو الضمير الجمعى هو المصطلح الذى ساقه عالم الاجتماع الفرنسى (إيميل دوركايم) للإشارة إلى المواقف الأخلاقية المشتركة والتى تعمل كقوة للتوحيد داخل المجتمع..

والوعى المجتمعى أو الجمعى لدى جميع المصريين هو حائط الصد المنيع أمام انتشار هذه الأكاذيب والشائعات المغرضة - فلا شك أن شبكات التواصل الاجتماعى أصبحت للأسف الشديد الآن تشكل مصدر تهديد صريح ومباشر للأمن القومى، فدعونا نبحث من جديد مدى خطورة مواقع التواصل الاجتماعى فى هذه الآونة التى يعيشها الوطن فى حربه الضروس على الإرهاب ومعركته الحياتية نحو التنمية والاستقرار، فقد تلاحظ كثيرًا أن شياطين الإرهاب قد بدأوا هجومًا بأفكارهم المشبوهة وأخبارهم الكاذبة المغلوطة على مواقع التواصل الاجتماعى فى محاولة للتأثير على الرأى العام وإثارة الفتن والقلاقل داخل المجتمع، فهذا هو فكر الجماعة الإرهابية منذ نشأتها، إحداث حالة من التفكك بين المواطن والوطن، ودعونى أحيل حضراتكم إلى شهادة القيادى الإخوانى المنشق إبراهيم ربيع فى حديثه مع الزميل أحمد موسى الذى كشف خلاله عن كنز معلوماتى خطير حول فكر جماعة الإخوان الإرهابية منذ أن أسسها شيطان التنظيم حسن البنا كفكر شيطانى إرهابى عاشق للدم وكاره للوطن، فلا دين لهم ولا أخلاقيات، يتسترون وراء عباءة الدين والحق والفضيلة وهم فى ضلال مبين!!

وقد أثار القيادى المنشق إبراهيم ربيع جانبا مهما فى عمل الجماعة الإرهابية، حيث أكد على اعتمادها على بث الشائعات والأكاذيب داخل المجتمع كما تطرق لدور المرأة الفاعل فى نشر أفكارهم المشبوهة، وذلك من خلال فرع الأخوات المسلمات داخل الجماعة والمسئوليات المناطة بها المرأة لخدمة أغراضهم الخبيثة وفى مقدمتها نشر الشائعات بين أفراد المجتمع، معتمدين على خاصية لدى الكثير من النساء فى الحديث والقيل والقال فى مجالسهن!

وقد جاءت فكرة إنشاء فرع الأخوات المسلمات داخل الجماعة الإرهابية من خلال تناقض أفعال الجماعة وأقوالهم فيما يروجونه من أفكار، فكان من الأهمية مشاركة المرأة فى الحياة المجتمعية لديهم للقيام بدور ترويجى وتأكيد فكر الجماعة المشبوه!

ففى أبريل عام ١٩٣٣ تم الإعلان فى الإسماعيلية عن إنشاء أول قسم للأخوات المسلمات، ثم قرر مكتب الإرشاد تكوين فرقة للأخوات المسلمات تشرف على جميع فروع الأخوات فى مصر واختار الإرهابى حسن البنا مؤسس التنظيم لقيادة هذه الفرقة سيدة تدعى لبيبة أحمد ودفع بها البنا كمسئولة تنظيم الأخوات المسلمات، ومنذ ذلك التاريخ وانطلق دور الأخوات المسلمات داخل التنظيم المشبوه حتى الآن!!

> نحن أمام حرب معلوماتية ضروس يستخدم فيها الإرهاب أسلحة دمار العقل البشري فاحذروها

حقيقة الأمر لقد أصبحت التنظيمات الإرهابية وعلى رأسها الإخوان عابرة بفكرها المشبوه للقارات داخل هذا العالم الافتراضى، بما أصبح من الصعب السيطرة عليها، فأنت تواجه عدوا لا تراه أمامك على الأرض، إنما هو يقتحم حدودك الجغرافية من خلال مواقع التواصل الاجتماعى، فنحن أمام إحدى الحروب الجديدة الخطيرة من حرب المعلومات التى يصعب مجابهتها بالطرق التقليدية، فالمواجهة هنا تتم من خلال مداومة فضح الأكاذيب والشائعات التى يطلقونها دوما عبر لجانهم الإلكترونية الموجودة فى الداخل والخارج والتى تهدف دائمًا إلى تفكيك العلاقة بين المواطن والوطن وزعزعة الثقة وضرب الاستقرار!

ولعل أخطر ما فى الأمر أن هذه التوجهات الشيطانية يستهدفون خلالها فئات عمرية محددة ترتكز دائمًا فى الشباب، فهم يخاطبون عقولهم بالضلال المبين، لدرايتهم بقدرة الشباب دائما على الانفعال والحراك المجتمعى ومن ثم التأثير على المحيطين من أجل إحداث حالة من التفكك المجتمعى وتدمير النظام القيمى والسلام المجتمعى للدولة المصرية، لاعبين على أوتار صناعة الأزمات عند كل حادث وتضليل الوعى العقلى بالأكاذيب والافتراءات!!

> وجب الانتباه.. مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل تهديداً للأمن القومي ويجب مجابهتها بكل قوة

□□□

لذا فإنه من الضرورى ولزاما علينا جميعا أن نلتزم بالوعى الجمعى فى مواجهة خطابات التحريض على العنف والكراهية التى تبثها الجماعات الإرهابية من خلال حرب نفسية معلوماتية تستهدف العقول والأفراد للمشاركة فى تدمير الوطن!!

وعلى ذلك فإنه من الواجب على كل شرفاء الوطن وانطلاقا من المسئولية المجتمعية المشتركة، الإبلاغ دائما عن السلوكيات المشبوهة على مواقع التواصل الاجتماعى فهو دور تكاملى وواجب وطنى بين أفراد المجتمع والجهات الأمنية، من أجل الحفاظ على أمن وأمان الوطن والتصدى لكل مخططات الشيطان التى تستهدفه.

حفظ الله الوطن.. والشعب.. والزعيم.



مع نهاية الأسبوع الأول من امتحانات الدور الأول لشهادة الثانوية العامة، تباينت مستويات امتحانات المواد التي أداها الطلاب خلال الأسبوع، كما تباينت ردود أفعال الطلاب تجاه الامتحانات بين سهلة ومتوسطة الصعوبة، ورغم الإجراءات الصارمة التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم لتأمين الامتحانات ومكافحة ظاهرة الغش، إلا أن ما حدث خلال الأسبوع الأول يؤكد أن الغش مازال يشكل ظاهرة تحتاج إلى علاج مجتمعي قبل العلاج القانوني، لاسيما ظاهرة استخدام الهاتف المحمول رغم الإجراءات والعقوبات القانونية المشددة حياله، ورغم تشديد وزارة التربية والتعليم على ضرورة التزام الطلاب المتقدمين لأداء الامتحانات بعدم اصطحاب أجهزة الهواتف المحمولة أو أية أجهزة إلكترونية أخرى، إذ يؤدي اصطحابها إلى تعرض الطالب إلى إلغاء امتحانه هذا العام في الدورين الأول والثاني إضافةً إلى حرمانه من أداء الامتحان في العام القادم 2020/2019.

دفتر أحوال الأسبوع الأول من سباق الثانوية العامة

أحمد النومي

نائب رئيس الامتحانات: إلغاء امتحانات «الغشاشين» في الدورين الأول والثاني والحرمان من اختبارات العام الجديد

وأدى الطلاب خلال الأسبوع الماضى، الامتحانات فى مواد اللغة العربية والتربية الدينية ، والاقتصاد والإحصاء، واللغة الأجنبية الأولى ، ويؤدى طلاب الشعبة العلمية «رياضيات» اليوم – السبت – الامتحانات فى مادة الرياضيات التطبيقية (الاستاتيكا) بإجمالى عدد ١١٧ ألفاً و٣٣١ طالبا وطالبة.

وقال خالد عبد الحكم مدير عام الإدارة العامة للامتحانات ونائب رئيس عام الامتحان، إن امتحانات الثانوية العامة سارت خلال الأسبوع الأول بشكل جيد ومنضبط ودون حدوث أية مشكلات من شأنها تعكير صفو العملية الامتحانية؛ حيث قامت غرفة العمليات المركزية قبل بدء الامتحانات فى المواد التى جرى اختبار الطلاب فيها بالاطمئنان على وصول أوراق الأسئلة إلى جميع اللجان الامتحانية بالمحافظات.

معاقبة المسئولين المتقاعسين في واقعة تصوير ونشر أسئلة امتحان اللغة العربية

وأضاف عبد الحكم أن أعضاء فريق مكافحة الغش الإلكترونى بغرفة العمليات المركزية تمكنوا من رصد ١٠ حالات غش فى امتحان اللغة الأجنبية الأولى، والتى بلغ إجمالى عدد الطلاب فيه نحو ٦٢٠ ألفا و٧٨٢ طالبا وطالبة داخل ١٨١٧ لجنة امتحان على مستوى الجمهورية.

وأضاف «عبد الحكم» أن الحالات العشر التى رصدت الغرفة قيامهم بالغش كان عن طريق استخدام جهاز الهاتف المحمول ونشر على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك»، وذلك فى محافظة القاهرة «إدارة حلوان»، وفى محافظة الجيزة «إدارة كرداسة»، وفى محافظة أسيوط «إدارة ديروط، إدارة البدارى»، وفى محافظة كفر الشيخ «إدارة بلطيم»، وفى محافظة قنا «إدارة أبوتشت»، وفى محافظة القليوبية «إدارة القناطر الخيرية»، وفى محافظة المنوفية «إدارة شبين الكوم»، وفى محافظة الدقهلية «إدارة بلقاس»، وفى محافظة الشرقية «إدارة مشتول السوق»، وتم تحديد الطلاب المسئولين عن ذلك واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال تلك الحالات.

رصد 10 حالات غش في امتحان اللغة الأجنبية الأولى

ورصدت غرفة عمليات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ضبط أحد الأشخاص أثناء تأديته الامتحان بدلاً من طالب آخر، وتم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة وإلقاء القبض عليه.

وفى محافظة القاهرة، تلقت الغرفة بلاغا من لجنة إدارة عين شمس التعليمية بمحافظة القاهرة عن حدوث حالة إغماء لطالبة أثناء تأدية الامتحان، وتم استدعاء سيارة إسعاف ونقلت الطالبة إلى المستشفى وقد تم تحرير محضر إثبات الحالة واتخاذ الإجراءات اللازمة.

وفى محافظة الشرقية، رصدت غرفة العمليات قيام الطالب «ح . أ . ر» بالغش فى الامتحان مستخدماً جهاز سماعة وجهاز إرسال حديثا فى عملية الغش، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه هذه الواقعة.

7 حالات غش في الاقتصاد والإحصاء باستخدام جهاز الهاتف المحمول

وأشار نائب رئس امتحانات الثانوية العامة إلى أن إجمالى الطلاب الذين أدوا امتحان مادتى الاقتصاد والإحصاء بلغ ٥٩٥ ألفا و٣٤٤ طالبا وطالبة داخل ١٨١٧ لجنة سير امتحان على مستوى الجمهورية.

وأضاف أن أعضاء فريق مكافحة الغش الإلكترونى بغرفة العمليات المركزية تمكنوا من رصد ٧ حالات غش باستخدام جهاز الهاتف المحمول ونشر ورقة الامتحان على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك»، وذلك فى إدارة كفر الشيخ التعليمية بمحافظة كفر الشيخ، وإدارة العجمى التعليمية بمحافظة الإسكندرية، وإدارة أبو كبير التعليمية بمحافظة الشرقية، وإدارة أبو النمرس التعليمية بمحافظة الجيزة، وإدارة مغاغة التعليمية بمحافظة المنيا، وإدارة السيدة زينب بمحافظة القاهرة، وإدارة كرداسة التعليمية بمحافظة الجيزة، وتم تحديد الطلاب المسئولين عن ذلك واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال تلك الحالات.

ورصدت غرفة العمليات قيام طالبين بتمزيق كراسة الإجابة فى مادة الإحصاء بمحافظة الجيزة ومحافظة القليوبية، وتم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية والتوجيه بإحالة الواقعة للتحقيق بمعرفة العضو القانونى باللجنة.

وفى محافظة البحيرة، تم إبلاغ غرفة العمليات المركزية بالوزارة بسقوط الطالب «ي . م . ع» من الدور الأرضى العلوى خلال جلوسه أثناء فترة الراحة فيما بين امتحان الاقتصاد والإحصاء بلجنة مدرسة سليم البشرى الابتدائية التابعة لإدارة بندر دمنهور التعليمية بالبحيرة، وعلى الفور تم نقل الطالب إلى مستشفى دمنهور العام برفقة مدير مديرية التربية والتعليم بالبحيرة، وقد تبين وجود كسر بذراع الطالب وهو حاليا يتلقى العلاج بالمستشفى وقد تم عمل محضر إثبات حالة وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة.

وفى امتحان اللغة العربية بلغ عدد المتقدمين للاختبار نحو ٦١٥٣٤٨ طالبًا وطالبة الامتحان.

وأوضح مدير عام الإدارة العامة للامتحانات أن غرفة العمليات تلقت عدة ملاحظات، حيث رصد فريق مكافحة الغش الإلكترونى عدة حالات غش باستخدام أجهزة الهواتف المحمولة، فى إدارة المنتزه التعليمية بمحافظة الإسكندرية، وإدارة ساقلتة التعليمية وإدارة البلينا بمحافظة سوهاج، وإدارة دمياط الجديدة التعليمية بمحافظة دمياط، وإدارة العمرانية التعليمية بمحافظة الجيزة، وإدارة الخليفة والمقطم بمحافظة القاهرة، وإدارة أبو تيج التعليمية بمحافظة أسيوط، وتم تحديد الطلاب المسئولين عن ذلك واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال تلك الحالات.

ورصدت غرفة العمليات بمحافظة كفر الشيخ قيام بعض الطلاب بمدرسة الشهيد مقدم محمد لطفى العشرى الثانوية العسكرية للبنين بإحداث شغب أثناء انعقاد امتحان اللغة العربية داخل اللجنة ومحاولة الغش باستخدام الهاتف المحمول، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وحول واقعة تصوير إحدى الطالبات أسئلة امتحان مادة اللغة العربية ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعى أثناء أدائها الامتحان ضمن طلاب الدمج، بالاتفاق مع المرافق لها «شقيقتها»..انتهت الوزارة من التحقيقات مع الطالبة، وفى إطار حرصها على تحقيق الانضباط أثناء أداء الامتحانات، أسفرت التحقيقات عن توقيع عدد من العقوبات على الطالبة والمسئولين عن اللجنة، شملت اتخاذ جميع الإجراءات التأديبية والجنائية تجاه الطالبة وشقيقتها، وصدور قرار باستبدال المرافق للطالبة بشخص آخر.

ومجازاة «م . م . ب» رئيس اللجنة بخصم ما يعادل أجر خمسة عشر يوماً من راتبه، وذلك لتقاعسه عن أداء عمله وإهماله فى الإشراف والمتابعة على أعمال اللجنة مما ترتب عليه وجود هاتف محمول باللجنة أثناء أداء امتحان مادة اللغة العربية..وكذلك مجازاة كل من «ط . م . خ» مراقب الدور، و«ع . أ . أ» ملاحظ اللجنة الفرعية، و«ع.ف.م» ملاحظ اللجنة الفرعية، بخصم ما يعادل أجر شهرين من راتبهم مع حرمانهم من الاشتراك فى أعمال الامتحانات مدة خمس سنوات.

(يا الدفع يا الحبس).. (مش دافع وأعلى ما فى خيلك اركبيه) .. عبارات تنتهي معها سنوات العشرة الزوجية وبداية رحلة جديدة في محاكم الأسرة.. تحمل أرقاما صادمة.. ووقائع مأساوية لرجال يتحايلون للتهرب من سداد النفقة.. وسيدات يستخدمن القانون للتنكيل بأزواجهن السابقين والنتيجة أن نسبة قضايا النفقة تزيد على 70% من إجمالى الدعاوى المقامة أمام محاكم الأسرة.. مما دفع الحكومة لتقديم مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات الخاصة بالامتناع عن دفع النفقة الزوجية.. «أكتوبر» فى سطور تحقيقها التالى تناقش آليات تفعيل القانون وآثاره على الأسرة المصرية.

في قانون النفقة الجديد.. «هتدفع.. هتدفع»

70 % من الدعاوى المقدمة أمام محاكم الأسرة خاصة بالنفقة

دعاء عبد العزيز

بداية، وافق مجلس الوزراء الأسبوع الماضي على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات الصادر بالقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٣٧، وذلك فيما يتعلق بالمادة الخاصة بالامتناع عن دفع النفقة الزوجية.

وجاء التعديل بإضافة النص التالى: «كل من صدر عليه حكم قضائى واجب النفاذ بدفع نفقة لزوجة أو أقاربه أو أصهاره أو أجرة حضانة أو رضاعة أو مسكن وامتنع عن الدفع مع قدرته عليه مدة ثلاثة شهور، بعد التنبيه عليه بالدفع، يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبغرامة لا تتجاوز خمسمائة جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، ولا ترفع الدعوى عليه إلا بناء على شكوى من صاحب الشأن، وإذا رفعت بعد الحكم عليه دعوى ثانية عن هذه الجريمة فتكون عقوبته الحبس مدة لا تزيد على سنة».

ويترتب على الحكم الصادر بالإدانة تعلق استفادة المحكوم عليه من الخدمات المطلوب الحصول عليها بمناسبة ممارسته نشاطه المهنى والتى تقدمها الجهات الحكومية والهيئات العامة، ووحدات القطاع العام وقطاع الأعمال العام، والجهات التى تؤدى خدمات مرافق عامة، حتى أدائه ما تجمد فى ذمته لصالح المحكوم له وبنك ناصر الاجتماعى حسب الأحوال.

وللمجنى عليه أو وكيله الخاص ولورثته أو وكيلهم الخاص وكذا بنك ناصر الاجتماعي، أن يطلب من النيابة العامة أو المحكمة المختصة حسب الأحوال وفى أى حالة كانت عليها الدعوى إثبات تصالحه مع المتهم، ويترتب على التصالح انقضاء الدعوى الجنائية، وتأمر النيابة العامة بوقف تنفيذ العقوبة إذا تم التصالح أثناء تنفيذها، ولا يرتب الصلح أثره إذا تبين أن المحكوم لصالحه قد تقاضى من بنك ناصر الاجتماعى كل أو بعض ما حكم به لصالحه، ما لم يقدم المتهم أو المحكوم عليه شهادة بتصالحه مع البنك، عما قام بأدائه من نفقات وأجور وما فى حكمها وجميع ما تكبده من مصاريف فعلية أنفقها بسبب امتناع المحكوم عليه عن أدائها. وفى جميع الأحوال إذا أدى المحكوم عليه ما تجمد فى ذمته أو قدم كفيلاً يقبله صاحب الشأن فلا تنفذ العقوبة. ويصدر بتحديد تلك الخدمات وقواعد وإجراءات تعليقها وإنهائها قرار من وزير العدل بالاتفاق مع الوزراء المختصين.


د. مايا مرسي

التعديل منصف للمرأة ويلزم الزوج بالدفع

قانون منصف للمرأة

ووفقاً لإحصائية أعلن عنها المجلس القومى للمرأة عام ٢٠١٧ م، فإن نسبة دعاوى النفقة تزيد على ٧٠٪ من إجمالى الدعاوى المقدمة أمام محاكم الأسرة على مستوى الجمهورية، بينما تمثل قضايا الرؤية ٤٪، وفيما يتعلق بالشكاوى التى ترد إلى مكتب شكاوى المرأة بالمجلس فإن النفقة تتصدر القائمة، تليها الرؤية، ثم التطليق للضرر، ثم مكاتب تسوية المنازعات، وأخيراً الخلع، وقد

يتراوح عدد الدعاوى المنظورة أمام محاكم الأسرة من ٩٠٠ إلى ١٥٠٠ دعوى قضائية يوميا بحسب تقرير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٥م، وتحتل قضايا النفقة المرتبة الأولى من دعاوى الأحوال الشخصية.

وفى هذا السياق أعربت د.مايا مرسى رئيسة المجلس القومى للمرأة عن سعادتها وفخرها بالموافقة على تعديل قانون العقوبات للممتنع عن دفع النفقة، مؤكدة أن التعديل منصف لحقوق المرأة المصرية ويضمن إلزام الزوج بدفع النفقة فى موعدها.

وأكدت أن المرأة المصرية تعيش عصرها الذهبى فى ظل قيادة سياسية واعية ومؤمنة بقدراتها وأهمية مشاركتها فى المجتمع، مؤكدة أن الدولة تسعى لحماية المرأة والعمل على نيل حقوقها.

ووصفت مها أبو بكر المحامية والمتخصصة بشئون المرأة، التعديل الجديد بأنه انتصار كبير لسيدات مصر لأنه أصبحت هناك عقوبة للممتنع عن سداد النفقة الزوجية وبالتالى لن يكون الحكم حبرا على ورق، معربة عن أمنيتها بتغليظ عقوبة العنف العائلى وكل صاحب ولاية على المعنف أسوة بتغليظ عقوبة التحرش وهتك العرض ولكل صاحب ولاية على المجنى عليه.

آليات التنفيذ

فى نفس السياق، قالت د.كريمة الحفناوى أمين عام الحزب الاشتراكى المصري، إن وجود عقوبة رادعة للتلاعب بشأن دفع النفقة أمر مهم من أجل مصلحة الأبناء واستقرار الأسرة، ولكن الأهم هو آليات التنفيذ على أرض الواقع وتفعيل القرار، موضحة أن قيمة الغرامة ضئيلة جدا فلابد من زيادة قيمتها لأكثر من خمسة آلاف جنيه، وفقا لدخل الزوج وتقدير القاضي.

وتابعت: وفى حالة تكرار عدم الدفع لابد من مضاعفة العقوبة والأهم من كل ذلك هو لماذا لا يتم مناقشة قانون كامل للأحوال الشخصية خصوصا أن هناك عددا من القوانين تم تقديمها من قبل لجنة قانون عادل للأسرة المصرية شاركنا فيها كحزب اشتراكى عددا من الأحزاب والشخصيات والمحامين ونائبات البرلمان ومنظمات حقوق المرأة ومركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية وتم تقديمها لجهات كثيرة منها المجلس القومى للمرأة، هذا إلى جانب أن هناك قانونا قدم من الأزهر، فلماذا لا تتم مناقشة مجتمعية لهذه القوانين الشاملة لكل الموضوعات التى تخص الأسرة بدلاً من قانون جزئي؟.

إجراءات ضرورية

فيما رأى عبد الفتاح يحيى المستشار القانونى لمؤسسة قضايا المرأة المصرية، أن قانون الأحوال الشخصية أصبح من القوانين التى لا يمكن تعديلها كمادة منفصلة، أو ترقيع مواد جزئية وإقرارها دون نسق متكامل أو جدوى، فمعالجة الإشكاليات تتطلب اتخاذ حزمة من الإجراءات للقضاء عليها جذريا وفقا للقانون والدستور ولوائح تنفيذية حتى لا ينتج عنه تضارب أو خلل فى التنفيذ، موضحا أن الإشكالية ليست فى الضغط على الرجال لدفع النفقة الزوجية المستحقة وإنما فى محدودية المبالغ المحكوم بها ومحدودية النسب المنصوص عليها للحجز على ذوى المرتبات والمعاشات لاستيفاء دين النفقة وصعوبة التنفيذ على ذوى الأعمال الحرة، بالإضافة إلى عدم قيام بنك ناصر بالدور المنوط به بتقديم النفقة المحكوم بها كاملة بحجة عدم وجود مخصصات مالية مما أدى إلى إحجام السيدات عن الذهاب للبنك، أما الإشكالية الأخرى فهى أنه فى حالة عدم قدرة الرجل على سداد النفقة المستحقة إلى بنك ناصر بعد ثلاثة أشهر أو امتناعه عن السداد لأى من الأسباب يتوقف البنك عن سداد النفقة وهذه إشكالية كبيرة لابد من مراعاتها لأنها تتعلق بأمور حياتية معيشية تتعلق بالأسرة.

وأشار إلى أنه وفقا لإحصائية الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، فقد تبين أن الحد الأدنى لمستوى معيشة الفرد داخل مصر مبلغ قدره حوالى ٤٨٠ جنيها للفرد ونحن نقضى لزوجة وأولادها مبلغا قدره حوالى ٦٠٠ إلى ٧٠٠جنيه، وبالتالى لابد من التوازن بين الحد الأدنى للمعيشة ومبلغ النفقة حتى لو الرجل غير قادر على الدفع وضرورة إلزام البنك بسداد النفقة من خلال تحصيل الرسوم أو الإعلانات أو غيرهما من وسائل التحصيل التى من المكن أن تزيد من حصيلة البنك للقيام بدوره.

تلاعب وتزوير

وتوقع عبد الفتاح، بعد إقرار هذه المادة، أنه سوف يقوم أشخاص برفع دعاوى بمجلس الدولة اعتراضا على القرار الإدارى بامتناعه عن حصوله على الخدمات الحكومية المقدمة لأنه تجمد عليه النفقة وصدر ضده دعوى حبس وبناء عليه يتم الطعن على القرار الإدارى للإدارة بامتناعه عن أداء الخدمة، وبالتالى هذا الطعن المقدم ينتج عنه عدم دستورية لهذه المادة ومن ثم تعطى له الحق بالحصول على الخدمة طالما قام بدفع الرسوم المالية المطلوبة وهذه تعد إشكالية أخرى لأن المادة أصبحت غير ذات جدوى، موضحا أن هذا يعد مخالفا للدستور لأن الدولة ملزمة وفقا للعقد الاجتماعى بينها وبين مواطنيها من خلال الدستور المصرى ٢٠١٤ والذى ينص على التزام الدولة بأداء الخدمات للمواطنين مقابل رسوم مادية.

الغابة

وأيدت الدكتورة سامية خضر، أستاذ علم الاجتماع كلية التربية جامعة عين شمس، التعديلات معتبرة أنها خطوة على الطريق الصحيح لأنه يؤثر بالإيجاب على مصلحة الأسرة والمجتمع ككل، خاصة وأن هناك بعضا من الآباء بعد وقوع الانفصال عن الزوجة ولديهم أبناء يتهربون من عملية الإنفاق ويتخلون عن مسئوليتهم تجاه أبنائهم على الرغم من أنه تقع على عاتق كلا الطرفين مسئولية تجاه الابن أو الابنة باعتبارهم هو نواة المجتمع. وتناشد المسئولين وصناع القرار بسرعة اتخاذ الإجراءات



د.كريمة الحفناوى

وجود عقوبة رادعة للتلاعب أمر مهم لمصلحة الأطفال

1500 دعوى قضائية خاصة بالأسرة يتم تداولها يوميا



د. سامية خضر

لا توجد دولة فى العالم إلا وبها قرارات تلزم الأب بأن يكون مسئولاً عن الطفل

اللازمة لتنفيذ هذا القرار حتى لا نجد أطفال الشوارع.

واستطردت: مما لا شك فيه أن هذا القرار يؤدى إلى خفض معدلات قضايا النفقة فى محاكم الأسرة والتى تصل إلى حوالى ٧٠٪ وذلك لأن يجبر الرجل على إعادة حساباته مرة أخرى قبل الامتناع عن سداد النفقة.

ورفضت خضر، ما يتردد حول حرمان الشخص المتنع عن دفع النفقة من أداء الخدمة الحكومية أنه مخالف للدستور، قائلة: إن لم يكن هناك قانون فى الدولة تتحول إلى غابة، فالقانون إذا ضعف تتحول الدولة إلى غابة، ولا توجد دولة فى العالم إلا وبها قرارات تلزم الأب بأن يكون مسئولاً عن الطفل، وإذا ترك الطفل وحده وعمره أقل من ١٥عاماً يتم معاقبة الوالدين، والشرطة تقوم بمحاسبتهما وفقا للقانون.

وفسرت خضر، من الناحية النفسية، أسباب امتناع الرجال عن دفع النفقة إلى أن هناك بعضا من الرجال لديهم شعور بالأنانية والبعض الآخر لديه رغبة فى الاستحواذ على المال وبالتالي يستخسر الإنفاق على الابن أو الابنة، خصوصاً إذا كان بينه وبين الزوجة عداء أو كره شديد نتيجة الانفصال.

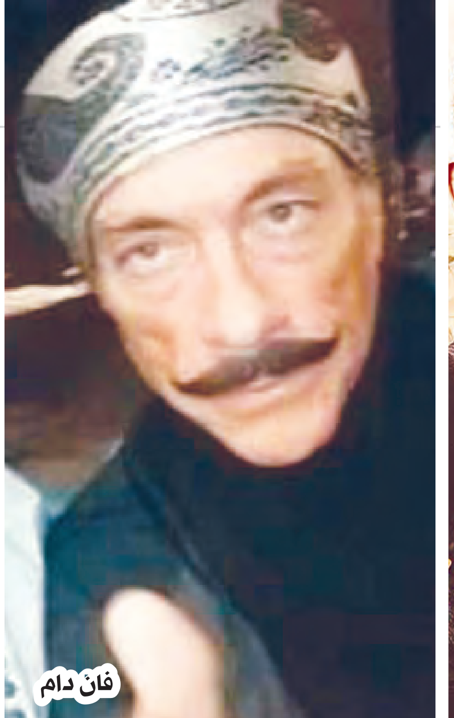
واجب شرعي

وأشار د.أحمد على عثمان، أستاذ سيكولوجية الأديان بالجامعة الأمريكية، إلى أن النفقة شرعا هى الطعام والكسوة والسكن، والشريعة الإسلامية تجبر الرجل على النفقة وفى قوله تعالى «الرجال قوامون على النساء» والمقصود بالقوامة هنا الإنفاق، وهكذا وجب على الرجل الإنفاق على زوجته من ناحية الطعام والشراب والكسوة والمسكن وإذا كان الرجل لا يستطيع الإنفاق فلا يُكلف إلا بما يستطيع.

وعن حكم الشريعة الإسلامية فى الرجل المتنع عن دفع النفقة أوضح أن الإسلام جعل للرجل حق الطلاق وأعطى للمرأة حق الخلع فى حالة الضرر، فإذا قام الرجل بالانفصال عن المرأة فيجب عليه الإنفاق عليها إذا كانت فى فترة العدة وإعطاؤها مؤخر الصداق والمتعة وفى حالة امتناع الرجل عن ذلك من حق السلطات أو القانون أن يجبره على الدفع ووضع عقوبة رادعة.

وأشار إلى أن القوانين المصرية أفضل من قوانين الغرب بالنسبة للمرأة، لافتا إلى أن الحد الأقصى للإنفاق على المرأة فى الخارج نصف ما يمتلك الرجل فى حالة الانفصال بينما مصر ما يقارب من ربع إلى ثلث ما يمتلكه وفقا للقانون.

واختتم حديثه قائلا: تعامل الرجل والمرأة يتطلب معرفة حقيقية لأربعة جوانب مهمة الأول الجانب الطبى ويعنى أن يمتلك كلا الطرفين دراية ومعرفة بالصحة الإنجابية، أما الثانى فهو الجانب الدينى والذى يعنى البركات والخيرات ثم الجانب القانونى أى المعرفة بالحقوق والواجبات للطرفين يليه الجانب النفسى أى الراحة النفسية بين كلا الطرفين.



فان دام



خالد أرغنش



تايسون

روبي و هافلور يوليوس بيورنسون

موضة جديدة تغزو السينما المصرية خلال الفترة الحالية وهي استعانة صناع الأفلام بالنجوم العالميين، خاصة من نجوم العضلات للمشاركة في بطولات الأفلام المصرية، ذلك مقابل الحصول علي مبالغ ضخمة نظير تلك المشاركات، ونرصد من خلال السطور التالية أهم هؤلاء النجوم والأعمال التي يظهرون بها..

أبرزهم تايسون وجون سينا والتركي أرغنش

نجوم العضلات الأجانب يغزون السينما المصرية

أحمد نايل

سكوت أدكنز (بويكا)

الممثل الإنجليزي سكوت أدكينز الشهير بـ«بويكا» أول من فتح باب دخول المثلين الأجانب مؤخرا في السينما المصرية بعد ظهوره في فيلم «حرب كرموز»، وتصدّرت إيرادات الفيلم موسم عيد الفطر وتجاوز ٥٠ مليون جنيه، «سكوت آدكينز»، هو ممثل مشهور ومقاتل في فنون الدفاع عن النفس، وذاعت شهرته بعد تجسيده دور « يوري بويكا» المقاتل الروسي في أقوى سلسلة أفلام قتالية.

وظهر «سكوت آدكنز» كأحد أبطال فيلم «حرب كرموز» إلى جانب الفنان أمير كرارة، ليجسد شخصية ضابط إنجليزي مثير للشغب، قام احد قادته بحبسه في سجن انفرادي نظرا لعنفه وهمجيته في القتال، لكن في النهاية يلجأ إليه قادته من أجل القضاء على الجنرال يوسف المصري، الذي يجسده أمير كرارة، الذي قام بالعصيان على قوات الاحتلال الإنجليزي.

أرغنش

كما انضم النجم التركي "خالد أرغنش" الشهير بالسلطان سليمان في مسلسل "حريم السلطان إلى فريق فيلم الأكشن كازابلانكا بمشاركة الفنان أمير كرارة، ويعد هذا هو أول تواجد لفنان تركي في السينما المصرية وقد قرر صناع العمل الاستعانة بالنجم التركي ليشارك في الفيلم، ويؤدي دورا صغيرا ويظهر من خلاله متحدثا باللغة الإنجليزية.

وتم عرض الفيلم في موسم عيد الفطر ٢٠١٩، وشارك في بطولته بجانب أمير كرارة كل من غادة عادل، وباسل خياط، وعمرو عبد الجليل، ومحمود البزاوي، ودلال عبدالعزيز، وجيهان خليل، وأحمد داش، ومن تأليف هشام هلال، وإخراج بيتر ميمي.

تايسون

كما شارك النجم العالمي الملاكم مايك تايسون في بطولة فيلم "حملة فرعون"، مع الفنان عمرو سعد.

تايسون أو مالك تايسون ملاكم أمريكي، ملقب بالرجل الحديدى، حصل على لقب بطل العالم للوزن الثقيل للمحترفين وهو فى عمر ٢٠ عاما، ويعد هذا الفيلم هو العمل الأول له فى مصر، وينافس الفيلم أيضا ضمن سباق أفلام موسم العيد الصغير، ويشارك في بطولته أيضًا محمود عبدالمغنى، روبى، محمد لطفى، رامز أمير، والإيطالية مايا، ومن تأليف كريم حسن بشير، وإخراج رؤوف عبدالعزيز، إنتاج محمد السبكى، وتدور أحداثه حول شاب يدعى يحيى، الشهير بـ" فرعون"، يدير أكبر شبكة اغتيالات منظمة في مصر، ويضطر إلى التوجه لسوريا لتحرير حبيبته.

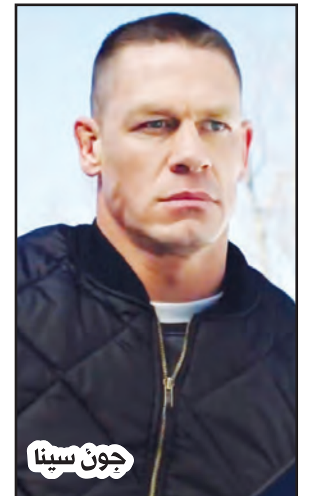
هافثور يوليوس بيورنسون

بعد النجاح الكبير الذي حققه في مسلسل "جيم أوف ثرونز"، يعد اشتراك النجم العالمي هافثور هو الآخر في فيلم "حملة فرعون" نجاحا كبيرا للسينما المصرية والعربية، حيث انتشرت صور النجم العالمي هافثور على مواقع التواصل الاجتماعي مع بعض النجوم المصريين مثل الفنان عمرو سعد والفنانة روبي.

مريم أوزرلي

وأعلن القائمون على صناعه فيلم "لص بغداد"، الذي يقوم ببطولته الفنان محمد إمام، أنهم يستعينون بالممثلة التركية مريم أوزرلي الشهيرة بشخصية (السلطانة هويام) في مسلسل (حريم السلطان)، ذلك بعد الانتشار الواسع لصورة نشرها الفنان محمد إمام مع الفنانة التركية مريم أوزرلي عبر صفحته على انستجرام وعلق إمام على الصورة، قائلا: (سعيد بزيارة صديقتي النجمة الجميلة مريم أوزرلي لي أثناء تصوير فيلم لص بغداد).

الفيلم يشارك في بطولته فتحي عبدالوهاب، محمد عبدالرحمن، ياسمين رئيس، صلاح عبدالله، أحمد رزق، وهو من تأليف تامر إبراهيم، وإخراج أحمد خالد موسى، ومن إنتاج شركة (سينرجي فيلمز).



جون سينا

مريم أوزرلي

جون سينا

من المنتظر وصول المثل والمصارع الأمريكي الشهير "جون سينا" القاهرة قريبا، للمشاركة في الفيلم المصري "التجربة المكسيكية" ومن المقرر أن يخوض جون سينا دور البطولة في العمل، على أن يصوّر مشاهده في القاهرة لمدة ١١ يوما يتوجه بعدها إلى المكسيك لتصوير المشاهد المُتفق على إنجازها هناك.

الفيلم قصة محمود حمدان وإخراج حسن السيد وإنتاج حسين القلا، وتم الاتفاق بين الشركة المنتجة والمصارع العالمي على أن يتقاضى ٣٠٠ ألف دولار مقابل مشاركته في بطولة العمل.

يشار إلى أنه من المقرر أن يِشارك ٧ نجوم مصريين إلى جانبه في الفيلم ويتمّ حاليًا التفاوض معهم.

فان دام

وبالزي الصعيدي، ظهر النجم العالمي جان كلود فان دام بصحبة الفنان محمد رمضان في إحدى إعلانات شركات المحمول، ويتردد أن "رمضان" يتفاوض مع نجم أفلام الحركة الهوليوودي ليشاركه أيضا بطولة فيلمه الجديد، الذي يخوض به سباق موسم الصيف السينمائي.

في سباق أفلام العيد..

كرارة يحطم الرقم القياسي و" سعد" يتذيل الإيرادات

حقق فيلم " كازابلانكا"، بطولة أمير كرارة، في أول أيـام عيد الفطر إيرادات بلغت ٦ ملايين و٧٢١ ألفًـا و٣٠٨ جنيهات، لينجح الفيلم بهذا الإيراد في تحقيق أعلى إيراد يومي في تاريخ السينما المصرية، متخطيـا فيلم " هـروب اضطـراري" للنجم أحمد السـقا، الذي حقق ٦ ملايـين و٣٠٠ ألف جنيه في ثاني أيام عيد الفطر ٢٠١٧.

وكان فيلـم " حرب كرموز" للفنـان أمير كرارة والذي عُرض في موسـم عيـد الفطر ٢٠١٨، قد حقق إيـرادات قدرها ٦ ملايين و٢٤٥ ألف جنيه، بينما حقق فيلم " الخلية" للمخرج طارق العريان إيرادات نحو ٦ ملايين ١٨٨ ألفًا و٩٤١ جنيهًا، الذي عرض في عيد الأضحى سنة ٢٠١٧.

وتدور أحـداث فيلم " كازابلانـكا" حول ثلاثة أصدقاء يشـكلون عصابة للسـطو على السفن، يُطلق عليهـم (هجامين البحــر)، يتـم تكليفهم بمهمة خطيرة ضد رجال المافيا، بعد السـطو على شـحنة ألماس كبيرة، لكن أحد الأصدقاء يقرر تنفيذ العملية لحسابه الشخصي ويهرب على المغرب.

" كازابلانكا" تأليف هشـام هلال، إخراج بيتر ميمـي، بطولـة أمير كـرارة، إياد نصـار، عمرو عبدالجليل، غادة عادل، أحمد داش.

في المركـز الثانـي جاء فيلـم " الممـر"، وبلغت إيراداته اليومية ٢ مليون و٩٢٠ ألفًا و٨٨٨ جنيهًا.

" الممر" قصة وإخراج شـريف عرفة، شـارك في كتابة الحوار أمـير طعيمة، بطولة أحمد عز، إياد نصار، أحمد صلاح حسـني، أحمد رزق، محمد فراج، محمد جمعة، محمد الشـرنوبي، أسماء أبـو اليزيد، أمير صلاح الديـن، محمود حافظ، إلى جانـب ظهـور عدد مـن ضيوف الشـرف، منهم: هند صبري وشـريف منير، إنتاج هشام عبدالخالق.

الممر يحل ثانياً.. و" سبع البرمبة" يتفوق على " حملة فرعون"

كان المركـز الثالـث في قائمة الإيــرادات من نصيـب الفيلم الكوميدي " سـبع البرُمبة"، بعد تحقيقه ٢ مليون و٨٩٠ ألفًا و٥٧٠ جنيهًا.

" سـبع البرُمبة" بطولة رامز جلال، جميلة عـوض، مها أبو عــوف، بيومي فـؤاد، محمد ثـروت، بدرية طلبة، نور قـدري، ومن تأليف لؤي السيد، وإخراج محمود كريم.

وذهـب المركـز الرابع لفيلم الأكشـن " حملة فرعون"، وحقق متوسـط إيـرادات يومية خلال العيد ٢ مليون و٥٩٥ ألفًا و٣٣٤ جنيهًا.

" حملة فرعون" تأليف كريم حسـن بشـير، بطولة عمرو سـعد، محمد لطفـي، رامز أمير، روبـي، محمـود عبدالمغـني، مايك تايسـون، وإخراج رؤوف عبدالعزيز.

فيما تذيل فيلم " محمد حسين" قائمة إيرادات أفلام عيد الفطر، محتلًا المركز الخامس، وقدرت إيراداته اليومية بـ٥٤٨ ألفًا و١٤١ جنيهًا.

والفيلم بطولة محمد سعد، سمير صبري، مي سـليم، محمد ثروت، نبيل عيسى، ومن تأليف شريف عادل، وإخراج محمد علي.









والذى منه

أن نضحك من خوفنـا أو على خوفنا أو على شـكلنا وقت الخوف كل ذلك جيد.. لكن هناك سـؤال يلح علـى أريد أن يصل إلى المغرمـين بصناعـة هـذه النوعية من البرامج..

ألم يلحظ هؤلاء أن الأحداث فى منطقتنا تحمل لنا يوميا ومن سـنوات مئات الصور التى تحمـل ملامح فزع وخوف منطقتنا.. الحوادث نفسها التى وقعت ومازالت تقع فى بلاد حولنا مفزعـة ومحزنة وموجعة (أعنى أن المشاهد العربى عموما والمصرى خصوصـا ليس لديه فائـض عصبى يجعل من متابعته لبرامج) الضحك من الخوف) متعة دون أن أقصد بشـكل مباشـر الكلام عن برنامـج النجم رامز جــلال (رامز فى الشـلال) أنا أحكى حول برامـج المقالب عموما التى باتت من طقوس شهر رمضان على شاشاتنا العربية..

على العكس تماما أرى أن المشـاهد فى بلادنا بات فى السـنوات الأخيرة يحتاج أن يرتـاح من التوتر والشـد العصبى (منا من قاطع برامج التوك شـو أو البرامج التى تحمـل أخبارا عن قتل.. ومنا من سمع من طبيبـه الخاص نصيحة بذلك لفترة حفاظا على صحته النفسية).

وهنـاك ملاحظـات أخـرى أرجـو أن يستوعبها صناع هذه البرامج...

..توقيـت إذاعـة برنامـج رامز جلال (رامز في الشلال) بعد أذان المغرب (الوقت الذى فيه مئات الملايين من الأسـر جالسة لتنـاول طعام الإفطار).. هـذا الوقت على الشاشـة كان مخصصا لبرامج ومسلسلات الأطفـال (منهـا ينشـغل الأطفـال وقت الإفطار عن الشقاوة ومنها تنشغل الشاشة بمادة لا يتابعها الكبار) لأنه وقت الإفطار على السفرة هذا أولا..

..ثانيـا الصوت على الصورة طوال وقت البرنامـج كان صراخا (لم يتغير ذلك لـ٣٠ يوم)..

قفلـة البرنامج لـ٣٠ يوم سـب الضيف لرامز ومحاولة ضربه الخ..

مساحة الملل هنا فى تقديرى أكبر

خلاصة الكلام هذه النوعية من البرامج باتت طقس رمضانى لكن تحتاج أن يلعبها النجوم بشكل تانى.

محمد ناصر العمدة



في سباق الدراما التاريخية.. مسلسلات الكارتون تكسب!

احتلت مسلسلات الرسوم المتحركة وأعمال الكرتون مساحة مميزة في خريطة رمضان الماضي، ونجحت في أن تخطف الأضواء من بعض الأعمال الدرامية العادية، خاصة أنها أصبحت البديل الأنجح والأقل تكلفة للأعمال الدينية والتاريخية، التي تراجعت كثيرًا خلال السنوات الماضية بسبب ميزانيات إنتاجها الضخمة، التي تجعل شركات الإنتاج تحجم عنها، في الوقت، الذي توقف فيه الإنتاج الحكومي الدرامي تقريبا منذ أعوام.

واللافت إلى أن معظم أعمال الرسوم المتحركة، التي تم عرضها خلال رمضان ٢٠١٩ لا تخاطب الصغار فقط، لكنها تخاطب الكبار والصغار على السواء، عبر موضوعاتها وقضاياها، وكذلك من خلال استخدامها تقنيات عالية وتطعيمها بطابع فانتازي كوميدي أو اجتماعي.

ويرى الناقد الفني محمود قاسم أن مسلسلات الكرتون منذ سنوات كان لها وهج كبير وإقبال من الجمهور بفئاته المختلفة حينما قدمت المخرجة الراحلة منى أبو النصر مسلسل الأطفال الكرتوني "بكار"، وكانت مجتهدة وذكية في اختيار النجم محمد منير في غناء "تتر" المسلسل وقتها، كما كانت موهوبة في رسم الشخصيات الكرتونية بإبداع شديد، وحينما توفيت حاول ابنها استكمال التجربة لكن ظهوره بدون روح ولم يستطع أن يبدع مثل والدته منى أبو النصر.

أعمال الرسوم المتحركة تحل محل الدراما التاريخية والدينية

وأضاف "قاسم" أن مسلسلات الكرتون أصبح يستخدم فيها الوسائل التكنولوجية الحديثة فلِمَ لا يوجد إقبال كبير من الجمهور عليها مثل السابق رغم تطورها واستخدام الجرافيك فيها بصورة كبيرة.

ولفت إلى أن تقديم النجم يحيى الفخراني لأجزاء مختلفة من مسلسل قصص الحيوان في القرآن كمسلسل للأطفال، في السنين الماضية، خلق حالة فنية مختلفة لمسلسلات الكرتون لكن لم يستطع منتج آخر تقديم مسلسلات للكرتون بنفس مستوى قصص الحيوان في القرآن ويحدث جذب جماهيري له.

أما الناقد نادر عدلي، فقال: إن مسلسلات الكرتون تطورت بصورة كبيرة السنين الأخيرة وأصبح يستخدم فيها الجرافيك والتكنولوجيا، لكن للأسف يتم استيراد أعمال من الخارج بعيدة عن هويتنا المصرية، لذلك لا تحظى بإقبال من الجمهور والأطفال مثل مسلسلات بكار وغيرها، التي أحدثت ضجة في الشارع المصري.

وأشار إلى أنه في الخارج يتم إنتاج هذه الأعمال الكرتونية بمختلف أشكالها " ديمنشين و٣d" بل يتم إنتاج أفلام كرتونية كاملة، والدليل على ذلك ما وصلت إليه ديزني من تطور عالمي فأين نحن من هذا التطور في مسلسلات الكرتون.

وأوضح أننا يجب أن نهتم بهذه المسلسلات؛ لأنها تدر عائدًا ربحيًّا كبيرًا لو تم تقديمها بهوية مصرية سيقبل عليها الجمهور مثل السابق، كما أنها ستوفر الكثير من المادة، التي تعطى للنجوم ويتم توفير هذه الأموال في الإنفاق على رسم الشخصيات الكرتونية بإبداع حقيقي.

وفي النهاية، أوضح مختار طلعت، مخرج مسلسل الرسوم المتحركة "فرح"، والذي تم عرضه على شاشة قناة المحور والقناة الثانية بالتليفزيون في رمضان ٢٠١٩، أن المسلسل يستخدم تقنية الـ" ستوب موشن" في ثوب جديد لم يستخدم من قبل في مصر والوطن العربي.

وتحكي قصة المسلسل عن فرح الطفلة في الثامنة من عمرها، تعيش مع والدها، الذي يعمل مصممًا لديكور مسرح الأطفال، ووالدتها تعمل معلمة، وعندما تنتقل عائلة فرح للحياة في منزل الجد بعيدا عن المدينة، يبدأ خيال فرح الواسع في التفاعل مع الواقع الجديد وانعزاله من خلال ثلاث شخصيات خيالية وعالم خيالي موازٍ تعيش فيه فرح مغامرة مختلفة في كل حلقة.




نجم في مسرحية عش المجانين

وداعا

صاحب أشهر " إفيه كوميدي " .. "شفيق يا راجل"!

رحل عن عالمنا أول أيام عيد الفطر المبارك، الفنان الكبير محمد نجم عن عمر يناهز ٧٥ عاماً بعد صراع مع المرض.

ورغم مئات الأعمال الفنية، التي قدمها نجم الكوميديا الراحل للمسرح والسينما، إلا أنه اشتهر بدوره الخالد في مسرحية " عش المجانين" مع العبقري الراحل حسن عابدين، والإفيه الشهير " شفيق يا رااااجل.. عبد ربووو".

ويظل هـذا الإفيه، أحد أشـهر الإفيهـات الكوميدية، التي يتداولها الكبار والصغار، وأحد العلامات المميزة في تاريخ الفنان الكوميدى، الذى أصبحت هـذه العبارة أهم لزماته التى يذكرها الجمهور بمجرد ذكر اسمه.

واشـتهر الفنان الكوميـدي الراحل، الذى بـدأ حياته الفنية نهاية السـتينيات بالارتجال على المسـرح، حتى أنه كشف فى أحد الحوارات أن الإفيه الشـهير "شفيق يا راجل" الذى قاله فى مسرحية "عش المجانين" لم يكن ضمن أحداث المسرحية، ولكنه ارتجله لأنه نسـى النص خـلال أداء دوره ولم يجد من يذكره، فكـرر هذه الجملـة التى تجاوب معها الجمهور واهتز المسـرح بالضحك بمجرد أن قالها فأصبحت من أشهر إفيهاته.

وبرز اسـم محمد نجم بعدما أسـس مسـرحه الخـاص بداية السـبعينيات، وقدم عشـرات المسـرحيات ومنها: "البلدوزر، اعقـل يا مجنون، عبده يتحدى رامبو، النمر، واحد لمون والتانى مجنون، الكدابين أوى، دول عصابة يا بابا، الأونطجى".

وصنع " نجم" لنفسـه شـخصية فنية على المسـرح مستخدما صوته المميـز وحركاته، وقدرته على الارتجال، إما للخروج من مأزق النسـيان على خشبة المسرح، أو عن قصد، واعتبر ذلك نوعا من الإبداع حتى يسعد الجمهور.

وفي مسرحية البلدوزر، التى قدمها نجم عام ١٩٨٦ خرج نجم عن النص أمام الفنان الكبير توفيق الدقن، وقلده في طريقة كلامه وإفيهاته الشـهيرة، فلم يتمالك توفيق الدقن نفسـه من الضحك على المسـرح، وفي مسـرحية " الخوافين" عـام ١٩٨٧، خرج عن النـص ووجـه حديثه إلى "الملقـن" ووجه له بعـض الجمل مثل "اصحى معانا، اديله الكلام"، ورفع الغطاء الخشبي عنه ليظهر الملقن للجمهور.


الفنان الراحل محمد نجم

مي عز الدين:

" سكسكة" من اختراعي ونسب المشاهدة تؤكد نجاحها


مي عز الدين

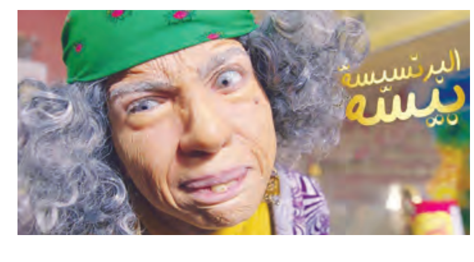
أكدت النجمة الشـابة مي عزالدين أنها راضية عن أدائها في مسلسل "البرنسيسـة بيسة"، مشـيرة إلى أن الانتقادات، التي واجهتها على مواقـع التواصل بسـبب شـخصية "الجدة سكسـكة" لا تعبر عن رأي الجمهور، بدليل نسب المشاهدة العالية التي حققها المسلسل.

وعـن السـبب في عودتهـا لتقديم التيمـة الشـعبية الكوميدية في "البرنسيسـة بيسـة" هذا العام.. قالـت مي: "أنا أحـب تقديم كافة أنـواع الدراما، فقدمت سـابقاً الشـعبى والكوميدى والجـاد والدراما والسيكودراما والريفي، فكان وقت الشعبى الكوميدى، فعندما ظهرت به في «دلع بنات» وطوال السـنوات الماضية كان لدى خوف من العودة إلى هذه التيمة، وعندما عرضت علىّ هذه النوعية، كنت أسـتغل فكرة أنـى قدمته قريبـاً وحاجتى للتغيير، خاصة أن نجـاح «دلع بنات» جعلنى أقدم وأؤخر قدمًا لأنى سـألت نفسى كيف سأعلى عليه، وذلك كان سـبب الخوف بعد فـترة من التأجيلات، فقلـت: إن هذا موعده وتوكلت على الله.

وكشـفت "مي"، عن أنها صاحبة فكرة «سكسـكة»، قائلة: "عندما راجعت نفسـى لمعرفة ماذا قدمت فى السـابق، وجدت أنى جسـدت البنـت الصغـيرة والبنـت السـمينة والراقصـة والفلاحة وأيضاً المسـترجلة والهنديـة واليابانية والغنيـة الـكلاس، فوجـدت أنى لم أقدم سـيدة عجوز من قبل، فتخيلت «سكسـكة» في مشـيتها وطريقة كلامها وشكلها، وحاولت إيصال كل هذه التفاصيل لفريق عملى فـى أمور الماكياج واللبس، ولابد أن أوجه لهم الشكرعلى تعبهم معى لخروج الشخصية بهذا الشـكل، أن يصل الأمر إلى ألا يستطيع الناس معرفتى وأنا بالشخصية التى أعتبرها مثل السيارة التى تم تجميعها لأن الشعر كان من مكان والأسـنان مـن مكان آخر والملابس أيضـا، فلم يكن لدى مرجـع لها، أما الآداء فكعادتى لا أكـون متخيلاه، وأنتظر مرور أول يوم تصوير وأبدأ التأقلم معها وتأتى المشية وطريق الكلام والتصرفات".

وأضافت أنها بذلت مجهوداً كبيرا في تقديم تلك الشـخصية، مشيرة إلى أن "ماكياجها" وحده كان يسـتغرق ٤ ساعات كاملة، كما أن طبيعة مكياج الشـخصية كان يجعلها تشـعر بالحرارة الشـديدة من ملابس شـتوية وشـعر ومكياج يغلق مسـام الوجه، فضلاً عن أنها شـخصية عصبية وتتشـنج وفى حركة طول الوقت، وهو ما كان يدفعني لأن أشد أعصابى حتى تخرج الرعشـة التى تقـوم بها، بالإضافة إلى أننى كنت عندما أضع أسـنانها لا أتناول الطعام أو الشراب، وهو ما كان يجعلنى أنتظر ساعات طويلة بدونهما.

وكشـفت مي عز الدين، عن أنها اتفقت مع مؤلفي المسلسـل على أن تظهر شـخصية «سكسـكة» فى حلقتين أو ثلاث فقط، وبعد ذلك يحدث لها أى شـيء وتختفـى، وفجأة.. المؤلفـان أحباها وفتحت معهمـا فـى الكتابـة، وعندمـا وجدنا المشـاهد تجلـب ضحكا، كان من الصعـب علينا إخراجها مـن حسـاباتنا، فوصلـت إلى أن أصبح دورها كبيرا بهذا الشكل، رغـم العذاب الـذى واجهته فى تجسيد الشخصية.



شاشة وقلم

محمود عبد الشكور



"الممر".. رؤية هوليودية لحرب الاستنزاف!

جهد كبير ونوايا طيبة وراء فيلم "الممر" من كتابة وإخراج شريف عرفة، ولكن النوايا والجهد والإبهار أمور لا تكفى فى عالم الأفلام، التى يجب أن تبدأ أولا من المعالجة والسيناريو والحوار.. من هذه الزاوية، فإن "الممر" يبدو تقليديا تماما وحافلا بالمشكلات والثغرات، ولا تنقذه معاركه وحروبه، رغم أنها طفرة حقيقية فى أفلام الحروب المصرية. الفيلم يأخذ من حرب الاستنزاف عناوينها فقط، لا يتعمق شيئا، بل يفترض أشياء لا علاقة لها بهذه الحرب، كوجود مظلة دفاع جوى تحمى كتيبة صاعقة فى عمق سيناء بعد احتلالها. يعانى الفيلم أيضا من مشكلات فى البناء، حيث تباين الصراع على مدار الفيلم الطويل صعودا وهبوطا، وطالت المشاهد بحواراتها الساذجة والمباشرة، بالإضافة إلى وجود تفصيلات كثيرة عجيبة، منها مثلا شخصية المراسل العسكرى، التى لعبها أحمد رزق، والتى أراد بها السيناريو التخفيف من جدية وقوة مأساة الهزيمة، وانتهى الأمر بالشخصية إلى الهزل فى وقت الجد، وهذه اللمسات دليل على اللعب على السائد، إذ لم يتصور صناع العمل أن يصنعوا عملا جادا من البداية إلى النهاية، ولعل شريف عرفة استحضر هذه الشخصية بعد نجاح شخصية مماثلة سابقة فى فيلم "مافيا"، لعبها أيضا أحمد رزق، ولكن الأمر مختلف فى حكاية "الممر"، التى تدور بالأساس حول هزيمة مؤلمة، وشخصيات تتعذب وتطلب الثأر، حتى تحققه فى النهاية فى صورة معركة مع المحتل الإسرائيلى فى سيناء.

يبدأ الفيلم من ذروة المأساة، هزيمة ٦٧، بانتقالات بين إسرائيل ومصر، وكل ما نستعد به هو حفر الخنادق، وفى عز مأساة الجنود، تعود الذاكرة بأحد الجنود (محمد الشرنوبى) وهو يرقص مع خطيبته، ثم نستغرق وقتا طويلا مع الضابط نور (أحمد عز)، الذى يشعر بالاكتئاب فى شقته الفارهة (!!) بعد الهزيمة، إنه لا يطيق لا زوجته (هند صبرى)، ولا ابنه الوحيد، حتى يقتنع أخيرا بأن الحرب مثل ماتش كورة، يمكن أن تنهزم اليوم، وتكسب غدا، فيعود إلى الجبهة، ويحصل على ترقية مع إعادة بناء القوات المسلحة، وينضم إليه أبطال الصاعقة من فئات مختلفة، فمنهم النوبى، ومنهم الصعيدى (محمد فراج)، والطريف أن الصعيدى سيكلف بإحضار النوبى من بلده، بعد أن ترك الجيش إثر الهزيمة، وقد نجح الصعيدى فى مهمته، فعاد بالنوبى المعتزل، والعجيب أن هذا الفريق سيكلف بالقضاء على دشمة للعدو وقائدهم المتغطرس (إياد نصار) فى قلب سيناء، ثم يكتشفون مفاجأة مذهلة هى وجود أسرى مصريين فى الدشمة، فتتغير الخطة (..) إلى إنقاذ الأسرى، وبعدها تبدأ رحلة محفوفة بالمخاطر، للعودة إلى الضفة الغربية، حيث قواتنا الرابضة هناك. هناك تنفيذ متميز لكل معارك الفيلم، وهناك أداء جيد من بعض الممثلين وخصوصا إياد نصار وأسماء أبو اليزيد ومحمد جمعة، بالإضافة بالتأكيد إلى موسيقى عمر خيرت، التى تضيف إلى كل فيلم جديد، ولكن كل ذلك لا يكفى لكى نتحدث عن عمل جيد، خاصة مع وجود أعمال مهمة مميزة سابقة عن حرب الاستنزاف مثل "أغنية على الممر" و"أبناء الصمت"، فيلمنا فى حقيقته رؤية هوليوودية عن حرب الاستنزاف، وهى رؤية تنقصها حتى جودة الكتابة.

الفيلم فى حقيقته رؤية هوليودية عن حرب الاستنزاف تنقصها حتى جودة الكتابة



فلوكس:
" نفسي اعتزل التمثيل وأرجع إنسان طبيعي"

فاجأ الفنان أحمد فلوكس، جمهوره بالتفكير في اعتزال الفن بشكل نهائي، بسبب تعرضه لضغط نفسي لوجوده في مهنة التمثيل، متمنيا العودة لحياته البسيطة عندما كان طالبا جامعيا، حين كان وقتها إنسانا طبيعيا– على حد قوله– ويعيش بعيدا عن الأضواء والشهرة".

وكتب " فلوكس" الصغير عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي، إنستجرام، قائلا: " بفكر بقالي كتير قوى اعتزل التمثيل وأبعد نهائيا عن هذه الحياة، أبعد عن كل التعب النفسي لهذه المهنة وعن كل ما يحدث وأرجع لحياتي كما كانت أيام ما كنت طالبًا في الجامعة".

وتابع: " الحياة البسيطة البريئة والطموح والاجتهاد والنجاح المبني على الموهبة والجهد فقط أكون إنسانا طبيعيا وأرجع أنا أحمد اللي أمي كانت تتمنى أن تراه بعيدا عن الأضواء والشهرة والحياة المدمرة نفسيا وعصبيا وأخلاقيا أرجع بني آدم إيه رأيكم".

عازف الجيتار عماد حمدي يتسلم جائزة أمريكية



تمكن عازف الجيتار المصري العالمي عماد حمدي من الفوز بجائزة أفضل عازف لأغنية لاتيني بعنوان (لا بلايا) من جمعية " أكاديمية الموسيقية الأمريكية".

ووقع الاختيار على الفنان المصري عماد حمدي، بعد تقرير لجنة التحكيم باحترافية الأداء مع الإحساس العميق بمعاني العمل الفني، الذي قدمه من خلال العزف على الجيتار في صورة فريدة لم يسبق لها مثيل.

وسيتم منح عماد هذه الجائزة خلال حفل الجمعية العام المقبل في ١٧ أبريل ٢٠٢٠، الذي سيتم بثه من استوديوهات الأكاديمية في لوس أنجلوس وعلى راديو نيويورك.

والجائزة هي عبارة عن حملة تسويق عالمية تمتد على ١٥٠ محطة إذاعية عبر الإنترنت و٥٠ موقعًا للصحافة والفيديو وبيع التجزئة والحفلات المباشرة بالإضافة إلى خوضه برنامج تنمية شخصية كل الزوايا ٣٦٠ درجة لإطلاق العنان لرؤيته الموسيقية وتحقيق النجاح على المدى الطويل.

نجوم الغناء يحيون حفلات البرنامج الصيفي بالأوبرا

انطلق برنامج الفعاليات الفنية بالأوبرا المصرية، عقب إجازة عيد الفطر، الذي يأتي مواكبا لاستعدادات مصر لاستضافة بطولة كأس الأمم الإفريقية.

وتضمن البرنامج مجموعة من العروض الفنية، التي تقام في الثامنة مساء على المسرح المكشوف خلال الفترة من ١٢ حتى ٢٠ يونيه الجاري، وتتميز بتنوع مضمونها وتوجيهها للشباب من مختلف الأعمار حيث تقام حفلات متميزة لعدد من الفرق ونجوم الغناء هم على التوالى فريق مسار إجبارى، على الحجار ، تامر عاشور ، فرقة وسط البلد، فرقة تكسير شرقي، الموسيقار هشام خرما، كارمن سليمان، محمد الشرنوبى ونسمة محجوب.

وأكد رئيس الأوبرا أنه تم إعداد برنامج متميز للمهرجان الصيفى الذى يتواصل بالقاهرة والإسكندرية ودمنهور ويشمل العديد من المفاجآت الفنية كما يجرى حاليا وضع اللمسات النهائية لفعاليات الدورة الـ ٢٨ من مهرجان قلعة صلاح الدين الدولى للموسيقى والغناء والتى تشهد المشاركة الأولى لعدد من النجوم المصريين والعرب والفرق العالمية.





ريا وسكينة.. رؤية جديدة!

لا تزال قصة حياة أشهر سفاحتين في تاريخ الجريمة في مصر، وهما ريا وسكينة تثيران الجدل وتغريان الباحثين بالنبش في كتب التاريخ والوثائق القديمة للتأكد من مدى صدق الأعمال الدرامية التي تناولتهما سواء للسينما أو المسرح أو التليفزيون.

وأحدث تلك المحاولات، قامت بها الإعلامية القديرة الدكتورة هبة سعد الدين، والتي انتهت من إعداد كتاب مهم عن قصة السفاحتين، بعنوان " ريا وسكينة ١٠٠ عام من الأكاذيب"، الذى تتناول فيه بالتوثيق والبحث والتحليل كافة الأعمال الدرامية التى تناولت سيرتهما.

وتقول د.هبة في كتابها: إن الدراما وكل التصورات فى تناولها لهذه الجريمة، التى لم تكن سوى تشكيل عصابي يأتي بالنساء فى بيت الدعارة ليقتلهن ويحصل على مصاغهن بصورة واضحة لبس فيها، وكل هذا مثبت فى التحقيقات ووقائع الجريمة وأقوال الشهود والجناة، إلا أن ذلك الواقع على بساطته ووضوحه لن يجذب الجمهور مما جعل الدراما تضيف وتحذف على مدى مئة عام.

وترصد الكاتبة مسرحية نجيب الريحانى " ريا وسكينة"، التى أنتجت عام ١٩٣٢ ، والتى تعد أول عمل درامى يحرف وقائع الجريمة، سواء بتغيير الأحداث لتتناسب ونجومية الريحانى أو اختصار المسافة بين الدراما والواقع بما يقربها من الجمهور.

كما تشير إلى محاولة استغلال الفنانة الراحلة نجمة إبراهيم لنجاحها في فيلم "ريا وسكينة" من إخراج صلاح أبو سيف، لتقدم فيلماً آخر بعنوان " سر السفاحة ريا"، لم يحقق نفس النجاح، قبل أن تعود ريا وسكينة مرة أخرى فى إطار كوميدى من خلال المسرحية الشهيرة التي تشاركت بطولتها النجمتان الكبيرتان شادية وسهير البابلي، لكن الدكتورة هبة سعد الدين ترى أن " ريا وسكينة" بصورتها الأقرب للواقع جاءت من خلال المسلسل التليفزيونى الذى يجد فى كتاب صلاح عيسي مصدراً ثرياً للدراما حتى لو اختلفت بعض الجوانب تبعا للإنتاج أو التسويق.

أما أحدث الأعمال التي تناولت حكاية " ريا وسكينة"، فهو مسلسل " أهو ده اللي صار"، وتقول عنه د.هبة: " ها نحن نواجه ابتكاراً جديداً للدراما يصبغ قصتهما بالنضال ضد الإنجليز، حيث وجدنا ظهوراً خاصاً للأختين القاتلتين من خلال بعض المشاهد القليلة لمسلسل " أهو ده اللى صار" للكاتب عبدالرحيم كمال والذى يجعلهما تقتلان من يمارسن البغاء مع الإنجليز، لكن المسلسل لم يقل أن ذلك ما حدث رغم إشارته إلى أنه يقدم تاريخ المهمشين الذى لا تذكره كتب التاريخ !.

ويتوقف الكتاب أمام كافة الأعمال الدرامية المصرية والعربية التى استلهمت من تلك الجريمة الكثير من أحداثها، أو دارت بالكامل عنها، ويرصد الاختلافات التى قدمتها الدراما عن الواقع، ويناقش تفاصيل ذلك حتى لا يختلط الأمر أمام الجمهور ويتحول المجرم إلى بطل فى غفلة من الزمن.

محمد رفعت



أكتوبر تستعرض تفاصيل جديدة في مسار العائلة المقدسة

THE MEDITERRANEAN SEA
البحر الأبيض المتوسط
اسكندرية
ALEXANDRIA
سخا
SAKHA
دمياط
بحيرة المنزلة
سمنود
SAMANOUD
بحيرة مريوط
الفرما
AL FARMA
العريش
AL ARISH
دير البراموس
دير السريان
دير الأنبا بيشوى
دير ابو مقار
تل بسطا
TAL BASTA
الزقازيق
ZAGAZIG
وادى النطرون
WADI EL-NATRUN
بلبيس BELBEAS
مسطرد MUSTURD
عين شمس MATARIA
بابليون - مصر القديمة
BABYLON - OLD CAIRO
المعادى
MAADI
البدرشين (منف)
البهنسا
BAHNASSA
بنى مزار
BANI MAZAR
SMALOT سمالوط
دير العذراء بجبل الطير
GABAL EL-TAIR
الأشمونين
AL-ASHMOUNEN
ملوى
MALLAWY
DAIRUT ديروط
EL-QUSSIAH القوصية
مير
دير المحرق جبل قسقام
DEIR EL-MOUHARAQ
GABAL AL KUSKAM
أسيوط
جبل درنكة
GABAL ASYUT

كانت مصر فصلًا فى تاريخ كل دين، ومن أهم فصول هذا التاريخ الجزء الخاص بالسيد المسيح عيسى عليه السلام الذي ولد فى فلسطين العربية ولم يغادرها إلى أى مكان آخر إلا إلى مصر.
ويمثل قدوم العائلة المقدسة إلى مصر ومسارها فيها أهمية كبرى لكل مسيحي ولكل مصرى، وزادت تلك الأهمية بعد أن بارك بابا الفاتيكان مسار العائلة المقدسة واعتمده كأيقونة حج إلى مصر.
ولأننا فى شهر يونيو وهو تاريخ قدوم العائلة المقدسة إلى مصر هذا الحدث التاريخى المهم، توجهنا إلى المؤرخ الكبير إبراهيم العنانى عضو اتحاد المؤرخين العرب لمعرفة مسارها فى مصر.

سلوى محمود

رحلة السيدة العذراء إلى مصر

بداية قال المؤرخ الكبير: إن الله تعالى يقول فى كتابه الكريم (وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ).

وأضاف لقد ولد المسيح عيسى عليه السلام في فلسطين العربية، ولم يغادرها إلى أي مكان آخر إلا إلى مصر، حيث أتى إليها في طفولته مع أمه السيدة مريم العذراء ومعهما يوسف النجار هربًا من شر (هيرودس) الذي أمر بقتل جميع أطفال بيت لحم { مسقط رأس السيد المسيح} عليه السلام، والسبب جماعة من المجوس أتوا إلى القدس بعد مولد السيد المسيح عليه السلام بقليل وقالوا :أين المولود الذي رأينا نجمه في المشرق وأتينا نسجد له

فخاف (هيرودس) أن ينافسه هذا المولود وخافت السيدة مريم العذراء على ابنها فرحلت إلى مصر بناء على رؤيا مقدسة وأمر إلهي، وتحتفل الكنيسة القبطية المصرية والكنيسة الإثيوبية بذكرى وصول العائلة المقدسة إلى مصر في أول يونيو، وتحتفل الكنيسة اليونانية بعيد هروب العذراء إلى مصر يوم ١٦ ديسمبر ويحتفل اللاتين بعيد هروب سيدنا يسوع المسيح عليه السلام إلى مصر يوم ١٧ فبراير.

وتابع المؤرخ العنانى قائلا: إن (إنجيل متي) انفرد من بين أناجيل العهد الجديد المقدسة الأربعة (متي – مرقص – لوقا – يوحنا) بذكر تفاصيل رحلة العائلة المقدسة إلى مصر، الطريق الذي سارت فيه، والبلاد التي توقفت عندها والمدة التي قضتها في مصر وبداية الرحلة ونهايتها .

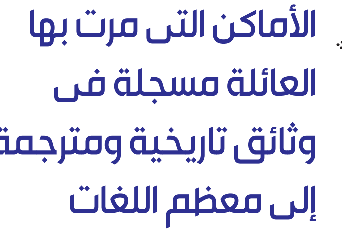
من بيت لحم الفلسطينية إلى سيناء

وأشار إلى أن العائلة المقدسة خرجت من بيت لحم الفلسطينية ليلاً ودخلت مصر عبر سيناء الشمالية عن طريق رفح والعريش وواصلت سيرها إلى (الفرما)، التي تعرف الآن (بتل الفرما) وتقع على بعد ثلاثة كيلو مترات من البحر الأحمر المتوسط شرق بورسعيد، ولم تسلك العائلة المقدسة في رحلتها إلى مصر طريقاً واحداً يمكن تتبعه ولم تستقر في مدينة واحدة خوفاً من بطش " هيرودس"، الذي أرسل إليهم من يطاردهم في مصر فكانت تعبر نهر النيل إلى الشرق أحياناً وإلى الغرب أحياناً أخرى، وشملت رحلة العائلة المقدسة إلى مصر مناطق في الوجه البحري، وأخرى في الوجه القبلي، وأقصى ما وطأته تلك الأقدام المقدسة في شمال مصر (رفح، العريش، مدينة سخا في الغرب، وجبل




المؤرخ إبراهيم عنانى:
بدأت رحلة العائلة المقدسة إلى مصر فى العام الأول الميلادى وانتهت فى بدايات العام السادس الميلادى





كنيسة تل مخزن

قسقام بأسيوط في الجنوب) وقد اختلف المؤرخون حول المدة التي أقامت فيها العائلة المقدسة في مصر ويري (الأنبا جريجوريوس) أن الرحلة المقدسة استغرقت وقتاً يزيد قليلاً عن الثلاث سنوات والنصف ويعتبر كتاب (البابا ثيئوفيلوس) الوثيقة الوحيدة التي يعتمد عليها في التعرف على تفاصيل رحلة العائلة المقدسة إلى مصر، ويذكر (أميلينو) أنه توجد ثلاث نسخ عربية من كتاب (الأنبا ثيئوفيلوس) الأولى في مكتبة الفاتيكان، الثانية في المكتبة الأهلية بباريس، الثالثة بمكتبة الدير المحرق بأسيوط.

مدة الرحلة

وقال المؤرخ إبراهيم العنانى: بدأت رحلة العائلة المقدسة إلى مصر في العام الأول الميلادي، وانتهت مع بداية العام السادس الميلادي حينما مات (هيرودس) الملك وتولى من بعده (أرخيلاوس).

وقضت العائلة المقدسة في بعض المدن المصرية أسبوعاً أو بضعة أيام، وفي مدن أخرى شهرًا أو أكثر، كانت أطول مدة قضتها العائلة المقدسة بمصر في جبل (قسقام) حيث يوجد الدير المحرق الآن.

وبعد (رفح والعريش) واصلت العائلة المقدسة رحلتها إلى (الفرما) ومن الفرما واصلت سيرها إلى (تل بسطة) عاصمة مصر في عهد الأسرة الثانية والعشرين، وكان الاحتفال بعيد (باست) " القطة المقدسة" معبودة تل بسطة، عيدًا لكل المصريين وأصبحت تل بسطة التي تقع بالقرب من الزقازيق (شرقية) فيما بعد إحدى اسقفيات الكرسي المرقسي، ونزلت العائلة المقدسة بعد ذلك إلى (مسطرد) التي عرفت في زمن هذه الرحلة المباركة (بالمحمة) نسبة إلى نبع الماء الذي استحم منه السيد المسيح عليه السلام، وتخليدًا لهذه الزيارة المقدسة أقيم في مسطرد كنيسة باسم السيدة العذراء، ومن مسطرد سارت العائلة المقدسة شمالاً إلى (بلبيس) التي اتخذها " عمرو بن العاص" بعد ذلك مقرًا لقيادته في وقت الفتح الإسلامي لمصر، ومن بلبيس اتجهت العائلة المقدسة شمالاً بغرب إلى (منية سمنود) التي عرفت في هذا الوقت (بمنية جناح) ثم عبرت العائلة المقدسة النيل إلى (سمنود)، التي أقيم فيها كنيسة باسم السيدة العذراء وتخليداً للرحلة المقدسة أقيم على أنقاضها كنيسة جديدة تعرف الآن باسم كنيسة (أبانوب) ومن سمنود واصلت العائلة المقدسة رحلتها إلى (سخا) بكفر الشيخ، حيث كنيسة السيدة العذراء الآن، ومن سخا عبرت العائلة المقدسة النيل إلى غرب الدلتا، وتحركت جنوباً إلى (وادي النطرون) ومنه إلى (عين شمس) حتى مدينة (أون هليوبوليس) وجامعتها الشهيرة، واستظلت في طريقها بشجرة في (المطرية) تعرف الآن (بشجرة مريم).

شجرة مريم

وترتبط رحلة العائلة المقدسة بهذه الشجرة ارتباطًا رمزيًا عميق الدلالة، من المطرية واصلت العائلة المقدسة

الأماكن التى مرت بها العائلة مسجلة فى وثائق تاريخية ومترجمة إلى معظم اللغات

رحلتها جنوباً إلى (حصن نابليون) الذي أقامه على حد قول (ديودور الصقلي) البابليون الذين أسرهم فرعون مصر رمسيس الأكبر (الثاني) وفي مغارة الحصن حيث كنيسة القديس (سرجيوس) المعروفة (بأبي سرجة) أقامت العائلة المقدسة أسبوعاً ثم واصلت سيرها إلى (منف) التي ذكرت في الكتاب المقدس باسم (نون) وعرفت في الهيروغليفية باسم (من نفر) ومعناها بالعربية (الميناء الجميل) وتعرف (منف) الآن بقرية (ميت رهينة)، ومن نفس المكان الذي تقع فيه الآن (كنيسة العذراء مريم بالمعادي) أقلعت العائلة المقدسة جنوباً عبر النيل إلى الصعيد، فوصلت إلى (البهنسا) في مكان عرفت باسم (أياي أيسوس) أي (بيت يسوع)، في هذا المكان أقامت العائلة المقدسة أربعة أيام ثم اتجهت إلى (جبل الطير) شمال سمالوط، ويقال إن صخرة كبيرة كادت تسقط على العائلة المقدسة فمد يسوع يده ومنع الصخرة من السقوط وانطبع كف يسوع على الصخرة فسمى هذا الجبل منذ هذا التاريخ (بجبل الكف) وعرفت الكنيسة التي أقامتها الإمبراطورة هيلانة في جبل الطير باسم العذراء مريم (بكنيسة الكف).

أول كنيسة بالعالم في مصر

وأضاف المؤرخ العنانى قائلا: من جبل الطير اتجهت العائلة المقدسة إلى (ا لأشمونيين) بمركز ملوي بالمنيا، ثم إلى (ديروط والقوصية) وجبل (قسقام) حيث دير السيدة العذراء المعروف (بالدير المحرق) الذي بناه " الأنبا نجوم" على سفح جبل قسقام سنة ٣٤٢ ميلادية ويقع هذا الجبل على بعد ١٢ كيلو مترا غرب (القوصية) بأسيوط، وغرب هذا الدير توجد كنيسة السيدة العذراء الأثرية، وهيكل هذه الكنيسة يقع في نفس المغارة التي سكنتها العائلة المقدسة.

وتابع المؤرخ الكبير قائلا: و يقال إن مذبح الكنيسة هو الحجر الذي جلس عليه السيد المسيح عليه السلام وتعتبر هذه الكنيسة أول كنيسة في العالم ، وعرف الدير المحرق بهذا الاسم لبعده عن مياه نهر النيل ونفاد المياه من الحوض القريب منه أيام التحاريق فسمي بالحوض المحرق، وسميت الأرض التي حوله بالمحرقة.

نهاية الرحلة

وذكر العناني أنه في جبل قسقام بنى " يوسف النجار" بيتًا صغيرًا من الطوب غطاه بأغصان النخيل،



الدير المحرق



شجرة مريم

وفي هذا البيت المتواضع عاشت العائلة المقدسة ستة شهور وعشرة أيام، وفي هذا المكان انتهت رحلة قدوم العائلة المقدسة إلى مصر، ومنه بدأت رحلة عودتها إلى فلسطين العربية وتذكر المصادر التاريخية الكنيسة أن رحلة عودة العائلة المقدسة بدأت من جبل قسقام يوم ٦ بابة، وفي هذه البقعة المقدسة ظهر الملاك ليوسف النجار وطلب إليه الرجوع إلى فلسطين لأن (هيرودس) قد مات، وفي طريق عودة العائلة المقدسة إلى فلسطين مرت (ببابليون ومسطرد وبلبيس) ولم تدخل الدلتا إلى (سمنود أو سخا) ولم تنزل إلى (وادي النطرون) واتجهت إلى (الفرما) ثم (العريش) و (رفح).

مصر قبلة الأنبياء

وكل الأماكن التي مرت فيها العائلة المقدسة في رحلة قدومها وخروجها من مصر مسجلة في وثائق تاريخية ثابتة التاريخ ومترجمة إلى معظم اللغات الحية وأشهر هذه الترجمات ترجمة (كراميروفيت) الفرنسية.

وهكذا فإن مصر قد أقبل عليها الأنبياء بداية من خليل الرحمن إبراهيم أبو الأنبياء وكان قدومه في الثاني عشر من سفر التكوين، بسبب القحط والجوع الشديد الذي حل بفلسطين ثم يخرج إبراهيم عليه السلام بهاجر المصرية أم بكر بنيه " إسماعيل عليه السلام"، ومن أبناء يعقوب ابن إبراهيم.

وتابع المؤرخ الكبير قائلا: يوسف عليه السلام وفد إلى مصر بعد أن غدر به أخوته وألقوا به في البئر والتقطته إحدى القوافل لتبيعه في مصر، ولقد أشار القرآن الكريم في سورة يوسف إلى ذكرى قدوم يوسف

عاشت العائلة المقدسة فى بيت يوسف النجار 6 أشهر و10 أيام وفيه انتهت الرحلة

عليه السلام إلى مصر، ظلت مصر مهد الأديان تفتح ذراعيها لاستقبال الوافدين الكرام، فاحتضنت موسى عليه السلام وليدًا على محفة تنساب فوق صفحة النيل، ورضيعا في قصر فرعونها وفتى يافعا يتلقى حكمتها، وتبدأ رسالة موسى عليه السلام من مصر فيؤمن الناس به إلا فرعون الذي قرر البطش به وبمن آمنوا معه، ويصدر الأمر الإلهي إلى موسى عليه السلام بالخروج من مصر وتلوذ العائلة المقدسة إلى مصر وتفر السيدة مريم العذراء بابنها عيسى عليه السلام من فلسطين إلى مصر، هربًا من بطش الرومان وخيانة اليهود، وانطلقت مواكب النور من فلسطين لتحمل نور الدعوة المحمدية إلى مصر التي أوصى خاتم الأنبياء والمرسلين بأهلها خيرًا.

ويختار آل بيت النبي محمد صلى الله عليه وسلم مصر محلًا لإقامتهم بعد فاجعة كربلاء التي استشهد فيها الحسين بن علي واثنان وسبعون من رجال بني هاشم والصحابة والتابعين، لما سمعوه عن أهلها من محبتهم لآل البيت وولائهم ومودتهم لذوي القربى ولما يعرفون عن مصر كنانة الله في أرضه.

إشراف: مجدى راشد



احتفل كأس أمم إفريقيا لكرة القدم، بعيد ميلادها الـ62، عندما تحتضن مصر النسخة الـ32 من البطولة، خلال الفترة من 21 يونيو حتى 19 يوليو، بمشاركة 24 منتخباً لأول مرة، مقسمة على 6 مجموعات.



في عامها الـ 62..

مصر تشهد ميلاداً جديداً للأميرة السمراء

فـى ٨ يونيـو ١٩٥٦، بفنـدق «أفينيدا» فـى البرتغـال، اتفقت شـخصيات مصرية وسـودانية وجنـوب إفريقية على تأسـيس الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف».

وبعد هذا التاريخ بـ ٨ أشهر، عقد الاجتماع التأسيسى برئاسة المصرى «عبدالعزيز سالم»، حيث تم الاتفاق على إقامة النسخة الأولى من كأس أمم إفريقيا، فى السودان، خلال الفترة من ١٠ إلى ١٦ فبراير ١٩٥٧.

وفـى البدايـات، أقيمت البطولة بشـكل عشـوائى وغير منتظم، مرة بعد سنتين عام ١٩٥٩ فى مصر، ثم بعد ٣ سنوات عام ١٩٦٢ فى إثيوبيا، وبعد سنة واحدة عام ١٩٦٣ فى غانا، ثم بعد سنتين عام ١٩٦٥ فى تونس.

وشـاركت ٣ منتخبات هى السودان ومصر وإثيوبيـا، بعدما تقـرر اسـتبعاد منتخب جنوب إفريقيا بسـبب سياسـات حكومتها العنصرية.

وتوج المنتخـب المصرى بالنسـخة الأولى من كأس أمم إفريقيـا، بعدما فاز فى المباراة النهائيـة على نظيـره الإثيوبـى، بنتيجة ٤-٠.

وزاد عدد المنتخبات المشـاركة فى البطولة إلى ٦ منتخبات، بنسخة ١٩٦٣ فى غانا، ثم إلى ٨ منتخبات بنسخة ١٩٧٠ فى السودان، قبـل أن يصل العدد إلى ١٢ منتخباً بنسـخة ١٩٩٢ فـى السـنغال، ثـم إلى ١٦ منتخبـاً بنسخة ١٩٩٨ فى جنوب أفريقيا.

ومنـذ نسـخة ١٩٦٨ فى إثيوبيـا، باتت البطولة تقام كل سـنتين، وتغير موعدها من السـنوات الزوجية إلى الفرديـة، بداية من نسخة ٢٠١٣ فى جنوب إفريقيا.

وفـى ٢٠ يوليـو ٢٠١٧، اجتمع الاتحاد الأفريقى «كاف» وقرر زيادة عدد المنتخبات المشـاركة مـن ١٦ إلى ٢٤ منتخبـاً، وتغيير موعد البطولة من الشتاء إلى الصيف.

النسخة 2019 هي الأغلى.. وصلاح الأكثر قيمة





أكد موقع «ترانسـفير ماركت» العالمى والمتخصص فى القيم السوقية للاعبى كرة القدم، أن نسخة عام ٢٠١٩ من كأس أمم إفريقيا فى مصر، هى الأغلى بتاريخ البطولة منذ انطلاقها عام ١٩٥٧.

وتشـهد النسـخة الحالية من البطولة مشاركة ٢٤ منتخبًا لأول مرة، بلغـت قيمة لاعبيهم السـوقية ٢,٣ مليار يـورو، وتربع منتخب السـنغال على صدارة قائمة المنتخبـات الأكثر قيمة فى البطولة بـ ٣٥١,٢٧ مليون يورو.

وفـى المركز الثاني، جاء منتخب كوت ديفـوار، حيث تبلغ قيمة لاعبيـه السـوقية ٣٢٧,٣٢ مليون يـورو، بينما حـل منتخب مصر، فـى المركز الثالث بقيمة ٢٠٢,٢٨ مليون يـورو، متفوقا على المنتخب الجزائري، صاحب المركز الرابع بقيمة بلغت ١٨٧,٨٦ مليون يورو.

وحل المغرب خامسًـا بـ ١٨٦,٤ مليون يورو، ثم نيجيريا سادسًا بـ ١٨٦,٢ مليون يورو، ثم الكاميـرون وغانا وغينيا ومالى فى المراكز من السابع وحتى العاشر.

وعلى مسـتوى اللاعبـين، يأتى نجم ليفربـول الإنجليزى ومنتخب مصر، «محمد صلاح»، على رأس القائمة، حيث بلغت قيمته السوقية ١٥٠ مليون يورو.

ويتفوق الفرعون المصرى بفارق كبير على أقرب ملاحقيه وهو زميله فى ليفربول ومهاجم منتخب السـنغال، «ساديو مانى»، الذى وصلت قيمته السوقية إلى ٨٥ مليون يورو.

واحتـل مدافع نابولى الإيطـالى ومنتخب السـنغال، «خاليدو كوليبـالى»، المركز الثالث بـ ٧٠ مليون يورو، وحل لاعب وسـط ليفربول ومنتخب غينيا، «نابـى كيتا»، فى المركز الرابع بـ ٦٥ مليون يورو.

وجاء فى المركز الخامس، لاعب ليل الفرنسى وكوت ديفوار، «نيكولاس بيبى» بـ ٦٥ مليون يورو، ثم نجم مانشسـتر سـيتى الإنجليزى والجزائر، «رياض محرز» فى المركز السـادس بـ ٦٠ مليون يورو.

وحـل لاعب أتلتيكـو مدريد وغانا، «توماس» سـابعًا بـ ٥٠ مليون يورو، ثم مهاجم كريسـتال بالاس وكوت ديفوار «زاها» بالتساوى مع نجم آياكس الهولنـدى الجزائر «حكيم زيـاش» وزميله الكاميرونى «أندرية أونانا»، بـ ٣٥ مليون يورو، لكل منهم.

طوارئ في منتخب الفراعنة

محمد هلال

يعيش منتخب مصر الأول لكرة القدم، حالة من الطوارئ داخل معسكره ببرج العرب، استعدادًا للمشاركة فى كأس أمم إفريقيا ٢٠١٩، خلال الفترة من ٢١ يونيو إلى ١٩ يوليو، على أمل تحقيق النجمة الثامنة وتعزيز موقعه على عرش القارة السمراء.

واختار الجهاز الفنى للفراعنة، بقيادة المدير الفنى المكسيكى «خافيير أجيري»، ٢٣ لاعبا ضمن القائمة النهائية التى سيخوض بها البطولة، وضمت «أحمد المحمدى، وليد سليمان، عبد الله السعيد، أحمد على كامل، محمد النني، محمد صلاح، أحمد حجازى، عمر جابر، أحمد الشناوى، مروان محسن، طارق حامد، أحمد حسن كوكا، على غزال، محمود تريزيجيه، عمرو وردة، أيمن أشرف، محمد الشناوى، باهر المحمدى، أحمد أيمن منصور، نبيل دونجا، محمود جنش، محمود علاء، محمود الونش».

واكتفى المدير الفنى للفراعنة بخوض مباراتين وديتين أمام تنزانيا وغينيا، يومى ١٣ و١٦ يونيو، على ملعب «برج العرب»، استعدادا لافتتاح مشوار البطولة أمام زيمبابوى، يوم ٢١ من الشهر ذاته، قبل مواجهة الكونغو الديمقراطية وأوغندا، يوم ٢٦ و٣٠، ضمن منافسات المجموعة الأولى.

ويعود سبب اختيار الجهاز الفنى للفراعنة مواجهة تنزانيا وغينيا، وعدم خوض مباريات ودية مع منتخب من المستوى الأول إلى رغبة «أجيرى» فى تخفيف الضغوط على اللاعبين قبل البطولة، مع إعطاء الفرصة لأكبر قدر منهم وتجربة أكثر من طريقة لعب وتجهيز بدائل للبطولة.

وحاول الجهاز الفنى للفراعنة، خلال الفترة الماضية، عزل لاعبى المنتخب، عن الأزمة التى تمر بها الكرة المصرية بين الأهلى والزمالك واتحاد الكرة.

وحذر «أجيرى» لاعبى الفراعنة من عدم الالتزام خلال الفترة المقبلة لأن المهمة صعبة ولا بديل أمامهم سوى الفوز والتتويج بالبطولة، ومطالبًا الجميع بالروح العالية فى التدريبات وضرورة العمل كأسرة واحدة، كما أكد أنه يثق فى إمكانياتهم، مشيرًا إلى أنه لا يوجد لديه لاعب أساسى وآخر احتياطى والأفضل هو من سيتواجد فى التشكيل الأساسى.

كما شدد المدرب المكسيكى على أن عدم امتلاك منتخبات المجموعة اسمًا كبيرًا فى القارة السمراء، لا يعنى أنه منافس ضعيف ولا يمتلك من القوة لمباغتة الفراعنة على أرضه ووسط جماهيره، مؤكدًا ضرورة عدم الاستهانة أمام أى خصم، مهما كان اسمه.

وشهدت تدريبات الفراعنة فى الفترة الأخيرة، تركيز «أجيرى» على معالجة آفة الكرات الثابتة، والتى تسببت فى خسارة العديد من المباريات والبطولات.

وتشعر الجماهير المصرية بتفاؤل شديد عند استضافة البطولة على ملاعبها، إذ سبق لمصر استضافتها ٤ مرات سابقة أعوام ١٩٥٩ و١٩٧٤ و١٩٨٦ و٢٠٠٦، وتمكن المنتخب من التتويج باللقب فى ثلاث مناسبات منها.

الكرات الرسمية لأمم إفريقيا..
«واوا أبا» الأكثر جدلا و«نيو برو» الأحدث

اختار الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف»، كرة رسمية جديدة لبطولة كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩، التى تحتضنها مصر، خلال الفترة من ٢١ يونيو حتى ١٩ يوليو.

وتحمل الكرة الجديدة الرقم «٧»، وستكون للمرة الثانية على التوالى من تصميم شركة «أمبرو» البريطانية، وتحمل اسم «نيو برو»، وزينت بألوان العلم المصرى، وتحتوى على العديد من الميزات التى تضمن تحقيق أعلى مستوى من الدقة والمتانة.

وبدأ الاتحاد الإفريقى فى اختيار كرة خاصة لكل نسخة من البطولة، عام ٢٠٠٨ فى غانا، عندما كشف الستار عن كرة «واوا أبا» الشهيرة، والتى حملت ألوان العلم الغانى، وجاءت من تصميم شركة «أديداس» الألمانية.

وقيل عن «واوا أبا» أنها ستمكن اللاعب من التحكم بها بصورة ممتازة، والتسديد بدقة لا تصدق، وبالفعل كانت نسخة ٢٠٠٨ هى الأكثر تهديفًا فى تاريخ البطولة، حيث تم إحراز ٩٩ هدفًا خلال ٣٢ مباراة.

وتلقت «واوا أبا» انتقادات لاذعة من حراس المرمى، حتى إن الجهاز الفنى لمنتخب مصر آنذاك، أكد أن أخطاء الحارس العملاق «عصام الحضرى» فى التصدى لبعض الكرات فى مباراة زامبيا كانت بسبب هذه الكرة المثيرة للجدل.

وصرح مدرب حراس الفراعنة فى كان ٢٠٠٨، «أحمد سليمان»: «الكرة خفيفة للغاية ما يجعل تقديرها صعبا وتتسبب فى بعض الأخطاء».

وابتسمت «واوا أبا» فى نسخة ٢٠٠٨، للمنتخب المصرى الذى نجح فى التتويج بالبطولة للمرة الثانية تواليًا والسادسة فى تاريخه.

وفى نسخة ٢٠١٠ بأنجولا، اختار الاتحاد الإفريقى استخدام كرة «جابولانى» التى صممتها شركة «أديداس»، من أجل كأس العالم بجنوب إفريقيا.

واستخدمت «جابولانى» لأول مرة فى كأس العالم للأندية ٢٠٠٩، بالإمارات، وذلك لكى تتاح الفرصة ليجربها اللاعبون فى مباريات حقيقة، قبل أن تظهر فى الكان بأنجولا والمونديال بجنوب إفريقيا.

ومع كرة «جابولانى» نجح منتخب الفراعنة فى الاحتفاظ باللقب للمرة الثالثة تواليًا، ليحصد الكأس للمرة السابعة فى تاريخه وليعزز رقمه القياسى، كأكثر من توج.

وفى نسخة عام ٢٠١٢، بغينيا الاستوائية والجابون، اختار الاتحاد الإفريقى كرة أطلق عليها اسم «كومى كاوا» من تصميم شركة أديداس» أيضًا، وجاءت باللون الأصفر، وكانت وجه السعد على منتخب زامبيا، الذى توج باللقب لأول مرة فى تاريخه.

وفى عام ٢٠١٣، بجنوب إفريقيا، لعبت البطولة بكرة حملت اسم «كاتليجو» واحتفظت باللون الأصفر للنسخة الثانية تواليًا، والتى معها عاد منتخب نيجيريا بطلاً للقارة، بعد غياب ١٩ سنة.

وفى نسخة عام ٢٠١٥، بغينيا الاستوائية، عاد اللون الأبيض لكرة البطولة، والتى حملت اسم «مرحبا»، وللمرة الخامسة تواليًا جاءت من تصميم شركة «أديداس»، ولكنها كانت الأخيرة.

ومع كرة «مرحبا» توج منتخب كوت ديفوار باللقب الثانى فى تاريخه، بعد غياب ٢٣ سنة.

وفى عام ٢٠١٧، بالجابون، واصل الاتحاد الإفريقى الاعتماد على كرة خاصة بالبطولة، ولكن هذه المرة من تصميم شركة «أمبرو» البريطانية، وجاءت بدون اسم خاص بها، ولكنها حملت ألوان علم البلد المنظم.

وابتسمت الكرة الجديدة لمنتخب الكاميرون ومنحته اللقب للمرة الخامسة فى تاريخه.









استاد الثورة
مشغول البال

توترت الأحداث الرياضية خلال المرحلة السابقة بين الاتهامات التى طالت رئيس الكاف وعمرو فهمى وأخذت وقتا طويلا فى القيل والقال..

على الجانب الآخر دخل هانى أبوريدة، رئيس اتحاد الكرة فى معركة الدورى العام وعلاقته برئيس الكاف والإهمال فى ضياع ملايين على الدولة المصرية فى حقوق البث الفضائى بسبب زيادة عدد الفرق المشاركة إلى ٢٤ منتخبًا.

هذه الأحداث مضيعة للوقت قبل أيام من استقبال الحدث القارى..

قبل هذه الزوبعة كانت هناك تفاصيل سعر التذاكر وما تلاها من توترت طالت كل الأطراف..

هذه الصراعات المتواصلة غطت على استقبال الحدث القارى..

تشابكت الأحداث ودخلنا مغارة على بابا ولا نعرف ما هو المصير المحتوم نتيجة لهذه الأحداث وما هو المقصود منها..

أى عقل أو منطق يقبل هذا العبث.. أى حالة ممكن تقبلها بهذا الأسلوب.!!

ما يحدث هو أشبه بحرب الشوارع وليس حربا نظامية..

كرة القدم فى القارة دخلت حالة غبية مريضة مستعصية بسبب الفساد الذى يحاصرها فى جميع الاتجاهات.

كرة القدم فى القارة تلفظ أنفاسها من تراكم الفساد وتوابعه من أشخاص مات ضميرهم يتقلدون أرفع المناصب الكروية.

يدافعون باستماتة من أجل البقاء والنهب والسرقة.

أرى بأن افنتينو رئيس الفيفا لن يسكت طويلا على هذه الأمور.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed





المدرجات في انتظار «الكرنفال» الإفريقي

تم الانتهاء من وضع اللمسات الأخيرة للاستادات التي ستستضيف بطولة الأمم الإفريقية والتي تنطلق في 21 يونيو الحالي وتستمر حتى 19 يوليو المقبل، وكل الأجواء مهيأة للجماهير لاستعادة الاحتفالات التي حدثت في المدرجات أثناء بطولة الأمم الإفريقية 2006 من الجماهير الإفريقية برسوماتها الفنية الرائعة وألوانها المبهجة والفلكلور الإفريقي المتنوع، وتقام البطولة على 6 ستادات رئيسية استاد القاهرة الدولي للمجموعة الأولى، والإسكندرية للثانية، والدفاع الجوي للثالثة، والسلام للرابعة، والسويس للخامسة، واستاد الإسماعيلية للمجموعة السادسة.





محمد الفرماوي

يستضيف استاد القاهرة الدولى المجموعة الأولى والتى يلعب بها «المنتخب الوطنى، بجوار زيمبابوى والكونغو الديمقراطية وأوغندا»، وهو الاستاد الرسمى للمنتخب المصرى لكرة القدم وأسس عام ١٩٥٨ فى عهد الرئيس جمال عبد الناصر تحت اسم ستاد ناصر، وجدد عام ٢٠٠٤ بمبلغ مائة وخمسين مليون جنيه، وقد شهد هذا الملعب كأس الأمم الإفريقية لعام ٢٠٠٦ والتى فازت بها مصر ويتسع إلى ٧٤ ألف متفرج.

وعن التجهيزات النهائية لاستاد الإسكندرية ملعب المجموعة الثانية «نيجيريا – غينيا – مدغشقر – بوروندى»، وتعد أرضية الملعب الأفضل من بين جميع الاستادات فى مصر، ويتسع الاستاد لـ ٢٠ ألف متفرج.

ويعتبر استاد الإسكندرية أقدم استادات مصر والمنطقة بعدما تم افتتاحه فى عهد الملك فؤاد الأول وبحضوره عام ١٩٢٩، وعقب قيام ثوره يوليو ١٩٥٢ تم تغيير اسم الملعب إلى ملعب البلدية، ثم تغير إلى اسمه الحالى الإسكندرية.

واستاد الدفاع الجوى ملعب المجموعة الثالثة «السنغال – الجزائر – كينيا – تنزانيا»، ويعتبر استاد الدفاع الجوى تحفة معمارية من حيث التصميم أو المرافق، حيث إنه إحدى المنشآت فى القرية الأوليمبية للدفاع الجوى الواقعة فى المكان ذاته.

وتم افتتاح الاستاد لأول مرة منذ قرابة السبع سنوات وتحديدا فى الثانى من يوليو عام ٢٠١٢ وكان الملعب قد نشأ بتمويل خاص من سلاح الدفاع الجوى المصرى ليكون إحدى المنشآت الرياضية العالمية لمصر، ويطلق على الاستاد أيضًا اسم ملعب ٣٠ يونيو وهو العيد السنوى لقوات الدفاع الجوى، ويتسع الاستاد ٣٠ ألف متفرج.

واستاد السلام ملعب المجموعة الرابعة «المغرب –كوت ديفوار– جنوب إفريقيا – ناميبيا»، ويعتبر استاد السلام استادًا رياضيًا على أعلى مستوى وقد تم استخدامه كأحد الاستادات الرئيسية أثناء بطولة كأس العالم للشباب عام ٢٠٠٩، وتم الإشادة به من جميع المسئولين المحليين والعالميين خاصة الاتحاد الدولى لكرة القدم، ومدرجاته تسع حوالى ٢٥ ألف متفرج.

واستاد السويس ملعب المجموعة الخامسة «تونس – مالى – موريتانيا – أنجولا»، ويعد استاد السويس الجديد واحدا من أهم معالم مدينة السويس وقد أقيمت عليه بعض مباريات كأس العالم للشباب عام ٢٠٠٩ ، ويتسع الملعب لحوالى ٢٥ ألف متفرج.

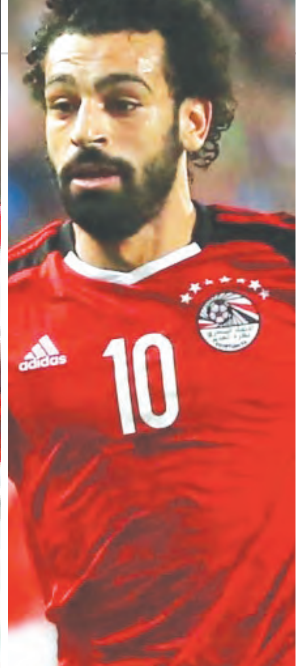
واستاد الإسماعيلية ملعب المجموعة السادسة «الكاميرون – غانا – بنين – غينيا بيساو»، واستاد الإسماعيلية واحد من ٦ استادات تم استخدامها فى كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم ٢٠٠٦ التى أقيمت فى مصر وقد كان أيضًا من الملاعب التى استضافت مباريات كأس العالم للشباب ٢٠٠٩ بمصر، وتعد سعة استاد الإسماعيلية ١٨،٥٢٥ متفرج، كما يعتبر من أقدم الملاعب فى تاريخ مصر أنشئ عام ١٩٣٩.





نجوم الدوريات الأوروبية تضيئ سماء القاهرة





صلاح - مصر

ماني - السنغال

محرز - الجزائر



نابي كيتا - غينيا

زياش - المغرب

محمود كامل

بعد الفوز بالعديد من الألقاب لأنديتهم الأوروبية ماذا يقدم هؤلاء النجوم لمنتخباتهم؟

أيام قليلة وتنطلق بطولة الأمم الإفريقية فى نسختها الـ ٣٢ والتى تستضيفها مصر من ٢١ يونيو إلى ١٩ يوليو، وتعد البطولة هى العرس الإفريقى الرياضى الأكبر فى القارة السمراء، والتى تجمع أنظار العالم كله إليها، ولكن من داخل القارة السمراء يتلهف الملايين من عشاق كرة القدم لمشاهدة أبناء هذه القارة الذين استطاعوا أن يغزوا أوروبا ويكونوا نجوما لأفضل أندية أوروبا ويحصدوا معها البطولات والألقاب، سواء لأنديتهم، أو ألقاب فردية لهم، وبالطبع على رأس هذه النجوم ابن مصر محمد صلاح.

محمد صلاح

يتشوق الجمهور المصرى لمشاهدة نجمه المفضل محمد صلاح يصول ويجول على أرض مصر مثلما يفعل فى أوروبا مع فريقه الإنجليزى ليفربول، فالجمهور المصرى الذى يملأ المقاهى فى كل ربوع مصر لمشاهدة محمد صلاح فى الدورى الإنجليزى ودورى أبطال أوروبا، يمنى نفسه بمشاهدة صلاح وهو يتألق مع منتخب مصر ويحصد بطولة الأمم الإفريقية الغائبة عنه منذ ٢٠٠٨ بعد ثلاثية المعلم حسن شحاتة الشهيرة، وحقق صلاح لقب هداف الدورى الإنجليزى للموسم الثانى على التوالى، وحصد مع فريقه دورى أبطال أوروبا.

ساديو مانى

نجم منتخب السنغال وزميل محمد صلاح فى ليفربول، والذى يقدم موسما استثنائيا له مع فريقه، والذى حصد لقب هداف الدورى الإنجليزى مناصفة مع زميله صلاح، كما ساهم مع ليفربول فى حصد دورى الأبطال، واختاره الاتحاد الإنجليزى ضمن التشكيلة المثالية للعام، ويعقد الجمهور السنغالى آماله على نجمه مانى لحصد لقب البطولة لأول مرة فى تاريخ السنغال، خاصة أن هذا الجيل يعد هو الأقوى بعد الجيل الذهبى للسنغال بقيادة الحاج ضيوف وهنرى كمارا.

رياض محرز

نجم منتخب الجزائر، والحاصل مع فريقه مانشستر سيتى على الثلاثية هذا العام، الدورى والكأس وكأس الرابطة، وعلى الرغم من عدم مشاركة محرز بصفة أساسية مع فريقه الإنجليزى، إلا أنه من اللاعبين القلائل فى القارة الإفريقية الذى يتشوق الجمهور العربى والمصرى خاصة لمشاهدته على أرض مصر، ويظل محرز من اللاعبين الذين يتمتعون بمهارة خاصة جعلته يحصد لقب أفضل لاعب فى الدورى الإنجليزى وهداف الدورى لموسم ٢٠١٦ / ٢٠١٧، مع فريقه السابق ليستر سيتى.

نابى كيتا

نجم منتخب غينيا ونادى ليفربول، ذو الثلاث رئات كما يلقبه جماهير ليفربول، والضلع الثالث للاعبين الأفارقة فى ليفربول مع صلاح ومانى، وحصد كيتا هذا الموسم على دورى أبطال أوروبا مع ناديه الانجليزى، واعتمد عليه مدربه كلوب فى كثير من فترات فى الدورى الانجليزى ودورى الأبطال قبل أن تلحق به الإصابة فى نصف ذهاب دورى الأبطال أمام برشلونة، ولكنه أصبح جاهزًا للكان بعد أن تعافى من الإصابة تماما.

حكيم زياش

نجم منتخب المغرب ونادى أياكس الهولندى، والذى يقدم موسما مميزا مع زملائه فى نادى أياكس الهولندى جعل أندية القمة فى أوروبا وعلى رأسها ريال مدريد وبايرن ميونخ تسعى لضمه الموسم القادم، وحصل زياش مع أياكس على لقب الدورى الهولندى وقدم أداء جيدًا فى دورى الأبطال جعل فريقه قريبًا جدًا من الوصول لنهائى دورى الأبطال بعد إطاحته بريال مدريد حامل اللقب لثلاثة أعوام متتالية، ولكن توقف الحلم أمام توتنهام فى قبل النهائى، كما حصل زياش على لقب رجل العام فى هولندا مع أياكس الموسم الماضى، وتتجه الأنظار لزياش ورفاقه فى منتخب المغرب خاصة بعد الأداء المميز الذى قدموه فى كأس العالم ليجعلهم مرشحون بقوة لحصد اللقب الإفريقى.



كلمة حرة مباشرة

أوليمبياد الطفل

■■ الدولة تركز اهتمامها للنهوض بالمواطن المصرى خاصة النشء والشباب منهم فى جميع المجالات خاصة الرياضية لبناء مجتمع صحى وملائم للإنتاج وزيادة الاقتصاد القومى.

وزارة الشباب والرياضة أطلقت مؤخرا دورة أوليمبياد الطفل المصرى وحفل ختام أنشطة الطلائع والذى نظمته الإدارة المركزية للطلائع بالتعاون مع الإدارة المركزية للتنمية الرياضية باستاد القاهرة الدولى، وذلك بحضور د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة.

شارك فى الفعاليات ٣٥ ألف مشارك ومشاركة فى الأدوار التمهيدية والإقليمية والقطاعات فى ألعاب كرة القدم، السلة، الطائرة، تنس الطاولة، الكاراتيه، التايكوندو، الاسكواش، دايثلون، وألعاب القوى، ويتنافس فى التصفيات النهائية ١٠٠٠ مشارك من الطلائع أبناء شعب العروض الرياضية والفن التعبيرى من ٢٤ محافظة، وقد أقيمت فعاليات الأوليمباد على ملاعب مركزشباب الجزيرة.

تم تدشين أوليمبياد للطفل المصرى كمحاكاة لدورة الألعاب الأوليمبية والذى يساهم بشكل واضح فى ترسيخ الاعتزاز بالهوية المصرية وإلقاء الضوء على امتلاك القدرات التنظيمية لمثل تلك الدورات..

مثل هذه الأنشطة من شأنها زيادة الثقة والطموح فى نفوس النشء بجانب زيادة الخبرات الرياضية لمثل هذه الدورات الكبيرة لما يتيح لهم الفرصة مستقبلاً للدخول فى هذا المجال سواء كرياضيين منافسين فى الألعاب المختلفة يكون لديهم الطموح للصعود على منصات التتويج ورفع علم مصر فى المحافل الدولية والعالمية أو من خلال العمل فى مجال تنظيم الدورات الرياضية الكبيرة.

علامة ؟

هل استعدادات المنتخب المصري كافية للمنافسة على اللقب الإفريقي؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com



محمود الخطيب

هاني أبو ريدة

الكان «قشة البعير»..

الأهلي يعلن حرب «حفظ ماء الوجه» ضد الجبلاية

مصطفى يحيى

لم يكن إصرار مسئولي اتحاد كرة القدم المصري، برئاسة هاني أبوريدة، على استكمال مسابقة الدوري الممتاز بعد بطولة أمم إفريقيا 2019، سوى مثل «القشة التي قصمت ظهر البعير» في العلاقة مع مسئولي النادي الأهلي برئاسة محمود الخطيب، وأصبحت شرخا جديدا في التعامل بين الطرفين، بعد موسم طويل من المشاكسات والأزمات بينهما كانت الجبلاية خلاله أكثر جرأة على إعلان التحدي في وجه القلعة الحمراء، على غير العادة في سنوات مضت.

والحقيقة أن هذه الجرأة فى التحدى من مسئولى الجبلاية بدأت حلقاتها منذ عهد مجلس الأهلى السابق، برئاسة محمود طاهر، ولكن هذا الموسم زادت حدتها بعد أزمة سابقة كان طرفها نادى بيراميدز والزمالك بسبب إصرارهما على لعب الأهلى كل مؤجلاته قبل مواجهتهما، وأزمة أخرى فى دورى أبطال إفريقيا عندما تخلى الاتحاد عن دوره فى مساندة الأحمر على إثر أزمة وليد أزارو فى النهائى أمام الترجى التونسى وغيرها وأزمات مع رئيس الزمالك، كان مسئولو الاتحاد يسعون دائما فيها لإرضاء المنافس التقليدى على حساب الأحمر.

ووفقًا لمصادر مطلعة داخل الأهلى، فلم يكن قرار مجلس إدارة الأهلى الأخير بالاستمرار فى خطواته التصعيدية ضد الاتحاد، فيما يخص أزمة جدول الدورى الممتاز، بدءا من متابعة قرار مركز التسوية والتحكيم باللجنة الأوليمبية المصرية وبعد ذلك العمل على إرسال الملف للاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، والمحكمة الرياضية الدولية، سوى حفظ لماء الوجه أمام الجماهير الحمراء التى ملأت الدنيا ضجيجًا ونفخت فى أبواق الحرب لدى مجلس إدارة النادى ضد الجبلاية، لأن مسئولى الأحمر يدركون جيدًا أن المسابقة لن تستكمل إلا بعد الكان وأنه لا فائدة من تلك الخطوات سوى أنه حال حصول حكم لصالحهم فإنهم سيخرجون بجولة منتصرين فيها من المعركة الكبرى ضد حالة الخنوع الشديدة لدى مسئولى الجبلاية لرئيس الزمالك، وكذلك الظهور أمام الجماهير الحمراء بأنهم لم يقبلوا بالرضوخ أمام حالة الشللية التى تدار بها الجبلاية لصالح رغبات القلعة البيضاء، إذا كان الحكم سلبيًا.

المتابعون لبواطن الأمور فى الأهلى يؤكدون أن النادى يترقب تعهدات اتحاد الكرة التى أطلقها فى بيانه الأخير، التى على رأسها مد فترة القيد الإفريقى لمطلع شهر أغسطس المقبل، بما يتيح للمارد الأحمر، الذى ضمن اللعب بدورى أبطال إفريقيا قيد لاعبيه الجدد، والذين بدأ فعليا فى خطوات التعاقد معهم بعد توصيات منن لجنة التخطيط بعضوية طه إسماعيل وزكريا ناصف وخالد بيبو، بجانب تقرير المدير الفنى للفريق مارتن لاسارتى عن الراحلين والمراكز التى يرغب فى تدعيمها، والذى ضمن بشكل شبه نهائى استمراره مدربًا للفريق بالموسم المقبل، نظرا لضيق الوقت فى التعاقد مع مدرب أجنبى جديد، وهو ما يؤكده أيضًا السماح له بإجازة تستمر حتى يوم ٢٢ من الشهر الجارى، وأيضًا ما صرح به سيد عبد الحفيظ مدير الكرة فى هذا الصدد، وأن معسكر الفريق سوف ينطلق بداية شهر يوليو، بعد عودة المدرب واللاعبين للتجمع فى نفس ذلك اليوم، ويتم المفاضلة بين ٣ دول لاستضافته، وهى ألمانيا وإسبانيا وهولندا. كما يترقب الأهلى باقى تعهدات اتحاد الكرة، مثل تشكيل لجنة يترأسها نائب رئيس الاتحاد وتضم خبراء متخصصين بإعداد مشروع لائحة متكاملة للمسابقات المحلية، وتطبيق تقنية الفيديو بالتواصل مع الجهة المسئولة «إيفاب» لبدء الإجراءات التنفيذية لهذا المشروع، وهو ما يتيح لمسئولى الأحمر الخروج ببعض المكاسب التى تمكنه من تحقيق انتصار ما للقضاء على السلبيات التى إلى هذا التخبط فى الموسم الحالى، وبما يظهر أمام جماهيره أن ناديهم يمتلك قوة التأثير، ولكن وسط ذلك خرجت بعض الأصوات المهاجمة لقرار مجلس الأهلى بالتصعيد ضد الجبلاية فى هذا الإطار، انطلاقا من معرفتهم القوية بلوائح الاتحاد الدولى لكرة القدم، تؤكد أنه لا طائل من ذلك، حيث يقول وليد الفيل عضو بالنادى الأهلى: إن مركز التسوية والتحكيم الذى بدأ الأهلى باللجوء له فى أولى خطواته التصعيدية، تبدأ إجراءاته بأن طلبك المستعجل بإنهاء المسابقة قبل ٣٠ يونيو يعرض على لجنة اسمها لجنة التسوية، وعادة اللجنة ترفض الطلب المستعجل وتحيل الأمر للتحكيم، وحتى لو قبلته وأعطت للأهلى قرارا فهناك استحالة لتنفيذه نظرا لضيف الوقت المتاح قبل البطولة الأفريقية، هذا بخلاف أن الكاف أوقف النشاط فى جميع الدول اعتبارا من ١٥ يونيو، إذن هى خطوة لن تجدى فى شىء، وإذا حولت اللجنة الأمر للتحكيم فلا بد هنا من موافقة الاتحاد أيضًا على اللجوء للتحكيم، وطبعا هذا لن يحدث.

وأضاف أنه بناء على ذلك فإن ما يحدث هو (شو إعلامى) لإلهاء الجماهير واستمرار تغييبهم وتمييع للقضية الأساسية وهى (تراجع الأهلى) وصرف النظر عن إصدار بيان قاطع بعدم استكمال المسابقة بعد كأس الأمم ثم التراجع فيه، ومحاولة لاسترضاء السوشيال ميديا والتى باتت تتحكم فى القرار، ومجلس الخطيب أمامه فرصة أخيرة لاتخاذ موقف يحافظ على ما تبقى من (كرامة الأهلى)، خاصة بعد إصرار اتحاد الكرة على تجاهل الأهلى وعدم احترامه، وأصدر جدول المواعيد بعد البطولة، وأخيرًا ما يحتاجه الأهلى ليس حلا قانونيًا، وإنما موقفا قويا يعلن فيه أن الدورى بالنسبة له قد انتهى، وأنه لن يشارك فى هذا « العك» وإلا لنعلن صراحة عن تدشين مرحلة تاريخية جديدة عنوانها (مرتضى يحكم).

اورنچ مصر راعياً بلاتينياً لثاني أكبر بطولة دولية للإسكواش على مستوى العالم PSA World tour 2019

استمرارا لمشاركتها فى رعاية الأحداث والمناسبات العالمية العملاقة المرتبطة بالشباب، أعلنت شركة اورنچ الرائدة فى مجال الاتصالات المتكاملة، عن رعايتها البلاتينية لبطولة PSA World tour 2019 الدولية للإسكواش، والتى أقيمت فى الفترة من ٩ إلى ١٤ يونيو الجارى فى The Park بمول العرب.



وتعد تلك البطولة المقامة بمصر هى المحطة الأخيرة لبطولات موسم PSA World Tour 2019 – 2018، والتى يبلغ إجمالى جوائزها للرجال والسيدات ٣٢٠,٠٠٠ دولار أمريكى.

وتشارك اورنچ بالرعاية البلاتينية فى هذه البطولة المنظمة من قبل أندية وادى دجلة، والتى أذيعت عبر القنوات الفضائية فى أكثر من ٩٠ دولة حول العالم.

وشارك فى البطولة نخبة من الأبطال المصريين فى لعبة الإسكواش الذين يتصدرون التصنيف العالمى ومنهم اللاعب على فرج المصنف الأول عالميًا، واللاعب محمد الشوربجى صاحب المركز الثانى عالميًا، ثم طارق مؤمن، وكريم عبد الجواد، كذلك اللاعبة رنيم الوليلى المصنفة الأولى عالميًا، واللاعبة نور الشربينى المصنفة بالمركز الثانى على مستوى العالم، كما تضم البطولة العديد من نجوم الإسكواش العالميين، حيث تعتبر البطولة ثانى أكبر بطولة دولية للإسكواش على مستوى العالم.

وتعليقًا على هذه الرعاية، عبر الاستاذ هشام مهران ،نائب الرئيس التنفيذى لشركة اورنچ مصر لقطاع التسويق والمبيعات لكبرى عملاء الشركات، قائلًا: «نعمل دائمًا فى اورنچ على رعاية مثل هذه الأحداث العالمية المتميزة التى تتماشى مع ما نوفره لقطاع الشركات من خدمات الاتصالات المتكاملة بمستويات عالمية. نشعر بالفخر بتربع اللاعبين المصريين على عرش لعبة الإسكواش عالميًا، سواء على مستوى الرجال أو السيدات. كما سنواصل دعم الشباب المصرى القادر على رفع اسم مصر بالمحافل الدولية، فرعاية أصحاب المهارات هدف أصيل لدينا دائمًا».



من 1957 إلى 2017

3 كئوس حصدها 14 منتخباً وللفراعنة نصيب الأسد

محمد هلال

عبر نسخ كأس أمم إفريقيا لكرة القدم، التى انطلقت عام ١٩٥٧ وحتى النسخة الماضية ٢٠١٧، نافست منتخبات القارة السمراء على ٣ كئوس مختلفة.

حملت الكأس الأولى اسم المصرى «عبد العزيز سالم»، أول رئيس للاتحاد الإفريقى «كاف»، بداية من ١٩٥٧ وحتى ١٩٧٨، وصنعت من الفضة الخالصة، وتشبه فى تصميمها كأس الاتحاد الإنجليزى.

وكان منتخب مصر أول من رفع الكأس، عام ١٩٥٧ واحتفظ بها عام ١٩٥٩، كما حصلت منتخبات إثيوبيا والكونغو الديمقراطية والسودان والكونغو والمغرب عليها مرة واحدة لكل منهم.

ويعد منتخب غانا أكثر من توج بكأس «عبدالعزيز سالم»، برصيد ٣ مرات، أعوام ١٩٦٣ و١٩٦٥ و١٩٧٨، ليحتفظ بها للأبد، وفقًا للوائح الاتحاد الإفريقى آنذاك، والتى دفعته لاستحداث تصميم جديد.

وجاءت الكأس الثانية باسم «الوحدة الإفريقية»، وصنعت من قطعة فضة أسطوانية مع حلقات من النحاس وقاعدة من المرمر يسجل عليها اسم البطل، كما رسم عليها الشعار الأوليمبى وخريطة قارة أفريقيا، والغريب فى الأمر غياب أى شىء يرمز إلى كرة القدم.

وكان منتخب نيجيريا هو أول من توج بكأس «الوحدة الإفريقية»، عام ١٩٨٠، قبل أن يفوز به مرة ثانية عام ١٩٩٤، كما حصدها منتخب مصر مرتين، عامى ١٩٨٦ و١٩٩٨، فيما رفعت منتخبات غانا والجزائر وكوت ديفوار وجنوب إفريقيا، هذه الكأس، مرة واحدة لكل منهم.

فى المقابل، يمتلك منتخب الكاميرون نصيب الأسد من حيث عدد مرات التتويج بكأس «الوحدة الإفريقية»، برصيد ٣ مرات، أعوام ١٩٨٤ و١٩٨٨ و٢٠٠٠، ليحتفظ بها للأبد ويتم استحداث تصميم جديد.

ونجحت منتخبات تونس وزامبيا وكوت ديفوار ونيجيريا فى الفوز بهذه الكأس، مرة واحدة، بينما يعد منتخب مصر الأكثر تتويجاً بها برصيد ٣ مرات، أعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠.

وفى المجمل، نجح ١٤ منتخباً فى رفع هذه الكئوس، على مدار ٣١ نسخة، يمتلك منتخب مصر الرصيد الأكبر من حيث التتويج، ٧ مرات، يأتى خلفه منتخب الكاميرون ٥ مرات، ثم غانا ٤ مرات، ونيجيريا ٣ مرات.

بعيداً عن القناة المشفرة..

7 خطوات لمشاهدة كأس أفريقيا بالمجان

مع اقتراب موعد انطلاق كأس أمم إفريقيا لكرة القدم ٢٠١٩، فى مصر، بات أكثر ما يؤرق المشجع المصرى هو كيفية مشاهدة مباريات البطولة ومتابعة منتخب بلاده، فى ظل ارتفاع أسعار الاشتراك بإحدى القنوات العربية المالكة لحقوق البث الفضائى حصريًا.

وأطلقت الهيئة الوطنية للإعلام بهذه المناسبة، قناة «تايم سبورت»، التى سيتم بثها فضائيًا وأرضيًا، ولكن لن يتم إذاعة المباريات إلا عبر بثها الأرضى فقط، نظرًا لعدم امتلاكها الحقوق الفضائية.

ولاستقبال قناة «تايم سبورت» على البث الأرضى، هناك ٧ خطوات، كالتالى:

التأكد فى البداية من إمكانية شاشة التليفزيون من استقبال دعم البث الأرضى الرقمى.

وفى حالة وجوده، يتم الذهاب إلى الإعدادات ثم إلى القنوات، وتوليف إعداد القناة، واختيار تلقائى، ثم بحث رقمى فقط، وانتظر التحميل.

وفى حالة عدم وجود استقبال البث الرقمى الأرضى، يتطلب الأمر شراء جهاز استقبال بث مخصص لذلك، تم طرحه فى الأسواق.

والجهاز عبارة عن «إريال حديث» مقسم إلى داخلى وسعره ٣٥٠ جنيه وخارجى وسعره ٦٠٠ جنيه.

ويحتاج المشاهد لإريال خارجى إذا كان التليفزيون فى دور أرضى أو مكان الشبكة والتردد فيه ضعيف، أو إريال داخلى إذا تواجد التليفزيون فى مكان مفتوح والشبكة به قوية.

وإذا توجد كلمة «أنالوج» باللغة الإنجليزية على مدخل الإريال خلف الشاشة «آر إف»، فهذا يعنى عدم استقبال الشاشة لاستقبال البث الرقمى، أما فى حالة وجود كلمة «دى فى بى تى ١ أو ٢» فهذا يدعم البحث الرقمى.

وتحتضن الملاعب المصرية منافسات كأس أمم إفريقيا، بمشاركة ٢٤ منتخبًا مقسمة على ٦ مجموعات، خلال الفترة من ٢١ يونيو حتى ١٩ يوليو.

أمهريات



رئيس الكاف.. والكل شاف

يلعن الفيس بوك الذى جعل الخلق فى الفاضى والمليان يلوك ويطلق الشائعات ويروج الأكذوبات.. وأصبح أداة فتاكة فى الحروب المعنوية وهذا هو جوهر القضية.. وهذا ما تفعله الكتائب الإخوانية الإجرامية والتى تلعب معنا على الفيس لعبة العسكر والحرامية.. وللأسف البعض يقفش فى الإشاعة ويشيرها وهو للوطن يعض.. ولبلاهته لا يفض!

هجوم إرهابى يا أيها الغبى على كمين وردت القنوات فى الوقت المناسب على الملاعين.. وبعدها تسريبات مفبركات وبيانات كاذبات.. وأنت بكل الإصرار تشير وكأنك مسير وليس بالمخير.. وهذا هو الشىء المحير.. فإذا لم تكن متعاطفًا مع المجرمين فلماذا على التشيير مصرين.. وللبيانات الرسمية مستعجلين وغير منتظرين.. وأننا فى حرب مع الإرهاب الذى مازال له ذيول وهذا ملخص القول غير مصدقين.. فقد صفينا المئات والآلافات فى ضربات استباقية والذيول هى القلة الباقية.. وفى الطريق للتصفية وعينك عن هذه الحقيقة معمية.. وكان من نتيجة الاشتباك والمطاردة ٣١ مجرمًا قتيلًا.. لأن النملة فى الأساطير فقط قتلت الفيل.. والشهيد للشعب المصرى الذى يقدر هذه التضحية أحباب.. لأنهم للأمة خير الشباب.. ولأنهم أسود.. والخونة ذباب. وبعد هذه اللمة الفيسبوكية.. أحمد أحمد رئيس الاتحاد الأفريكانى لكرة القدم والندم هو القضية.. وتوقيفه فى باريس لمس مع الجميع التلميس.. والحكاية والرواية عمرو فهمى سكرتير عام الاتحاد المعزول.. والذى أحمد الأحمد منه ينول.. أقاله وهذا حاله.. وقدم شكوى لأن المال مال الكاف وليس ماله.. وهذا فى الشكوى ما قاله.. وحقق معه وأفرج عنه مع حفظ جواز سفره لاستكمال التحقيق.. والحكاية إنهاء العقد مع بوما وتعاقده مع شركة فرنسية له صلة بها.. وإزيها يا عمها.. فخسر آلاف الدولارات.. فكانت هذه أهم الاتهامات.. وبالنسبة للكاف أهم الأزمات.

ووسط هذا كله ولا أحد على مهله.. لأنه باقى على كأس الأمم مجرد ساعات.. وهات ما عندك هات.. لأن كل شىء أصبح جاهز من أول الاستدات وحتى تسويق التذاكر وهات ما عندك هات.. وأنا أقول للزين سلامات.. والباقى المراسم والاستقبالات فى المطارات والإسكان فى أفخم الفنادق التى هى اللوكاندات.. والمراكز الإعلامية جاهزة بالأجهزة وجميع الأدوات والسخن والساقع من المشروبات.. وبرامج لزيارة المواقع السياحية والآثارات.. ثم ندخل فى الجد عندما تبدأ مباريات المجموعات.

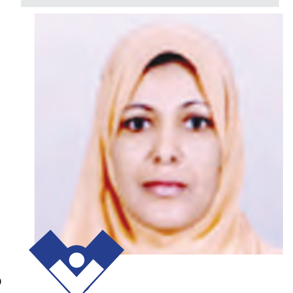
والمنتخب بدأ المعسكرات.. وتنزانيا أول تجريبية من المباريات ومحمد صلاح لن يلعبها ولا أحد عليه بيصعبها بعد موسم انجليزى ملغم ونهائى أوروبا وتتويج ليفربول يتكلم.. فأجيرى أعطاه فترة راحة بعدها ينضم للمعسكر.. ولا أحد فى هذه الحقيقة يستطيع أن ينكر.. والباقى الفوز بالكأس.. بالجهد واللعب وليس بالخوف ومجرد اللمس.

ضربة قاضية

قانون الرياضة الجديد فيه الغير مفيد.. ووجب تغيير بعض مواده حتى لا تعيد وتزيد.

ماهر فهمى

قلم مضى

سعاد سلام

وجع القلوب على شهداء الوطن

يا من تقتلون النفس التى حرم الله قتلها لقد جفت ينابيع الرحمة من قلوبكم، مرارة الحريق فى القلب تشكو لله من رحيل خيرة الشباب بلا ذنب ولا إثم سوى أنهم يسهرون يحمون الوطن يا من تقتلون الرجال بلا ذنب استيقظوا من الظلام الدامس الذى ملأ قلوبكم بوهم دخول الجنة.

يا من تسكنون فى حضن إبليس الذى ركع من أفعالكم يا بنى البشر كفا نزيف الدم وأعداء الأرض تتراقص ابتهاجا على شهدائنا وهذه الجماعات تنهش أفضل خيرة الرجال، تمضون إلى الجحيم معصوبى العين فى طريق الظلام كفا من رحيل خير جنود الأرض التى ملأت بالدماء الطاهرة، كيف تنامون وأيديكم بالدماء ملوثة لتقف وحدك أمام الديان كيف تحتجب من دماء الشهداء قلوبكم حجر أم أشد قسوة جماد أنتم لستم بشرا بل صخرا، كيف تطوعك يدك تقتل روحا ليس لها ذنب سوى أنها ساهرة لخدمة الوطن وحراسة المواطنين من آثام الآثمين وتستبيح القتل لنصرة الشيطان فى ليلة العيد، فإبليس صفده الصيام ولم يصفده البشر تقتل أبناء وطنك أين ضميرك تاه فى غياهب الجب فى ظلمات الدهر أم يغيب الوعى والبصائر متى تستيقظون من ظلمات انزلقتم فيها متى تشرق الشمس فى قلوبكم فبدلا من أن تحرروا فلسطين من الأنين وتنصروا إخوانكم فى القدس وترجعوا ما اغتصب من الأراضى الفلسطينية لتدخل الجنان بدلا من قتل الأبرياء الذين لم يفعلوا شيئا سوى السهر من أجل حمايتنا يا الله أشكو همى لإزالته عنا، هموم المحن من قصمات الدهر المفجعة، أين الخطاب الدينى القوى لرد هؤلاء الشباب حتى لا يجد أحد لعمل مثل هذه الأفعال المفجعة، يا نار كونى بردا وسلاما على قلوب آباء وأمهات وأبناء الشهداء وانزل يا الله السكينة والصبر على قلوبهم وارحم الشهداء وأدخلهم الفردوس الأعلى من الجنة.

يا من تقتلون الرجال بلا ذنب استيقظوا من الظلام الدامس الذى ملأ قلوبكم بوهم دخول الجنة

صباح جديد

بهاء زيتون

المستقبل.. وكليات الجيل الثالث

خطوة واعدة التى اتخذتها بعض الجامعات - مؤخرًا - بإنشاء كليات جديدة للذكاء الاصطناعى والنانوتكنولوجى لأول مرة فى مصر.. وهى خطوة تستحق الإشادة بها وتستحق أن نصفق لها.. لما تمثله من خطوة على طريق المستقبل نحو الاتجاه إلى إنشاء الكليات الجديدة غير التقليدية.. كليات الجيل الثالث التى يتطلبها سوق العمل فى الفترة القادمة وتحتاجها وظائف المستقبل، ولما لهاتين الكليتين - بالذات - من دور حيوى فى خدمة التنمية الشاملة والتحول إلى المجتمع والاقتصاد الرقمى الذى سيكون هو لغة وسمة العصر فى الفترة القادمة.. ولما لهذين المجالين من تطبيقات مؤثرة فى إنتاج الطاقة وتحلية المياه وتخليق المواد الجديدة فى الصناعات الثقيلة ومواد البناء.. وفى المجالات الطبية والصيدلانية من تصنيع الدواء وقطع الغيار الآدمية البديلة وإيجاد الحلول لمشكلات البيئة وتلوث الهواء والماء وغيرها.

إنها خطوة كبيرة على طريق تحول جامعاتنا إلى جامعات للجيل الثالث.. ونخص بالذكر أسماء الجامعات التى أخذت هذه الخطوة الواعدة وهى جامعة القاهرة برئاسة د. محمد عثمان الخشت الذى حصل على موافقة المجلس الأعلى للجامعات بإنشاء أول كلية للدراسات العليا فى مصر للنانوتكنولوجى وكذلك على موافقة مجلس الوزراء بتغيير اسم كلية الحاسبات لتكون «كلية الحاسبات والذكاء الاصطناعى» وتغيير اللائحة الداخلية للكلية لدخول هذا المجال وكذلك جامعة كفر الشيخ برئاسة د. ماجد القمرى الذى أعلن عن إنشاء أول كلية فى مصر للذكاء الاصطناعى وأيضا جامعة الإسكندرية برئاسة د. عصام الكردى الذى أعلن عن إنشاء قسم جديد للذكاء الاصطناعى بكلية العلوم.. والجميل أن الدراسة بهذه الكليات الجديدة ستبدأ مع العام الجامعى القادم.

الحقيقة أنها خطوة جاءت فى وقتها لتعزيز قدرات الطلاب وإعدادهم لشغل وظائف المستقبل وإعدادهم للتمكن الرقمى الذى هو لغة العصر.

فالمستقبل يتطلب من جميع الجامعات التوسع فى إنشاء كليات الجيل الثالث التى تتيح شغل وظائف المستقبل فى الفترة القادمة بإنشاء كليات جديدة «للريبورتات» و«البلوك تشين» وهو نظام جديد يساعد على انتقال الأموال عبر الحدود من خلال سجل إلكترونى لا يوجد فيه طرف ثالث ويتم بشكل آمن للغاية وهو إحدى آليات تحول العالم نحو الاقتصاد الرقمى لتخريج كوادر فى هذا المجال المهم وكذلك إنشاء كلية «إنترنت الأشياء» وكلية للطباعة ثلاثية الأبعاد وغيرها من كليات المستقبل حيث ستكون هذه الكليات هى كليات القمة فى الأيام القادمة وليست كليات الطب (!!)

فالدنيا ستتغير فى سوق العمل وفى سوق الوظائف وفى عالم الكليات وفى سوق التعليم.

كليات الجيل الثالث هى التي سيتطلبها سوق العمل ووظائف المستقبل وستكون هى كليات القمة!!

بالعربى المكسر

دوائر الأمن القومى المصرى وأهميته!

إن نجاح الإدارة المصرية فى الحفاظ على دوائر الأمن القومى المصرى تأتى نتيجة طبيعية لحفاظها على دوائر الأمن العربى والإفريقى والإقليمى وقد تجاوزنا بالفعل هذا الدور واستعادت مصر دورها الريادى على جميع المستويات العربية والإفريقية والعالمية وهو ما يترجم على أرض الواقع من كل هذه المؤتمرات الدولية والعربية والإفريقية.

ولكل هذه الأسباب فالتحديات كبيرة والمخاطر أعظم لأن مصر تواجه عدة أجهزة استخباراتية فى حربها على الإرهاب ولذلك فإنه من المهم أن تنظر الإدارة المصرية بعين الاهتمام إلى جميع دوائر الأمن القومى المتصلة اتصالا وثيقا بالأمن القومى المصرى خاصة عبر امتداد اليابسة والتى أسفرت عن الصيد الثمين والقبض على رؤوس القيادات الإرهابية والذى سيكشف مع التحقيقات الكثير من الحقائق عن من ورائهم ومن يمولوهم ومن يمدهم بالسلاح وأحدث وسائل الاتصالات المتصلة بالأقمار الصناعية وتهريبهم عبر الحدود والأنفاق والبحار فمع كل هذه النجاحات فإننا نجد عمليات الغدر والخسة من أهل الشر مازالت مستمرة بغرض تقويض جهود الدولة المصرية فى محاربتها للإرهاب الأسود الذى فشل العالم كله فى محاربته ومصر الدولة الوحيدة المستمرة فى حربها على الإرهاب مهما كانت التضحيات كبيرة فلا مصالحة مع دماء أولادنا فمعركتنا الاستراتيجية مع الإرهاب مازالت مستمرة لأنها معركة وجود وليست معركة حدود ومع كل النجاحات التى تحققها قواتنا المسلحة ورجال الشرطة والتى تحارب جماعات إرهابية تمولها أعتى الأجهزة الاستخباراتية فإننا نجد بعض الذئاب المنفردة من أهل الشر وهى تلفظ أنفاسها الأخيرة بل وتحتضر لن تعرف طبيعة المصريين الذين دافعوا عن بلادهم منذ عشرات الآلاف من السنين فمصر دائما (مقبرة الغزاة) عبر تاريخها اقرؤوا التاريخ الصحيح جيدا لكفاح المصريين الشعب الصخرة التى تحطمت عليها أحلام كل غزاة العالم الذى حلم بالاستيلاء على مصر.

فمنذ حروب رمسيس الثانى مع الحيثيين وانتصاره فى معركة (قادش) وأحمس وانتصاره على الهكسوس وهزيمة التتار والصليبيين والإنجليز والفرنسيين والأتراك وحرب السادس من أكتوبر وانتصار جيشنا العظيم فكل هؤلاء الجبابرة تحطموا على الصخرة المصرية الجندى المصرى وشعب مصر الواعى الذى يعتبر سلامة وطنه وأمنه أهم من حياته ونتيجة للعقلية المصرية الواعية التى تعرف أهمية مصر ودورها التاريخى والسياسى والاقتصادى المؤثر تجاه جميع القضايا الإقليمية والإفريقية وأهميتها وتأثيرها فى دوائر الأمن القومى المصرى وتحيا مصر.




عاجل إلى

وزير الاتصالات


د. عمرو طلعت

أهالي قرية العامريج التابعة لمركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية يشكون من سوء خدمة الهاتف الأرضي داخل القرية بسبب الإهمال من فنيي المصرية للاتصالات.. مما سبب تعطيل الكثير من البوكسات الناقلة، وأصبحت الخدمة داخل القرية سيئة.. وتقدموا بشكواهم للسيدة المهندسة رئيسة سنترال المحلة الكبرى بمحافظة الغربية ولكن دون جدوى.

أيمن السيد عبدالله

وزير الموارد المائية

د. محمد عبد العاطي

قرى زور أبو الليل (ترعة حانوت المسافة ما بين زور أبو الليل - قرية اللبشة) مركز أولاد صقر بمحافظة الشرقية لا تصل إليها مياه الري منذ ٧٠ يوما.. حيث يقوم المزارعون في أعالي الترعة بري الأرز وتصفيته ليتم غسيل التربة دون الاهتمام بباقي المزارعين.. مع العلم بأن هذه المنطقة لم يتم زراعة الأرز فيها حتى الآن (على الرغم من أن نصف مساحة هذه المنطقة منزرعة قطن). فقد كان في الماضي يقوم مهندسو الري بإيقاف السواقي وماكينات الري لتصل المياه الى أسفل الترع وفرض الغرامات على من لا يلتزم.. وهذا لا يتم الآن مع نقصان منسوب المياه في الترعة على الرغم من تمتع المحافظات المجاورة بوفرة مياه الري مثل الدقهلية.

شيرين فؤاد

محافظ الغربية


اللواء هشام السعيد

يتم إقامة سوق لبيع الخضار والفواكه بقرية شبراقاص مركز السنطة محافظة الغربية بشكل يقطع الطريق على المواطنين ولا يسمح بسهولة التحرك من المنزل للعمل، حيث يقام السوق خلال ٦ أيام من الأسبوع ولضيق الشوارع وعدم تنظيمها لا يمكن مرور سيارة من خلال السوق.

ونتضرر نحن الأهالي من إقامة هذا السوق بهذا المكان وعلى طول هذه الفترة وبهذا الشكل العشوائي وغير منظم ولدينا حلول تنظيمية لإقامة هذا السوق بشكل منظم ومحترم ولا يعوق حركة السير ستعود بالنفع الأكبر كعائد مادي على مجلس المدينة يسمح بالتطوير.

نادر الخولي

شركة مياه الشرب

نعانى من الانقطاع المتكرر للمياه بفترات الظهيرة وحتى الساعة ٨ مساءً.. يتبعها ضعف شديد بقوة ضخ المياه للأدوار العليا رغم تكليفات رئيس جهاز العاشر من رمضان بمحافظة الشرقية لمديرى شبكة المياه بالمدينة بتحسين قوة ضخ الماء بكومباوند دار مصر.

وئام إبراهيم

حروف من ذهب

السعادة تجيئك من الطريقة التى تنظر بها إلى الدنيا.. ومن الطريقة التى تسلك بها سبيلك.

د.مصطفى محمود

وعجبي!!

يتحمل المواطن ارتفاع قيمة استهلاكه للكهرباء ومياه الشرب بسبب الشرائح.. ومن يتأخر عن السداد يهدد بقطع الكهرباء أو المياه عنه.. ونفس هذا المواطن يتعجب من قيام باعة الشوارع من استخدامهم كهرباء مسروقة علنا للإضاءة.. وكذلك أصحاب المحلات الذين يقومون برش المياه بالشارع أمام محلاتهم وكأنهم يقومون بري أرض مزروعة بالأرز ولا يحاسبون!!

شريف عبد القادر

موسم الفسخ!!

بعد أيام قليلة سوف يبدأ أصحاب المدارس الخاصة موسم فسخ عقود المدرسين والموظفين والعمال والسائقين توفيرا لمرتباتهم خلال الإجازة الصيفية.. وسيقوم البعض منهم بتخييرهم بين صرف نصف الراتب أو أن يصبح الراتب كاملا بلا زيادة مع الموسم الدراسي الجديد أو عدم التجديد.. ولم يعد مقبولا أن تقف وزارة التربية والتعليم مكتوفة الأيدى متفرجة على هذه الأوضاع دون تدخل لحفظ حقوق العاملين بالمدارس الخاصة.. وكفاهم ما يتقاضونه من مرتبات متدنية في الوقت الذى تحقق فيه هذه المدارس أرباحا خيالية من الضرائب ولا يقترب منها مفتشو التأمينات.. حيث لا يتم التأمين على أغلب العمالة بها.. فمتى ستتدخل الوزارة لمساواتهم بالعاملين في المدارس الحكومية؟!

كامل عبد الكريم

أبو ريشة!!

الاتجار في المخدرات غير قانوني وغير مصرح به وإن كان يتم تداوله سرا مع أقصى درجات الحيطة.. والتوكتوك غير قانوني أيضا وغير مصرح به.. ولكنه متداول علنا استيرادا وتصنيعا.. ويعمل بحرية في أغلب الطرقات.. خاصة طرق أولاد البطة السوداء.. ويحوز أغلب سائقيه السنج والمطاوى.. فهل التوكتوك على رأسه ريشة؟!!

شريف محمد

رسالة الخونة!

إلى هؤلاء الخونة الذين يطالبون الجنود المصريين برفض الذهاب إلي سيناء والدفاع عنها.... وتتكلمون بلسان المصريين الشرفاء..أي شرفاء أنتم يا سادة.. تريدون أن يتركوا سيناء لمن؟ ومن يحمي سيناء إذا لم يحمها خير جنود الأرض.. اكشفوا عن وجوهكم القذرة.. قولوا الحقيقة للشعب.. قولوا إنها مطالب الإخوان وحماس.. ترك جزء من سيناء للفلسطينيين وتقسيم مصر.. وإنكم تقولون ما لا تفعلون وتفعلون ما لا تقولون، كل ما يهمكم السلطة والتشويه.. تشويه صورة مصر وصورة القيادات الوطنية.. ولكنكم صم عمي لا ترون أن الجميع عرف مخططكم وعرفكم ولم يعد أحد يقبلكم إلا بعض الخونة مثلكم.. استمروا في عمل الفساد.. فالله يمهل ولا يهمل والله سريع الحساب.

طارق سالم

أنفاس ع الورق



طبيب رغم أنفه!!

فتح تصريح رئيس الوزراء وتوجيهه بدراسة تخريج دفعة استثنائية من كليات الطب البشرى لسد العجز الذى تواجهه المستشفيات الجدل بين مؤيد يرى في ذلك حلا سريعا ولازما مع بدء تطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل.. وآخر معارض يرى أن الإجراء يضع المريض في خطر بتعامله مع طبيب رغم أنفه لم يكمل تعليمه.. ولم يتدرب قبل الممارسة الفعلية.

وفي إطار البحث عن حل بين هذا وذاك تقف الأرقام مدللة على عمق المشكلة وحجمها.. فبينما تقدم كليات الطب البشرى جميعها ٦ آلاف طبيب سنويا.. تحتاج المستشفيات في مصر إلى ما لا يقل عن ١٥ ألف طبيب.. وهي نسبة عجز تتجاوز ٦٠٪ من الاحتياج الفعلى.. وهو ما يعني أيضا أن التبكير بتخريج دفعة استثنائية لن يغطى كل العجز.. ليصبح الحل الجاهز والأسرع لمواجهة هذه الأزمة هو التجديد لكبار الأطباء الذين غيبهم سن المعاش.. والذين تصل أعدادهم لحوالى ٦٠ ألفا من خيرة أطباء مصر.. حتى وإن كان نصف أو ثلث هذا العدد فقط لايزالون يمارسون العمل بعد المعاش.

ولن يكون الحل إطلاقا في تخريج دفعات استثنائية.. أو زيادة أعداد المقبولين بكليات الطب البشرى التى أصبحت بناها التحتية غير قادرة على استيعاب المزيد.. والنزول بالحد الأدنى للقبول بها.. ولكن الحل والمواجهة الحقيقية لن تكون إلا في تطوير التعليم الطبى ذاته.. وتضييق فترة الانتظار في طابور الماجستير والدكتوراه.. وحماية الأطباء من الاعتداءات المستمرة.. ورفع أجورهم بالشكل الذى يجهض نزوحهم لدول الخليج.. بدلا من التفكير في منع السفر.. أو رفع لافتة طبيب والله أعلم!!

طارق جلال


tarekgalal45 @ yahoo.com

إشراف: مروة علاء الدين

تنويــه

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب:
٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢
البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣
دار المعارف:
ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

قال تعالى:

وَمَثَـلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيتاً مِنْ أَنْفُسِـهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

صدق الله العظيم

فقر وذل

سيدة بسيطة فى الستين من عمرها، تعيش فى غرفة بالإيجار مع ابنتها الوحيدة، وهذا بعد أن تركها زوجها وتوفى إلى رحمة الله.. تعيش فى حال يصعب على الكافر، شاحبة الوجه دائما يشبه وجوه الأموات، لا تنام من الحزن والمرض، فهى فى وضع مادى وصحى صعب للغاية، تخرج من فمها الحروف والكلمات تمزق قلبها دموعها كسكاكين تغرس فى الصدر.. أرملة حولها المرض والفقر لهيكل عظمى، عيونها زائغة، صفراء الوجه.. لقد أصيبت بالتهاب كبدى فيرسى «فيرس سى»، ومن بعده أصيبت بورم سرطانى بالثدى وتم استئصاله وتلقت العلاج الكيميائى والإشعاعى والهرمونى ولازالت تحت المتابعة الدورية.. ولا تملك من الدنيا سوى معاش ضمانى بسيط لا يكفى مصاريف المعيشة ونفقات العلاج.. هى بحاجة إلى مساعدة عاجلة..

فأرسلت تطلب المساعدة من صفحة (ربنا كريم) فهل تجد من يساعدها؟ من يرغب فليتصل بنا.



زوجة مسكينة تناجي ربها كل ليلة وتبكى بكاء المضطر

امرأة بسيطة فى الخمسين من عمرها، حالها لا يسر عدو ولا حبيب، فالمرض يلاحقها والفقر يحاصرها، أصابها مرض السرطان اللعين ليس هى فقط بل وابنها الوحيد أيضا فهو مصاب بلوكيميا حادة فى الدم فأصبح شاحب الوجه، نحيل الجسم، فاقدا للشهية.

أما زوجها فتركهم وحكم عليه القدر بقضاء سنوات من عمره فى السجن، ليتركهم فى مهب الريح بدون عائل أو سند.

فقراء.. مرضى.. وحيدون ما أصعب من ذلك؟؟!!

تركهم مع المرض ليفتك بهم، ومع ذل الحاجة.. حال الأم يصعب على الكافر فآثار المرض تظهر عليها، فالسرطان يحول الجسد لهيكل عظمى ويحول صاحبة إلى حطام.. ولا تستطيع أن تفعل شيئا لابنها الصغير الذى يعانى من هذا المرض الفتاك، ولا تملك من نفسها شيئا.. ليس لهم مصدر دخل ولكن رزقهم الله بمن يساعدهم من أهل الخير بمبلغ ٢٠٠ جنيه فقط.

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة ربنا كريم..

امرأة فى الأربعينيات، أخذت على عاتقها تربية ثمرة زواجها الذى لم يكتب الله له النجاح.

فكانت دعواتها لله عونا لها حتى تستطيع أن تربى أولادها.

ولقد حرصت على تعليمهم، وتحمل نفقاتهم، فكلاهما فى مراحل التعليم الأساسي، فكانت السند والعمود الفقرى الذى تقوم عليه الأسرة فأصبحت أم وأب معا..

كانت حالة آسية حالة كالجمل ولكن برك الجمل بعد أن هددها وهدد أطفالها إعصار، أدار الدفة فى نفق مظلم لا نهاية له.

تنبيه:

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة "ربنا كريم"

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

فيروس التطرف الذى تعانى منه الأمة العربية حقق لإسرائيل أهدافا استراتيجية لم تستطع تحقيقها منذ بدء الصراع فى عام ١٩٤٨.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب)
بجريدة (الشروق)

الزوجة النكدية ستسأل يوم القيامة.
د. أحمد الطيب
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حديث شيخ الأزهر)
على شاشة (الفضائية المصرية)

٢٥ يناير كارثة على أمن مصر.
اللواء فؤاد علام
فى حوار مع جريدة (الوفد)

المسألة الإعلامية تحولت فى أغلبها إلى سبوبة.
سمير الجمل
فى مقال بجريدة (الجمهورية)

بعد كل عملية إرهابية يتحول المواطن المصرى إلى خبير استراتيجى.
عمرو أديب
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (الحكاية)
على شاشة (mbc) مصر

قناة b.b.c البريطانية اختارت أن تكون فى معسكر الإرهاب والدم والفوضى.
خالد صلاح
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

مصر فى حاجة إلى مشروع قومى حقيقى لمحو الأمية.
طارق عثمان
(الشرقية)

صراعات الرويبضة!

لايدهشنى صراعات الرويبضة على صدارة المشهد.. فالنفايات دائما وأبدا تطفو على السطح!!

عصر الليمون!

كيلو الليمون وصل ١٠٠ جنيه.. هى ناقصة..
طب بالذمة الواحد هيعصر على نفسه إيه علشان يقدر يتعامل مع نماذج البشر اللى مايتسموش!!

قاع الزجاجة!

يخطئ من يظن أن الفقراء والغلابة ومحدودى الدخل محشورين فى عنق الزجاجة..
الفقراء والغلابة ومحدودو الدخل متكومين فى قاع الزجاجة..
سقطوا من العنق إلى القاع وهم يحاولون الخروج..
وقعوا على جدور رقبتهم..
علشان يرجعوا العنق مرة أخرى..
محتاجين مساعدة..
عربة إسعاف..
كرسى متحرك..
نقالة..
أصلهم لامؤاخذة قاطعين النفس!!



سين سؤال جيم جواب





سين سؤال: متى يرتاح المواطن الغلبان؟
عمر جمال الدين
(قليوب)

جيم جواب: لما ربنا ياخده!!

فكر واربح

كاتب صحفى معروف أكد فى حوار تليفزيونى أن الأحزاب المصرية مجرد دكاكين!!
دكاكين بتبيع إيه؟
١ - تبيع الوهم للشعب بالتقسيط!
٢ - تبيع الشعب للحكومة كاش!
٣ - تبيع ملابسها لمن يدفع أكثر فى مزاد علنى!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واستمع معنا إلى أغنية بيع مبادئك بيع قيمك شوف الشارى مين؟!

اشتباك!

إيران تريد التفاوض مع أمريكا.
الرئيس الأمريكى دونالد ترامب
فى تصريحات صحفية

إيران ترفض التفاوض مع أمريكا.
المرشد الأعلى الإيرانى على خامنئى
فى خطاب تليفزيونى

نزيف الحبر!

منظومة الأخلاق فى مصر.. بدون بنية تحتية.. مالهاش أساس!

اللى متصالح مع نفسه.. لا يهتم بخصام الآخرين!

يا بخت اللى متجوز خرسة!



بريشة الفنان أحمد جميل (جريدة فيتو)

أكاذيب إخوانية وحقائق واقعية



محمد نجم

> لقد حققنا نجاحات عديدة حرّكت "الحاقدين" لينشروا مقالا مدفوعا بمجلة أجنبية!

أعتقد أنه كان من الأفضل تجاهل المقال الذى نشره الإخوانى يحيى حامد فى مجلة «فورن بولسى» الأمريكية.

لأن كاتب المقال لا علاقة له بالاقتصاد.. لا أكاديميًا ولا عمليًا، فهو خريج كلية الألسن عام ١٩٩٩، وكان يعمل مديرًا للمبيعات فى إحدى شركات الاتصالات المصرية.

ولكن لأنه أحد رجال «خيرت الشاطر» فى جماعة الإخوان، فقد تم تعيينه وزيرًا للاستثمار فى حكومة هشام قنديل ولم يكن بلغ سن الرشد، ومع ذلك.. لم يترك «بصمة» يعتد بها، سوى مطاردته لباعة أنابيب البوتاجاز!

ثم أن المقال ذاته.. مجرد انطباعات شخصية لمعارض لنظام حُكم اختاره المصريون، بعد أن أسقطوا النظام الذى كان هو أحد أفراده!

وإذا كان المقال نشر فى مجلة محترمة ويخاطب الغرب، فهذا الغرب ذاته.. ممثلا فى البنك الدولى وصندوق النقد ومؤسسات التقييم الدولية.. هو الذى أشاد ويشيد بقصة النجاح التى تحققت فى الاقتصاد المصرى بعد تنفيذ برنامج الإصلاح برعاية صندوق النقد الدولى.

ورُب ضارة نافعة.. فقد قرأنا مقالات ممتازة لكل من د.زياد بهاء الدين ود. هالة السعيد، والزملاء ليس الحديدى وحمدى رزق وغيرهم فى كشف «هوان» الكاتب وانطباعاته وإبراز ما تحقق من نجاح فى الاقتصاد المصرى.

وأعتقد أن السفارة المصرية فى واشنطن سوف تخاطب المجلة الأمريكية لنشر «رد وتصحيح» على ما نشرته!

نعم.. لقد حققنا نجاحات عديدة فى مجالات مختلفة حرّكت «الحاقدين» لأن ينشروا مقالا مدفوعا فى مجلة أجنبية.

ويكفى هنا الإشارة إلى بعض الأرقام الكاشفة عن حقيقة الأوضاع التى أصبح عليها الاقتصاد المصرى والتى أكسبته ثقة الجميع، فقد بلغت تحويلات المصريين فى الخارج أكثر من ٢٥ مليار دولار، وحققت السياحة الأجنبية عوائد بلغت حتى الآن ١٠ مليارات دولار، وبلغ العائد من رسوم المرور بقناة السويس ٦ مليارات، بينما دخل البلاد استثمار أجنبى مباشر بأكثر من ٧ مليارات دولار.

ومع ذلك فالكثير من المصريين الوطنيين يعتقدون أننا فى حاجة لاستمرار الإصلاح الاقتصادى والإدارى لعلاج المشاكل التى برزت بعد برنامج الإصلاح المنفذ وأيضا ما ظهر من تداعيات ثانوية على بعض القطاعات الاقتصادية.

وحسنًا فعل المركز المصرى للدراسات الاقتصادية بقيادة د. عبلة عبد اللطيف عندما نظم «ندوة» خاصة لبحث تراجع مؤشرات البورصة المصرية، حضرها وزير قطاع الأعمال وعدد كبير من المتخصصين فى مجالات الاستثمار والبورصة والقطاع الخاص ونواب البرلمان.

فقد لاحظ البعض خروج «اللاعبين الرئيسيين» من البورصة، خاصة البنوك وشركات الاتصالات وشركات الأسمنت، بينما لاحظ آخرون أن المؤشرات الاقتصادية الجيدة والتى تحققت مؤخرًا لم تنعكس على السوق حتى الآن بينما رأى البعض أن مشكلة البورصة فى غياب «البضاعة» الجديدة.. أى شركات جديدة تؤسس بطرح أسهمها فى البورصة أو شركات قائمة تتوسع فى نشاطها.

وتساءل البعض أيضا لماذا لا تطرح الشركات العائلية أسهمها فى البورصة؟ ولماذا تظل منغلقة على نفسها وما قد يسببه ذلك من «غياب» الإدارة الكفئة؟

ثم أين الاقتصاد الحقيقى.. الإنتاج.. والمتمثل فى الأنشطة الصناعية والزراعية!

وهل فعلا.. أن المصريين تحولوا من مستثمرين إلى مدخرين بسبب ارتفاع أسعار الفوائد على الإيداعات فى البنوك، فضلا عن ارتفاع أسعار الأراضى الصالحة للاستثمار؟

كل ذلك وغيره من التساؤلات كان محل نقاش وطنى بين مصريين حريصين على مصلحة بلدهم، حددوا المشكلات واقترحوا حلولاً لها، بدلا من «الإساءة» لبلدهم ومخاطبة الغرب بأوهام وأكاذيب.

والآن.. ما هى مشكلة البورصة المصرية.. التى هى «أداة» مهمة لتعبئة المدخرات لتوفير التمويل المطلوب للشركات الجديدة أو القائمة، فضلا عن أنها «مرآة» لما يحدث فى بعض القطاعات الاقتصادية.

الإجابة كانت على لسان الخبير الاقتصادى هانى توفيق حيث لخّص ما تعانيه البورصة فى مشاكل تتعلق بالاستثمار المباشر وعدم وجود حوافز لطرح الشركات الجديدة فيها، وهو ما أدى إلى انخفاض حجم التداول اليومى من ٤٠٠ مليون دولار عام ٢٠٠٠ إلى حوالى ٢٠ مليونًا فقط حاليا، وانخفاض عدد الشركات المقيدة بالبورصة كنسبة من الناتج المحلى الإجمالى من ١٠٦٪ عام ٢٠٠٧ إلى ١٩٪ فقط العام الماضى، وأرجع ذلك لإلغاء الحوافز والإعفاءات الضريبية المحفزة لإدراج الشركات بها، مع تحصيل ضريبة دمغة على التعاملات، وأيضا بسبب مزاحمة الحكومة للقطاع الخاص فى الاقتراض من البنوك، علاوة على ارتفاع أسعار الطاقة للقطاع الصناعى بصورة تجعله غير تنافسى.

> لابد أن تخاطب السفارة المصرية بواشنطن المجلة الأمريكية لنشر رد وتصحيح!

وأتفق معه أحمد أبو السعود (خبير بسوق المال) مضيفا أن المشكلة خارج البورصة وليست داخلها، بينما طالب رجل الأعمال هانى برزى بضرورة الاهتمام بالصناعة مع تغيير الفكر فى بيع الأراضى المخصصة للاستثمار إلى نظام الإيجار، كما يحدث فى الغرب والصين وغيرهما.

بينما أشارت د. عبلة عبد اللطيف إلى وجود معوقات كبيرة أمام الاستثمار تتمثل فى ارتفاع الفائدة لمستويات يصعب معها قيام استثمارات جديدة، مطالبة بالاستمرار فى منظومة الإصلاح خاصة المؤسسى والإدارى.

وأشار وزير قطاع الأعمال إلى أن البورصات دائما ما بين صعود وهبوط، مبشرًا بطروحات حكومية جديدة لشركات لم تطرح من قبل بهدف توفير «البضاعة» الجيدة للبورصة حتى تعود لسابق عهدها، وتجذب الشركات التى خرجت منها من قبل.

وكشف هشام توفيق عن محاولات الحكومة لبناء قاعدة بيانات كاملة للأصول غير المستغلة، لبحث التصرف فيها بالبيع أو الإيجار أو بحق الانتفاع لتمويل عمليات التنمية الاقتصادية الجارية، ومؤكدًا أنه لا تصفية لشركات قطاع الأعمال العام، وإنما الطروحات الجديدة تستهدف وقف نزيف الخسائر وتحريك السوق.

مرة أخرى.. هناك فارق كبير بين أن نناقش مشاكلنا من منطلق «وطنى» وبغرض العلاج والإصلاح، وبين «الإساءة» للوطن واستعداء الغرب عليه!

فيا أيها «الإخوان» المصريون، أليس منكم رجل رشيد يعيدكم إلى الصواب والصراط المستقيم؟